



## واشنطن تتهم إيران والحوثي بإسقاط «درون» في اليمن

إسقاط «درون» أميركية في اليمن مساء أول من أمس، في حادث هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة أشهر. في سياق متصل، نفت الإمارات «جميع المزاعم التي وجهت إليها حول التطورات في عدن»، بشأن دعم المجلس الانتقالي الجنوبي.

تحقق في الهجوم. وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى في بيان: «كنا واضحين في أن الإجراءات الإيرانية والاستفزازية ودعم المتشدد والمسلحين مثل الحوثيين تشكل تهديداً خطيراً للاستقرار في المنطقة ولشركائنا». وجاء البيان بعد تقارير عن

واشنطن، هبة القدسي أبو ظبي: «الشرق الأوسط» حملت القيادة العسكرية الوسطى الأميركية، أمس، إيران والجماعة الحوثية، مسؤولية إسقاط طائرة مسيرة أميركية كانت تحلق في المجال الجوي المصرح به في اليمن، وقالت إنها

## المضادات الحيوية تزيد مخاطر سرطان القولون

وذكرت الدراسة أن «هذه العقاقير قد تقود إلى تأثيرات خارجية عن أهدافها، منها التحفيز على ظهور أمراض مزمنة».

محدودة، يزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون، بعد عقد من السنين من تناولها، لكنها لم تزد من خطر الإصابة بسرطان المستقيم.

لندن: «الشرق الأوسط» خلص فريق علمي أميركي تابع لـ «مركز جونز هوبكنز كيميل للسرطان»، إلى أن المضادات الحيوية تزيد من مخاطر الإصابة بسرطان القولون.

أستراليا تنضم لجهود تأمين الملاحة في الخليج (ص 3)

جدل حول الجنسية الأجنبية لمرشحي الرئاسة في تونس (ص 10)

يهود أميركيون ينتقدون تصريحات ترمب حول ولائهم (ص 11)

## تقرير يشير إلى تعرض أحد معسكراته قرب بغداد لغارة طائرة مسيرة «الحشد» يحمل أميركا مسؤولية استهداف مقاره

بغداد: حمزة مصطفي



رئيس «المجلس السيادة» السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان برفقة رئيس القضاة، أثناء أداء أعضاء المجلس اليمني في الخرطوم أمس. ودخل السودان مرحلة انتقالية جديدة مع بدء عمل المؤسسات إثر الاتفاق الذي أبرم بين المجلس العسكري (السابق) وقادة «قوى التغيير» (إب.أ) (تفاصيل ص 2)

مؤسسات «السودان الانتقالي» تنطلق بأداء اليمن

## صدام تفاوضي روسي - تركي حول إدلب

على خلفية التطورات الأخيرة. وصادف أمس ذكرى «مجزرة الكيماوي» في غوطة دمشق، ولوحت دول غربية مجدداً بالرد على أي استخدام جديد لـ «الكيماوي». (تفاصيل ص 8)

بسبب الخلاف حول شروط تنفيذ اتفاق «خفض التصعيد» بين الطرفين. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن موسكو تتوقع وضع «ملاح جديدة لخريطة منطقة خفض التصعيد في إدلب،

مصطدم الوفدان الروسي والتركي أمس، خلال مفاوضاتهما حول رسم ملامح الانتشار في شمال إدلب وجنوبها،

موسكو، رائد جبر

حقل «الحشد الشعبي» العراقي، أمس، الولايات المتحدة، مسؤولية استهداف مقاره في العراق، ونجح إلى ضلوع إسرائيل في ذلك. جاء هذا غداة رابع تفجير استهدف موقعا لـ «الحشد» قرب قاعدة بلد الجوية (80 كلم شمال بغداد) خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وقال أبو مهدي المهندس نائب رئيس «الحشد» في بيان إن أميركا أدخلت 4 طائرات إسرائيلية مسيرة عن طريق أذربيجان (...) لتنفيذ طلعات تستهدف معسكرات بالعراق، واتهم من وصفهم بـ «أعداء العراق»، بأنهم يخططون لاستهداف قوات «الحشد» بطرق مختلفة، وذكر أنه «ليس لدينا أي خيار سوى الدفاع عن النفس وعن مقراتنا».

وبيّنما تستعد لجنة تقصي حقائق عراقية لنشر تقريرها الأحد المقبل، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أنها حصلت على نسخة من تقرير حكومي، يشير إلى أن قصف معسكر الصفر (جنوب بغداد) الأسبوع الماضي نجم عن غارة نفذتها طائرة «درون»، مستهدفاً فرضية الخلل الكهربائي أو التخزين الخطأ للذخائر. (تفاصيل ص 3)



ROLEX

THE COSMOGRAPH DAYTONA

Engineered for endurance drivers, the Cosmograph Daytona's chronograph functions and tachymetric bezel continue to make it one of the most iconic racing watches ever designed. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH - JEDDAH - MAKKAH - MADINAH

www.smattar.com

OYSTER PERPETUAL COSMOGRAPH DAYTONA

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
ادّار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (15DNkr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## حمدوك: يمكننا صنع المعجزات... رجاء عبد المسيح لـ التنسيق الأوسط: لم آت بصفتي مسيحية بل سودانية البرهان ومجلس السيادة ورئيس الحكومة يؤدون اليمين الدستورية



البرهان يؤدي القسم (أ.ب)... وأعضاء مجلس السيادة في انتظار دورهم لأداء اليمين (أ.ب)

زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. ورغم الاستقبال والتأييد اللافت للحكومة المدنية، فإن ترددي للاقتصاد وانهيار بنياته السودانية».

ووفقاً لـ «الإعلان الدستوري»، سيحتفظ البرهان برئاسة مجلس السيادة للأشهر الـ 21 الأولى من المرحلة الثانية من الفترة، البالغة 18 شهراً، أحد أعضاء السيادة المدنيين. وتواجه مجلس السيادة ورئيس الوزراء كثير من التحديات، وأبرزها استعادة عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، التي عُقدت في 3 يونيو (حزيران) على خلفية أحداث فض الاعتصام بقيادة العامة ومقتل 128 معصماً سلمياً، إضافة إلى قائمة بأسماء المقترحة للوزراء باكثر من خيار لعدد المجلسين السيادة والوزراء، أول اجتماعاتهما في الفاتح من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، الجديدة في السودان.

أو منحازاً لطرف، وقالت: «ثلي ومثل غيري، سنعمل ضمن فريق يهدف لتحقيق أهداف الشعب السوداني». وساحتفظ البرهان برئاسة مجلس السيادة للأشهر الـ 21 الأولى من المرحلة الثانية من الفترة، البالغة 18 شهراً، أحد أعضاء السيادة المدنيين. وتواجه مجلس السيادة ورئيس الوزراء كثير من التحديات، وأبرزها استعادة عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، التي عُقدت في 3 يونيو (حزيران) على خلفية أحداث فض الاعتصام بقيادة العامة ومقتل 128 معصماً سلمياً، إضافة إلى قائمة بأسماء المقترحة للوزراء باكثر من خيار لعدد المجلسين السيادة والوزراء، أول اجتماعاتهما في الفاتح من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، الجديدة في السودان.

جاء تنويجاً لمساعي الشعب السوداني، من أجل تحقيق العدالة والمساواة، وتعهدت بالعمل على إنفاذ أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) وتحقيق الحرية والعدالة وحماية الديمقراطية للوصول بالسودان إلى «بر الأمان». وقالت عضو مجلس السيادة رعاء نيكولا عيسى عبد المسيح لـ «الشرق الأوسط»، إنها قبلت التكليف لـ «رفع شأن البلاد تنموياً واقتصادياً»، وتابعت: «أنا لم أت لمجلس السيادة بصفتي (مسيحية)، بل بصفتي سودانية وجزءاً مكملاً لأولويات مجلس السيادة». واختيرت نيكولا باعتبارها العضو المكمل للسيدة بتوافق بين المجلس العسكري والنيقراطية، التي أصرت على أن تكون من الطائفة القبطية المسيحية. ونفت نيكولا أن يكون وجودها في مجلس السيادة محايداً بحكم كونها جاءت مكملة لعضوية،

أفاق أرحب من التنمية والازدهار، وعبر عن سعادته بالعودة إلى أرض الوطن تلبية لقرار الشعب. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تضامناً وجهود أبناء الوطن، وتوحيد الصف من أجل بناء دولة قوية، مشيراً إلى أن السودان يمتلك موارد هائلة يمكن أن تجعل منه دولة قوية تقود القارة الأفريقية. وقال حمدوك إن السودان يسع الجميع، وتابع: «البلد دي بتشيلنا كلها... مع بعض ممكن أن نصنع المعجزات»، مشيراً إلى «شعوب عديدة كانت تعيش ظرفاً مشابهاً لظروف السودان استطاعت العبور إلى واقع أفضل»، وأضاف: «نحن مؤهلون أكثر منها». ووعده بكشف برنامج تفصيلي لإدارة البلاد. من جانبهم، قال أعضاء مجلس السيادة، إنهم شعروا بعد الاجتماع الإجماعي الأول، في اتخاذ بعض القرارات، وتناولوا بعض الأفكار أثناءه، وأكدوا على أهمية تسليم رئيس الوزراء مهامه

العسكري السوداني عبد الفتاح البرهان القسم، صباح أمس، أمام رئيس القضاء، أعقبه أداء 9 من أعضاء المجلس السيادة الجديد. وغاب عاشر أعضاء المجلس عن أداء المراسم لوجوده خارج البلاد، وإثناء ذلك وصل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك البلاد، وأدى اليمين الدستورية أمام مجلس السيادة ورئيس القضاء في وقت لاحق من مساء أمس. ويتكون أعضاء مجلس السيادة من محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وشمس الدين الكباشي، وياسر العطا، وإبراهيم جابر، من الجانب العسكري، وحسن شيخ إدريس، وصديق تاور، ومحمد الفكي سليمان، وعائشة موسى، ورجاء نيكولا عبد المسيح، فيما ينتظر أن يصل العضو العاشر محمد الحسن التعايشي البلاد، مساء أمس، ليؤدي اليمين الدستورية. وواصل رئيس الوزراء

البرهان القسم، صباح أمس، أمام رئيس القضاء، أعقبه أداء 9 من أعضاء المجلس السيادة الجديد. وغاب عاشر أعضاء المجلس عن أداء المراسم لوجوده خارج البلاد، وإثناء ذلك وصل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك البلاد، وأدى اليمين الدستورية أمام مجلس السيادة ورئيس القضاء في وقت لاحق من مساء أمس. ويتكون أعضاء مجلس السيادة من محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وشمس الدين الكباشي، وياسر العطا، وإبراهيم جابر، من الجانب العسكري، وحسن شيخ إدريس، وصديق تاور، ومحمد الفكي سليمان، وعائشة موسى، ورجاء نيكولا عبد المسيح، فيما ينتظر أن يصل العضو العاشر محمد الحسن التعايشي البلاد، مساء أمس، ليؤدي اليمين الدستورية. وواصل رئيس الوزراء

خطا السودان، أمس، خطوة كبيرة في اتجاه التحول إلى الحكم المدني، بإداء رئيس وأعضاء المجلس السيادة، ورئيس الوزراء، اليمين الدستورية، إيداً بانطلاق الفترة الانتقالية، التي تستمر 39 شهراً. وسيحل المجلس السيادة محل المجلس العسكري الانتقالي، الذي تولى السلطة في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، بثورة شعبية، قام على إثرها الجيش بالاستيلاء على السلطة في السادس من أبريل (نيسان) الماضي. وتأتي هذه الخطوات الأولى للانتقال بعد احتفالات كبيرة وأكبت توقيع المجلس العسكري وتحالف «إعلان الحرية والتغيير» التي قادت الاحتجاجات، المطالبة بحكم مدني، على وثيقة دستورية انتقالية في 17 أغسطس (آب) الحالي. وأدى رئيس المجلس

البرهان القسم، صباح أمس، أمام رئيس القضاء، أعقبه أداء 9 من أعضاء المجلس السيادة الجديد. وغاب عاشر أعضاء المجلس عن أداء المراسم لوجوده خارج البلاد، وإثناء ذلك وصل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك البلاد، وأدى اليمين الدستورية أمام مجلس السيادة ورئيس القضاء في وقت لاحق من مساء أمس. ويتكون أعضاء مجلس السيادة من محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وشمس الدين الكباشي، وياسر العطا، وإبراهيم جابر، من الجانب العسكري، وحسن شيخ إدريس، وصديق تاور، ومحمد الفكي سليمان، وعائشة موسى، ورجاء نيكولا عبد المسيح، فيما ينتظر أن يصل العضو العاشر محمد الحسن التعايشي البلاد، مساء أمس، ليؤدي اليمين الدستورية. وواصل رئيس الوزراء

## القاهرة طالبت أديس أبابا ببرنامج زمني... وقالت إنها قدمت «مقترحاً عادلاً» استياء مصري من امتداد مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا دون نتيجة

من تأثير متوقع للسد، الذي يجري تشييده على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، على حصنها المقدر بـ 55 مليار متر مكعب، والتي تمثل أكثر من 90 في المائة من احتياجاتها المائية. وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية بعزم إثيوبيا ملء خزان السد بمقدار 74 مليار متر مكعب على مدار ستة كاملة، وهو ما يقلص حصة مصر، ويهدم آلاف الأفدنة الزراعية. ولذلك ترى القاهرة «ضرورة تقسيم العملية على عدة سنوات».

ويقول الدكتور أحمد بهاء الدين، رئيس قطاع مياه النيل ورئيس الجانب الفني المصري لمفاوضات سد النهضة، لـ «الشرق الأوسط»: «إن «رسالة مصر واضحة لإثيوبيا، وذكرتها صراحة»، في إشارة إلى اجتماع اللجنة المصرية العليا لمياه النيل، التي شهدت حضور سابع شكري وزير الخارجية، ومحمد

من تأثير متوقع للسد، الذي يجري تشييده على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، على حصنها المقدر بـ 55 مليار متر مكعب، والتي تمثل أكثر من 90 في المائة من احتياجاتها المائية. وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية بعزم إثيوبيا ملء خزان السد بمقدار 74 مليار متر مكعب على مدار ستة كاملة، وهو ما يقلص حصة مصر، ويهدم آلاف الأفدنة الزراعية. ولذلك ترى القاهرة «ضرورة تقسيم العملية على عدة سنوات».

القاهرة، محمد عبده حسنين عبرت مصر عن استيائها من امتداد مفاوضات «سد النهضة»، مع إثيوبيا لمدة زمنية طويلة، دون التوصل إلى اتفاق، وطالبت أديس أبابا بضرورة وضع برنامج زمني محدد لإنهائها. ويبدو أن مصر قررت أن تكون أكثر حسماً إزاء مسار المفاوضات، التي تجري بمشاركة السودان منذ نحو 8 سنوات؛ حيث أكدت بشكل واضح خلال اجتماع اللجنة العليا لمياه النيل، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، أنها «قدمت مقترحاً فنياً عادلاً، يُراعي مصالح إثيوبيا واحتياجاتها للكهرباء من السد، دون الإضرار بالجسيم بالمصالح المائية المصرية».

القاهرة، محمد عبده حسنين عبرت مصر عن استيائها من امتداد مفاوضات «سد النهضة»، مع إثيوبيا لمدة زمنية طويلة، دون التوصل إلى اتفاق، وطالبت أديس أبابا بضرورة وضع برنامج زمني محدد لإنهائها. ويبدو أن مصر قررت أن تكون أكثر حسماً إزاء مسار المفاوضات، التي تجري بمشاركة السودان منذ نحو 8 سنوات؛ حيث أكدت بشكل واضح خلال اجتماع اللجنة العليا لمياه النيل، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، أنها «قدمت مقترحاً فنياً عادلاً، يُراعي مصالح إثيوبيا واحتياجاتها للكهرباء من السد، دون الإضرار بالجسيم بالمصالح المائية المصرية».

أظهرت كاميرات المراقبة الأمنية قيام شخص يحمل عبوة صغيرة يرش محتوى العبوة على وجهها، حيث فقدت وعيها واصطحبها معه حتى غابا عن الأنظار». وتعددت في الفترة الأخيرة حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في إسطنبول بهدف السرعة، ومنذ أيام تعرض شقيقان سعودييان لاعتداء مسلح أثناء وجودهما بمنطقة شيشلي بحي بيشكتاش في وسط إسطنبول، نتج عنه إصابة أحدهما بطلق ناري وسرقة أموالهما وامتعتهما الشخصية. وأصدرت السفارة السعودية في أنقرة 6 تحذيرات لمواطنيها في الأشهر الأخيرة بعد تزايد حوادث الاعتداء والسرقة بحق السياح السعوديين والتي استهدفت في عشرات الحالات سرقة جوازات السفر أو عمليات النصب، كما حذرت من السير في مناطق مثل ميدان تقسيم وشيشلي وغيرها من المناطق السياحية ليلاً. والعالم الماضي قتل رجل أعمال مصري بعد سرقة مبالغ مالية ومتعلقات أخرى وألقيت جثته في منقطة نائية في إسطنبول بعد أن استدريجه شخص تركي من فندق إقامته في وسط إسطنبول بدعوى الاتفاق على بعض الصفقات وعرض بعض المنتجات عليه، وعثر على جثته بعد أكثر من أسبوع على أختفائه.

أظهرت كاميرات المراقبة الأمنية قيام شخص يحمل عبوة صغيرة يرش محتوى العبوة على وجهها، حيث فقدت وعيها واصطحبها معه حتى غابا عن الأنظار». وتعددت في الفترة الأخيرة حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في إسطنبول بهدف السرعة، ومنذ أيام تعرض شقيقان سعودييان لاعتداء مسلح أثناء وجودهما بمنطقة شيشلي بحي بيشكتاش في وسط إسطنبول، نتج عنه إصابة أحدهما بطلق ناري وسرقة أموالهما وامتعتهما الشخصية. وأصدرت السفارة السعودية في أنقرة 6 تحذيرات لمواطنيها في الأشهر الأخيرة بعد تزايد حوادث الاعتداء والسرقة بحق السياح السعوديين والتي استهدفت في عشرات الحالات سرقة جوازات السفر أو عمليات النصب، كما حذرت من السير في مناطق مثل ميدان تقسيم وشيشلي وغيرها من المناطق السياحية ليلاً. والعالم الماضي قتل رجل أعمال مصري بعد سرقة مبالغ مالية ومتعلقات أخرى وألقيت جثته في منقطة نائية في إسطنبول بعد أن استدريجه شخص تركي من فندق إقامته في وسط إسطنبول بدعوى الاتفاق على بعض الصفقات وعرض بعض المنتجات عليه، وعثر على جثته بعد أكثر من أسبوع على أختفائه.

أظهرت كاميرات المراقبة الأمنية قيام شخص يحمل عبوة صغيرة يرش محتوى العبوة على وجهها، حيث فقدت وعيها واصطحبها معه حتى غابا عن الأنظار». وتعددت في الفترة الأخيرة حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في إسطنبول بهدف السرعة، ومنذ أيام تعرض شقيقان سعودييان لاعتداء مسلح أثناء وجودهما بمنطقة شيشلي بحي بيشكتاش في وسط إسطنبول، نتج عنه إصابة أحدهما بطلق ناري وسرقة أموالهما وامتعتهما الشخصية. وأصدرت السفارة السعودية في أنقرة 6 تحذيرات لمواطنيها في الأشهر الأخيرة بعد تزايد حوادث الاعتداء والسرقة بحق السياح السعوديين والتي استهدفت في عشرات الحالات سرقة جوازات السفر أو عمليات النصب، كما حذرت من السير في مناطق مثل ميدان تقسيم وشيشلي وغيرها من المناطق السياحية ليلاً. والعالم الماضي قتل رجل أعمال مصري بعد سرقة مبالغ مالية ومتعلقات أخرى وألقيت جثته في منقطة نائية في إسطنبول بعد أن استدريجه شخص تركي من فندق إقامته في وسط إسطنبول بدعوى الاتفاق على بعض الصفقات وعرض بعض المنتجات عليه، وعثر على جثته بعد أكثر من أسبوع على أختفائه.

## حسب مسؤول إعلامي مصري واثنين آخرين لـ «اتهامات بالرشوة»

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

## مفوضية حقوق الإنسان قررت إرجاءه بسبب انتقادات حقوقية واسعة القاهرة تدرس عقد مؤتمر مناهضة التعذيب رغم تراجع الأمم المتحدة

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

القاهرة: «الشرق الأوسط» أمرت النيابة العامة في مصر، أمس، بحبس أحمد سليم، أمين المجلس الأعلى للإعلام السابق، واثنين آخرين، أحدهما سيدة، لمدة 4 أيام على ذمة التحقيقات، وذلك «لإثباتهم في قضية رشوة». وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قد قال في تصريحات صحافية إن «ضباط هيئة الرقابة الإدارية القوا القبض على سليم داخل مكتبه، أول من أمس، بتهمة الرشوة». فيما أفادت مصادر أمنية أن «تسجيلات صوتية ضمن أدلة الاتهام»، في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أمس إن «الأجهزة الأمنية تواصلت معي بشأن مخالفات الأمين العام السابق، وأوضحوا لي أنها منذ شهر».

## تقرير يكشف قصف المقرات في العراق بطائرات مسيرة

## «الحشد» يوجه أصابع الاتهام إلى أميركا وإسرائيل بعد رابع استهداف لمعسكراته

التحقيق التي شكلها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في قصف معسكر الصقر، جنوبي بغداد، ثاني أيام عيد الأضحى، ورغم صدور بيانات حكومية، فضلاً عن زيارة إلى موقع التفجير قام بها وزير الدفاع العراقي حازم الشمري ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن عثمان الغانمي، فإن الأنتظار بدأت تتجه ثانية إلى نتيجة التحقيق في لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض. مديرية الدفاع المدني أعلنت أنها تمكنت من إخماد حريق عتاد «الحشد الشعبي» في محافظة صلاح الدين، ووزير الدفاع الذي زار الموقع لم يشر إلى أي فرضية، فيما أشار نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي: «إذا كنا إلى هذه الساعة لا نعرف مصادر انفجارات مخازن الأسلحة لمعسكر الصقر وقاعدة بلد، فهذا يعني أننا أضعف من الرد عليها». وأضاف الأعرجي: «أنا متأكد من أن المتصددين يعرفون ذلك، بل هم مبلغون بما حدث، لكنهم يخشون التصريح والإعلان». في سياق ذلك، طالب عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، عباس سروط، الحكومة العراقية باتخاذ موقف سريع وواضح جراء الاعتداءات المتكررة على مقرات «الحشد الشعبي». وقال سروط إن تكرار الضربات لمقرات (الحشد) خرق واضح للسيادة الوطنية، وعلى وزيرها اتخاذ الموقف جراء ذلك الأمر.

معلوماته تسربت إلى الوكالات العالمية، بأن ما حصل لمعسكر الصقر هو ضربة بطائرة درون، رفض المسؤول العراقي تأكيد صحة الخبر، مبيناً أن «التقرير لم يكتمل بعد، وأن نتائجه لا تزال غير مكتملة، مع أن التسريب في مثل هذه الحالات وارد، لكن ليس بالضرورة أن تكون المعلومة هي نفسها». وأعلنت وكالة «أسوشيتد برس» حصولها على نسخة من تقرير حكومي بشأن قصف معسكر الصقر، جنوبي بغداد، الأسبوع الماضي، الذي يوجز استنتاجات لجنة تقصي الحقائق، التي أمرت بها الحكومة للتحقيق في انفجار 12 أغسطس (آب) في قاعدة الصقر العسكرية، وقالت إن الانفجار ناجم عن غارة جوية بطائرة من دون طيار أشعلت حريقاً كبيراً، واستبعدت اقتراحات سابقة بأن سببها قصر كهربائي أو تخزين خاطئ للذخائر سمح لها بالإفراط في ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، ولم يذكر التقرير إلى من تنتمي تلك الطائرة الدرون.



صورة من أعمدة الدخان بعد انفجار وقع في قاعدة عسكرية جنوب غربى بغداد بالعراق في 12 أغسطس الحالي (آب)

عراقية لتقصي الحقائق تستعد لنشر تقريرها، الأحد المقبل، طبقاً لمسؤول حكومي. وقال المسؤول الحكومي لـ«الشرق الأوسط» إن «التقرير لم يكتمل بعد، ويحتوي على تفاصيل كثيرة بشأن ما حصل». ورداً على سؤال بشأن ما قيل إن

فليس لدينا أي خيار سوى الدفاع عن النفس وعن مقراتنا بأسلحتنا الموجودة حالياً، وقد انظرنا طول هذه المدة ونحن نكمل جميع تحقيقاتنا بدقة حول الموضوع، هذا وقد ابلغنا قيادة العمليات المشتركة

وأفادت وكالة «رويترز» بأن أسترااليا «سترسل طائرة استطلاع طراز (بي - 8 إيه بوسيدون) إلى الشرق الأوسط لمدة شهر قبل نهاية 2019 في حين ستنشر فرقاطة في يناير (كانون الثاني) 2020 لمدة ستة أشهر».

ولا يمكن أن نقبل بتعهدات التزام الأطراف الأخرى». وقال: «إذا كانت المباحثات مخرمة مع أطراف الاتفاق النووي (1+4) يمكن أن تتغير الأوضاع وتابع: «إذا لم تكن مخرمة سنوانصل مساراتنا».

باعتراق ترمب تفكر بأساليب متعددة لانتهاك سيادة العراق واستهداف «الحشد». وأضاف المهندس أن «عمليات الاستهداف كانت تجري نازرة من خلال الطعن بشخصيات جهادية ووطنية من مختلف الأقطاب بواسطة حملات تسقيط إعلانية مصحوبة بوضع أسماء على قائمة الإرهاب في وزارة الخزانة الأمريكية السيئة الصيت، وتارة أخرى من خلال استهداف مقرات (الحشد الشعبي) في مناطق مختلفة عن طريق عملاء أو بعثات نوعية بطائرات حديثة». وكشف المهندس عن توفر «معلومات وخرائط وتسجيلات عن جميع أنواع الطائرات الأمريكية متى أقلت ومتى هبطت وعدد ساعات طيرانها في العراق، وقامت مؤخرًا باستطلاع مقراتنا وجمع المعلومات والبيانات التي تخص الوية الهيئة ومخازن عتادها وأسلحتها»، وأضاف: «عرضنا ذلك على الأخوة في العمليات المشتركة والدفاع الجوي»، وأوضح أن «ما يجري الآن من استهداف لمقرات (الحشد الشعبي) أمر مكشوف لسيطرة الجيش الأميركي على الأجواء العراقية عن طريق استغلال رخصة الاستطلاع، واستخدام الأجواء المحلية لأغراض مدنية وعسكرية، ومن ثم التوشيش على أي طيران آخر». وبيّن أنه

بغداد، حمزة مصطفى  
حصلت قوات «الحشد الشعبي» العراقية، أمس (الأربعاء)، الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولي انفجارات في مخازن أسلحة وقواعد تابعة لها.  
وجاء في بيان لـ«الحشد»، وهو تحالف من فصائل، يتلقى دعمه من إيران، أن الولايات المتحدة سمحت لـ4 طائرات إسرائيلية مسيرة بدخول المنطقة مع قوات أميركية وتنفيذ مهام على أراض عراقية. وأضاف «الحشد» دون الخوض في التفاصيل أنه سيدافع عن نفسه ضد أي هجوم على قواعد باستخدام «أسلحة أكثر تطوراً».

## وزيرة الدفاع الألمانية تدعو إلى تمديد مشاركة قوات بلادها في مكافحة «داعش»



وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب - كارنباور مع مقاتلات من البشمركة في أربيل أمس (أ.ب)

ومدربين عسكريين في العراق. ويتم تشغيل الطائرات من قاعدة الأزرق في الأردن شرقي عمان. ومن المقرر أن تنتهي هذه المشاركة للجيش الألماني في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. رئيس عدم اتفاق في الائتلاف الحاكم الألماني حول تمديد المهمة. وتم اتخاذ قرار خلال العملية الأخير للمهمة - بناء على حث من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم - بإنهاء مهمة الطائرات الاستطلاعية وطائرة التزود بالوقود في ذلك الموعد.

وكانت وزيرة الدفاع الألمانية وصلت أمس إلى إقليم كردستان العراق، بعد زيارة العاصمة العراقية بغداد أول من أمس، التقت فيها بمسؤولين في الحكومة العراقية. وشددت الوزيرة الألمانية أن مشاركة الجيش الألماني مهمة مكافحة «داعش» لا تزال تُنظر إليها على أنها «مهمة للغاية». يشار إلى أن ألمانيا تشارك في التحالف الدولي ضد «داعش» حتى الآن بطائرات استطلاع «تورنادو» وطائرة تزود بالوقود

أربيل، «الشرق الأوسط»  
دعت وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب - كارنباور إلى تمديد مشاركة قوات بلادها في مهمة بحرية تطهير «داعش» وقالت الوزيرة في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية أمس الأربعاء بئث من أربيل شمالي العراق، حيث تقوم الوزيرة بزيارتها اليوم، إن الأمر يتعلق باستقرار طويل المدى للعراق، وأضاف: «وهذا يصب في مصلحتنا الخاصة».

مثل هذه السفينة الكبيرة، لكنه لم يقل من احتمال أن ترسو الناقلة في المياه الإقليمية اليونانية. وأضاف: «إنها ناقلة خام كبيرة جداً. لا يوجد ميناء يوناني يمكنه استيعاب ناقلة خام كبيرة جداً، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة على اتصال باليونان بشأن الأمر». ورداً على سؤال عما سيحدث إذا دخلت الناقلة المياه الإقليمية لليونان، قال: «سنرى ما سيحدث في هذه الحالة».

في غضون ذلك، التقى الرئيس التنفيذي لشركة «ستينا بالك» المالكة لناقلة ترفع علم بريطانيا وتحجزها طهران، مع وزير الخارجية الإيراني، سعياً لإطلاق سراح الناقلة وطاقمها. وتكررت «رويترز» أن الرئيس التنفيذي لشركة أريك هانبل، اجتمع مع وزير الدفاع الأميركي ستوكهولم، أمس، لطالب الإفراج عن الناقلة وطاقمها. وقال هانبل في بيان أمس: «أجرينا حواراً بناءً وتبادلنا المعلومات بشأن القضية». وأضاف: «كان من المهم بالنسبة إلينا تأكيد ضرورة إطلاق سراح الطاقم المؤلف من 23 فرداً... أيضاً إطلاق سراح الناقلة (ستينا إمبيرو) التي تملكها شركة سويدية».

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في كلمة أمام معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أمس، إن «الوجود العسكري الأجنبي مهما بلغ حجمه لا يمكن أن يحول دون زعزعة الأمن في هذه المنطقة. لا يمكن أن تكون هناك واحدة آمنة... بينما الولايات المتحدة تشن حرباً اقتصادية على إيران». وتابع: «التصرفات غير المتوقعة المتبادلة ستؤدي إلى فوضى. لا يمكن للرئيس ترمب أن يفتني أفعالاً غير متوقعة تم ينتظر من الآخرين أن يأتوا بأفعال متوقعة». لافتاً إلى أن «دول المنطقة يمكنها حماية الممرات المائية الاستراتيجية والعمل على توقيع معاهدة عدم اعتداء».

«في الوقت الذي كشف فيه هذه التفاصيل، ومشروعاً مقبلاً لتصفيات جسدية لعدد من الشخصيات الداعمة لـ«الحشد الشعبي»، نعلن أن المسؤول الأول والأخير عما حدث هي القوات الأمريكية، وسنحفظها مسؤولة على أي طيران آخر». وبيّن أنه

لندن، «الشرق الأوسط»  
اتخذت طهران الجهود الأميركية لتشكيل تحالف أمن الملاحة في المنطقة، من غير أن خفض صادراتها النفطية إلى الصفر «لن يضمن أمن الممرات الدولية». وأعلنت أسترااليا أنها ستنضم إلى مهمة دولية بقيادة أميركية لردع التهديدات في مياه الشرق الأوسط، في حين أكدت اليونان أنها «لن تقدم مساعدة لناقلة إيرانية تنبح شرقاً بالبحر المتوسط تتيح لها توصيل نفط إلى سوريا».

مصادر أوروبية: ننتظر من وزير الخارجية الإيراني أن ينقل إلينا آخر ما تقبله طهران وما ترفضه  
ماكرون يلتقي ظريف لبحث الملف النووي قبل قمة «مجموعة السبع»

الأسبوع الحالي المساعدة لإقناع القادة الإيرانيين بذلك. ما المنتظر من لقاءات ظريف في باريس؟ تبدو فائدة اللقاء في أن المنتظر من ظريف، وفق مصادر أوروبية، أن ينقل إلى ماكرون وعبره إلى الرئيس ترمب والقادة الآخرين، آخر ما رست عليه المطالب الإيرانية، وما تقبله طهران وما ترفضه. وسبق لباريس أن طرحت مقترحات متقابلة من شأنها «تبريد الوضع» و«تجميد» التصعيد المتبادل أميركياً وإيرانياً، والتمهيد للعودة إلى طاولة المفاوضات. لكن أواسطاً فرنسية أفادت بأن إحران أي تقدم مرهون أولاً بما تريدته الإدارة الأميركية التي يبدو أنها «مأضية» في سياسة أخطت تحقق الكثير من النتائج وستلزم طهران بالتفاوض وفق الشروط الأميركية. وإذا صحت هذه القراءة، فإن تحقيق أي تقدم في الملف الإيراني يبدو اليوم بعيد

الأسبوع الحالي المساعدة لإقناع القادة الإيرانيين بذلك. ما المنتظر من لقاءات ظريف في باريس؟ تبدو فائدة اللقاء في أن المنتظر من ظريف، وفق مصادر أوروبية، أن ينقل إلى ماكرون وعبره إلى الرئيس ترمب والقادة الآخرين، آخر ما رست عليه المطالب الإيرانية، وما تقبله طهران وما ترفضه. وسبق لباريس أن طرحت مقترحات متقابلة من شأنها «تبريد الوضع» و«تجميد» التصعيد المتبادل أميركياً وإيرانياً، والتمهيد للعودة إلى طاولة المفاوضات. لكن أواسطاً فرنسية أفادت بأن إحران أي تقدم مرهون أولاً بما تريدته الإدارة الأميركية التي يبدو أنها «مأضية» في سياسة أخطت تحقق الكثير من النتائج وستلزم طهران بالتفاوض وفق الشروط الأميركية. وإذا صحت هذه القراءة، فإن تحقيق أي تقدم في الملف الإيراني يبدو اليوم بعيد

طماننة الأوروبيين بقوله إن بلاده ملتزمة بمعااهدة منع انتشار السلاح النووي التي وصفها بأنها «حجر الزاوية في الشرعية الدولية وسنظل ملتزمين بعدم انتشارها». كذلك، أكد ظريف أن طهران «لن تنسحب من الاتفاق النووي لأنه جيد، ولأن التحلي عنه سيفتح أبواب الجحيم». ولزيد من الطماننة، أشار إلى أن طهران يمكن أن تتراجع «خلال ساعات» عن تخليها عن عدد من الالتزامات المتصوص عليها في الاتفاق «إذا ما نفذت أوروبا تعهداتها». لكنه في الوقت عينه هدد الأوروبيين بأن «الخطوة الثالثة» التي ستخطوها إيران في سياق تخليها عن بنود الاتفاق «ستكون الأقوى» مقارنة مع ما قامت به حتى اليوم، أي تخلي سقف الـ300 كلغ من اليورانيوم ضعيف التخصيب والارتفاع بالمخصيب إلى أكثر من 3,67 في المائة المتاح.

مصدر ناقله النفط الإيرانية التي تجر في مياه المتوسط بعد أن وضعت سلطات جبل طارق حداً لاحتجازها، وحتى اليوم لا أحد يدري أين سترسو. أما الملف الثاني فيتناول مستقبل القوة البحرية التي تسعى الولايات المتحدة لتشكيلها. والمعروف أن باريس وبرلين رفضتا الانضمام إليها. لكن انضمام لندن للمقترح الأميركي أعاد خلط الأوراق؛ لأنه يخرج من النقاش المقترح البريطاني الخاص بإنشاء «قوة أوروبية» تكون بإدارة أوروبية، وبالتالي لم يعد لفرنسا والمانيا موقف معروف من هذه المسألة. وفي أي حال، فإن بياريتز ستوفر الفرصة للأوروبيين الثلاثة للتحقق من أنه ما زالت لهم مواقف متقاربة إن لم تكن متوحدة من طهران؛ الأمر الذي لم يعد مؤكداً. قبل وصوله إلى العاصمة الفرنسية، وجّه ظريف، بمناسبة لقاءه في «معهد استوكهولم للبحوث السلام»، مجموعة من الرسائل، بعضها تهديدي والآخر تصالحي. فمس جهة، سعى إلى

الوزير البريطاني ستوفر للبلدان الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق النووي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) الفرصة للتشاور حول ملفين متصليين بإيران ومستقبل برنامجها النووي والوضع في مياه الخليج. ويتناول الأول الآلية المالية (إينستكس) التي تسعى الدول الثلاث لتفعيلها من أجل تمكين إيران من الاتفاق جزئياً على العقود الأميركية. والحال أن هناك «نقمة» إيرانية عليها لسببين: الأول، بطؤها، والأخر لاقتصرها على المواد الإنسانية بينما تريد طهران، وفق ما يشد عليه مسؤولوها، أن يكون تصدير النفط أحد أسسها. غير أن واشنطن رفضت تمديد التسهيلات التي أعطتها سابقاً لثمانى دول بينها اليونان وإيطاليا من الاستمرار في شراء النفط الإيراني رغم العقوبات، وبالتالي لا أحد يتوقع أن ينجح الأوروبيون في الاستجابة لطلب الإيراني. ولعل أفضل دليل على ذلك

داخلاً الاتفاق النووي رغم خروج واشنطن منه، والعقوبات التي فرضتها على إيران. والأهم من ذلك، أن محادثات ظريف في باريس تسبق لقاءات الختائي المنتظر بين ماكرون والرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي سيجري على هامش قمة مجموعة السبع. وسبق لمصادر أوروبية مطلعة أن كشفت عن أن الرئيس الفرنسي سيحاول في اجتماعه مع ترمب اكتشاف مدى إمكانية الاستمرار في مساعيه رغم التقييدتين اللتين أطلقهما الأخير قبل أسبوعين، محذراً «الوسطاء» وبينهم ماكرون الذي سماه بالاسم من التحدث باسم الولايات المتحدة الأميركية. وجاء الرد على ترمب على لسان وزير الخارجية جان إيف لودريان الذي ذكر بأن فرنسا «بلد سيد» و«لا يستأذن أحداً» في التعبير عن سياساته. وأبعد من ترمب، فإن قمة بياريتز التي يشترك فيها المستشار الألمانية ورئيس

وسبق لمصادر إيرانية أن أشاعت أن ماكرون دعا الرئيس حسن روحاني للمشاركة في قمة السبع، لكنه رفض، وهو الأمر الذي نفتحه المصادر الفرنسية لاحقاً. وثمة من يتساءل عما إذا كان محي ظريف إلى باريس بديلاً عن روحاني؟  
الوقوع أن وصول الوزير الإيراني إلى باريس، في إطار جولته الأوروبية، ولقاءه الرئيس الفرنسي وزير خارجيته برتراند، في أي حال، معنى خاصاً بسبب التوقيت من جهة، ومن جهة ثانية بسبب الدور الذي يلعبه ماكرون في مساعي الوساطة التي يقوم بها بين طهران وواشنطن، ذلك أن اللقاء يعقب قمة ماكرون - بوتن التي كان أحد ملفاتها الرئيسية البرنامج النووي الإيراني. وبما أن الرئاسة الفرنسية قد «عمت» على النتائج، فإنه لم يفهم ما إذا كان الرئيس الروسي قد «جواب» مع رغبة نظيره الفرنسي بالتدخل لدى السلطات الإيرانية لخفضه على الاعتدال، وعلى البقاء النووي.

باريس، ميشال أبو نجم  
قبل يوم من بدء أعمال قمة «مجموعة السبع»، في بياريتز، سيعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مقترحات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لحماية الاتفاق النووي وقال ماكرون للصحافيين في الساعات المغلقة، قبل مجموعة السبع، في محاولة لاقتراح بعض الأمور». وأضاف: «سبق أن اقترحت على إيران الإغفاء من بعض العقوبات أو آلية للتويع».

تأكيد سعودي على دعم «الشرعية» اليمنية وضرورة حل القضايا بالحوار بعيداً عن استخدام القوة

## الحكومة اليمنية تشدد على الانسحابات قبل «حوار جدة»... والإمارات تنفي اتهامات دعم «الانتقالي»

كما أشجب مضايقة اليمنيين من الأصل ومنعت بدورها الجماعات الإرهابية من استغلال الفراغ الأمني خلال هذه المراحل الحساسة والصعبة».

وتابع أن «دولة الإمارات استطاعت لعب دور في الجهود الكبيرة التي بُذلت لإعادة إعمار المناطق المحررة، وتقديم الدعم المادي والتقني السخي للشعب اليمني، وأسهمت في مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، كما دعمت كافة جهود التحالف لحماية حرية الملاحة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر».

واتهم الشاسمي الحكومة الشرعية في اليمن بأنها «عاجزة عن إدارة شؤونها الداخلية»، إضافة إلى «ضعف أدائها» و«أجواء الانقسام الداخلي السياسي والمناطقى المستشري» الذي قال إن الحكومة «لم تستطع إدارته بالحوار البناء، والتواصل مع المكونات اليمنية كافة»، وقال الشاسمي: «ليس من اللائق أن تعلق الحكومة اليمنية شتاعة فشلها السياسي والإداري على دولة الإمارات، الذي تجلّى في الجيان السلبى للحكومة»، وأضاف أن «دولة الإمارات وبصفتها شريكاً في التحالف، ستبذل قصارى جهدها لخفض التصعيد في جنوب اليمن»، مؤكداً أنها كانت جزءاً من الفريق المشترك مع المملكة العربية السعودية الذي سعى إلى الحفاظ على المؤسسات الوطنية في عدن، إبان أحداث المجلس الانتقالي الجنوبي، وإيضاً إلى تنسيق الحوار وتحقيق التهدئة والاستقرار بين الأطراف، وتابع قائلاً: «إن هذا هو الدور المتوقع من الدول التي تضع أمن وسلم المنطقة، موضوع نقاش اليوم، نصب عينها».

وأكد الشاسمي موقف دولة الإمارات الداعي لجميع الأطراف على التركيز على الأهداف المشتركة في اليمن، كما جدد دعم بلاده لجهود المبعوث الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ندد خلال إحاطته أمام مجلس الأمن، أول من أمس (الثلاثاء)، بسلوك «الانتقالي»، وقال: «أنا أدين الجهود غير المقبولة التي يبذلها (المجلس الانتقالي) الجنوبي للسيطرة على مؤسسات الدولة بالقوة».

كما أشجب مضايقة اليمنيين من الأصل ومنعت بدورها الجماعات الإرهابية من استغلال الفراغ الأمني خلال هذه المراحل الحساسة والصعبة».

وتابع أن «دولة الإمارات استطاعت لعب دور في الجهود الكبيرة التي بُذلت لإعادة إعمار المناطق المحررة، وتقديم الدعم المادي والتقني السخي للشعب اليمني، وأسهمت في مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، كما دعمت كافة جهود التحالف لحماية حرية الملاحة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر».

واتهم الشاسمي الحكومة الشرعية في اليمن بأنها «عاجزة عن إدارة شؤونها الداخلية»، إضافة إلى «ضعف أدائها» و«أجواء الانقسام الداخلي السياسي والمناطقى المستشري» الذي قال إن الحكومة «لم تستطع إدارته بالحوار البناء، والتواصل مع المكونات اليمنية كافة»، وقال الشاسمي: «ليس من اللائق أن تعلق الحكومة اليمنية شتاعة فشلها السياسي والإداري على دولة الإمارات، الذي تجلّى في الجيان السلبى للحكومة»، وأضاف أن «دولة الإمارات وبصفتها شريكاً في التحالف، ستبذل قصارى جهدها لخفض التصعيد في جنوب اليمن»، مؤكداً أنها كانت جزءاً من الفريق المشترك مع المملكة العربية السعودية الذي سعى إلى الحفاظ على المؤسسات الوطنية في عدن، إبان أحداث المجلس الانتقالي الجنوبي، وإيضاً إلى تنسيق الحوار وتحقيق التهدئة والاستقرار بين الأطراف، وتابع قائلاً: «إن هذا هو الدور المتوقع من الدول التي تضع أمن وسلم المنطقة، موضوع نقاش اليوم، نصب عينها».

وأكد الشاسمي موقف دولة الإمارات الداعي لجميع الأطراف على التركيز على الأهداف المشتركة في اليمن، كما جدد دعم بلاده لجهود المبعوث الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ندد خلال إحاطته أمام مجلس الأمن، أول من أمس (الثلاثاء)، بسلوك «الانتقالي»، وقال: «أنا أدين الجهود غير المقبولة التي يبذلها (المجلس الانتقالي) الجنوبي للسيطرة على مؤسسات الدولة بالقوة».



صورة تظهر عودة محطة الحصوة للكهرباء، في عدن وموظفها إلى العمل (أ.غ.ب)

والشعب في اليمن بالمملكة وقيادتها الرشيدة»، وقال: «الشعب اليمني لن ينسى عاصفتي الحزم والأصل، ولن ينسى الدعم السخي الذي تقدمه المملكة؛ سواء عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، أو مركز إسناد العمليات الإنسانية، أو الدعم اللغوي والاقتصادي، وكذلك التضحية الجسيمة التي يقدمها أبطال الجيش السعودي في الميدان، جنباً إلى جنب مع إخوانهم اليمنيين».

وعربت دولة الإمارات المتحدة عن أسفها الشديد ورفضها لمذكرات بالتحصينات الكبيرة التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة في سبيل تحقيق ذلك، مما «يدحض جملة تلك التطورات التي يتم الترويج لها اليوم في سياق الخلافات والانقسامات التي لا ترى دولة الإمارات نفسها طرفاً فيها».

وفيما ذكر الشاسمي بموقف دولة الإمارات الساعي نحو دعم إعادة الشرعية والاستقرار لليمن، أشار إلى ما قامت به أبوظبي من إجراءات حاسمة ضد اعتداءات الحوثيين من أجل دعم الحكومة الشرعية في اليمن.

وقال: «لا ننسى الدور المهم الذي قامت به بلادي في تحرير عدن، ومعظم

تأمين سلامة المواطنين والحفاظ على مصالحهم وعدم الانجرار وراء العنف والفوضى التي تحقق أجدنة تخدم إيران ومليشياتها الحوثية».

وقال الإيراني في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن «المستفيد الوحيد مما يحدث في عدن هي إيران التي تعيش في المناطق المحررة جراء الحصار، والتي تعتقد على صعيد متصل، أعربت دولة الإمارات «عن أسفها الشديد ورفضها لمذكرات بالتحصينات الكبيرة التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة في سبيل تحقيق ذلك، مما «يدحض جملة تلك التطورات التي وجهت إليها حول الشرعية، وأن أي تأييد للفوضى في عدن والمناطق المحررة هو تأييد مطلق لإيران ومليشياتها الإرهابية» وقال: «لن نقف مكتوفي الأيدي وما زلنا نتملك أدواتنا للتعامل مع هكذا أحداث».

وفيما احتضن السعودية حواراً في جدة مع «الانتقالي» بأنه «يمثل مبادرة أخوية صادقة» لكنه قال إن مسلحي المجلس الانتقالي من جميع المؤسسات والمخاطبات، ولن تخوض في أي حوار ما لم يتم الانسحاب».

وأشار الإيراني إلى «فئة الحكومة

الانتقالي والإمارات تبعات التمرد المسلح في عدن وأبين، ونقلت الوكالة عنه أنه «جهد المطالبة بإيقاف الدعم المالي وسحب الدعم العسكري المقدم من الإمارات للمجلس الانتقالي، وأنه «لقد إلى أن الحكومة بصدده التحرك لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لما بخله القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لضمان إيقاف الدعم الذي مكّن عملية التمرد المسلح في عدن وأبين».

ودعا نائب وزير الخارجية اليمني «المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، إلى إدانة التمرد على الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً»، وقال إن ذلك «سيقوض ليس فقط جهود التهدئة التي دعت إليها المملكة العربية السعودية الشقيقة، بل أيضاً الجهود الأممية لإنهاء التمرد الحوثي في اليمن».

وجدد الحضرمي موقف الحكومة من الحوار مع «الانتقالي»، وقال إن «الحكومة مستمرة في الترحيب بهذه الدعوة من السعودية غير أنها لن تشارك إلا بعد امتثال المجلس الانتقالي لما ورد في بيان التحالف بهذا الشأن، الذي طالب بضرورة الانسحاب من المواقع التي تم الاستيلاء عليها من قبل (المجلس الانتقالي)، بالإضافة إلى تسليم السلاح الذي تم أخذه نتيجة للتمرد وعودة القوات الحكومية لمواقعها، وإيقاف جميع الانتهاكات بحق المواطنين الأبرياء بمن فيهم الصحفيون، والقيادات العسكرية والأمنية والمدنية».

وفيما يتصل بعملية السلام وتنفيذ «اتفاق استوكهولم»، أشار الحضرمي إلى أن الحكومة ماضية في التعامل بإيجابية مع جهود المبعوث الأممي، وأنها وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، لن تدخر جهداً في الإنخراط والتعامل بكل مرونة وفقاً للمرجعات الثلاث وبناء على ما تم التوافق عليه في الاجتماعات السابقة بهذا الشأن».

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية رفضها بدء أي حوار مع وفد «المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي وصل إلى جدة، أول من أمس (الثلاثاء)، لتلبية للدعوة السعودية، مشرطة أن يتم أولاً انسحاب قوات المجلس من المعسكرات والمقرات الحكومية في عدن وأبين.

ورفضت الإمارات ما وصفته بـ«مزاعم» الحكومة اليمنية حول مساندة ودعمها «الانتقالي الجنوبي»، من أجل الانقلاب على الشرعية في عدن، وأبين وبقية المناطق الجنوبية، مؤكداً ثبات موقف أبوظبي ضمن تحالف دعم الشرعية ومواجهة الانقلاب الحوثي.

وجاء رفض الحكومة الشرعية لبدء الحوار مع «الانتقالي» خلال تصريحات رسمية، أمس، لنائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي أثناء لقائه القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن، جنيد منير، أمس، حيث أشارت المصادر إلى أنه بحث مع الأخير «عملية السلام وتطورات الأوضاع في محافظتي عدن وأبين، على ضوء التمرّد المسلح الذي قام به ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي».

وكانت قوات «الانتقالي» سيطرت على مقرات الحكومة الشرعية ومعسكراتها في عدن، قبل أن تسيطر على معسكرين آخرين، أول من أمس (الثلاثاء) في مدينة زنجبار كبرى مدن أبين (شرق عدن) وهي مسقط رأس الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ونسبت المصادر الرسمية اليمنية للحضرمي تأكيد أن «الحكومة لن تتوانى في مواجهة كل ما يمس بامن واستقرار اليمن، وأنها ستعمل على إنهاء التمرد المسلح الذي أقدم عليه (المجلس الانتقالي) المدعوم إماراتياً بكل الوسائل التي يخولها الدستور والقانون وذلك انطلاقاً من مسؤولياتها في حماية الجمهورية والحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الأراضي اليمنية».

وفيما أفادت وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية بأن نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي حفل المجلس

وكان وفد «المجلس الانتقالي الجنوبي» برئاسة محافظ عدن السابق عيديروس الزبيدي وصل في وقت سابق إلى جدة السعودية، مؤلفاً من ست شخصيات برئاسة الزبيدي الذي يطمح إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» إلى لقاء عقده الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، مع قيادات من المجلس الانتقالي برئاسة الزبيدي. وجرى التأكيد خلال اللقاء على دعم السعودية للشرعية اليمنية، والحفاظ على مؤسسات الدولة، واستعادة الأمن والأستقرار، كما تمت مناقشة الأحداث الأخيرة في عدن.

وقمّن الأمير خالد قبول المجلس لدعوة المملكة للحوار، واستجابتهم لطلب التحالف بوقف إطلاق النار، وعدم التصعيد عسكرياً أو إعلامياً، مطالبا بالتهدئة الكاملة، وشدد نائب وزير الدفاع السعودي على ضرورة حل الخلافات بالحوار، بعيداً عن استخدام القوة، والعمل على توحيد الصفوف لمواجهة خطر الميليشيات الحوثية، المهدد والعدو الرئيسي لليمن، أرضاً وشعباً، وعدم القبول بتسليم اليمن لولاية القذفة، وإشراك أمير إلى أهمية حل القضية الجنوبية بالحوار، بعيداً عن استخدام القوة، حيث لن يستفيد من ذلك سوى النظام الإيراني وذرعا الحوثية في اليمن.

وكان وفد «المجلس الانتقالي الجنوبي» برئاسة محافظ عدن السابق عيديروس الزبيدي وصل في وقت سابق إلى جدة السعودية، مؤلفاً من ست شخصيات برئاسة الزبيدي الذي يطمح إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» إلى لقاء عقده الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، مع قيادات من المجلس الانتقالي برئاسة الزبيدي. وجرى التأكيد خلال اللقاء على دعم السعودية للشرعية اليمنية، والحفاظ على مؤسسات الدولة، واستعادة الأمن والأستقرار، كما تمت مناقشة الأحداث الأخيرة في عدن.

وقمّن الأمير خالد قبول المجلس لدعوة المملكة للحوار، واستجابتهم لطلب التحالف بوقف إطلاق النار، وعدم التصعيد عسكرياً أو إعلامياً، مطالبا بالتهدئة الكاملة، وشدد نائب وزير الدفاع السعودي على ضرورة حل الخلافات بالحوار، بعيداً عن استخدام القوة، والعمل على توحيد الصفوف لمواجهة خطر الميليشيات الحوثية، المهدد والعدو الرئيسي لليمن، أرضاً وشعباً، وعدم القبول بتسليم اليمن لولاية القذفة، وإشراك أمير إلى أهمية حل القضية الجنوبية بالحوار، بعيداً عن استخدام القوة، حيث لن يستفيد من ذلك سوى النظام الإيراني وذرعا الحوثية في اليمن.

والشعب في اليمن بالمملكة وقيادتها الرشيدة»، وقال: «الشعب اليمني لن ينسى عاصفتي الحزم والأصل، ولن ينسى الدعم السخي الذي تقدمه المملكة؛ سواء عبر مركز الملك سلمان للإغاثة، أو مركز إسناد العمليات الإنسانية، أو الدعم اللغوي والاقتصادي، وكذلك التضحية الجسيمة التي يقدمها أبطال الجيش السعودي في الميدان، جنباً إلى جنب مع إخوانهم اليمنيين».

وعربت دولة الإمارات المتحدة عن أسفها الشديد ورفضها لمذكرات بالتحصينات الكبيرة التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة في سبيل تحقيق ذلك، مما «يدحض جملة تلك التطورات التي يتم الترويج لها اليوم في سياق الخلافات والانقسامات التي لا ترى دولة الإمارات نفسها طرفاً فيها».

وفيما ذكر الشاسمي بموقف دولة الإمارات الساعي نحو دعم إعادة الشرعية والاستقرار لليمن، أشار إلى ما قامت به أبوظبي من إجراءات حاسمة ضد اعتداءات الحوثيين من أجل دعم الحكومة الشرعية في اليمن.

وقال: «لا ننسى الدور المهم الذي قامت به بلادي في تحرير عدن، ومعظم

تأمين سلامة المواطنين والحفاظ على مصالحهم وعدم الانجرار وراء العنف والفوضى التي تحقق أجدنة تخدم إيران ومليشياتها الحوثية».

وقال الإيراني في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن «المستفيد الوحيد مما يحدث في عدن هي إيران التي تعيش في المناطق المحررة جراء الحصار، والتي تعتقد على صعيد متصل، أعربت دولة الإمارات «عن أسفها الشديد ورفضها لمذكرات بالتحصينات الكبيرة التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة في سبيل تحقيق ذلك، مما «يدحض جملة تلك التطورات التي وجهت إليها حول الشرعية، وأن أي تأييد للفوضى في عدن والمناطق المحررة هو تأييد مطلق لإيران ومليشياتها الإرهابية» وقال: «لن نقف مكتوفي الأيدي وما زلنا نتملك أدواتنا للتعامل مع هكذا أحداث».

وفيما احتضن السعودية حواراً في جدة مع «الانتقالي» بأنه «يمثل مبادرة أخوية صادقة» لكنه قال إن مسلحي المجلس الانتقالي من جميع المؤسسات والمخاطبات، ولن تخوض في أي حوار ما لم يتم الانسحاب».

وأشار الإيراني إلى «فئة الحكومة

الانتقالي والإمارات تبعات التمرد المسلح في عدن وأبين، ونقلت الوكالة عنه أنه «جهد المطالبة بإيقاف الدعم المالي وسحب الدعم العسكري المقدم من الإمارات للمجلس الانتقالي، وأنه «لقد إلى أن الحكومة بصدده التحرك لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لما بخله القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لضمان إيقاف الدعم الذي مكّن عملية التمرد المسلح في عدن وأبين».

ودعا نائب وزير الخارجية اليمني «المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، إلى إدانة التمرد على الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً»، وقال إن ذلك «سيقوض ليس فقط جهود التهدئة التي دعت إليها المملكة العربية السعودية الشقيقة، بل أيضاً الجهود الأممية لإنهاء التمرد الحوثي في اليمن».

وجدد الحضرمي موقف الحكومة من الحوار مع «الانتقالي»، وقال إن «الحكومة مستمرة في الترحيب بهذه الدعوة من السعودية غير أنها لن تشارك إلا بعد امتثال المجلس الانتقالي لما ورد في بيان التحالف بهذا الشأن، الذي طالب بضرورة الانسحاب من المواقع التي تم الاستيلاء عليها من قبل (المجلس الانتقالي)، بالإضافة إلى تسليم السلاح الذي تم أخذه نتيجة للتمرد وعودة القوات الحكومية لمواقعها، وإيقاف جميع الانتهاكات بحق المواطنين الأبرياء بمن فيهم الصحفيون، والقيادات العسكرية والأمنية والمدنية».

وفيما يتصل بعملية السلام وتنفيذ «اتفاق استوكهولم»، أشار الحضرمي إلى أن الحكومة ماضية في التعامل بإيجابية مع جهود المبعوث الأممي، وأنها وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، لن تدخر جهداً في الإنخراط والتعامل بكل مرونة وفقاً للمرجعات الثلاث وبناء على ما تم التوافق عليه في الاجتماعات السابقة بهذا الشأن».

في السياق نفسه، وصف وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني ما حدث في عدن من تمرد على الحكومة من قبل «المجلس الانتقالي» بأنه «فوضى غير مقبولة»، مؤكداً أنه «من واجب الحكومة

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية رفضها بدء أي حوار مع وفد «المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي وصل إلى جدة، أول من أمس (الثلاثاء)، لتلبية للدعوة السعودية، مشرطة أن يتم أولاً انسحاب قوات المجلس من المعسكرات والمقرات الحكومية في عدن وأبين.

ورفضت الإمارات ما وصفته بـ«مزاعم» الحكومة اليمنية حول مساندة ودعمها «الانتقالي الجنوبي»، من أجل الانقلاب على الشرعية في عدن، وأبين وبقية المناطق الجنوبية، مؤكداً ثبات موقف أبوظبي ضمن تحالف دعم الشرعية ومواجهة الانقلاب الحوثي.

وجاء رفض الحكومة الشرعية لبدء الحوار مع «الانتقالي» خلال تصريحات رسمية، أمس، لنائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي أثناء لقائه القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن، جنيد منير، أمس، حيث أشارت المصادر إلى أنه بحث مع الأخير «عملية السلام وتطورات الأوضاع في محافظتي عدن وأبين، على ضوء التمرّد المسلح الذي قام به ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي».

وكانت قوات «الانتقالي» سيطرت على مقرات الحكومة الشرعية ومعسكراتها في عدن، قبل أن تسيطر على معسكرين آخرين، أول من أمس (الثلاثاء) في مدينة زنجبار كبرى مدن أبين (شرق عدن) وهي مسقط رأس الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ونسبت المصادر الرسمية اليمنية للحضرمي تأكيد أن «الحكومة لن تتوانى في مواجهة كل ما يمس بامن واستقرار اليمن، وأنها ستعمل على إنهاء التمرد المسلح الذي أقدم عليه (المجلس الانتقالي) المدعوم إماراتياً بكل الوسائل التي يخولها الدستور والقانون وذلك انطلاقاً من مسؤولياتها في حماية الجمهورية والحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الأراضي اليمنية».

وفيما أفادت وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية بأن نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي حفل المجلس

### اتهام أولي للحوثيين «بمساعدة إيرانية»

## الجيش الأميركي يحقق في عملية إسقاط «درون» باليمن

الصاروخ بمساعدة إيران»، متابعاً: «رغم أن فقدان طائرة مسيرة مسألة مكلفة، فإنها حدثت من قبل، ومن غير المرجح أن يرتبط عليها أي رد فعل كبير من واشنطن».

وكان المتحدث عسكري باسم الحوثيين قال في وقت سابق إن الدفاعات الجوية للحركة أسقطت طائرة أميركية مسيرة. وتنفذ القوات الأميركية من حين لآخر ضربات جوية بمقاتلات أو طائرات مسيرة على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

لما نشرته «وكالة الصحافة الفرنسية»، وتابع المتحدث للفتنات كولونيل إيرل براون في بيان: «إن الأعمال الاستفزازية لإيران ودعمها للمجموعات المسلحة مثل الحوثيين، يمثلان تهديداً خطيراً لاستقرار المنطقة واستقرار شركائنا».

ونشر الحوثيون على «تويتر» صوراً تظهر فيها كتلة من النار ليلاً قالوا إنها طائرة مسيرة أميركية أسقطت في منطقة دمر، جنوب شرقي صنعاء.

وقال الحوثيون إنهم دمروا

لندن، «الشرق الأوسط»، أعلن الجيش الأميركي، أمس، أنه «يحقق» في إسقاط الحوثيين الموالين لإيران إحدى طائراته المسيرة في أجواء اليمن.

وأعلن المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى التي تشرف على العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط أن الجيش «يحقق في معلومات بشأن هجوم على طائرة مسيرة كانت تعمل في مجال جوي مسموح به في اليمن»، وفقاً

لندن، «الشرق الأوسط»، أعلن الجيش الأميركي، أمس، أنه «يحقق» في إسقاط الحوثيين الموالين لإيران إحدى طائراته المسيرة في أجواء اليمن.

وأعلن المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى التي تشرف على العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط أن الجيش «يحقق في معلومات بشأن هجوم على طائرة مسيرة كانت تعمل في مجال جوي مسموح به في اليمن»، وفقاً

## تعزية

ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الشيخ الدكتور محمد المختار السلاصي المفتي الأسبق للبلاد التونسية ورئيس هيئة الرقابة الشرعية لمصرف الزيتونة منذ انطلاق نشاطه في سنة 2010 الى حدّ هذا اليوم.

وقد شغل الفقيد عديد المناصب من أهمّها منصب مفتي الجمهورية التونسية بين سنتي 1984 و 1998،



كما ترأس المجلس الإسلامي الأعلى في تونس بين سنتي 1989 و1993، وكان أيضاً عضواً في مجمع الفقه الإسلامي الدولي في جدة، ورئيس الهيئة العالمية للزكاة، ورئيس الهيئة الشرعية للتصنيف. كما يعتبر سماحة الشيخ أحد رواد المالية الإسلامية في العالم الإسلامي.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدّم مصرف الزيتونة وكافة اطارته والعاملين فيه، بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد سماحة الشيخ محمد المختار السلاصي، داعين العلي القدير أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميع الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

قيّم تجمّعنا

مصرف الزيتونة  
BANQUE ZITOUNA

### غريفيث يستبق مهلة 25 أغسطس بزيارة إلى صنعاء

هناك عمليات عسكرية كبيرة في مدينة الحديدة، وكان هناك انخفاض مستمر في العنف، كما أن المساعدات تواصل التدفق من خلال الموانئ»، معتبراً ذلك في حد ذاته «إنجازاً كبيراً».

وفي حين قال إن «تنفيذ الأجزاء المتبقية من اتفاق الحديدة خطوة مهمة»، كشف عن أنه منذ إحاطة الأخيرة في الشهر الماضي «قدم خطة للأطراف لإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق الحديدة»، وأوضح أنه «يتوقع رداً رسمياً نهائياً منهم بحلول 25 أغسطس».

الانئين، في جدة نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، ووصف اللقاء معه بأنه كان «إيجابياً ومثمراً»، بحسب تغريدات لحساب مكتبه على «تويتر»، وقال: «جهود طاقرة تحت قيادة الأمير خالد بن سلمان لاستعادة النظام والاستقرار في جنوب اليمن، اتفقتنا على ضرورة استمرار الحوار».

ولم يخف غريفيث شعوره بالإحباط، جراء تأخر تنفيذ «اتفاق استوكهولم» الذي أبرم في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنه أشار إلى أنه «بعد ثمانية أشهر من الاتفاق، لم تكن

اليمنية ولجماعة الحوثيين في وقت سابق، وأنه ينتظر رداً من الطرفين بحلول 25 أغسطس (أب) الحالي.

وذكرت مصادر ملاحية في مطار صنعاء أن المبعوث الأممي وصل أمس إلى المدينة دون أن يدلي بأي تصريح لوسائل الإعلام، متوجهاً إلى مقر إقامته، حيث من المتوقع أن يلتقي زعيم الجماعة الحوثية وقيادات الجماعة الأخرى لتلقي ردهم على مقترحه الأممي حول استكمال تنفيذ عملية إعادة الانتشار في الحديدة.

وكان غريفيث التقى،

صنعاء، «الشرق الأوسط» وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، إلى العاصمة اليمنية، صنعاء، المختطفة من قبل الحوثيين، للقاء قيادات الجماعة الموالية لإيران، في سياق سعيه لإنعاش الخطة الأممية لإعادة الانتشار في محافظة الحديدة، تنقيحاً لـ«اتفاق ستوكهولم» بين الجماعة والحكومة الشرعية.

وكان المبعوث الأممي أفاد خلال إحاطته أمام مجلس الأمن أول من أمس (الثلاثاء) بأنه قدم مقترحاً للحكومة

### التحالف يدمر تعزيزات للانقلابيين في كتاف صعدة

إحرازها التقدم الجديد، خلال الـ48 ساعة الماضية، في محافظتي صعدة وحجة، شمال غربي صنعاء، وذلك بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وتكبد الميليشيات الحوثية منقطعة وقصف متبادل بالهاونات بين القوات الحكومية من جهة، والميليشيات الانقلابية من جهة أخرى.

وكانت مقاتلات التحالف قد استهدفت، الإثنين الماضي، بغارات مكثفة معسكراً للميليشيات الانقلابية أسفرت عن تدمير عدد من غرف العمليات، إضافة إلى مصرع العشرات من الانقلابيين. وأعلنت قوات الجيش الوطني

تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، تواصل استهداف وحصد تدمير عدد من الأليات والعربات العسكرية للميليشيا في كتاف، وقصف إحدى غرف العمليات العسكرية في مركز المديرية ومحيطها».

وذكرت أنه «في عملية جديدة سلاح الجو التابع للتحالف العربي تم تدمير غرفة عمليات عسكرية جديدة في منطقة أتباس بمحيط مركز المديرية وفي المنطقة نفسها كذلك تم قصف عدد من العربات الحملة بمواد تمويينية وتعزيزات أخرى كانت في طريقها للميليشيا المتمركزة في وادي

تعز، «الشرق الأوسط» دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأربعاء، غرفات اتصالات للميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مركز مديرية كتاف، شرق محافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، ودمرت عدداً من الأليات والعربات العسكرية التابعة للانقلابيين، وذلك بعد أقل من أسبوع من تدمير غرفة عمليات ومعسكر للانقلابيين المديرية نفسها.

وقالت قيادة محور كتاف العسكري في بيان لها، عبر مركزها الإعلامي، إن «مقاتلات

تعز، «الشرق الأوسط» دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأربعاء، غرفات اتصالات للميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مركز مديرية كتاف، شرق محافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، ودمرت عدداً من الأليات والعربات العسكرية التابعة للانقلابيين، وذلك بعد أقل من أسبوع من تدمير غرفة عمليات ومعسكر للانقلابيين المديرية نفسها.

وقالت قيادة محور كتاف العسكري في بيان لها، عبر مركزها الإعلامي، إن «مقاتلات

## تل أبيب أبلغت واشنطن بأنها ستحتفظ بالسيطرة الأمنية «غرب النهر» مسؤول إسرائيلي: سواجه ترمب إذا تضمنت خطته إخلاء مستوطنات أو عودة لاجئين



قوات إسرائيلية تقوم بهدم منزل عائلة فلسطينية شرق القدس أمس بحجة عدم الحصول على إذن (أ.ف.)

رام الله، كفاح زيون

قال مسؤول إسرائيلي كبير، إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيكون مستعداً للوقوف في وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشأن خطة إدارته للسلام المعروفة باسم «صفقة القرن»، إذا كانت هذه الخطة تتضمن مطالب ترفضها الحكومة الإسرائيلية. وقال المسؤول شريطة عدم الكشف عن هويته، إن رئيس الوزراء أثبت في الماضي أنه قادر على مواجهة الرؤساء الأميركيين، وأنه مستعد للتعامل مع نفسه مع ترمب، إذا لزم الأمر.

ووفقاً للمسؤول الذي يبدو أنه يتحدث لتعريض صورة نتانياهو قبيل الانتخابات الإسرائيلية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي أبلغ ترمب سلفاً بالسياسات التي سيرفضها. وأوضح المسؤول الإسرائيلي: «من بيننا هدم منازل في مستوطنات الضفة الغربية، أو تقسيم القدس، أو السماح للاجئين الفلسطينيين وإحادهم بالعودة إلى المنازل التي فروا أو تم طردهم منها، بعد قيام إسرائيل في عام 1948».

وأضاف المسؤول الذي وصفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بـ «الكبير»، وضمن حاشية نتانياهو، وقال بعضها إنه قد يكون نتانياهو نفسه: «إن نتانياهو شدد أيضاً على أن إسرائيل يجب أن تحتفظ بالسيطرة الكاملة على جميع المناطق الواقعة غرب نهر الأردن»، في إشارة إلى منطقة الأغوار الحدودية، في حال لم يكن الحديث متعلقاً بكل الضفة الغربية. وجاهر نتانياهو بذلك مراراً، وقال إنه يرفض التخلي عن أراضي غرب نهر الأردن، وسيحتفظ بالسيطرة العسكرية على تلك المناطق، حتى مع توقيع

اتفاق سلام. ورد الفلسطينيين برفض بقاء أي جندي إسرائيلي واحد على أراضيهم بعد إقامة الدولة الفلسطينية. وجاءت تصريحات المسؤول الإسرائيلي بعد أيام من تصريح ترمب بأن إدارته ستعلن عن خطة السلام التي طال انتظارها، بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال ترمب إن الولايات المتحدة قد تقوم بنشر أجزاء صغيرة من الخطة قبل ذلك. ومن المقرر إجراء الانتخابات الإسرائيلية في 17 سبتمبر؛ لكن من المرجح أن يمنح الأميركيون الفائز في الانتخابات فرصة لتشكيل حكومة قبل نشر الخطة، وهو ما قد يعطي بضعة أسابيع

إضافية إلى الجدول الزمني. وحث نتانياهو الإسرائيليين على اختياره في الانتخابات المقبلة؛ لأنه الشخص الذي تجب عليه قيادة محادثات السلام. وقال نتانياهو: «على إسرائيل أن تقرر من هو الشخص الذي تريد أن يجري المفاوضات حول اقتراح السلام: نتانياهو أم لايبند وغانتس».

وحتى الآن لم تقدم الولايات المتحدة خططها السياسية التي طال انتظارها، بسبب مخاوف من فشل الخطة، مع معارضة فلسطينية شديدة لها، وخشية من رفضها عربياً؛ لكنها أطلقت خطة اقتصادية في شهر يونيو (حزيران) تستهدف جلب استثمارات بقيمة 50 مليار دولار للفلسطينيين والمنطقة.

ورفض الفلسطينيون الخطة، وقالوا إنهم أيضاً يرفضون سلفاً خطة السلام الأميركية؛ لأنها حسمت لصالح سلفاً صير القدس، وبالتالي تلغي فكرة حدود 1967، وترفض الاعتراف باللاجئين الفلسطينيين. ولا تعمل الولايات المتحدة من أجل حل سلمي يقوم على أساس حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة، كما قال سفيرها في إسرائيل ديفيد فريدمان الشهر الماضي. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يستمعوا حتى للخطة الأميركية، ما دامت الولايات المتحدة لم تراجع عن قراراتها لها علاقة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واللاجئين، والدعم المالي.

وأضافت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، إن جهاز الأمن العام «الشاباك»، وافق على السماح للأسرى الذين ينتمون إلى حركة «حماس» من قطاع غزة، بإجراء مكالمات هاتفية مع أفراد عائلاتهم في القطاع. وسيتم إجراء المكالمات عبر الهاتف العامة المنصوبة في الرسمى الذي يرفض منح تسهيلات لأسرى «حماس» ما دامت الحركة تحتجز رفات الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، والمواطنين الإسرائيليين أفيرا منغيستو وهشام السيد.

وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، إن جهاز الأمن العام «الشاباك»، وافق على السماح للأسرى الذين ينتمون إلى حركة «حماس» من قطاع غزة، بإجراء مكالمات هاتفية مع أفراد عائلاتهم في القطاع. وسيتم إجراء المكالمات عبر الهاتف العامة المنصوبة في الرسمى الذي يرفض منح تسهيلات لأسرى «حماس» ما دامت الحركة تحتجز رفات الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، والمواطنين الإسرائيليين أفيرا منغيستو وهشام السيد.

وأفاد تقرير صحيفة «هارتس» بأنه وفقاً لقرار «الشاباك»، فسيسمح لـ69 سجيناً من حركة «حماس» في سجن رامون، بإجراء مكالمات هاتفية مع أقاربهم، و17 منهم من سكان قطاع غزة والبقية من الضفة الغربية. وتؤتي مصلحة السجون توسيع هذه التسهيلات إلى سجون أخرى، إذا تبين أنه لا تتم إساءة السجناء الفلسطينيين. جاء ذلك بعد اتفاق تم في مارس (آذار) الماضي، بعد إضراب موسع، شمل موافقة مصلحة السجون بمبادرة من «الشاباك» وبتأييد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، على نصب هواتف عامة في

السجون. ويسمح للأسرى بالاتصال بخمسة أرقام هاتفية تتبع عائلاتهم. ويمكنهم إجراء ثلاث مكالمات في الأسبوع من الهواتف العامة لمدة 15 دقيقة. وتم نصب الهواتف العامة في السجن، بعد أن وقع نحو 30 أسيراً تعهداً بعدم تهريب أي هواتف جواله، وبعد تسليم ثلاثة أجهزة تم تهريبها إلى السجن. وسيؤدى ضبط الهواتف الهاربة إلى فرض عقوبات إلى أجل غير مسمى. ونفت مصلحة السجون ما ذكرته صحيفة «هارتس» من أن جهاز الأمن العام «الشاباك»، وافق على السماح لسجناء غزبيين ينتمون إلى حركة «حماس» من نزال سجن رامون بإجراء مكالمات هاتفية.

## على خلفية مساعي الحزب لمنع مشاركة القائمة العربية المشتركة في الانتخابات الطبيي يتهم الليكود بشن حملة «تطهير عرقي» في الكنيست

رام الله، «الشرق الأوسط»  
اتهم أحمد الطبيي، عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بشن حملة تطهير عرقي في الكنيست ضد كل من يعارضه. وقال الطبيي لموقع «يديوت احرونوت»، أمس: «باعتبار أنه (نتانياهو) كان يشير إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

مع الكهانيين (مصطلح يشير إلى موافق عنصرية خطيرة قريبة من تلك التي نادى بها مشير كهانا في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتنادي بملاحقة العرب في إسرائيل والقيام بترانسفير لإقصائهم). واتهامات الطبيي جاءت على خلفية الالتماس المقدم من حزب «عوتسما يهوديت» (نتانياهو) إلى العرب على أنهم «تهديد سكاني»، أصبح يعذبهم الآن أيضاً تهديداً انتخابياً... إنه يتعاون

## السلطة تتسلم مزيداً من المركبات المصفحة

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول إسرائيلي، وقال مسؤؤل إسرائيلي، إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقدر أن هيئة فلسطينية ستندلع في وقت قريب، وربما قبل انتخابات الكنيست، التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وتستند التقديرات الإسرائيلية إلى الواقع السياسي والاقتصادي، والمحلل العسكري للصحيفة، عاموس هرتيل، إن المؤشرات على اندعام الهدوء على الأوسع أخذت بالتراجع. ففي الأسابيع الأخيرة طرا ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات ومحاولات تنفيذ عمليات. وأرجع هرتيل جزءاً من ذلك إلى الخطاب الفلسطيني الداعم لأعمال إرهابية، فيما يتعلق بالتوتر في المسجد الأقصى، والتجهيزات الكثيرة حول بادرة أخرى من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تشمل اعترافاً أميركياً بضم أجزاء من الضفة الغربية، إضافة إلى التوترات في القطاع، ناهيك عن الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تواجهها السلطة بسبب قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، خصم

مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال الضرائب، وامتناع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن تلقيها منقوصة. وادت هذه الأزمة إلى وضع مالي غير مسبوق. وتدفع السلطة نحو 6 شهور نصف راتب لموظفي 160 ألف موظف، بينهم نحو 65 ألفاً من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية. وتتفق هذه التقديرات مع تقديرات فلسطينية. وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد حذرت من تدهور أكبر على الوضع الأمني في الضفة الغربية، وصولاً إلى احتمال اندلاع انتفاضة شاملة، في ظل الجمود السياسي الحالي والضغط الاقتصادي المتواصل. وجاء في تقرير أممي فلسطيني، أن فرصة اندلاع عمليات مسلحة في الضفة الغربية المحتلة هي كبيرة للغاية.

والتقرير الذي أعد قبل موجة العمليات الأخيرة يركز على احتمال حدوث تدهور أمني على موجة عمليات عنيفة، وصولاً إلى انتفاضة أشمل، إذا استمر الوضع الحالي كما هو. واستند التقرير إلى شهادات من الشارع، وكتابات

الشبان على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب إفادات فلسطينيين. وكان لافتاً أن التقرير كتب قبل تنفيذ عملية انتخابية لنفيهم وجود الدولة كدولة يهودية وديمقراطية؛ التحريض على العنصرية؛ ودعم نشاط مسلح من قبل دولة عدو أو منظمة إرهابية ضد إسرائيل. وقدم الالتماس إلى المحكمة زعيم الحزب الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، وانضم إلى

الالتماس تسعة ممثلين عن حزب الليكود في لجنة الانتخابات المركزية، من بينهم عضو الكنيست ديفيد بيتان، الذي يُعتبر حليفاً سياسياً لنتانياهو. وكتب بن غفير عن حسابه على «تويتر»: «كل من يدعم قتل الأطفال يجب أن يكون مكانه في السجن وليس الكنيست». وأشار انضمام أعضاء من حزب الليكود للالتماس انتقاداً شديد اللهجة من قبل قادة المشتركة. وأضاف إلى الطبيي، هاجمت عضو الكنيست عن القائمة المشتركة، عابدة توما

سليمان، الليكود، وقالت إنه «أخيراً يريد كنيست خالية من العرب. هذا هو تدن تاريخي عندما يرغب الحزب الحاكم في كنيست (تستخد) على طهارة العرق اليهودي». ومن غير المرجح أن توافق المحكمة العليا على منع القائمة المشتركة من خوض الانتخابات في الجلسة التي ستعقد اليوم (الخميس) للبت في الالتماس، حيث إنها رفضت في السابق التماسات قدمت لمنع أحزاب عربية أو سياسيين عرب من خوض الانتخابات للكنيست.

القائمة المشتركة مكونة من أحزاب «الجبهة»، «الحركة العربية للتغيير»، «القائمة العربية الموحدة»، وحزب «التجمع»، الذي قررت لجنة الانتخابات المركزية قبل انتخابات أبريل (نيسان) شطبه، في قرار العتق في وقت لاحق المحكمة العليا. ومن المقرر أن تناقش المحكمة العليا اليوم أيضاً منع مرشحي «عوتسما يهوديت»، باروخ ماززل وبينتسي غويشتين، من خوض الانتخابات في 17 سبتمبر (أيلول).

ويصف قادة «عوتسما يهوديت»، أنفسهم، بأنهم اتباع فقورون للحاخام منير كهانا. ويدعم الحزب تشجيع هجرة غير اليهود من إسرائيل، وترحيل الفلسطينيين والعرب في إسرائيل الذين يرفضون إعلان ولائهم لإسرائيل، والموافقة على الانقاص من مركزهم في دولة يهودية موسعة تمتد سيادتها لتشمل جميع أنحاء الضفة الغربية. وقد منعت المحكمة العليا الزعيم السابق لـ«عوتسما يهوديت»، ميخائيل بن آري،

## نتانياهو وزيلينسكي ناقشا وساطة محتملة بين كييف وموسكو

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤؤل إسرائيلي، وقال مسؤؤل إسرائيلي، إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقدر أن هيئة فلسطينية ستندلع في وقت قريب، وربما قبل انتخابات الكنيست، التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وتستند التقديرات الإسرائيلية إلى الواقع السياسي والاقتصادي، والمحلل العسكري للصحيفة، عاموس هرتيل، إن المؤشرات على اندعام الهدوء على الأوسع أخذت بالتراجع. ففي الأسابيع الأخيرة طرا ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات ومحاولات تنفيذ عمليات. وأرجع هرتيل جزءاً من ذلك إلى الخطاب الفلسطيني الداعم لأعمال إرهابية، فيما يتعلق بالتوتر في المسجد الأقصى، والتجهيزات الكثيرة حول بادرة أخرى من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تشمل اعترافاً أميركياً بضم أجزاء من الضفة الغربية، إضافة إلى التوترات في القطاع، ناهيك عن الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تواجهها السلطة بسبب قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، خصم

مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال الضرائب، وامتناع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن تلقيها منقوصة. وادت هذه الأزمة إلى وضع مالي غير مسبوق. وتدفع السلطة نحو 6 شهور نصف راتب لموظفي 160 ألف موظف، بينهم نحو 65 ألفاً من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية. وتتفق هذه التقديرات مع تقديرات فلسطينية. وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد حذرت من تدهور أكبر على الوضع الأمني في الضفة الغربية، وصولاً إلى احتمال اندلاع انتفاضة شاملة، في ظل الجمود السياسي الحالي والضغط الاقتصادي المتواصل. وجاء في تقرير أممي فلسطيني، أن فرصة اندلاع عمليات مسلحة في الضفة الغربية المحتلة هي كبيرة للغاية.

والتقرير الذي أعد قبل موجة العمليات الأخيرة يركز على احتمال حدوث تدهور أمني على موجة عمليات عنيفة، وصولاً إلى انتفاضة أشمل، إذا استمر الوضع الحالي كما هو. واستند التقرير إلى شهادات من الشارع، وكتابات

الشبان على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب إفادات فلسطينيين. وكان لافتاً أن التقرير كتب قبل تنفيذ عملية انتخابية لنفيهم وجود الدولة كدولة يهودية وديمقراطية؛ التحريض على العنصرية؛ ودعم نشاط مسلح من قبل دولة عدو أو منظمة إرهابية ضد إسرائيل. وقدم الالتماس إلى المحكمة زعيم الحزب الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، وانضم إلى

الالتماس تسعة ممثلين عن حزب الليكود في لجنة الانتخابات المركزية، من بينهم عضو الكنيست ديفيد بيتان، الذي يُعتبر حليفاً سياسياً لنتانياهو. وكتب بن غفير عن حسابه على «تويتر»: «كل من يدعم قتل الأطفال يجب أن يكون مكانه في السجن وليس الكنيست». وأشار انضمام أعضاء من حزب الليكود للالتماس انتقاداً شديد اللهجة من قبل قادة المشتركة. وأضاف إلى الطبيي، هاجمت عضو الكنيست عن القائمة المشتركة، عابدة توما

سليمان، الليكود، وقالت إنه «أخيراً يريد كنيست خالية من العرب. هذا هو تدن تاريخي عندما يرغب الحزب الحاكم في كنيست (تستخد) على طهارة العرق اليهودي». ومن غير المرجح أن توافق المحكمة العليا على منع القائمة المشتركة من خوض الانتخابات في الجلسة التي ستعقد اليوم (الخميس) للبت في الالتماس، حيث إنها رفضت في السابق التماسات قدمت لمنع أحزاب عربية أو سياسيين عرب من خوض الانتخابات للكنيست.

القائمة المشتركة مكونة من أحزاب «الجبهة»، «الحركة العربية للتغيير»، «القائمة العربية الموحدة»، وحزب «التجمع»، الذي قررت لجنة الانتخابات المركزية قبل انتخابات أبريل (نيسان) شطبه، في قرار العتق في وقت لاحق المحكمة العليا. ومن المقرر أن تناقش المحكمة العليا اليوم أيضاً منع مرشحي «عوتسما يهوديت»، باروخ ماززل وبينتسي غويشتين، من خوض الانتخابات في 17 سبتمبر (أيلول).

ويصف قادة «عوتسما يهوديت»، أنفسهم، بأنهم اتباع فقورون للحاخام منير كهانا. ويدعم الحزب تشجيع هجرة غير اليهود من إسرائيل، وترحيل الفلسطينيين والعرب في إسرائيل الذين يرفضون إعلان ولائهم لإسرائيل، والموافقة على الانقاص من مركزهم في دولة يهودية موسعة تمتد سيادتها لتشمل جميع أنحاء الضفة الغربية. وقد منعت المحكمة العليا الزعيم السابق لـ«عوتسما يهوديت»، ميخائيل بن آري،

## تصعيد فلسطيني لاستثناء اللاجئين في لبنان من إجراءات تنظيم العمالة الأجنبية

بيروت، بولا أسطخ

وضع يدها على الملف ووقف الإجراءات التي يقوم بها، من منطلق أنه لا يمكن بقرار من مجلس الوزراء وقف تطبيق قانون، أو كف يد وزير عن ممارسة صلاحياته الدستورية بتنفيذ القوانين المختصة بوزارته.

ويعد أسابيع من تراجع حدة التحركات الفلسطينية؛ نظراً لتوقف جلسات مجلس الوزراء نتجة الأزمة السياسية، جددت الفصائل والقوى الفلسطينية تحركاتها التصعيدية أمس. وقالت مصادر حركة «فتح» لـ«الشرق الأوسط»: إن المسيرات عمت كل المخيمات بعد ظهر أمس، في إطار «يوم غضب». وشهد مخيم «عين الحلوة» اعتصاماً مساعياً، وذكرت أنه تم إعلان اليوم الخميس يوم إضراب عام، سيشهد إقفال كل المخيمات، بالترزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

وأضافت: «لم تتمكن حتى الساعة من تحديد العدد النهائي للمتضررين من إجراءات وزارة العمل؛ لكن عدد المصروفين من العمال الفلسطينيين يتراوح ما بين 100 و150. فقد أقدم كثير من أصحاب المؤسسات على الاستغناء عن خدماتهم؛ لأنهم ليس لديهم رخص عمل».

وطالب الفلسطينيون بإفنائهم من إجراءات العمل، في وقت تشدد الوزارة اللبنانية على أن هذه الإجراءات تضمن لهم الحصول على الحد الأدنى للأجور.

وفي رسالة وجهها وزير العمل كميل أبو سليمان مطلع شهر أغسطس (آب)، للرد على مواقف قال إنها مبنية على معلومات مغلوطة، عدّد الامتيازات التي يتمتع بها العامل الفلسطيني بموجب القانون اللبناني وتعديلاته، لجهة استثنائه من شروط المعاملة بالمثل، ورسم إجازة العمل الصادرة عن الوزارة، وإعفاء صاحب العمل الفلسطيني من 75 في المائة من رسم الإجازة. وقالت الوزارة إن العامل الفلسطيني معفى من الفحص المخبري ومن شهادة الإيداع المصري، مؤكدة أنه منذ بدء تطبيق الخطة في يونيو (حزيران) 2019 تم تقديم تسهيلات إضافية للاجئين الفلسطينيين.

ويحسب مصادر وزارة العمل، يستعد أبو سليمان اليوم لتقديم عرض مفصل عن خطته من حيث الأهداف والنتائج، يتضمن شقاً قانونياً يؤكد أن ما يقوم به هو تنفيذ القانون، وأن أي قرار سيخذه مجلس الوزراء خلافاً لذلك سيغني تجاوراً للقوانين. وتؤكد المصادر لـ«الشرق الأوسط» انفتاح الوزير على أي حوار: «وإن كان على قناعة بأن مجلس الوزراء سيدعم خطته بإطار دعمه تطبيق القوانين».

وتضيف المصادر: «أصلاً منذ انطلاق تنفيذ الخطة تم إقفال مؤسسات فلسطينيتين فقط في البدايات في الشمال، وبعد تسوية أوضاعهما القانونية أعيد فتحهما».

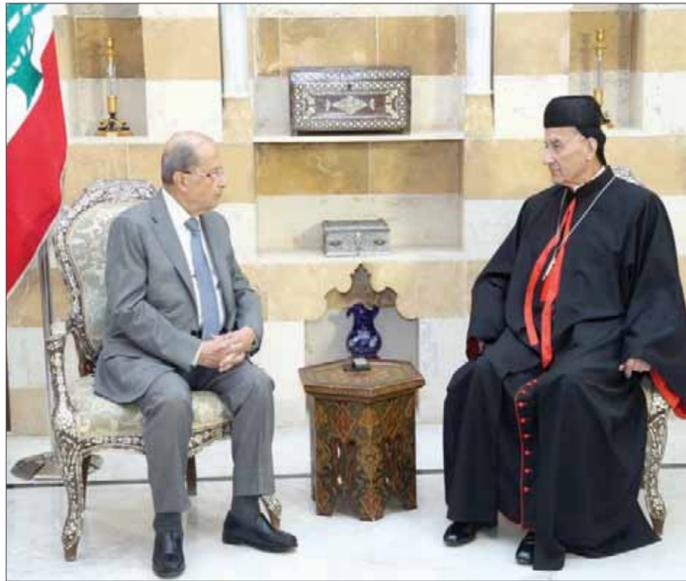
وكان الوزير أبو سليمان قد شد في وقت سابق على أن لا كيزة دستورية أو قانونية تجيز للحكومة

والحفاظ على المناصفة الكاملة والمناقبة التامة، إلى حين الوصول إلى الدولة المدنية وهذا حق، والكل معني به للحفاظ على الشراكة في الدولة اللبنانية». لكن هذا المنطق ردّ عليه سعيد بالسؤال «ألا يحتاج قرار الحرب والسلام إلى شركة حقيقية؟ لماذا لم نسمع يوماً هذا الفريق يطالب بشراكة فعلية بهذا الشأن؟» مستغرباً حديث الرئيس عون «عن تغيير نظريته إلى الاستراتيجية الدفاعية، بذريعة أن ظروف المنطقة تبدلت».

ولا يختلف تفسير المادة 95 عن تعديل الدستور، حيث رأى الخبير الدستوري النائب السابق صلاح حنين، أن «أي تفسير للدستور يجب أن يحصل تحت قبة البرلمان، وشروط تأمين نصاب من ثلثي أعضاء المجلس النيابي (86 نائباً من أصل 128)، وهذا التفسير يجب أن يصوت عليه ثلثا النواب أي 86 نائباً وما فوق، لأن المادة الدستورية أقرت بثلثي عدد النواب، ويجب أن تفسر بموافقة الثلثين أيضاً». مؤكداً أن التفسير من حيث المنطق هو تعديل دستوري.

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون وجه كتاباً إلى مجلس النواب، طلب فيه تفسير المادة 95 من الدستور، وتبيان معنى المناصفة في الوظائف العامة، وجاء ذلك عادة توقيعه على قانون الموازنة بما فيه المادة 80 من هذا القانون، التي تحفظ حق الفائزين بمباريات الترشح للوظيفة العامة، من دون أن تتوفر فيهم المناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وقدم «كتل لبنان القوي» الذي يضم «التيار الوطني الحر» وحلفاءه أمس، اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى إلغاء الفقرة الأخيرة من المادة 80 من قانون موازنة العام 2019 المتعلقة بوقف التوظيف والتعاقد في الإدارات والمؤسسات العامة والمرافق ذات الصلة العمومية إلى حين إنجاز مسح وظيفي شامل للوظائف الملحوظة في الملاكات، وتحديد الفوائض والنواقص في هذه الوظائف.



الرئيس ميشال عون مستقبلاً الطيريك الراعي أمس (الائتي ونهرا)

من منطلق مسيحي، بل من خلفية وطنية لأنه يعني الحفاظ على كل الأقلية في البلد». وقال الراعي خلال زيارته عون أمس في مقر الرئاسة الصيفي في قصر بيت الدين (تحدثنا عن تفسير المادة 95 والدستور يتم الأخذ به كاملاً لا انتقائياً، وهناك أمور أخرى منه لم تطبق)، معتبراً أن «المادة 95 لا تخفي إنما تعطي الضمانة لكل الناس». وعما يُطرح من مبادرة لجمع الأقطاب المسيحيين، أوضح الراعي أنه «انبثقت عن اللقاء المسيحي الأول لجنة مصغرة تمثل كل الفئات من أحزاب وكتل نيابية، واجتمعت مرتين. نحن علينا أن نجتمع كي نؤخذ رؤيتنا للخروج من الخلافات اليومية ويكون المجتمعون هم من يتعاملون ويتواصلون مع زملائهم الآخرين من مسيحيين ومسلمين. كما أننا نعتبر أن هذا هو دور

## تفسير مادة في الدستور تتحدث عنها يشعل سجلاً سياسياً

بيروت، يوسف دياب

عاد النقاش بقوة في لبنان حول الكتاب الذي وجهه رئيس الجمهورية ميشال عون إلى المجلس النيابي، وطلب فيه تفسير المادة 95 من الدستور، التي تتحدث عن المناصفة في وظائف الفئة الأولى، والتي تتعارض مع سياسة رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، الرامية إلى تكريس المناصفة في كل الوظائف في إدارات الدولة تحت عنوان «الحفاظ على التوازن والمناقبة».

واستيق باسيل الجلسة التي حددتها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لمناقشة رسالة عون، بدعوته القيادات المسيحية إلى اجتماع موسّع في بركي برعاية الطيريك الماروني بشارة الراعي، لتأمين أوسع تأييد مسيحي لتفسير المادة الدستورية، وهو ما أشار تخوف قيادات مسيحية تغرد خارج سرب «التيار» و«فريق الرئيس ميشال عون». وقال منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد في تغريدة له، إن باسيل «يحاول تنظيم لقاء مسيحي في بركي، من أجل تأييده في معركةه القادمة حول تفسير المادة 95 من الدستور». وراى أن «الاجتماع المسيحي الوحيد الذي يجب السعي له، هو من أجل تقييم موضوعي لتجربة الرئيس عون في السلطة، من قبل كل المسيحيين قبل قوات الأوان».

من جهته، أوضح مصدر في «كتل لبنان القوي» النيابي الذي يرأسه باسيل، أن «الدعوة إلى اللقاء المسيحي الموسع في بركي، أتت بمبادرة من الطيريك الراعي، لمناقشة موضوع كيان وميثاق، مرتبط بوجود المسيحيين في هذا البلد». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «الطيريك الراعي هو من فاتح باسيل بالدعوة إلى اللقاء تحت عنوان (مهما اختلف المسيحيون يجب ألا يختلفوا مبدأ المناصفة)». وقال المصدر في التكتل «نحن لا نقارب الموضوع

## بري يتوقع «مؤشرات إيجابية» حول التصنيف المالي للبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن التوقعات حول التصنيف الائتماني للبنان من قبل المؤسسات الدولية قد تحمّل مؤشرات إيجابية، وهو ما قد يعطي فرصة للبنان لتصبح مسار الأمور. فيما تريخت مصادر حكومية في إعلان موقف من هذا الملف، معتبرة أنه يجب البناء على الأرقام والقوائم، وهي غير متوفرة بعد.

وقالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، إن المعطيات تشير إلى أن شركة «ستاندر أند بورز» التي من المتوقع أن تُصدر تقريرها غداً (الجمعة)، ستبقي على تصنيفها الحالي للبنان، في خطوة لمنح الحكومة فرصة إضافية للعمل على الإصلاحات وتنفيذ المشاريع التي وعدت بها في الكهرباء والنفايات وغيرها. ونقل النواب عن الرئيس بري تأكيداً على لقاء الأربعاء النيابي أمس، أن الأزمة

## السفيرة الأميركية تحضر مناورة عسكرية: مؤمنون بالجيش اللبناني



السفيرة الأميركية خلال حضورها مناورة الجيش اللبناني أمس (موقع السفارة الأميركية)

بيروت، «الشرق الأوسط»

جذبت الولايات المتحدة الأميركية دعمها للجيش اللبناني على لسان سفيرتها لدى لبنان إليزابيث ريتشارد، بقولها: «نحن مؤمنون بقوة بهذا الجيش، وأمل أن يؤمن كل لبناني به كذلك». وجاء كلام ريتشارد خلال حضورها مناورة بالخيرة الحية للجيش اللبناني أمس، في مجمع العاقورة العسكري، في منطقة جبيل، حسبما جاء في بيان صادر عن السفارة الأميركية في بيروت. ولقت البيان إلى أن ريتشارد، ومعها الممثلون العسكريون الأميركيون، حضرت مناورة بالخيرة الحية قام بها الجيش اللبناني في مجمع العاقورة العسكري، حيث هنتا الجيش اللبناني بإظهاره الاحترافية والتطور المتميزين في تنفيذ المناورات المعقدة بكل أمان في أثناء استخدام أسلحة ومعدات ذات تكنولوجيا متقدمة، واصفة المناورة الحية بأنها عملية صعبة للغاية مع الكثير من المكونات المتحركة. وأكدت: «نحن مؤمنون بقوة بهذا الجيش وأمل أن يؤمن

## توضيح عون نجح في احتواء الشكوك حول موقفه من «الاستراتيجية الدفاعية»

وما زالت موضع تقدير لدورها في الحفاظ على الاستقرار التقدي، وأيضاً في الدفاع عن وجهة نظره بضرورة استمرار دعم المؤسسة العسكرية باعتبارها الأمني، وأن لا صحة للذين يدعون عدم جدوى إمدادها بالسلاح في ظل وجود «حزب الله»، وقال المصدر الوزاري إن المساعدات العسكرية التي وصلت مؤخراً إلى الجيش اللبناني جاءت لتؤكد الخارجية الأميركية والبنتاغون على موقفهما بإمداد الجيش بالسلاح بخلاف وجهة نظر مجلس القوي الأميركي. وأوضح وزير الدفاع أن «سيدر» لدعم لبنان للنهوض من أزماته الاقتصادية. ورأى أن المحاضر الخاصة بمؤتمرات

التي أطلعتها على التحضيرات التي تقوم بها الأمم المتحدة استعداداً لانعقاد مؤتمر روما لدعم الجيش. وأضاف أن كارديل اعتبرت بعد لقاء عون أن المواقف التي صدرت عنه قبل انعقاد مؤتمر روما لا سيما فيما خص مسألة الاستراتيجية الدفاعية، أسهمت في إنجاح المؤتمر، وكان عون أبغفها أن لبنان يحرص على تعزيز الأمن والاستقرار على طول الحدود الجنوبية. وأكد المصدر الوزاري أن المتغيرات التي تحدثت عنها رئيس الجمهورية لدى استقباله الصحافيين في قصر بيت الدين كانت قد حصلت قبل مؤتمر روما لدعم الجيش اللبناني، وأيضاً قبل التحضير لانعقاد مؤتمر «سيدر» لدعم لبنان للنهوض من أزماته الاقتصادية. ورأى أن المحاضر الخاصة بمؤتمرات

الرئيس رأى أن هناك ضرورة للتحريث في إعادة طرحها على طاولة الحوار، بدلاً من طرحه الأسئلة التي كانت وراء لجوء البعض إلى طرح تساؤلات حول مصيرها.

وأكد المصدر أنه جهل الأسباب وراء عدم تناول رئيس الجمهورية موضوع تطبيق القرار 1701 ببنوده السبعة، ورأى أن من اعترض على ما قاله عون انطلق من رغبة الرئيس في تمرير رسالة أن لا مجال للبحث فيها على الأقل في الوقت الحاضر، وربما من باب طمانته لحليفة «حزب الله» بأنه لن يضيّق عليه الخناق في الوقت الذي يتعرض فيه لعقوبات أميركية. واعتبر أن من يحاول التعامل مع موقف عون كأنه جاء في الوقت المناسب، ومن باب عدم ارتياحه إلى المحادثات التي أجراها الرئيس سعد الحريري في واشنطن، سيتبين

## تليل إخباري

بيروت، محمد شحير

سأل مصدر وزاري: ما الذي تبدل، وما المتغيرات التي طرأت واضطرت رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الخوض في الاستراتيجية الدفاعية من زاوية أن كل المقاييس تخفرت حالياً؟ وقال المصدر إن عون كان في غنى عن استحضارها ما دامت مدرجة على طاولة الحوار الوطني وسبق له أن تقدّم قبل انتخابه رئيساً للجمهورية مشروع يتناول فيه رؤيته لهذه الاستراتيجية.

ولفت المصدر الوزاري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الموقف الذي طرحه رئيس الجمهورية لجهة مطالبته بمقاربة الاستراتيجية الدفاعية انطلاقاً

مؤيد معارض لما قاله سبقت الباب أمام اشتباك سياسي جديد بعد أن نجحت المساعي وبمبادرة من بري في إيجاد مخرج لحادثة قبرشمون يُفترض أن يُوظف لإعادة تفعيل العمل الحكومي في ضوء وقف تعطيل جلسات مجلس الوزراء مع أنه تبين أن لا تبرير لعدم ملاقاته رئيس البرلمان الذي صدر عن عون ينم عن رغبة كما يقول المصدر الوزاري في تعديل موقفه، وإن كان استعداد الحديث عن ضرورة إجراء مقاربة جديدة للاستراتيجية الدفاعية، معتبراً في الوقت عينه أن هذا التوضيح كافٍ لاحتواء ردود الفعل وسحب من التداول.



## مفاوضات روسية - تركية لإعادة رسم ملامح منطقة «خض التصعيد» في إدلب

موسكو، راند جبر

التطورات الميدانية الأخيرة».

وعلى الرغم من إعلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل يومين أن موسكو تجري محادثات مكثفة ومتواصلة مع الجانب التركي على مستوى المؤسسات العسكرية في البلدين، لكن اللافت أن مضمون هذه المفاوضات ظل مصاطا بالغموض، وأكدت مصادر في وزارة الدفاع أن «الاتصالات جارية» لكنها امتنعت عن إعطاء توضيحات إضافية. ويرتد أمس، تسريبات في وسائل إعلام روسية نسبت إلى مصادر تركية وروسية متطابقة

تحدثت عن أن «المفاوضات تتمحور حول الإبقاء على نقطة المراقبة التركية في مورك مع إقامة نقطتي مراقبة جديدتين في شمال خان شيخون وغربها، إضافة إلى انسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت إليها، مؤخرا، باتجاه بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي». لافتة إلى أن هذه «المطالب أنقرة، التي أبدت في المقابل استعدادا لمناقشة فتح طريق دمشق - حلب الدولي واليات السيطرة والمراقبة عليه».

في غضون ذلك، أبلغ مصدر روسي «الشرق الأوسط» أن «موسكو تعمل على تسريع وتيرة تنفيذ اتفاق سوتنشي، بعدما ظهر أن أنقرة ليست قادرة وحدها على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب» ورأى أن تصريحات لافروف قبل يومين حول الوجود الروسي العسكري في إدلب هدفت إلى توجيه رسالة

واضحة بأن موسكو باتت «تشارك على الأرض في إقامة ترتيبات جديدة في المنطقة». ولفت المصدر إلى أن حديث الرئيس فلاديمير بوتين عن مناطق وجود المعارضة لصالح النظام مع الإبقاء على اتفاق سوتنشي كأساس للتعاون الروسي - التركي في المنطقة». على صعيد آخر، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن خبراء مركز نزع الألغام التابع للجيش الروسي، نجحوا في تطهير أكثر من 6,5 ألف هكتار من أراضي سوريا، كما فككوا نحو 105 آلاف عبوة متفجرة وقذيفة.

عكس التحولات التي شهدتها المنطقة مؤخرا». وأوضح المصدر أن المقصود هو «العمل لإعادة رسم ملامح منطقة خض التصعيد بشكل يقلص مناطق وجود المعارضة لصالح النظام مع الإبقاء على اتفاق سوتنشي كأساس للتعاون الروسي - التركي في المنطقة». على صعيد آخر، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن خبراء مركز نزع الألغام التابع للجيش الروسي، نجحوا في تطهير أكثر من 6,5 ألف هكتار من أراضي سوريا، كما فككوا نحو 105 آلاف عبوة متفجرة وقذيفة.

«اكتشف الخبراء الروس آلاف عبوة وقذيفة متفجرة، منها نحو 31 ألف عبوة ناسفة يدوية الصنع». ولغت الوزير إلى أن عمليات نزع الألغام جرت في ظروف القتال في المدن دون أن تلحق ضررا بمعالم التراث الثقافي والبنية التحتية. وبدأت الوحدات الروسية لنزع الألغام عليها في سوريا في أبريل (نيسان) 2016 بناء على قرار من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتقديم المساعدة الإضافية إلى أكثر من 17 ألف مقاتل بعد السيطرة عليها من تنظيم «داعش».

دمشق - بيروت -

لندن، الشرق الأوسط

خبراء غربيون يحذرون من اتباع روسيا سياسة «الأرض المحروقة» في شمال غربي سوريا

غارات مكثفة على ريف إدلب تدفع عشرات آلاف المدنيين نحو حدود تركيا

دمشق - بيروت -  
لندن، الشرق الأوسط

واصل الطيران الروسي مختلطة في شمال غربي سوريا وسط قلق خبراء من اتباع موسكو سياسة «الأرض المحروقة» تدفع دمشق إلى النزوح عشرات الآلاف باتجاه الحدود التركية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن طائرات حربية تابعة للنظام والروس قصفت بلدة تلمنس الواقعة في الريف الشرقي من معرة النعمان، كما نفذت الطائرات الروسية 4 غارات متتالية استهدفت مستشفى «الرحمة» في البلدة.

المعدات والكوادر الطبية قبل ساعات من استهداف المستشفى، فيما خلفت الغارات دماراً هائلاً في البناء وأضراراً مادية في المحيط، في وقت واصلت طائرات النظام الحربية قصف البلدة والمراكز الحيوية فيها وجرى مرور سيارات تركية من وسط البلدة قادمة من نقطة الصرمان شرق إدلب، واتجهت إلى غرب الأوتوستراد الدولي «دمشق - حلب».

في السياق ذاته، ارتفع إلى 64 عدد الغارات التي شنتها طائرات النظام الحربية على مناطق في التمانعة وجرحان والغدفة ومعرشورين ومعرة النعمان والتح والدير الشرقي وتلمنس ومعرة الصير والبيشيرية وحرزيرين وحرش بسنقول وسراقب وجرحان بريف إدلب، والإيكاد والزربة جنوب حلب. كما ارتفع

إلى 34 عدد المراميل المتفجرة التي القها الطيران المروحي على كل من حيش والشيوخ دامس وصهبان وركابا وجبيرة مكثفة والمتمانعة وتحنايا ويسيدا وكفرسجنة وجرحان والغدفة ومعرة النعمان ودير شرقي والتح. وارتفع إلى 29 عدد الغارات التي استهدفت خلالها طائرات روسية أماكن في التمانعة وترعي ومعرة حرمة والتح بريف إدلب الجنوبي، ومحور كباية في جبل الأكراد، وأطراف فخر حلب بريف حلب الغربي، بينما استهدفت قوات النظام ما يزيد عن 450 قذيفة وصاروخاً مناطق في ريفي إدلب

خبراء غربيون يحذرون من اتباع روسيا سياسة «الأرض المحروقة» في شمال غربي سوريا

غارات مكثفة على ريف إدلب تدفع عشرات آلاف المدنيين نحو حدود تركيا



عناصر الدفاع المدني يسعفون جريحا بعد غارة على تلمنس في ريف إدلب أمس (أ.ب)

من الأشخاص فروا إلى الحدود التركية خلال الأيام الماضية مع توغل الجيش السوري أكثر داخل آخر معقل رئيسي للمعارضة.

وترك الفازون مدينة معرة النعمان، وهي مدينة رئيسية في محافظة إدلب كانت ملاذا لعائلات فرّت من مناطق كانت تحت سيطرة المعارضة، فيما اقتربت حملة تقيدها روسيا من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية التي تقع أبعد إلى الجنوب.

وقال عبد الله يونس، من معرة النعمان: «لم تتوقف السيارات التي تخرج من المدينة». وذكر أفراد فرق إنقاذ هناك أن نحو 60 ألف شخص فروا خلال الأيام الأربعة الماضية فقط.

وأشار سكان إلى أن مقاتلات روسية وسورية كثفت أول من أمس (الثلاثاء)، قصف قرى وبلدات متفرقة حول معرة النعمان، وأن مستشفى «الرحمة» الموجود في المنطقة أصيب في القصف.

وقال عبد الرحمن الحلبي، وهو من المنطقة، لـ «إبوتيز»: «كان هناك 15 غارة في أقل من خمس دقائق» على بلدة جرحان. وتكرر القصف وتدمير منازلهم، فقاتلها فرّوا من خان شيخون لكنهم يصدون بقوة للجيش السوري الذي تمكن من انتزاع موطن قديم له في المدينة.

وذكرت وسائل إعلام محلية،

في بثٍّ من أطراف خان شيخون، أول من أمس، أن القوات الحكومية قتلت المسلحين لكنها وسعت نطاق تقدمها وسيطرت على طريق سريع يمر عبر المدينة. وستتمثل استعادة خان شيخون نصراً مهماً لموسكو وحليفها الرئيس السوري بشار الأسد في منطقة شمال غربي البلاد، حيث ساعدت روسيا الأسد على قلب موازين الحرب ضد المعارضة خلال الصراع المستمر منذ ثماني سنوات منذ تدخلها في عام 2015.

والتقت روسيا بنقلها وراء الحملة التي بدأت تتصاعد في أواخر أبريل، وشنّت آلاف الغارات والصربات الجوية على شمال حماة وجنوب إدلب الخاضعين لسيطرة المعارضة فيما وصفه خبراء عسكريون غربيون لـ «الشرق الأوسط».

وقال عبد الرحمن الحلبي، وهو من المنطقة، لـ «إبوتيز»: «كان هناك 15 غارة في أقل من خمس دقائق» على بلدة جرحان. وتكرر القصف وتدمير منازلهم، فقاتلها فرّوا من خان شيخون لكنهم يصدون بقوة للجيش السوري الذي تمكن من انتزاع موطن قديم له في المدينة.

وذكرت وسائل إعلام محلية،

من الأشخاص فروا إلى الحدود التركية خلال الأيام الماضية مع توغل الجيش السوري أكثر داخل آخر معقل رئيسي للمعارضة.

وترك الفازون مدينة معرة النعمان، وهي مدينة رئيسية في محافظة إدلب كانت ملاذا لعائلات فرّت من مناطق كانت تحت سيطرة المعارضة، فيما اقتربت حملة تقيدها روسيا من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية التي تقع أبعد إلى الجنوب.

وقال عبد الله يونس، من معرة النعمان: «لم تتوقف السيارات التي تخرج من المدينة». وذكر أفراد فرق إنقاذ هناك أن نحو 60 ألف شخص فروا خلال الأيام الأربعة الماضية فقط.

وأشار سكان إلى أن مقاتلات روسية وسورية كثفت أول من أمس (الثلاثاء)، قصف قرى وبلدات متفرقة حول معرة النعمان، وأن مستشفى «الرحمة» الموجود في المنطقة أصيب في القصف.

وقال عبد الرحمن الحلبي، وهو من المنطقة، لـ «إبوتيز»: «كان هناك 15 غارة في أقل من خمس دقائق» على بلدة جرحان. وتكرر القصف وتدمير منازلهم، فقاتلها فرّوا من خان شيخون لكنهم يصدون بقوة للجيش السوري الذي تمكن من انتزاع موطن قديم له في المدينة.

وذكرت وسائل إعلام محلية،

مؤتمر للمعارضة التركية يستثني «الجيش الحر» و«الوحدات» الكردية

أنقرة: مسؤولون أميركيون التقوا إرهابيين داخل أراضي سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن مسؤولين أميركيين التقوا أعضاء في «منظمة الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني» المصنفة كمجموعة إرهابية في تركيا.

وأضاف صويلو أنهم على دراية بتفاصيل اللقاء الذي جرى قبل نحو 14 يوما، داخل الأراضي السورية وجمع مسؤولين أميركيين، لم يسمهم، مع أعضاء في المنظمة.

ولفت صويلو، في مقابلة تلفزيونية، إلى أن تركيا تعرف المسؤولين الأميركيين الذين شاركوا في اللقاء وأسماء المشاركين من «المنظمة الإرهابية»، فردا فردا، وهي على دراية بمضمون اللقاء، دون أن يكشف عما جرى خلاله.

وتابع مستخدما: «لا نعرف من يقف وراء حزب العمال الكردستاني (المحظور)؟ ولماذا أميركا موجودة في تلك المناطق؟ (في إشارة إلى شمال شرقي سوريا)، ولماذا تهرج ضد العالم لتجد لنفسها موطن قديم فيها؟».

وحول مشاركة «شاهين جيلو» المطلوب من قبل السلطات التركية بسبب «ضلوعه في أعمال إرهابية»، مطلع يوليو (تموز) الماضي، في التوقيع على «خطة عمل» من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال في تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في مقر الأمم المتحدة بجنيف، قال صويلو: «نحن نعرف شاهين جيلو جيدا، وموقعه في حزب العمال الكردستاني... جيلو ذهب إلى جنيف ليقول إن (تنظيمه الإرهابي) الخاضع عن تجنيد الأطفال، المصنوع بالنسبة لهم بهذه البساطة».

وقال صويلو إن الأمن التركي أوقف، أول من أمس، شخصا كان يعتزم القيام بعملية إرهابية، مشيراً إلى أن تركيا تقع في جزء مهم من العالم، وقواتها الأمنية تعمل من أجل أمن المواطنين والمقيمين وإجهاض الهجمات الإرهابية المحتملة.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية التركي في الوقت الذي تتواصل فيه أعمال إقامة مركز عمليات تركي أميركي مشترك في شانلي أورفا جنوب تركيا لتنسيق إنشاء وإدارة منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا تهدف تركيا من ورائها إلى إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة شرق الفرات وسحب أسلحتهم في منطقة بعمق 32 كيلومترا وطول 460 كيلومترا، وتواجه اعتراضات أميركية تتعلق بوقف الدعم الأميركي للوحدات الكردية التي تمثل العمود الفقري لـ «قسد».

في سياق مواز، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن تركيا مدت المهلة الممنوحة للاجئين السوريين غير المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

من العالم، وقواتها الأمنية تعمل من أجل أمن المواطنين والمقيمين وإجهاض الهجمات الإرهابية المحتملة.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية التركي في الوقت الذي تتواصل فيه أعمال إقامة مركز عمليات تركي أميركي مشترك في شانلي أورفا جنوب تركيا لتنسيق إنشاء وإدارة منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا تهدف تركيا من ورائها إلى إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة شرق الفرات وسحب أسلحتهم في منطقة بعمق 32 كيلومترا وطول 460 كيلومترا، وتواجه اعتراضات أميركية تتعلق بوقف الدعم الأميركي للوحدات الكردية التي تمثل العمود الفقري لـ «قسد».

في سياق مواز، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن تركيا مدت المهلة الممنوحة للاجئين السوريين غير المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

من العالم، وقواتها الأمنية تعمل من أجل أمن المواطنين والمقيمين وإجهاض الهجمات الإرهابية المحتملة.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية التركي في الوقت الذي تتواصل فيه أعمال إقامة مركز عمليات تركي أميركي مشترك في شانلي أورفا جنوب تركيا لتنسيق إنشاء وإدارة منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا تهدف تركيا من ورائها إلى إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة شرق الفرات وسحب أسلحتهم في منطقة بعمق 32 كيلومترا وطول 460 كيلومترا، وتواجه اعتراضات أميركية تتعلق بوقف الدعم الأميركي للوحدات الكردية التي تمثل العمود الفقري لـ «قسد».

في سياق مواز، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن تركيا مدت المهلة الممنوحة للاجئين السوريين غير المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت ولاية إسطنبول أعلنت، الشهر الماضي، أن السوريين المسلحين في مدينة إسطنبول لمغادرتهم إلى مناطق تسجيلهم أو مواجهة الترحيل القسري، حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

زاد عددهم بسبب الحرب والبطالة والفقر

باعة جوالون يخرقون شوارع دمشق بأصواتهم القوية وعرباتهم

بهدف الترويج للبضائع وجذب الزبائن.

«أنيس» شاب لم يتجاوز العقد الثاني من العمر، كان يسير بطء خلف سيارة شاحنة صغيرة ملوثة بكاباس «الملوثة»، بينما كان شريكه «أحمد» يقود السيارة بسرعة خفيفة للغاية، بالتراffic مع عبارة «بلدية الملوثة»، المسلحة على شريط كاسيت والتي كانت تصدر بصوت جذاب كل 30 ثانية من مكبر صوت مثبت فوق السيارة.

السيارة كانت تتوقف كل 25 إلى 30 مترا في الشارع للسماح للاهالي الذين يتجمعون على الشرفات بتفحص «الملوثة» ولو عن بعد، بينما يبادر العديد من اللزول إلى الشارع وشراء الكميات التي يحتاجونها، على حين يقوم البعض منهم بجدارل قصير مع «أنيس» و«أحمد» في محاولة لتفخض ثمن الكيلو غرام الواحد من «الملوثة» البالغ 400 ليرة سورية.

الشباب، يوضحان لـ «الشرق الأوسط» أنهم كانوا يعملان معا قبل أكثر من عشر سنوات في إحدى ورشات الخياطة في غوطة دمشق الشرقية، إلا أن الدمار الذي طال معظم مدن وبلدات وقرى الغوطة في السنوات الأولى للحرب أتى على الورشة وتوقف عملها، وأضربا بعدها سنتين وهما عاطلان عن العمل إلى أن تدبرا أمرهما واستدانا مبلغ مليوني ليرة سورية واشترتا هذه السيارة للعمل كباية جوالين.

«أنيس» ومن خلال هذه المهنة يعمل أمه وأربعة إخوة له بعد أن أخذت الحرب والده ودمرت منزلهم، ويصف مردودها الشهري بـ «الجيد مقارنة بمنهن أخرى»، ويضيف: «أهم شيء أننا نعمل فكتير من الظل الوضع (العيش) الصعب».

وظاهرة الباعة الجوالين كانت موجودة في عموم المحافظات السورية منذ زمن بعيد، ومع التطور الاقتصادي الذي شهدته البلاد

في بداية القرن الواحد والعشرين تراجعت إلى حد كبير، لكن هذه الظاهرة ومع تواصل الحرب التي تشهدها البلاد منذ أكثر من ثماني سنوات عادت للظهور وبكثافة حيث يشهد أي طريق في الأحياء المتشقة عشرات الباعة الجوالين يوميا.

ووفق منظمة العمل الدولية أعلنت سوريا المرتبة الأولى عالمياً بمعدلات البطالة، فقد وصلت نسبة العاطلين عن العمل فيها 50 في المائة، ذلك بسبب استمرار الحرب فيها وتدمير آلاف المنشآت الاقتصادية والاجتماعية، وهم البوت والمؤسسات وتشريد ملايين السوريين.

لكن خبراء اقتصاديين يشيرون بتصريحات نشرت مؤخرا إلى أنه في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه لجا للعمل بمهنة البائع الجوال في ساعات النهار، لأن مرتبه الذي يتقاضاه من عمله الليلي كـ «حارس» لدى إحدى الشركات الخاصة لا يكفي عائلته «سوى» عشرة أضع من الشهر». ويقول: «هكذا أفضل من سؤال الناس».

لكن «سروان» يستكن في تعب كبير يصاب به خلال العمل من جراء دفع العربة في الطرقات، الأمر الذي يدفعه إلى ركعها إلى جانب الطريق بين الحين والآخر والاستراحة على عتبات المنازل.

وليعدم توفير مكبر صوت لسروان، يقوم بإطلاق عبارات الترويج لبضائعه بصوته الطبيعي الذي ربما لا يسمعه من يقظون في الطوابق العليا، على حين يعرب بعض عن تزجاجة من أصوات الباعة الجوالين، خصوصا عند ساعات الصباح بحسب سروان، الذي يوضح أن انزعاج البعض مره أن هذه الأصوات «تتكر نومهم».

وخلال سنوات الحرب، انخفضت الليرة السورية من نحو 50 ليرة إلى أكثر من 610 ليرات حاليا في مقابل الدولار الأميركي حاليا، مع ارتفاع جنوني في أسعار السلع توازي مع قيمة الدولار مقابل الليرة. هذا الوضع خلف عواقب كارثية على التكاليف المعيشية للمواطنين، مع مراوحة منوطه الراتب الشهري لوظف حكومي بين 30 و40 ألف ليرة



موجز

وزيرة تدلي بشهادتها في محاكمة «زعيم داعش» في ألمانيا

تسله (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن وزيرة محلية بولاية سكسونيا السفلى الألمانية أدلت بأقوالها بصفتها شاهدة في المحاكمة بتهمة الإرهاب ضد «أبو ولاء» المشتبه في أنه زعيم تنظيم «داعش» في ألمانيا، مشيرة إلى أن الوزيرة تحدثت عن تطرف شباب في منطقة الرور (غرب ألمانيا) على أيدي المتهم. وجاءت شهادة وزيرة العدل المحلية باربارا هافليتنسه، أول من أمس (الثلاثاء)، بالمحكمة الإقليمية العليا بالولاية على خلفية عملها كقاضية في مدينة دوسلدورف غرب ألمانيا قبل تعيينها وزيرة محلية. كانت قد تمت إدانة تلميذ منحدر من مدينة دويسبورغ بصفته داعماً لتنظيم «داعش» من قبل المحكمة الإقليمية العليا في دوسلدورف تحت رئاسة هافليتنسه عام 2017.

وصرحت هافليتنسه، المنتسمة إلى حزب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل (المسيحي الديمقراطي)، بأن صاحب مكتب السفر المتهم مع «أبو ولاء» والمنحدر من مدينة دويسبورغ الألمانية، كان يدرّب التلميذ بالمرحلة الثانوية وشباباً آخرين في غرفة خلفية على أيديولوجية «داعش» ويشاهد معهم مقاطع فيديو لهجمات وعمليات إعدام (من أسوأ ما تكون)، حسب تقرير الوكالة الألمانية.

سوري مشتبه بالإرهاب يطالب ألمانيا بمنحه حرية السفر

آخن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» بدأت المحكمة الإدارية في مدينة آخن الألمانية، أمس (الأربعاء)، النظر في قضية تتعلق بحظر سفر سوري مشتبه بصلته بالإرهاب. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن السوري البالغ 35 عاماً قال قبل بدء الجلسة إنه يريد عيش حياة طبيعية مع عائلته والسفر في العطلة أيضاً. وأشارت إلى أن إدارة مدينة آخن كانت قد أصدرت حظر سفر في حق السوري بناءً على تنويه من سلطات حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية الألمانية). وحسب معلومات السلطات، شارك الرجل عام 2013 في سوريا في معارك خاضتها مجموعات إرهابية. وظهر في نفس العام على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، والتي لم يعد بالإمكان استرجاعها الآن، بوصفه «جهادياً» يحمل رشايش كلاً من تنظيمي داعش و«القاعدة» في مدينة حلب بشمال سوريا. ووفق بيانات المحكمة، عاش السوري في ألمانيا منذ عام 2001 باستثناء فترات معينة. وهو حاصل على شهادة تعليم أساسي في ألمانيا، وأب لطفلين وُلدا في ألمانيا.

اعتقال 5 «داعشيات» جنوب الموصل

الموصل (العراق) - «الشرق الأوسط» أعلن مصدر أمني بمحافظة نينوى، شمال العراق، أمس (الأربعاء)، اعتقال خمس «داعشيات» عربيات الجنسية جنوب الموصل (400 كلم شمال بغداد). وقال النقيب معترّ فؤاد من شرطة نينوى لوكالة الأنباء الألمانية إن «الشرطة المحلية اعتقلت اليوم (أمس) خمس داعشيات خلال وجودهن بمنزل في قرية اللزاقة ضمن ناحية القيارة (60 كلم جنوب الموصل) بينهن سوريّتان وأخرى ليبية وعراقيّتان».

وأشار المصدر إلى أن «قوات الشرطة اقتادتهن إلى مقر قيادة شرطة نينوى للتحقيق معهن وعرضهن على القضاء العراقي». وما زالت مناطق عديدة من محافظة نينوى خصوصاً القريبة من الحدود السورية شمال غربي البلاد تشهد نشاطاً لخلايا تنظيم «داعش» التي تنفّذ عمليات اختطاف وقتل وتفجيرات على الرغم من القضاء على التنظيم عسكرياً في معظم المناطق العراقية.

مقتل جنديين أميركيين... وزلماي خليل زاد أكد أن واشنطن «مستعدة» لتوقيع اتفاق سلام كابل تعلن القضاء على عشرات من مقاتلي «طالبان»



مدرسة للبنات يُزعم أن عناصر من حركة «طالبان» أحرقوها في ضاحية شاكرادارة بالعاصمة كابل أول من أمس (إ.ب.)

المقبلة في عملية المفاوضات مع «طالبان». وأشار إلى أن الولايات المتحدة مستعدة الآن للتوقيع على اتفاق السلام، ونحن ننتظر طالبان لتكون مستعدة». وكانت الخارجية الأميركية قالت في بيان إن زلماي خليل زاد سيبستأنف المفاوضات مع ممثلي «طالبان» في الدوحة تمهيداً لسلام ينهي الصراع في أفغانستان. كما أنه سيطلع الحكومة الأفغانية على عملية السلام الجارية ويشجعها على الدخول في حوار أفغاني مع «طالبان». وفي تلميح لقرب الانسحاب الأميركي من أفغانستان، قال الرئيس دونالد ترامب إن الاتحاد السوفياتي بعد أن غزا أفغانستان تضاعف ليصبح روسيا فقط، بعد عقد من الحرب المتواصلة في أفغانستان. وجاءت تصريحات

بين الحكومة والقوى السياسية على الأسماء المدرجة، أو أن جهات نافذة هي التي تتحكم بتشكيل الوفد. كما انتقد سهيل شاهين شمولية الوفد المقترح من الحكومة بالقول إنه لن يكون لديه صلاحيات لاتخاذ قرار، كما أنه لا يحظى بدعم وتأييد الجماعات السياسية الأفغانية. وكانت وزارة السلام الأفغانية أعلنت، الشهر الماضي، أن الحكومة ستعيّن وفداً من 15 عضواً للتباحث مع «طالبان». وأعلن المبعوث الأميركي لأفغانستان زلماي خليل زاد قبل وصوله مجدداً إلى الدوحة أن الولايات المتحدة باتت مستعدة لإنهاء التفاوض على النقاط المتبقية للتوقيع على اتفاق مع «طالبان». وقال في تغريدة له على «تويتر» إنه أجرى محادثات مثمرة في أفغانستان، وأطلع المسؤولين في كابل على الخطوات

وأشارت المصادر إلى أن وحدات أفغانية قتلت اثنين من «طالبان» في مديرية محمد آغا (لوغر) ودمرت مخزناً للسلاح والذخيرة. وفي الإطار ذاته، أشار بيان صادر عن «فيلق الرد»، التابع للجيش الأفغاني، إلى غارات جوية شنتها طائرات أميركية وأفغانية على مواقع لحركة «طالبان» في ولايتي لوغر وغزني، قرب كابل، ما أدى إلى مقتل 18 من قوات الحركة. وأوضح البيان أن 6 من «طالبان» قتلوا بغارة جوية في منطقة غاب ومنطقة اب بند في ولاية لوغر، وأن الطائرات الحربية الأميركية قصفت منطقة زرغون شهر ومحمد آغا وبيدك وتشرخ في ولاية لوغر أيضاً، ما أدى إلى مقتل 10 من مقاتلي «طالبان». كذلك قصفت سلاح الجو الأفغاني منطقة ساري

إسلام آباد، جمال إسماعيل

في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة أنها «مستعدة» لاستكمال المفاوضات مع حركة «طالبان» من أجل التوصل إلى اتفاق يتيح للرئيس دونالد ترامب بدء سحب جنوده من أفغانستان، بعد وجود دام 18 عاماً، شهدت مناطق أفغانية عدة مواجهات دامية بين القوات الحكومية ومقاتلي «طالبان» أوقعت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وفي تطور جديد، أعلن مساء أمس عن مقتل جنديين أميركيين في أفغانستان، بحسب ما أعلن حلف شمال الأطلسي، وأوضح الحلف في بيان أن الجنديين قتلوا «في عملية»، من دون مزيد من التفاصيل. ويرفع هذا الإعلان إلى 11 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ بداية العام، في مقابل 12 في 2018، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الصعيد الميداني أيضاً، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية تمكّن قواتها من قتل وإصابة 14 من مسلحي «طالبان» في اشتباكات بولاية قندوز شمال أفغانستان. وقال بيان صادر عن الداخلية إن القوات الأفغانية اشتبكت مع قوات «طالبان» في المديرية الثالثة من مدينة قندوز، مركز الولاية، حيث قُتل سبعة من مسلحي الحركة، وصودرت كمية من الأسلحة.

كذلك أعلن الجيش الأفغاني عن عمليات لقواته في ولاية لوغر، جنوب كابل، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 16 من «طالبان». وقالت مصادر عسكرية أفغانية إن القوات الخاصة قتلت 9 من «طالبان» في مديرية عدرا بولاية لوغر، كما أسرت 5 آخرين في منطقة بركي باراك، ودمرت مخزن أسلحة لـ«طالبان».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ رَبِّكِ ذَٰبِئَةً مُّضِيَّةً فَأَدْخِلِي عِبَادِي وَأَدْخِلِي جَنَّتِي

ننعي بأحر التعازي وأصدق المواساة وفاة

المغفور لها بإذن الله تعالى

السيدة / سميرة حافظ عثمان

والدة

الدكتور / صالح عبدالقادر الفضل

الشيخ / إبراهيم عبدالقادر الفضل

السيدة / فاتن عبدالقادر الفضل

السيدة / وسماء عبدالقادر الفضل

السيدة / سلوى عبدالقادر الفضل

يستقبل العزاء ابتداء من يوم الخميس ٢١ - ١٢ - ١٤٤٠هـ الموافق ٢٢ - ٨ - ٢٠١٩م

عزاء الرجال : بمنزل ابنها الدكتور/ صالح عبدالقادر الفضل الكائن بشارع عبد الله التنوخي - حي الزهراء

عزاء السيدات : بمنزل إبننتها السيدة / سلوى عبدالقادر الفضل حرم السيد هاني حسين العطاس الكائن بحي الخالدية خلف قاعة ليلتي

نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## حدّ مهمة ثلاثية للجنة الخاصة بالنموذج التنموي

## العاقل المغربي يوجه الحكومة بمنح الأسبقية لتطبيق «الجهوية المتقدمة»

بمبادرات ومشاريع القطاع الخاص لإعطاء دينامية قوية للاستثمار الفلاحي، وفي المهين والخدمات المرتبطة به، وخاصة في العالم القروي.

كما حث الملك محمد السادس على ضرورة التنسيق الكامل بين القطاعات المعنية، داعياً في نفس الوقت لاستغلال الفرص والإمكانات، التي تتيحها القطاعات الأخرى غير الفلاحية، كالسياحة القروية والتجارة، والصناعات المحلية وغيرها، من أجل الدفع قدماً بتنمية وتشجيع المبادرة الخاصة، والتشغيل الذاتي.

وعلى صعيد متصل، أكد الملك محمد السادس أن «النهوض بالتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل توفير فرص العمل، بل أيضاً لتأهيل المغرب لرفع تحديات التنافسية الاقتصادية، ومواكبة التطورات العالمية، في مختلف المجالات».

وأكد العاهل المغربي «على أهمية التكوين المهني في تأهيل الشباب، وخاصة في القري وضواحي المدن، لاندماج المنتج كشداً على ضرورة استثمار كافة الإمكانيات المتوفرة بالعالم القروي، وفي مقدمتها الأراضي الفلاحية السالمة.

توزيع ثمارها».

وسجل الملك محمد السادس أن المغرب عرف خلال العقود الأخيرة «نسبة نمو اقتصادي، تبعت على التفاؤل، رغم أنه يتم تصنيفه، حسب نفس المؤشرات والمعايير، المعتمدة بالنسبة للدول، التي تتوفر على البترول والغاز».

على صعيد آخر، قال الملك محمد السادس إن الفئات التي تعاني أكثر من صعوبة ظروف العيش في المجال القروي، وضواحي المدن «تحتاج إلى مزيد من الدعم... والاهتمام بأوضاعها، والعمل المتواصل للاستجابة لحاجياتها الملحة».

مجدداً دعوته للنهوض بالعالم القروي من خلال خلق الأنشطة المدرة للدخل والتشغيل، وتسريع وتيرة السلوج للخدمات الاجتماعية الأساسية، ودعم التمدرس، وممارسة الفخر والهشاشة. كما ذكر بالبرنامج الوطني للحد من الفوارق بالعالم القروي، الذي رصد له ما يقرب من 50 مليار درهم (5 مليارات دولار) في الفترة ما بين 2016 و2022، مشدداً على ضرورة استثمار كافة الإمكانيات المتوفرة بالعالم القروي، وفي مقدمتها الأراضي الفلاحية السالمة.

من جهة أخرى، أبرز العاهل المغربي أن «جهود الدولة وحدها لا تكفي لضمان النجاح لهذه العملية الكبرى»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الدولة الاجتماعية.



الملك محمد السادس لدى توجيهه خطاب الذكرى 66 لثورة الملك والشعب الليلية قبل الماضية وبدا إلى جانيه الأمير مولاي الحسن ولي العهد والأمير مولاي رشيد (مأب)

لتقويتها وتوسيع قاعدتها، وفتح آفاق الترفي منها وإليها».

ميرزا أن هذه التحديات «لن يتم رفعها إلا بتحقيق مستويات عليا من النمو، وخلق المزيد من الثروات، وتحقيق العدالة في

تنامس واستقرار داخل المجتمع. كما شدد عاهل المغرب على أنه «نظراً لأهمية هذه الطبقة الاجتماعية، فمنه يتعين العمل على صيانة مقوماتها، وتوفير الظروف الملائمة

على تجاوز المعوقات، التي تحول دون تحقيق نمو اقتصادي مستدام في بلاد. وقال: «بفض السباق إلى دور الطبقة الوسطى، التي تشكل قوة إنتاج، وعامل

محمد السادس على أهمية تجاوز المعوقات، التي تحول دون تحقيق نمو اقتصادي مستدام في بلاد. وقال: «بفض السباق إلى دور الطبقة الوسطى، التي تشكل قوة إنتاج، وعامل

الجميع. وأضاف موضحاً «إننا نتطلع أن يشكل النموذج التنموي في صيغته الجديدة قاعدة صلبة لأينفاق عقد اجتماعي جديد، يخرط فيه الجميع: الدولة ومؤسساتها، والقوى الحية للامة، من قطاع خاص، وهيئات سياسية ونقابية، ومنظمات جمعوية، وعموم المواطنين».

معرباً عن أمله في أن يشكل هذا النموذج عماد المرحلة الجديدة، التي حدد معالمها في خطاب العرش (عيد الجلوس) الأخير، مؤكداً حرصه على جعل المواطن المغربي في صلب عملية التنمية، والغاية الأساسية منها.

في السياق ذاته، أوضح العاهل المغربي أنه اعتمد دائماً مقاربة تشاركية وإدماجية في معالجة القضايا الكبرى للبلاد، وتخترط فيها جميع القوى الحية للامة. وقال بهذا الخصوص: «هذا ما نتوخاه من إحداث اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي؛ التي ستكلفها قريباً بالانكباب على هذا الموضوع المصري»، معرباً عن تطلعه إلى أن تقوم هذه اللجنة بمهمة ثلاثية: تقييمية واستباقية واستشرافية، للتوجه بكل ثقة نحو المستقبل.

وحرص العاهل المغربي على تأكيد الطابع الوطني للجنة، وللوصيات التي ستخرج بها، وأيضاً «النموذج التنموي الذي نطمح إليه: نموذج مغربي - مغربي خالص».

في غضون ذلك، حث الملك

الرباط: لطيفة العروسي

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس، لليلية قبل الماضية، الحكومة إلى إعطاء الأسبقية لتخزين الجهوية المتقدمة، وميثاق الألامركز الإداري من أجل رفع تحديات المرحلة الجديدة.

وأبرز العاهل المغربي في خطاب، وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى السادسة والستين لثورة الملك والشعب، التي تصادف يوم 20 من أغسطس (آب)، أنه يعتبر التطبيق الجيد والكامل للجهوية المتقدمة، ولميثاق الألامركز الإداري من أنجح الآليات، التي ستمكن من الرفع من الاستثمار الترابي المنتج، ومن الدفع بالعدالة الجالية:

وقال بهذا الخصوص: «الملاحظ أنه رغم الجهود المبذولة، والنصوص القانونية المعتمدة، فإن الكثير من الملفات لا تزال تعالج بالإدارات المركزية، مع ما يترتب عن ذلك من بطء وتأخر في إنجاز المشاريع، وأحياناً التخلف عنها». داعياً الحكومة إلى الانكباب على تصحيح الاختلالات الإدارية، وإيجاد الكفاءات المؤهلة، على المستوى الجهوي والمجلي.

من جهة أخرى، قال الملك محمد السادس إن النموذج التنموي في صيغته الجديدة، يشكل قاعدة صلبة لأينفاق عقد اجتماعي جديد، يخرط فيه

## نقابات الجزائر تلوح بإضرابات

## مع بداية «الدخول الاجتماعي»

الجزائر: بوعلام غمراسة

بينما بلغت الاحتجاجات الشعبية ضد النظام في الجزائر أمس شهرها السادس، تتوقع الحكومة الانتقالية، المرفوضة من طرف الحركة، دخول اجتماعياً «ساختاً» بسبب تلويح نقابات التعليم والجامعات والطب والإدارة العامة بشن إضرابات، تعبيراً عن سخط يسود عدة قطاعات من المجتمع بسبب تدني القدرة الشرائية لفئات واسعة من الجزائريين، وتعطل الاقتصاد وعجز الحكومة عن حل أهم المشاكل.

وتحاول «هيئة الحوار والوساطة» بشن الطرق إقناع الآلاف المتظاهرين، الذين ينزلون إلى الشارع كل يوم جمعة، ومنذ 22 فبراير (شباط) الماضي، بتوقيف الحراك لتمكينها من فسحة لإجراء «حوار» تعهد به رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، يقضي إلى تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام. وقد دافع عن «الهيئة» ذلك، مصرين على رحيل بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وكل الوزراء الذين يتعرضون للمطاردة من طرف المتظاهرين، في كل مرة ينزلون فيها إلى الميدان لتتابع المشروقات.

ورفضت أحزاب المعارضة دعوة رئيس «هيئة الوساطة» كريم يونس لعقد لقاءات في إطار «الحوار»، وعدت المسعى «مناورة» من طرف النظام لربح الوقت، ومن أشد المحفظين على المسعى «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية، و«جبهة القوى الاشتراكية»، وهي أقدم أحزاب المعارضة، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (علماني)، وحزب «جيل جديد» (ليبرالي). كما يرفضه الحزب الإسلامي الكبير «حركة الحكومة توتراً على في المقابل، وحب بالخطوة حزب «جبهة المستقبل»، الذي التقى رئيسه بلعيد عبد العزيز، كريم يونس أول من أمس، والحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني». كما لفتت توتراً على طرف «طلائع الحريات»، بقيادة رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس، الذي التقى يونس أمس، وأكد على «أهمية إطلاق جهاز مستقل لمراقبة وتنظيم العملية الانتخابية قصد التوجه بسرعة إلى الانتخابات».

من جهته، صرح يونس (رئيس برلمان سابق) بأن 35 حزبا أبدى موافقة على تنظيم لقاء معه لتسلم ورقة الطريق منه، وأنها «تتضمن من المؤسسة العسكرية، وتتضمن الورقة إنشاء هيئة مستقلة عن الحكومة، مهمتها تنظيم

الانتخابات، هي بمثابة ضمانة من جانب السلطة الانتقالية لإقناع الطبقة السياسية، والمتظاهرين بضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جديد. يشار إلى أن الانتخابات التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، لم تعقد بسبب عزوف المرشحين عنها، ولأن الحراك رفضها بشدة بزريرة أنها «ستشهد عودة العصاية إلى الحكم»، ويقصد بها الفريق الذي سير البلاد خلال فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأغلب أفراده يوجدون في السجن. ويعتبر قائد الجيش الجنرال قايد صالح أشد من يحرص على تنظيم الانتخابات قبل نهاية العام. وقد دافع عن «الهيئة» التي يقودها يونس، ضد تهمة «تنفيذ أجندة النظام»، التي تتعرض لها من طرف الحراك كل يوم جمعة. وقال أول من أمس في خطاب بمناسبة حدث تاريخي مرتبط بثورة التحرير، إن «الهيئة سيادة وكاملة الاستقلالية، وقد بدأت مسعى نبيلاً يتمثل في تسهيل الحوار، الذي لا يبدل عنه لتحقيق أوسع وأشمل توافق وطني يمكن، يتيح للشعب الجزائري ممارسة سيادته عبر انتخابات رئاسية ذات مصداقية، لا جدال فيها كونها، في نظر غالبية مكونات الشعب والقوى السياسية، ليست فقط ضرورة، بل أيضاً حلاً مستعجلاً يسمح لبلدنا أن ينطلق بمؤسسات دستورية كاملة الشريعة، وذلك لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملحة ويوطد ثقة مواطنينا في مستقبل أفضل».

ومع استمرار التشكيك في مسعى «الحوار»، في مدينة «الحوار»، ومحاولات أعضاءها جلب التأييد لمساعهم، يتوقع أن تواجه الحكومة توتراً على «الجبهة الاجتماعية»، مطلع الشهر المقبل، بعد أن لوحت عدة نقابات بالإضراب، احتجاجاً على أوضاع اقتصادية ازديت تدهوراً، في الأشهر الماضية بسبب تعطل عجلة الاقتصاد، الذي يعاني من تبعية مفرطة للمحروقات، وكانت النقابات الغاضبة، الوقود الذي أشعل فتيل الحراك. وفي هذا السياق في السابق، قد دفع المواطنين إلى التساؤل عن سر إخفائه لهذا الأمر، على الرغم من تقلده مسؤوليات حكومية في حكومة الحبيب الصيد خلال سنتي 2015 و2016، وهو يشغل حالياً منصب رئيس الحكومة منذ سنة 2016. لكن الشاهد برر ذلك بالقول إنه نال مثل الآلاف التونسيين، الذين أقاموا واشتغلوا في الخارج، جنسية ثانية، لكنه تخلى عنها

## القتال يتصاعد في طرابلس... و«الجيش الوطني» يعلن استسلام عناصر من الميليشيات

الجزائر: بوعلام غمراسة

أيام من انسحاب قوات «الجيش الوطني» من المدينة، التي سيطرت عليها قوات موالية لحكومة السراج، علماً بأن قوات الجيش اتهمت رسمياً «عناصر داعش» والمعارضة التشريعية بالسيطرة على مرزق»، وقالت إن حكومة السراج في طرابلس تدعم من وصفهم بـ«الإرهابيين والخارجين عن القانون».

وكانت بعثة الأمم المتحدة قد عبرت مؤخراً عن قلقها من استمرار أعمال العنف في مرزق، بعدما سقط أكثر من 40 قتيلًا، وجرح أكثر من 50 جريحاً جراء قصف جوي في المدينة الأحد الماضي، لتتهم حكومة السراج طيران الجيش بالمسؤولية في تنفيذ القصف.

وكانت قوات «الجيش الوطني» قد بسطت سيطرتها على مدينة مرزق نهاية فبراير (شباط) الماضي.

وكبدتها خسائر في المعدات والأفراد، على حد قوله. من جهة أخرى، قال «الجيش الوطني» إن سلاحه الجوي التصادي، الموجود في مدينة مرزق بجنوب البلاد، بعد ساعات من إعلان مجلس النواب (البرلمان) الليبي أنها مدينة «منكوبة» بعد انسحاب قوات الجيش الوطني منها.

وقال عبد الله بلحيق، المتحدث الرسمي باسم المجلس، في بيان له، إنه تقرر خلال جلسته الرسمية، مساء أول من أمس، إعلان مدينة مرزق «منكوبة»، قومه عدد من أعضاء البرلمان عن المنطقة الجنوبية بعقد جلسة للبرلمان في مدينة غات، على أن يتم تحديد الموعد المناسب خلال الفترة المقبلة.

ويأتي هذا الإعلان عقب

في المقابل، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، إن قواتها حققت أمس ما وصفته بتقدم مهم في السابعة جنوب العاصمة طرابلس، فيما لفت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق» أن القوات التابعة لها سيطرت على مقر معهد الطيران المدني بالمنطقة نفسها. لكن مصادر الميليشيات في وادي الربيع من قبل نيران قوات الجيش، وقال ميليشيا عبد الغني الككلي، المعروف باسم «أغنية»، أحد أبرز أمراء الحرب في العاصمة، أسفرت عن مصرع 3 من أفرادها وسقوط 9 جرحى. مؤكداً أيضاً أن ما وصفه بضربات مركزة لوساط نيران قوات الجيش استهدفت مراكز للميليشيات، وإصابات مؤكدة في محور عين زارة والخلة بجنوب العاصمة.

المستوى لـ«الشرق الأوسط»، طلب عدم تعريفه، إن هناك نوعاً من التكتيم على أي معلومات بخصوص المعارك، لافتاً إلى أن الوضع الميداني بالنسبة لقوات الجيش الوطني «ممتاز»، دون أن يكشف النقاب عن أي تفاصيل أخرى. لكنه أرجع الهدوء الذي شهده مختلف محاور القتال خلال اليومين الماضيين في طرابلس إلى «عدم قدرة الميليشيات المسلحة على الحركة، سواء في الهجوم أو الدفاع، ونجاح قوات الجيش في الاستنزاف التام لهذه الميليشيات»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش تقترب من تحرير المدينة».

وشن سلاح الجو بالجيش الوطني غارات على مواقع قوات «الوفاق» في عدد من تمركزاتها بالعاصمة، لكنه لم يفصح عن حجم الخسائر البشرية أو المادية. وقال المركز الإعلامي لفرقة

القاهرة: خالد محمود

تصاعدت مجدداً حدة القتال في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، خاصة على تخومها الجنوبية، بين قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج. وفي غضون ذلك، أعلن البرلمان الليبي مدينة مرزق، الواقعة بجنوب البلاد، منطقة منكوبة بعد سيطرة ميليشيات السراج عليها. وجرت منذ الساعة الأولى من صباح أمس معارك عنيفة بين الطرفين، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة في منطقة السابعة الجنوبية العاصمة، بينما طلب حفتر من قادة قواته الامتناع عن الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام، والتكتم على أخبار تقدم قوات الجيش.

وقال مسؤول عسكري رفيع

## أبرزهم مهدي جمعة حامل المواطنة الفرنسية والهاشمي الحامدي الذي يملك جواز سفر بريطاني

## احتفاظ مرشحين لرئاسة تونس بجنسية أجنبية يثير جدلاً سياسياً

اجتماعي واقتصادي، سطر ح تفاصيله على كل المرشحين، في خيارات إيجابية التي تتماشى المرحلة المقبلة. مبرزا أن الاتحاد سيدعم المرشحين في الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني، ممن يتبنون محاور البرنامج.

على صعيد آخر، أكد أنيس الجبروعي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في تصريح إعلامي، أن الهيئة لم تتوقع حصول إشكاليات في التزكيات البرلمانية وعمليات التأكد من توقيع النواب، الذين قاموا بتزكية مرشحين للانتخابات الرئاسية. موضحاً أن نائبة برلمانية من كتلة حركة النهضة الإسلامية كشفت عن استخدام اسمها في قائمة النواب، الذين زكوا ملف المرشح للانتخابات الرئاسية حاتم بولبيار (مستقيل من حزب النهضة)، بالإضافة إلى ما أعلن عنه نائبان آخرين من حركة النهضة نفسها بخصوص عدم تزكيتها للمرشح ذاته.

وأشار الجبروعي إلى أن هؤلاء النواب تمسكوا بتوجيه تهمة التزوير لهذا المرشح، ودعا إلى سحب ترشحه للانتخابات التي سستحده موصفات رئيس تونس المقبل، وترسم ملامح الشخصية التي سيدعمها «اتحاد الشغل» لدخول قصر قرطاج لخمس سنوات مقبلة. وقال الطيوي إن اتحاد الشغل استعد جيداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والعمل على إنجازها من خلال برنامج



مقر حركة «النهضة» في العاصمة التونسية (رويتزر)

الأمين العام لـ«الاتحاد التونسي للشغل» (رئيس نقابة العمال)، أن الهياكل النقابية أعدت بدورها 101 سؤالاً لطرحتها على 26 إجابات المرشحين عن تلك الأسئلة هي التي ستحدد موصفات رئيس تونس المقبل، وترسم ملامح الشخصية التي سيدعمها «اتحاد الشغل» لدخول قصر قرطاج لخمس سنوات مقبلة.

وقال الطيوي إن اتحاد الشغل استعد جيداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والعمل على إنجازها من خلال برنامج

مائدة مستديرة ونقاشات مع المرشحين لرئاسة تونس حول «الدور الاقتصادي لمؤسسة رئاسة الجمهورية».

وتناول اللقاء توجهات التصرف المالي والاقتصادي لرئاسة الدولة، وخصص نصف ساعة لكل مرشح للتعريف بالنقاط الكبرى لبرنامجهم الانتخابي، ثم الإجابة على ثمانية أسئلة، بوجهها له أصحاب المؤسسات وخبراء في الاقتصاد، وستواصل هذه اللقاءات لمدة ثلاثة أيام متتالية.

وأوضح نور الدين الطيوي،

السابق الحامل للجنسية الفرنسية، والهاشمي الحامدي، رئيس حزب «فتار المحجة» المقيم في لندن، والذي يحمل الجنسية البريطانية.

ويشترط الفصل 74 من الدستور التونسي على المرشح للانتخابات الرئاسية، الذي يملك جنسية أخرى غير التونسية، تقديم تعهد ضمن ملف ترشحه بالتخلي عن الجنسية الأجنبية في حال فوزه بالانتخابات.

في غضون ذلك، نظم أمس المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، الذي يوجد مقره في تونس،

قبل تقديم ترشحه للانتخابات الرئاسية، وهو ما يعني احتفاله بها طوال السنوات الماضية التي كان فيها إطاراً كبيراً في الحكومة. وقال الشاهد مؤجها كلامه لمناقسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة: «على الذين يسعون لتحمل منصب رئاسة الجمهورية إلا ينتظروا حتى الفوز في الانتخابات ليفقوا بذلك، ولذلك ادعوا كل المرشحين الذين يملكون جنسيات دول أخرى القيام بالإجراء نفسه». في إشارة على وجه الخصوص إلى مهدي جمعة، رئيس الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

أثار إعلان يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية الحالية والمرشح لمنصب رئيس الجمهورية، عن تخليه عن جنسيته الثانية قبل تقديم ملف ترشحه لرئاسة تونس، جدلاً سياسياً واسعاً حول إخفاء عدم موافقة المرشحين للرئاسيات الاقتصادية، امتلاكهم لجنسيات أخرى، أهمها الجنسية الفرنسية، وعدم إعلانهم عن ذلك رغم توليهم منذ سنوات مهام حكومية قيادية في البلاد.

وطالبت عدة منظمات حقوقية بضرورة الكشف عن أصحاب الجنسيات الأجنبية، والسعي لإسقاطها بصفة فورية، وعدم انتظار حتى تاريخ إعلان فوزهم في الانتخابات الرئاسية المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكان إعلان الشاهد، أحد أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، عن تخليه عن جنسيته الفرنسية التي لم يعلن عنها في السابق، قد دفع المواطنين إلى التساؤل عن سر إخفائه لهذا الأمر، على الرغم من تقلده مسؤوليات حكومية في حكومة الحبيب الصيد خلال سنتي 2015 و2016، وهو يشغل حالياً منصب رئيس الحكومة منذ سنة 2016. لكن الشاهد برر ذلك بالقول إنه نال مثل الآلاف التونسيين، الذين أقاموا واشتغلوا في الخارج، جنسية ثانية، لكنه تخلى عنها

## كوبنهاغن اختارت التهنئة بعد إلغاءه زيارته ترمب يهدد بتسليم «دواعش» إلى فرنسا وألمانيا

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس (الأربعاء)، إنه سيعلن على دول أخرى تحفل بعبء قتال تنظيم «داعش»، مشيراً إلى روسيا وبهاستان وإيران كاملة لتلك الدول. كما أبلغ ترمب صحافيين في البيت الأبيض أنه إذا لم تستعد أوروبا مقاتلي «داعش» الأسرى، فسيضطر إلى تسليمهم للدول التي قدموا منها مثل ألمانيا وفرنسا.

وجاءت تصريحات ترمب بينما كان يستعد لمغادرة البيت الأبيض باتجاه كندا، وتطرق إلى عدة قضايا بينها الحرب التجارية مع الصين وتصريحاته عن يهود أميركا الذين يدعمون الديمقراطيين، وإرجاء رحلته إلى الدنمارك. وأشار موقف البيت الأبيض من الدنمارك استغراباً على صفتي الأطلسي، بعد قرار ترمب إلغاء زيارته التي كانت مقررة إلى هذا البلد بعد أسبوعين نتيجة رفض كوبنهاغن بيع غرينلاند للولايات المتحدة. وكانت وسائل الإعلام الأميركية قد كشفت في نهاية الأسبوع الماضي أن ترمب طلب معلومات عن إمكانية شراء الولايات المتحدة غرينلاند، الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 56 ألف نسمة وتمتص بحكم ذاتي وتابعة للدنمارك. كما نشر ترمب بعدها سلسلة من التغريدات تؤكد اهتمامه بهذه الجزيرة في القطب الشمالي، مشيراً إلى سلسلة من التعليقات تراوحت بين الإبداء والسخرية في غرينلاند والدنمارك.

وخلال زيارة غرينلاند وصفت رئيسة الحكومة الدنماركية ميتي فريدريكسن، عرض ترمب بـ«السخيف». كما أوضحت سلطات كوبنهاغن أنها أصلاً لا تملك سلطة بيع هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي واسع. رغم ذلك، فإن كوبنهاغن اعتمدت سياسة التهذبة، مؤكدة عدم وجود أزمة مع الولايات المتحدة.

أما في واشنطن فجاء الرد مفاجئاً بالفعل، وأعلن البيت الأبيض مساء الثلاثاء، أن زيارة ترمب المقررة للدنمارك في الثاني والثالث من سبتمبر (أيلول) قد ألغيت بكل بساطة. وكتب ترمب على «تويتر»: «الدنمارك بلد يتسم بخصوصية وأهله رائعون، لكن بسبب تعلقات رئيسة الوزراء ميتي فريدريكسن التي قالت إنها غير مهتمة إطلاقاً بمناقشة شراء غرينلاند، سارحاً لقائنا المقرر بعد أسبوعين إلى وقت آخر».

وفي كوبنهاغن، قالت الملكة ماغريت صاحبة دعوة ترمب إنها «فوجئت» بالقرار، وذلك في تعليق بثه التلفزيون. وبدت الساحة السياسية بأكملها مذهولة. وقال زعيم اليسار الراديكالي مارتن أوستغارد، من الأغلبية البرلمانية إن «الواقع يفوق الخيال (...) هذا الرجل لا يمكن التكهّن بتصرفاته». أما المحافظ راسموس يارلوف، فقد كتب على «تويتر»: «بلا سبب، يعد ترمب إن جزءاً (يتمتع بحكم ذاتي) من بلدنا معروض للبيع. بعد ذلك يلغي بشكل مهين زيارة كان الجميع يقومون بالإعداد لها. هل هناك أجزاء من الولايات المتحدة معروضة للبيع؟ الأسكا مثلاً». وأضاف: «نرجو إبداء مزيد من الاحترام».

وتأتي هذه التطورات قبيل زيارة مرتقبة لترمب إلى فرنسا بحضور قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بياريتس في 24 و26 أغسطس (آب)، والتي قد تشهد مناكفات بين قادة هذه الدول والرئيس الأمريكي كما حصل في السابق. كما ترمب قد أعلن، الأحد، أنه مهتم فعلاً بشراء غرينلاند التي اعتبر أنها «قد تكون صفقة عقارية ضخمة (...) ومهمة استراتيجياً». وغرينلاند جزيرة تبلغ مساحتها مليوني كيلومتر مربع في القطب الشمالي، غنية بالموارد الطبيعية من نفط وغاز وذهب وماس ويورانوم وزنك ورمصاص. وقد استعمرتها الدنمارك منذ القرن الثامن عشر. وهي ليست المرة الأولى التي تحاول فيها الولايات المتحدة وضع اليد على غرينلاند. فقد أعربت وزارة الخارجية الأميركية منذ عام 1867 عن اهتمامها بهذه المنطقة، وفي عام 1946 عرض الرئيس هاري ترومان دفع 100 مليون دولار وأراض في الأسكا مقابل غرينلاند، من دون جدوى. مع العلم أن الأميركيين يقومون بتطوير قاعدة جوية لهم في تولي أقصى شمال غربي الجزيرة.

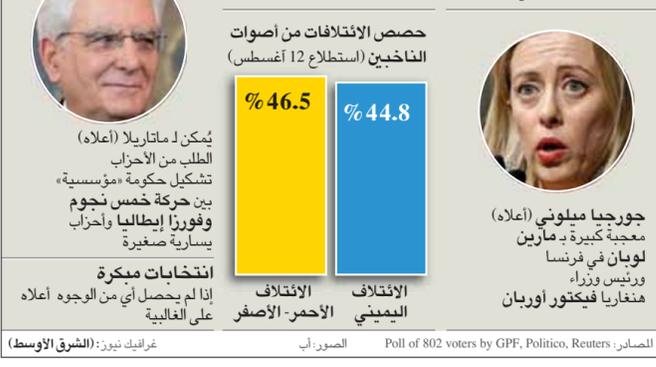
## مشاورات بين «خمس نجوم» والحزب الديمقراطي لتشكيل أغلبية حكومية جديدة أزمة الحكومة الإيطالية: صعود كونتي رغم سقوطه وبداية نجم سالفيني

### السيناريوهات السياسية لإيطاليا

يتشاور الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا مع المجموعات البرلمانية لمعرفة ما إذا كان من الممكن تشكيل ائتلاف جديد عقب استقالة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي



<p><b>الائتلاف الأحمر-الأصفر</b></p> <p>لويجي دي مايو (أغلاء) زعيم حركة خمس نجوم</p> <p>يُمكنه تشكيل تحالف مع منافسه</p> <p>من يسار الوسط، الحزب الديمقراطي الذي يرأسه ماتيو ريزيني. يُمكن للائتلاف أن يُصافق على ميزانية 2020، ويتجنب رفع ضرائب القيمة المضافة التي قد تعرق إيطاليا في ركود جديد</p>	<p><b>الائتلاف الأصفر</b></p> <p>لويجي دي مايو (أغلاء) زعيم حركة خمس نجوم</p> <p>يُمكنه تشكيل تحالف مع منافسه</p> <p>من يسار الوسط، الحزب الديمقراطي الذي يرأسه ماتيو ريزيني. يُمكن للائتلاف أن يُصافق على ميزانية 2020، ويتجنب رفع ضرائب القيمة المضافة التي قد تعرق إيطاليا في ركود جديد</p>	<p><b>الائتلاف اليميني</b></p> <p>يُمكن لماتيو سالفيني (أغلاء) زعيم حزب الرابطة - الحزب الأكثر شعبية في إيطاليا - تشكيل تحالف مع حزب فورزا إيطاليا</p> <p>برلسكوني وحزب أشقاء إيطاليا اليميني المتطرف النماض للهجرة والمثليين بزعامة جورجيا ميلوني</p>
---	--	--



في غضون ذلك، تؤكد المعلومات أن مشاورات قد بدأت بين حركة «خمس نجوم» والحزب الديمقراطي، سعياً لتشكيل أغلبية حكومية جديدة ليس مستبعداً أن ترى النور قبل المهلة الدستورية التي على رئيس الجمهورية في نهايتها أن يحل البرلمان ويدعو لإجراء انتخابات عامة. كما لا يُستبعد أن يكون كونتي هو المكلف بتشكيلها مرة أخرى، فيما بدأت ترشيح فكرة أن يكون كونتي، الذي لا ينتمي إلى أي حزب، زعيم لائحة «خمس نجوم» في الانتخابات المقبلة.

## رئيس الوزراء البريطاني في باريس اليوم... وترقب للاقائه الثاني مع ترمب ميركل وجونسون يأملان في التوصل إلى اتفاق جديد حول «بريكست»



جونسون وميركل أثناء مؤتمر صحفي في برلين أمس (إ.ب.أ)

دونالد ترمب المؤيد لـ«بريكست» من دون اتفاق. وكان ترمب قد أعلن أنه يتطلع بلقبه البعض بـ«ترمب البريطاني». علماً بان الرجلين قد تحدثا سابقاً عبر الهاتف البريطاني اتفاقاً تجارياً ثنائياً مرحلة

موفقاً أكثر حزماً من ميركل حيال ملف «بريكست». وتنتهي جولة جونسون الدبلوماسية بالمشاركة في قمة «مجموعة السبع»، في بياريتز، حيث سيلتقي خصوصاً الرئيس الأمريكي

موقفاً أكثر حزماً من ميركل حيال ملف «بريكست». وتنتهي جولة جونسون الدبلوماسية بالمشاركة في قمة «مجموعة السبع»، في بياريتز، حيث سيلتقي خصوصاً الرئيس الأمريكي

## ردود فعل غاضبة من يهود أميركيين على تصريحات ترمب حول ولائهم

واشنطن، ايلى يوسف  
تستمر ردود الفعل الغاضبة على تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، اتهم فيها أي شخص يهودي بصوت لصالحه مع الرئيس الفرنسي. ويتوقع أن يعرض ترمب من جديد على رئيس الوزراء البريطاني اتفاقاً تجارياً ثنائياً مرحلة

واشنطن، ايلى يوسف  
تستمر ردود الفعل الغاضبة على تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، اتهم فيها أي شخص يهودي بصوت لصالحه مع الرئيس الفرنسي. ويتوقع أن يعرض ترمب من جديد على رئيس الوزراء البريطاني اتفاقاً تجارياً ثنائياً مرحلة

واشنطن، ايلى يوسف  
تستمر ردود الفعل الغاضبة على تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، اتهم فيها أي شخص يهودي بصوت لصالحه مع الرئيس الفرنسي. ويتوقع أن يعرض ترمب من جديد على رئيس الوزراء البريطاني اتفاقاً تجارياً ثنائياً مرحلة

## طهران رأس حربية في استهداف دائرته أوسع!

على العواصم العربية درجة من المسؤولية، لا بد من النهوض بها عربياً، وعلى مستوى جاد من التحرك، لوقف التمدد الإيراني عند حده. وإذا لم تكن نرى في قرار السفير الحوثي فوق العادة، شهية إيرانية مفتوحة للتوسع لا تشبع، ولا تريد أن تشبع، فنحن، كعرب، في حاجة إلى أن نعيد النظر وندققه إلى أبعد مدى، لعلنا نرى الأمور على حقيقتها كما هي!

سليمان جودة

إيران لم تعد تتحلل من أن تظل تقول الشيء وتفعل عكسه، وقد كررت هذا طويلاً إلى درجة صلا الأمر مكشوفاً وداخياً إلى السخريّة، ثم دافعاً إلى الحيرة، ومع الحيرة دهشة بالغة من أن تتصرف دولة معاصرة بهذه الطريقة في محيطها ومع دول الجوار!

وعندما استقبل المرشد في مكتبه الحوثي عبد الصمد، خرج المتحدث الجماعة الحوثية، الرئيس الإيراني حسن روحاني بعد المقابلة يتحدث إلى الإعلام، عن أن بلاده ترغب في علاقات من الود والصداقة مع جميع الدول الإسلامية، وبالذات مع دول الخليج في الجوار المباشر! وفي اليوم التالي، كانت الجماعة تسمى الدبلوماسي سفيراً فوق العادة ومفوضاً لها في طهران، وكانت تستهدف حقل النفط الشبكية، وكانت تفعل ما تفعله، مستندة إلى عبارة خامنئي عن الدعم الذي يقدمه للمجاهدين في اليمن!

كانت تسمى سفيراً، وتستهدف حقلًا، مع أن الذي تحدث عن علاقات الود والصداقة هو رئيس الجمهورية الذي أدى اليمين الدستورية رئيساً منتخباً، والمفروض أنه يعني ما يقول تماماً، ولكنه قال كلاماً، ثم جاء الفعل على تقيض الكلام! إننا ننسى دائماً أن الكلمة في إيران ليست للرئيس، ولا لوزير الخارجية، ولا لأي مشتغل لديهم بالسياسة الخارجية. إن الكلمة الأولى والأخيرة هي للمرشد، وليست لأحد سواه، وهذه ليست حقيقة خفية، وإنما بكتبتها وزير الخارجية محمد جواد ظريف صريحة بخط يده، في مذكراته «سعادة السفير»، ويصف خامنئي كلما جاء سيرته بأنه السيد القائد! القضية لدى إيران هي العرب، أكثر مما هي السعودية، والاستهداف في ظني دائرته أوسع، وطهران رأس حربية فيه!

اعتقد أن المسألة الحوثية يجب أن تنتقل من كونها قضية سعودية إيرانية، إلى مرحلة أخرى تصبح فيها قضية عربية إيرانية، وأن يكون كل عربي طرفاً فيها، فلسنا في حاجة إلى تعريف البيهات لنقول إن اليمن دولة عربية، وإن كل ما يخصها هو شأن عربي مائة في المائة!

ذلك أن السكوت عن العريضة الإيرانية في بلاد اليمن السعيد لم يعد ممكناً، وما ترتبته وتمارسه طهران هناك صار فوق طاقة الاحتمال، وإذا سكت العرب فعليهم أن يتوقعوا العواقب، وأن يتحملوها!

وماذا أكثر من أن يعلن محمد عبد السلام، المتحدث باسم الجماعة الحوثية، تعيين القيادي إبراهيم الدلمي سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى إيران؟! هذا إجراء يستخف بكل ما هو عربي، ويكاد يشطب دولة عربية اسمها اليمن من الخريطة العربية، ليحلها بدلاً فارس!

بل ماذا أكثر من أن تجد وسائل إعلام حكومة الملايكي في قرار الدبلوماسية فرصتها التي تنتظرها، فتذهب إلى الترويج له كل مذهب، وتتلقفه في ساعته وهي متلهفة، وكأنها وقعت على غائبة التي كانت تترقبها وتفتش عنها في كل صباح!

وإذا كانت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، قد قررت الذهاب بشكوى رسمية إلى الأمم المتحدة ضد ما حدث من الحوثي، على اعتبار أنها الحكومة الشرعية، وأنها هي التي عليها أن تتعامل مع الأمر بشكل مباشر، فهذا إجراء مطلوب طبعاً، ولا بد منه من جانب الحكومة المسؤولة في العاصمة اليمنية، ولكنه سوف يظل شكلياً في نهاية الأمر، في ظل قانون دولي في العالم يبدو أن الذين صاغوا مواده ووضعوها، قد فعلوا ذلك ليجري انتهاكه في العلن كل يوم!

إن دائرة رد الفعل على مثل هذا القرار، لا بد من أن تتسع، فلا تظل في حدها اليمنية، ولا بد من أن تمتد لتكون عربية باسراع بلاد العرب؛ لأن القانون الدولي الذي ذهبت الحكومة اليمنية لتسكو انتهاكه، إنما يتعرض لمن يدوس عليه في أرض اليمن كل ساعة، بينما العالم أو ما يسمى «المجتمع الدولي» يتفرج!

رضا نصر الله، بعيد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وقبيل غزو إسقاط صدام 2003. كان القسبي يعترض المأ من مستوى انغلات الخطاب المعادي والمتطرف، وركز في الحوار على ضرورة محاربة التطرف من المنابع، مما دفعه، ضمن فهمه العميق للموضوع، ليترجم كتاب: «المؤمن الصادق»، لأريك هوفر، وهو يبحث في الدوافع السلوكية للإنسان المتطرف. يقول غازي في حوار نصر الله: «إن ثمة فهماً مغلوفاً نحو الغرب، إذ تنسب أي جريمة تحدث لهم، من دون الفصل بين الأيديولوجيات العنصرية التي لديهم وبين الغرب، بمعناه الحضاري العام المفيد، الذي يجب أن نفهمه ونحاوره ونعاصر منجزه».

رحم الله غازي القسبي، إذ كان سيقاً في نقد ظاهرة، كانت جماهيريتها، واستخدامها سلاحاً ضد مخالفيها، يجعل الخصومة معها باهظة الثمن، اجتماعياً، وعملياً، وإدارياً.

عندما يستعيدك ذلك التيار، ستجد فجأة مجموعاً من الناس، جهراً لا يفكر فيما يقال له، ينصّب العداء والخصومة، ويتقرب إلى الله بالدعاء عليك، وكيل الضرر لك.

أي عدل في الخصومة هذا؟! أخذت، هذه التيارات، على عاتقها وعد الانتقام من القسبي، فصارت طوال حياته، ولما أصر القسبي، وكان وزير العمل حينها، على تأنيث بائعات محلات الملابس النسائية الخاصة، غضب الخصوم، دون مبرر منطقي، من قرار يحافظ على خصوصية المرأة، حتى اجتمع معه مجموعة ممن وضعوا خمسة فصول، ودعا عليه رسائل موجهة لرموز التيار الذي أشرنا إليه.

رُد القسبي في الكتاب، على التهم الموجهة له بالعلمنة، والتفكير، وإغلاق باب الاجتهاد، ومسؤولية علماء المسلمين في ترسيخ التعددية، فالاجتهاد هو التجديد.

لم يدع القسبي يوماً أنه من الفقهاء، وإنما لظرف قلة المحاجرين، لذلك التيارات التي وجد القسبي في البحث الفقهي بات ضرورة لواجهة خطاب الجمود، واهتم بذلك في عدد من كتبه، ومقالاته، وسجلاته، فمصنف: «ثورة في السنة النبوية»، و«الإمام بغزل الفقهاء الأعلام».

في حوار له مع الأستاذ محمد ياروروك بالكرت والنار!

## خصم الصحوة الأول!



تركي الذهيل

حقيقياً! خطاب رفاضه الشباب، بل يكن يقتصر على رداءه الحكومة السعودية من الاستعانة بالقوات الأجنبية، بل كان استمراراً لهذا الموقف رافضة، لما اعتبره هذا التيار، تياراً للمنكرات، تشمل في تصنيفهم آنذاك: الاختلاط، مشاركة المرأة في الحياة العامة، وأي مظهر من مظاهر عدم ارتداء المرأة عباءة سوداء، تغطي وجهها وجسدها من الراس للقدم، وهو ما يطلق عليه ترحباً، وأي مظاهر للموسيقى والفنون... وغيرها الكثير الكثير.

أحسن غازي القسبي، بأن الحالة ليست طبيعية، وأن نوع الخطاب المستخدم في حرب الكاسيت، يحمل في طياته نقضاً للدولة، أكثر من كونه مجرد تحفظ على ارتكاب معاص دينية، بالمعنى الفقهي، أو تجاوزات شرعية عامة. انبرى القسبي، بقلبه بدافع عن مصالح بلاده، بوجهه فدق أئدها كصالح علماء البلاد، فقام التيار الأخر بالتشغيب عليه وكيل التهم له ولكل تيار لا يتوافق معهم.

الف حينها غازي، كتابه الشهير: «حتى لا تكون فتنة»، وتضمن خمسة فصول، جعلها رسائل موجهة لرموز التيار الذي أشرنا إليه.

في الوقت ذاته، أصدر فريق المشايخ الكبار، بياناً من هيئة كبار العلماء، يجيز لولي الأمر الاستعانة بغير المسلم، لدفع ضرر الغزو.

المشايخ الشباب، يملكون سطوة المنبر، والنقل محاضرين، في مساجد كبرى في السعودية كلها، في جوامع تستوعب آلاف الحضور، ثم تنسخ الأشرطة، فيما سمي بمعركة الكاسيت، مئات آلاف النسخ، توزع في السعودية، والخليج، والعالم العربي كله، في تأثير ربما يفوق

لم يترك الأديب السعودي، والوزير، والشاعر، والكاتب، والمتكف، الدكتور غازي القصيبي (ت: أغسطس «أب» 2010) الحروب التي واجهتها بلاده، من دون أن يسيل سيفه في كل الاتجاهات، مشاركاً في كل الجبهات، دون أن يكون قسم من هذه الحروب، الهدف فيه القصبي، لذاته، بل كان الهدف رأس الحكومة، القدر في اختيارات الحاكم، قدر فيه، وكثيراً ما يلجأ الخصوم لهذه الطريقة، فهي تجنبهم المواجهة المباشرة، مع الرجل القوي، ولا تحرمهم متعة نقده، بشكل غير مباشر.

في أول فبراير (شباط) 1979. عاد الخميني (ت: 1989)، على متن طائرة فرنسية، من باريس إلى إيران، تافراً، مرشداً للثورة، التي انقلبت على الشاه، حينها علم القصبي، بوعيه وقراءته للأحداث وحده، أن ما بعد الخميني، لن يكون كما قبله، فالحدث أن فتح أبواب التطرف الإسلامي الشيعي، ثم تبعه التطرف السني.

بعد الثورة الإيرانية، اقتحم جهيمان العتيبي (ت: يناير «كانون الثاني» 1980) وأتباعه، الحرم المكي الشريف، بمكة المكرمة، في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 1979، في عمل إرهابي، هز العالم.

كان القصبي، شاهداً على تفاصيل الحرب العراقية الإيرانية، في الثمانينات، وله شهادتات متلفرة حول الواقع، وكتاب أيضاً وكان يعلم أن الحالة الخمينية، ستجر ويلانها إلى بقية المجتمعات الإسلامية.

ومع غزو الرئيس العراقي، صدام حسين للكويت، (أغسطس 1990) صعد صوت متطرف، ظهره معاداة دخول القوات الأجنبية، وباطنة العداء للأظمة السياسية الخليجية، التي تحاول التصدي لطغيان صدام، وجنون علمته.

ظاهرة رفض الاستعانة بالقوات الأجنبية، والأميركية تحديداً حينها، كانت طور التشكل بالمعنى الأيديولوجي، ووصفها الدكتور رضوان السيد، بـ«الإحيائية»، نسبة لنظراتها من الفورات المسيحية.

وكان القصبي، من أوائل من وصف تلك الظاهرة بـ«الصحوة»، وهذا وارد جداً، فله تسجيل تلفزيوني يعود للثمانينات، يستخدم المصطلح، وإن لم يكن في سياق النقد، بطبيعة الحال. المدرسة الدينية التقليدية، الممثلة بهيئة كبار العلماء في

## باسيل ليس بشيراً ثانياً

أحد الشخصيات الإشكالية في تاريخ لبنان الحديث. أما جبران باسيل فقد استحسن مع تياره، ومن باب التفاهم مع «حزب الله»، مقولة «تحالف الأقليات» التي تضم «المشركين» من شيعة ومسيحيين وتضعهم في حالة تناقض وصراع مع السنة العرب. الأقليات المتحالفة تقدم نفسها كراشد للمقاومة ضد إسرائيل في حين أن أنظمة عربية تسعى إلى التصالح والتطبيع مع الاحتلال. ولا يحاط المرء إلى عناء كبير ليكتشف الفارق بين التابع وبين السيد في موازين القوى بين هذه الفوارق الكبيرة مع التشديد على ضرورة التحفظ في الأحكام وإبلاء الظرف اهتماماً غير متاح في هذه السطور.

تطبع بكل مقارعة أو تشبيه بين رجلين من زمنين مختلفين وتبرز استحالة تكرار التجربة في ظروف تغيرت تغيراً جذرياً من دون أن تكون التجربة الأولى إيجابية بأي شكل من الأشكال.

على المستوى المسيحي الإقليمي، كان بشير يسخر من الطوائف المسيحية في البلدان العربية ويشدد على أن مسيحي لبنان لا يمكن أن يعيشوا «ذمين» - بعبارة - على غرار مسيحي الدول العربية الأخرى ويصر على أصالة الحق المسيحي في الأزل وتقرير المصير من دون التنازل للأخريين علاقات الجميل مع إسرائيل كانت أداتية على ما يفهم من العديد من المحطات، حيث كان يتصور أنه سيستخدم الإسرائيليين مخلما استخدم السوريين في 1976 لوقف التقدم السري - الفلسطيني إلى مناطق سيطرته، ومن توجه الجميل إلى المشاركة في أعمال القمة العربية فور انتخابه رئيساً للجمهورية برفقة الرئيس الراحل إلياس سركيس كإشارة إلى أولوية العلاقات مع النظام العربي الرسمي لديه. وتستحق هذه النظرة تفصيلاً وافياً لكنها لا تعني الانزلاق إلى تمجيد سهل ومجانبي لبشير الجميل الذي يظل

يتهم الآخرين باتباعها مصراً على أنه خصم شرس للفساد... لكن الفارق الأكبر بين بشير وجبران يكمن في رؤية كل منهما لموقع المسيحيين اللبنانيين في الداخل وعلاقات هؤلاء بالطوائف الأخرى من جهة، وبدور المسيحيين اللبنانيين في المنطقتين ككل. وعرف كل قارئ للسياسة اللبنانية أن نزعة جبران العدوانية تستند قبل كل شيء إلى استقوائه بتحالف التيار العوني مع «حزب الله» الشقل النوعي، المسلح والمنظم تسليحاً وتنظيمياً لا يضاهي بالمعايير المحلية. من دون ذلك التحالف كان وزن «التيار الوطني الحر» يخلط كثيراً إلى المستوى الوطني. في المقابل، صنع بشير الجميل وزنه العسكري والتنظيمي بالاعتماد على المكونات المحلية، سواء بصفية الخصوم أو إبعادهم أو بنسج تحالفات مع عناصر البيئة المسيحية التي هادته ثم قدمت له دعماً كبيراً عندما اكتشفت فوائد مشروعه.



حسام غناني

من السياسيين اللبنانيين بعض بذاتهما في خطاباتهم ومن ذلك جنوحهم نحو التحريض على القتل والعنف بذريعة أن «كبار سياسيين العالم» يسرون على طريق التفاهة والضخالة. ومثلما كان بشير الجميل ممثلاً «للثائر» غير الجبالي بالتقاليد السائدة في مواجهته لخصم أكبر منه، وهو النموذج الذي ساد العالم بين الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كذلك يريد جبران باسيل أن يكون ثائراً يحطم القواعد التي

اللبناني بالة الثورة الصناعية في الغرب على ما يشرح المؤرخ الفرنسي دومينيك شوفالير. أسفر الارتباط هذا عن صراعات دموية وحروب أهلية وتكريس للبيئة الطائفية السياسية التي جلبت معها حساسيات جديدة إلى نواة الكيان اللبناني ومن ثم إلى الجمهورية اللبنانية. فكل حدث عالمي يعكس صواهاً سريعاً في لبنان، وكل شخصية عربية تجد لها مؤيدين ومعارضين بين اللبنانيين. بل يجوز وضع لأحدهم بالخبرات الدولية التي تُرجمت في لبنان ترجمة حربية ومنها الحركات القاتنية والأحزاب الشيوعية والقومية. الصعود الناصري حضر خصوصاً قوياً في لبنان وكذلك الثورة الفلسطينية وتدابيرها فضلاً إلى المد الجبالي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتبني الحكومات اللبنانية مقولات الخصخصة وتفكيك القطاع العام، وانتهاء بالموجة الشعبية اليمنية التي يستوحي العديد

النظام السوري له وما رافقه من هميش للمسيحيين ومن تحالف مع الأطراف المسلمة التي ما زالت تتصدر تمثيل طوائفها، أسفرت عن استفزاز نضالية مسيحية تطالب باستعادة «الحقوق» - وهذه ثورية للدعوة إلى التحلي عن اتفاق الطائف الذي أعاد تأسيس النظام اللبناني - والتمسك بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين باعتبارهما ضمانة السلم الأهلي والعيش المشترك. على هذا السلم الثلاثي القوائم، تقف زعامة جبران باسيل الذي ينتهي انصاره أن يكون التجسيد الحي لبشير الجميل. بيد أن التنازلات التي انتهى منها الوضع الظاهرة الباسيلية في سياقها، يتعين إلقاء نظرة على الأثر الجارف الذي تركته التحولات الدولية على السياسات والطوائف اللبنانية، منذ انفتاح لبنان على التيارات الاقتصادية والثقافية والسياسية الدولية والتي تعود إلى أوائل القرن التاسع عشر عندما تركز ارتباط الاقتصاد

تنتشر في الأوساط الصحافية ومواقع التواصل الاجتماعي اللبنانية مقارنة بين الرئيس الأسبق بشير الجميل وبين وزير الخارجية الحالي ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، الذي يقال إنه الزعيم المسيحي الأقوى الذي يعرفه لبنان منذ اغتيال الجميل في 1982. يخدم باسيل في المقارنة هذه احتلاله الدائم لوسائل الإعلام وظهوره اليومي في مناسبات ونشاطات وتحركات تتجاوز مهامه الوزارية والحزبية وترقد مشروعه للوصول إلى رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون. وتخدمه خصوصاً المناكفات التي يخوضها مع قوى سبق أن حاربت بشير الجميل وحاربها أو تقع في الخندق المقابل لذلك الذي يقم فيه زعيم المسيحيين اللبنانيين الجديد جبران باسيل. مئات المواقف والتصرّيات التي استهدفت الطريقة التي أدير بها لبنان في أثناء احتلال

الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>لوجو باصالحه وحمل العلامة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فاكس: 4420 7404 6950</p> <p>بريد: 4971 391 4440</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض: 37282616</p> <p>الكويت: 2997799</p> <p>الدمشق: 6628825</p> <p>دبي: 3916500</p> <p>القاهرة: 7492996</p> <p>بيروت: 549002</p> <p>عمان: 5539409</p> <p>الرباط: 37280300</p> <p>العمان: 202 6628825</p> <p>دبي: 3918353</p> <p>القاهرة: 7492855</p> <p>بيروت: 549001</p> <p>الرباط: 37280300</p> <p>العمان: 2491 83778301</p> <p>الدمشق: 5537103</p>	<p>الرياض: 12129000</p> <p>الدمشق: 14401440</p> <p>جدة: 26511333</p> <p>الدمشق: 26676159</p> <p>الدمشق: 8340271</p> <p>الدمشق: 8396618</p> <p>الدمشق: 8353838</p> <p>الدمشق: 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة العربية اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## ثورة مضادة في إيران تطالب خامنئي بالرحيل!

لم يخفف ما تعاني منه القيادة الإيرانية خارجياً من الحقن الذي يشعر به الإيرانيون في الداخل، إذ لم يتردد المنتقدون المحليون للجمهورية الإسلامية وقادتها الأعلى آية الله علي خامنئي من شن هجمات على النظام تصاعدت في الأسابيع الأخيرة عبر احتجاجات عنيفة ودعوة المرشد إلى الاستقالة. إذ لم يمنع قضاؤه في السجن سنوات متعددة، ولم يمنع كبر السن الناشط السياسي المعروف أبو الفضل غادياني من توجيه النقد لخامنئي عبر كتابة تعليق قصير نشره «موقع إنترنييتي» للمعارضة في 11 من الشهر الحالي يعبر فيه: «لن يشعر الإيرانيون بالسلام والسعادة ما دام يصير خامنئي على مواصلة حكمه غير الشرعي».

لقد تحول غادياني من داعم قوي للنظام إلى متشدد أقوى لخامنئي في السنوات الأخيرة، وفي بيانه الأخير دعا إلى التنحي وتمهيد الطريق لاستفتاء من شأنه أن يؤدي إلى «جمهورية علمانية ديمقراطية».

غادياني عضو بارز في «منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية اليسارية» وهي تكتل من منظمة مجاهدين خلق التي

مقرها في الخارج، وقد سجن في أعقاب الاضطرابات التي تسببت بها انتخابات عام 2009 وجرى باحمدي نجاد رئيساً، وحكم عليه بالسجن مرة أخرى عام 2012 لمدة سنتين مع 40 جلدة تلقاها، وفي شهر مارس (آذار) من هذا العام حكمت محكمة طهران عليه بالسجن لمدة 3 سنوات بتهمة إهانة خامنئي ونشره البروباغندا ضد النظام. وقال ابنه مرتضى إن والده حكم عليه بسنتين لإهانتته خامنئي، وثلاث سنوات لنشره الدعاية ضد النظام، وقد ينتهي به الأمر إلى قضاء فترات أطول. وأمر أيضاً بقراءة 3 كتب مؤيدة للثورة وللجمهورية الإسلامية، أحدها يتمتع خامنئي، ومن ثم نسخها كلها باليد. (تعتبر نصوص النسخ اليدوية عقوبة في المدارس الابتدائية في إيران). لتنفيذ الحكم ألقي القبض عليه في شهر يونيو (حزيران) الماضي، لكن الطبيب الشرعي قضى بأنه مريض للغاية وغير قادر على تنفيذ العقوبة؛ لذلك تم تعليق عقوبة السجن بسرعة.

الحكم الأخير الذي صدر بحقه حديثاً كان بسبب توجيه رسالتين إلى خامنئي ينتقده فيهما لسوء استخدامه سلطته السياسية

ويدعوه مجدداً إلى الاستقالة. كما كتب في الوقت نفسه رسالة إلى الرئيس حسن روحاني يتهمه فيها بأنه يفتقد الشجاعة للوفاء بوعده بوضع حد للإقامة الجبرية لزعماء المعارضة مير حسين موسوي وزوجته زهرة راهناورد ومهدي كرويي.

وقال غادياني: روحاني ليس شجاعاً بما يكفي للوقوف في وجه حاكم إيران المستبد، ولا يمكنه أن ينزعج للحرك ولو بشبر واحد نحو هذا الهدف. كما اتهم خامنئي «بالعناد والمضض لعدم السماح بإلغاء عقوبة الإقامة الجبرية بحق قادة المعارضة بعد قرابة عقد من الزمن».

كما كتب 7 من مستشاري موسوي رسالة إلى روحاني في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي يعربون فيها عن قلقهم بشأن الظروف الصحية للمعتقلين الثلاثة، ودعوا روحاني إلى اتخاذ «إجراء فعال» لضمان الإفراج عن الثلاثة كما وعد مراراً خلال حملتيه الانتخابيتين عامي 2013 و2017.

في مايو (أيار) الماضي نعت غادياني خامنئي بالمستبد بعدما كان يسميه الديكتاتور، وذلك إثر تلقيه استدعاء للمثول أمام المحكمة في الوقت الذي يواجه فيه حكماً بالسجن 3 سنوات، ورفض الرجل البالغ من العمر 73 سنة لعقد جلسة للمحكمة الثورية غير مصرحاً واعتبره «معرضاً للحرب العراقية - الإيرانية وكذلك أفراد عائلات الذين قتلوا في تلك الحرب في الثمانينات بكتابة خطاب إلى روحاني مؤخرًا طالبين فيه «اتخاذ إجراء فعال» للإفراج عن قادة المعارضة الآن، وقالوا إن بياناً دفاعياً حديثاً

قرأه في محكمة طهران النائب السابق محمد خامنئي أثبت أن ما قاله قادة المعارضة حول تزوير الانتخابات عام 2009 كان صحيحاً.

وقدم خامنئي أدلة تشير إلى أنه تمت إضافة 8 ملايين صوت إلى صناديق الاقتراع لصالح مرشح المحافظين في تلك الانتخابات محمود احمدي نجاد الذي كان يدعمه خامنئي و«الحرس الثوري». في غضون ذلك، وخلال الأسابيع الماضية، أصدرت 3 مجموعات من 14 ناشطاً سياسياً

في كل من إيران والخارج بيانات تدعو خامنئي إلى الاستقالة وإلى تمهيد الطريق لتغيير دستور البلاد ونظامها السياسي. وأيد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الإيرانية داخل إيران، بأغلبية ساحقة الدعوة التي وجهها النشطاء داخل إيران، ووصفت وسائل الإعلام الخاصة لتفوز خامنئي، مثل التلفزيون الحكومي، والمقربين من «الحرس الثوري» مثل وكالة «فارس للأنباء» حملة النشطاء المتجددة ضد خامنئي باعتبارها محاولة لدعم أولئك الذين يريدون تغيير النظام في إيران».

في تطور آخر، وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى المرشد الأعلى، دعت 14 ناشطة في مجال حقوق المرأة خامنئي إلى التنحي. واحتجت الموقعات على الخطاب الجديد الذي نشر في 5 أغسطس (آب) الحالي على ما وصفه بـ«الفصل العنصري بين الجنسين» الذي يسيطر على البلاد.

أربعة عقود من هذه الثورات القاطية ألغت «حقوق نصف سكان البلاد»، هذا ما أكدته الناشطات في مجال حقوق المرأة، ودعون إلى القيام «بتدابير مدنية

حتى بعد هذه «الانفراجة» الأخيرة فإنه غير مستبعد أن يظهر «الجلس الانتقالي» مجدداً إن بهذه الصورة متعددة الألوان المصابة بهمزاً شديداً وإن بصورة أخرى أوضح منها «انفصالياً» وأكثر منها ابتعاداً، فاليمينيون الجنوبيون يشعرون بأنهم قد فقدوا دولتهم المستقلة وأنهم بقوا مهمشين على مدى كل هذه السنوات الطويلة منذ عام 1990 وقبل وبعد ذلك الخطا القاتل الذي ارتكبه علي عبد الله صالح بوضع نفسه بين أيدي «الحوثيين» فأنتهى تلك النهاية المساوية ودفع الثمن بهاظاً نتيجة «تشاطر» والأعبية ومناوراته السياسية.

والمعروف أن «الجنوبيين»، بدايةً بولاية سالم ربيع علي، الذي تم إعدامه بعد حادثة اغتيال إبراهيم الحمدي وأحمد حسين الغسني، ورغم رفع شعار «وحدة التراب اليمني»، بقوا يتصرفون على أساس أنه لا ارتباط فعلياً بين «الجنوب» و«الشمال» وأن «بلدهم» الذي بقي مستعمراً من البريطانيين والمائة وتسعة وعشرين عاماً لا علاقة تربطه بـ«الشرط» الشمالي إلا العلاقة العاطفية والوجدانية التي تربط العرب بعضهم ببعض وعن

بعدم وبمجرد المفردات الإنشائية. ولعل ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال أن علي سالم البيض، الذي كانت قد انتهت محمد بقوة السلاح، بعد مذبحه المكتب السياسي المعروفة في 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986. قد اضطرت إلى وضع نفسه ووضع اليمن الجنوبي بين يدي علي عبد الله صالح بعد انهيار المعادلات الدولية، وإشراف الاتحاد السوفياتي على السقوط، وإفلاسه الاقتصادي والسياسي، وعدم قدرته على الاستمرار في إسناد ودعم الدول التي كانت تدور في فلكه ومن بينها «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية».

كان علي سالم البيض، الذي هو أحد أوائل من أطلقوا شرارة الكفاح المسلح، قد وجد نفسه مضطراً إلى وضع نفسه بين يدي علي عبد الله صالح والقبول بأن يكون نائباً له في معادلة كان يرى أنها جائرة، وهذا قد أدى إلى ما اعتُبر هروباً من «الجنوب» و«الشمال» التي كان قد خسرها «بجدارة» والتي اعتُبرت في صنعاء تمرداً قامت به حركة جنوبية انفصالية. المعروف أن المسيرة السياسية

في اليمن الجنوبي كانت دامية، حتى بعد التخلص من عبد الله الأصح وتخليه الذي كان يعد البدايات تنظيمياً «ناصرياً»، وحيث تسلّمت «الجبهة القومية للتحرير» مقاليد الأمور وبقي قادتها يتناوبون على التخلص بعضهم من بعض، وكانت البداية بصفية قحطان الشعبي وقيصل الشعبي، وهكذا فقد بقيت هذه الدائرة الجهنمية تدور دون توقف، فبعد التخلص من سالم ربيع علي تم التخلص من عبد الفتاح إسماعيل أولاً

سياسياً ثم جسدياً في مذبحه المكتب السياسي الشهيرة أنفة الذكر التي قام بها علي ناصر محمد الذي يتصدر الآن مسيرة استعادة «حكم فضاء»، والتي لم يسلم منها إلا علي سالم البيض وأبو بكر العطاس وآخرون ما كانوا أصحاب أدوار رئيسية في مسيرة صراعات «الرفاق» التي كان قد انخرط في مثلها وأسوأ منها، إن سابقاً وإن لاحقاً، «رفاق حزب البعث» في سوريا وفي العراق،

وكانت النتائج هذه الأوضاع الكارثية؛ إن المقصود بهذا الاستعراض السريع أنه عندما يبرز هذا «الجلس الأبيض» الجنوبي» في هذه اللحظة التاريخية الخطيرة والصعبة فإنه يتكئ في حقيقة الأمر على وضعه سابقة عندما كان هناك يمن شمالي ويمن جنوبي وعندما

علي سالم البيض هرب من مأزقه إلى «الشمال» وصالح أنهى حياته بالارتقاء في الأحضان «الجوثية»

انخرط «اليمنان» في حروب طاحنة متلاحقة بينهما كانت آخرها حرب عام 1994 التي أرادها علي سالم البيض عودة إلى «التشطير»، وعلى أساس أنه لم تكن هناك أي علاقة «وحدوية» بين اليمنين رغم أن اليمنيين كشعب، إن هنا وإن هناك، كانوا وما زالوا يتحدثون عن «وحدة التراب اليمني» ولكنهم بقوا عملياً يرابطون في خنادق متقابلة، وبقي «الجنوبيون» يشعرون بأنهم ملحقون لاحقاً

بـ«الشماليين» وأنهم لا يشكلون إلا مجرد «ديكور» لوحدة لا هي موجودة ولا هي حقيقية وبقي الشماليون يشعرون ويتصرفون على أساس أن الشمال هو اليمن وأنه لا عاصمة إلا صنعاء. وهنا فإنه لا بد من قول الحقيقة، حتى وإن غضب بعض الأصدقاء والحقيقة أن علي عبد الله صالح لم يتعامل مع أشقائه «الجنوبيين» على أساس أنهم متساوون مع أشقائهم الشماليين، وأنه عندما ذهب إلى عدن فإنه قد ذهب إليها ليس على أنها العاصمة التبادلية مع صنعاء بل على أنها مدينة تابعة لمدينة متبوعة، والمفترض هنا أن هناك من يعرفون أن تمدد الشمال نحو الجنوب قد جاء في هيئة تبدو احتلالية هي التي أدت إلى بروز هذا «الجلس الانتقالي» وبروز أي مجلس آخر إن في فترة قريبة وإن في فترة بعيدة لاحقة وهي التي أعطت «الرئيس» علي ناصر محمد مبرر الاستمرار برفع راية العودة إلى «التشطير» واستعادة «جمهورية

اليمن الديمقراطية الشعبية»! وبقينا، وكى لا يفهم هذا الكلام بطرق خاطئة، فإنه لا بد من تأكيد أن الوحدة اليمنية، وحدة «التشطيرين»، الشرط الشمالي والشرط الجنوبي، يجب أن تكون مقدسة وأن يكون مكانها حدقات العيون لكن بشرط أن تكون هذه الوحدة فعلية وحقيقية وألا يكون هناك كل هذا التجاوز الإلحاحي الذي ساد العلاقات اليمنية - اليمنية منذ عام 1990 مروراً بحرب عام 1994 وحتى هذه اللحظة! لقد بادرت المملكة العربية السعودية، وهي الأكثر تأثراً بما جرى وما يجري بين «التشطيرين» اليمنيين إلى مطالبة «الأشقوة اليمنيين» بضبط النفس وبالحوار وبأنه لا ضرورة للردود الإنفعالية وأنه لا بد من معالجة الأمور بالتروي وبالروح الأخوية، حيث قال آخرون إنه إذا كان لا بد من الفراق فيجب التحلي بالمسؤولية وبحقيقة أنه يجب أن يكون هناك يمن واحد بشرط شمالي وشرط جنوبي تجمعهما روح الأخوة والمصالح المشتركة والحدود المفتوحة والتكامل الاقتصادي. إن المفترض في هذا المجال أنه لا بد من تذكر أنه كانت هناك وحدة

### هدى الحسيني



وغير عنيفة لنترك وراءنا هذا النظام المعادي للمرأة»، وأكد على ضرورة وضع دستور جديد لإيران. جيتي بور فضل (علمامية)، قالت إن 14 امرأة وقعن على الرسالة «ويمكن لـ20 مليون امرأة إيرانية اعتبار أنفسهن صاحبات التوقيع واعتبرت أنفسهن النساء رسالتهن الـ15»، واختتمت النساء رسالتهن بدعوة الأمة الإيرانية إلى الانضمام إليهن في التحات: «لا للجمهورية الإسلامية!»

قبل أن يطلب النظام الإيراني الحالي من الدول العربية ومن العالم أن يتق به، عليه أن يكسب ثقة شعبه، وبدل أن يستمر في إشعال النيران في دول الشرق الأوسط، ما رآه بالنيران التي بدأت تستعر داخله؛ أن التجرد بالمطالبة بتنحي خامنئي وتغيير النظام ليس بسبب الحرية التي يعطيها النظام لشعبه، بل لأن الشعب بدأ يستشعر أن سيطرة النظام تزداد النقوب فيها. النظام الإيراني يقول إنه سيطوع الرئيس الأميركي دونالد ترمب وسيشده إلى طاولة المفاوضات حسب شروط خامنئي وتهديدات «الحرس الثوري»، وفي الداخل يستمر في قمع الحريات وزج النساء في السجن بتهمة التجسس، وهن يسجنن: لا للجمهورية الإسلامية!



### صالح القلاب

مصرية - سورية «الجمهورية العربية المتحدة»، وأن الخطا الذي أتى إلى «الانفصال» هو أن تلك الوحدة قد اتخذت طابعاً إلحاحياً وأن شريك القوتلي، الذي كان قد تم «ركنه» جانباً، قد وجه إلى الرئيس جمال عبد الناصر «نصيحة» جاء فيها: «أنت لا تعرف ما الذي أخذته يا سيادة الرئيس... أنت أخذت شيئاً يعتقد كل من فيه أنه سياسي ويعتقد 50% من ناسه أنهم زعماء ويعتقد 25% منهم أنهم أنبياء». وهكذا فإنه كان على الرئيس السابق علي عبد الله صالح أن يدرك أن بعض هذا، وإن ليس كله، ينطبق على أهل اليمن الجنوبي وربما أهل اليمن الشمالي أيضاً، وعليه فإن البداية يجب أن تكون القضاء على «الحوثيين» على اعتبار أنهم يشكلون جزءاً رئيسياً من التمدد الإيراني ليس في اليمن وحده وإنما في العالم العربي كله، ثم بعد ذلك لا بد من معالجة مشكلة علاقة الجنوب بشماله بكل واقعية وبعيداً عن تجربة ما بعد عام 1994 التي ثبت أنها لم تكن واقعية ولا صحيحة، وأن المطلوب هو نمط جديد وعلى أساس ألا يشعر الجنوبيون بالغبخ وعدم الإنصاف وبـ«الإلحاقية»!

## حروب الاستنزاف المستمرة!



حسين شبكشي

الصراع بين «القديم» و«الحديث» لا يتوقف، فهو شئنة كونية مستمرة ومتجددة لا تستغنى عنها منطقة، ولا شعب، فبين عقلية تخشى التغيير وتهاجمه، وتعتبره مشروعا «مرييا» و«مؤامرة خبيثة»، وعقلية تعتبر الموقف السابق ما هو إلا «إجهاض للمستقبل»، وهذا الصراع موجود باشكاله المختلفة، سواء في الغرب أو الشرق.

مع تغير كفة الرخاء الاقتصادي، وتغير دورة التاريخ، باتت دول جديدة لها الحق في تصد المشهد القيادي، وأصبحت المعايير الجديدة ومتغيرة؛ فالاتباع لا يكون حسب معايير راسخة، ولكن بواقع فوائض الأموال والوقوة التي تأتي مع ذلك، وتصبح معايير التقدم هي مقدار القدرة على الاستهلاك، ويأتي بالتالي إحساس النهوض أمام أحلامه وتطلعاته، ويصبح عليه أن يقلد المنصر مادياً، ويصبح التحول «الجائني» بسبب ظروف اقتصادية استثنائية مصدراً للطرف في جميع التصرفات إلى درجة الابتذال، وحتى في حال ممارسة الأفكار نفسها، فتنالها الروح المدمرة ذاتها، ويطلب هذا النوع من التطرف العشوائي السلوك والاختيارات ليصعب في الفنون والآراء الدينية والاجتماعية والعمارة وقطاعات أخرى، ويتولد من ثم نوع من «المسوخ» المتوحش، وقد بلغ إلى ذلك الفيلم السينمائي التاجح جداً، المأخوذ من رواية لاسم نفسه، «الرياء اسوييون مجانيين»، وفيه يظهر جنون المادية وطغيانها على المجتمع في سنغافورة (ويطال تايوان أيضاً) بالمقارنة مع أهل الصين القدامى.

هذا المدخل نفسه يستخدمه الأوروبيون اليوم لنقد «تصرفات» الأميركيين والإعتراض على «أفكارهم»، مع العلم بأن وثيقة الاستقلال الأميركية العنقودية استغفدت من إرث اليونان و«الماغنا كارتا» في بريطانيا، والثورة الفرنسية، وطورت ما جاء فيها جميعاً، وأضافت حقوقاً وواجبات مبهمة، مثل «الحق في الحياة والحرية والاقتصاد والسعادة»، وهي التي دسج فيها إعلان الاستقلال الأميركي منذ أكثر من مائتي عام، وبالتالي الحكم على عصر الرئيس ترمب وكأنه «مسوخ» هو طعن فلسفي فارغة تمحو إرث الآباء المؤسسين لهذه القوة العظمى، وبالتالي، وكإسقاط على عالمنا العربي، يمكن إخصار القول بأن ما يحصل من صراعات في العالم العربي باخر مائة عام، هو صراع قيمي مبدئي، وليس صراعاً سياسياً أو اجتماعياً أو طبلياً.

مؤخراً، وفي السنوات العشر الأخيرة، بدا صراع واضح بين الماضي والمستقبل، مما كوّن «حروب استنزاف» لم تتوقف امتداداً لآخر ألف وأربعمائة عام. سبب هذه الكلمات هو صدمتي بعد قراءة تقرير لأحد البيوت المالية العالمية المرموقة تصنف العالم العربي بأنه منطقة مخاطرة أعلى من أفريقيا السوداء، ويررت ذلك بأن هناك تطوراً بارزاً في دول مختلفة بالقرعة السوداء في أسلوب الحوكمة والحاسبة والقانون في أكثر من دولة. بعيداً عن نظرية المؤامرة، وبعيداً عن جلد الذات، وبعيداً عن أي معايير غير موضوعية، فإن التاريخ هو فلسفة الماضي، أي الحكمة المستقاة من أحداث حصلت أو تحصل، وإذا لم يكن كل ما جرى سبباً في تحسين حال الحاضر، ومنصة للانطلاق نحو المستقبل فلا قيمة له.

## السودان... مطبات في بداية الفترة الانتقالية



عثمان ميرغني

أزمة الكهرباء، إضافة إلى كارثة السيول التي أحدثت أضراراً هائلة وضاعت فيها أرواح وممتلكات وحُرقت أراض زراعية.

من المسائل التي أثارها أيضاً جدلاً كبيراً خلال الأيام القليلة الماضية، وبرزت كمطلب قانوني يتطلب معالجة سريعة، مسألة تعيين رئيس القضاء والنائب العام.

فبعد رفض المجلس العسكري لمرشح «قوى الحرية والتغيير» الأول، القاضي عبد القادر محمد أحمد، انبته الناس مجدداً إلى حجم مشكلة هذا

منها كثير من أهل الإخصاص عندنا نشرت مسودة الوثيقة الدستورية، تتعلق بالية تعيين رئيس القضاء والنائب العام. فقد ترك الأمر لمجلس وهيئات لم تنشأ بعد، بالطريقة التي حددتها الوثيقة، مما يعني أنه حتى ذلك الحين تبقى الصلاحيات في أيدي الأجهزة التي شكلت في عهد البشير

ويطالب الناس بإصلاحها، باعتبار أن إصلاح القضاء واستقلالته ونزاهته، من الأركان الأساسية لأي حكم راشد، ومن أساسيات الديمقراطية.

فبعد توقيع الوثيقة الدستورية ودخولها حيز التنفيذ، لم تعد للمجلس العسكري ولا لجلس السيادة سلطة في تعيين رئيس القضاء، بل انتقلت هذه السلطة إلى مجلس القضاء الأعلى عندما ينشأ.

والأمر مشابه بالنسبة للمناصب العام الذي تنتقل السلطة ترشيحه إلى المجلس الأعلى للنيابة العامة ويعينه مجلس السيادة. المنتجة أن الترشيحات المقترحة لهذه المناصب الحيوية التي قدمتها «قوى الحرية والتغيير» تعطلت إلى حين حسم الجدل وحل هذه الورطة القانونية.

القانونيون يقولون إنه إذا قام مجلس السيادة بتعيين رئيس القضاء أو النائب العام خارج الطريقة المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية، فإن تداعيات الخطوة ستكون خطيرة للغاية، لأن التعيينات

ترسخ فكرة الجهويات وتضعف فكرة المواطنة المتساوية. مشكلة الأقاليم والهامش، حسب ما أرى، لم تكن نابعة فقط من عدم التمثيل في السلطة المركزية ولن تحل بواسطة مشاركة محدودة فيها. كل الحكومات المتعاقبة كان فيها تمثيل للأقاليم، إضافة إلى أغلبية سكان السودان الذين يتركزون في العاصمة ومناطق الوسط نرحوا أصلاً من الأقاليم لأسباب اقتصادية ومعيشية أو نتيجة الحروب والأزمات. مشاكل الهامش نابعة في الأساس من التهمية غير المتكافئة، والتوزيع غير العادل للثروات والخدمات، وعلاج هذه المشاكل يحتاج نظرة متعمقة، وسياسات واضحة، وعمل دؤوب، لكيلا يركن الناس إلى مفاهيم معطوبة تعتمد على توزيع المناصب للترقيات، بدلاً من حل المشاكل الحقيقية الزمنية.

هذه الخلافات وغيرها مما برز خلال المفاوضات وترتيبات نقل السلطة، إضافة إلى تعكيرها الأجواء الاحتفالية بين الناس، فإنها تسببت في تأخير إعلان مجلس السيادة ليومين، وفي إرباك جدول إنفاذ الاتفاقات الموقع عليه في الوثيقة الدستورية. فبدلاً من أن يتم تعيين مجلس السيادة وحل المجلس العسكري يوم الاثنين الماضي، فإنه تأجل حتى مساء الثلاثاء وسط سلطات هذه الفترة يفترض أن تعد الجلال للانتخابات التي ستعيد البلاد إلى الحكم الديمقراطي بعد غياب طويل.

وفي تقديري أن «قوى الحرية والتغيير» التي عدلت عن بعض التعيينات والضغوط والانتقادات، ما كان يجب أن تعتمد بعد ذلك محاصصات على أساس جهوي، كما رأينا في تعيين المدنيين بمجلس السيادة، ونأمل بالأ نراه يتكرر في تعيينات مجلس الوزراء. صحيح أن تمثيل الأقاليم المختلفة أمر مهم، لكن معيار الكفاءة أهم، ومن المهم ترسيخه مقدماً على أي معيار آخر، بدلاً من اعتماد محاصصات

قضية المحاصصات ليست موضوعاً هامشياً، بل أخذت حيزاً كبيراً من النقاش والجدل، لأنها لو طغت على التعيينات فسوف تنسف مبدأ اعتماد الكفاءات المستقلة لضمان بقاء الفترة الانتقالية بعيدة عن التجاذبات الحزبية والمحاكمات السياسية، لا سيما أن سلطات هذه الفترة يفترض أن تعد الجلال للانتخابات التي ستعيد البلاد إلى الحكم الديمقراطي بعد غياب طويل.

وفي تقديري أن «قوى الحرية والتغيير» التي عدلت عن بعض التعيينات والضغوط والانتقادات، ما كان يجب أن تعتمد بعد ذلك محاصصات على أساس جهوي، كما رأينا في تعيين المدنيين بمجلس السيادة، ونأمل بالأ نراه يتكرر في تعيينات مجلس الوزراء. صحيح أن تمثيل الأقاليم المختلفة أمر مهم، لكن معيار الكفاءة أهم، ومن المهم ترسيخه مقدماً على أي معيار آخر، بدلاً من اعتماد محاصصات



## نقص الحرب الفكرية في هزيمة «داعش» النهائية



فهد سليمان الشقيران

حين أعلن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» عن إحقاق الهزيمة به في العام الماضي كنت مذهولاً كغيري من الملاحظين، إذ في ذلك الإعلان تحدى للواقع ولطبيعة حركة الظواهر.

إن أي تنظيم لا ينشأ في الميدان والمساحة الجغرافية، وإنما له طرقه في التحوّل والتمدد والانتشار، وتوفر عناصر البقاء، وإيجاد بدائل لإعادة النهوض بعد حدوث

الانكسارات، ولم يكن «داعش» وحده، بل قرأت عدداً من التحليلات التي تتحدث عن قرب نهاية تنظيم «القاعدة» انطلاقاً من مقتل حمزة بن أسامة بن لادن، المعول عليه في انبعاث التنظيم مجدداً، وبخاصة في قلب «جزيرة العرب» الموقع الاستراتيجي الذي يحن «القاعدة» كل جحافلها من أجل

تتمركز فيها، وبخاصة المناطق الهشة في الساحل الأفريقي أو أجزاء من شمال أفريقيا، أو التغلغل في دول أوروبية تمتلك فيها حاضنة وماوى مثل بلجيكا التي ضرب بها «داعش» بكل قسوة، ولا تزال الإشارات على وجود خلايا نائمة في أوروبا قائمة، والأحداث الأخيرة وإن كانت محدودة غير أنها تملن عن قوة التنظيم وقدرته على الاستهداف.. هذا من الناحية الميدانية الحدثة.

وفي 20 أغسطس (آب) الحالي صرح وزير الخارجية الأميركي مومبيو قائلاً: «إن تنظيم «داعش» لا يزال يمثل تهديداً، إنه أقوى اليوم مما كان عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات (في بعض المناطق) بالعراق وسوريا». وعن هيئة التقنين التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، فقد أشارت إلى احتمال عودة ظهور «التنظيم حين انسحبت أميركا جزئياً من سوريا حتى إذا خسرت الخلافة وأرضها، فإن تنظيم «داعش» في العراق وسوريا عزل قدراته في العراق واستعاد نشاطه في سوريا خلال الفصل الحالي».

كان التحرير لإعلان الهزيمة ضد «داعش» أنه لم يعد قادراً على النهائي بأمرين؛ أولهما: خسارة مساحة واسعة من الأرض التي يعتبرها موقع خلافتها الإسلامية، وبالتالي يناشد أتباعه، وعلى أساسها يجند أنصاره الجدد. والأمر الثاني: ضعف القدرة على تنفيذ الهجمات ضد مناطق حيوية تابعة للدوليات المتحدة، أو لدول المنطقة الأخرى، من هنا جاء

الرهان الأميركي على قرب هزيمة «داعش»، أو تحقق جزء كبير من النصر المنشود ضده. لا يمكن التعامل مع التنظيمات الأصولية بطريقة هزيمة العصابات الإجرامية. الحضور القاندي والاستخدام الديني في أيديولوجيا الانتشار إنما يجعل الفكرة أدر على التمدد والتجدد، وهذا نقص يشوب أحياناً الرؤى الأمنية تجاهه الظواهر الراديكالية، وأية ذلك أن الحالة الإخوانية الدموية لم تنته منذ قرن من الزمان، وذلك بالطبع لأسباب منها تبني دول وحكومات لمنهج الجماعة كما يحدث في إيران أو غزة أو السودان الذي يعوم نحو شاطئ النجاة الآن، لكن بالتأكيد كان للبناء النظري الإخواني أبرز أسباب بقائها، والقوة التي مكنتهم من ذلك استفادتهم من الصراعات الإقليمية بين الدول؛ إذ ينفذون من خلالها على ماريه السياسية، وربما حققوا نفوذاً باهراً الخنق مجالات «نبوية التعليم» كما حدث في عموم دول الخليج التي لوت «الإخوان» جزءاً من تاريخها، ودمر رؤية الإنسان للعالم والدولة والحكومة والآخر. كذلك الأمر في تنظيم «داعش» إنه ليس تنظيماً ميدانياً فحسب، وإنما إرث نظري يستخدم مفاهيم أصلها تكون وتخلق في رحم جماعة «الإخوان»، مثل الحاكمية، والخلافة، وتجهيل المجتمعات، والموقف من الغرب.

إن عدم هزيمة «داعش» ليس انتصاراً له، وإنما لنقص في الحرب الفكرية على المكونات الأساسية التي انبنى عليها، وما كانت لتكون لولا الإهمال التاريخي للخطابات النارية، والشخصيات الإرهابية، والمفاهيم المتفجرة، والكتب المخفخة، هذه أولى مراحل المعركة الصائبة والحقيقية ضد أي تنظيم متطرف، يمكن للتحالف الدولي أن يسحق المئات من الخلايا والأوكار والكهوف والقلاع، لكن لهزيمة تنظيم لديه جناح فكري علينا محاربهه نظرياً وميدانياً بالتوازي، هذي هي «القاعدة» لم تمت، لكنها غير فعالة، إنها لم تهزم، لكنها لم تنتصر، مرحلة «البيت بين»... الكثير من التركيز على المعركة أجدي من الإغراق في احتفالات النصر.

## ارحموا لبنان من «الانتصارات» التهموية!



حنا صالح

وتتعمق أكثر فاكثر البطالة التي تزيد اليوم عن 30 في المائة.

حمل هذه الصورة الرئيس الحريري في زيارته الأميركية، وهي لم تكن مجهولة من قبل مستقبلي، الذين يعرفون أن الأزمات في بلد الأرز تتدرج ككرة الثلج، وقد تفغضي السياسات المتبعة إلى انهيار كارثي يهدد الوضع المالي والاقتصادي وحمل الحريري أيضاً صورة أخرى، وهي أنه رئيس حكومة تعثر اجتماعها نحو أربعين يوماً، على خلفية الحدث الأمني الذي وقع

في بلدة قبرشمون الجبلية، وأودى بحياة مواطنين اثنين وسقوط عدد من الجرحى، وأدى إلى معركة بدت أقرب إلى حرب أهلية باردة، مرتبطة بما يدور في الإقليم، وبالأخص منحي «تحالف الأقليات»، ومرتبطة داخلياً بمنحى تعبيد طريق الرئاسة أمام المرشح الأبرز، الوزير جبران باسيل، الذي جال على مناطق لبنانية مغلقة مواقف حادة أبرزت حجم الانقسامات؛ كنتيجة حتمية للنشيش الانتقائي لذاكرة الحرب، وهي ذاكرة ما زالت

والعراق وغزة»، على ما أكده العضو في المجلس الأعلى للثورة الثقافية عبد الرحيم ازغدي، لتلفزيون «فق» الإيراني.

ومنذ ذلك التاريخ الذي توج سنوات عجافاً من احتجاج البرلمان ومنعه من القيام بدوره، ولبنان يتهاوى اقتصادياً ومالياً، ويغرق في النفايات، وتعيش كل الطبقة السياسية والأوساط المالية والمصرفية حالة ذعر؛ لأن التقييم الائتماني للبلد سيتهاوى أكثر في التقرير الذي سيصدر خلال أيام عن «ستاندرد أند بورز»، والذي لم نتج الصلات الرسمية في تأخير صدوره، والمعطيات تُفيد بأن التصنيف سيكون ما بين «CCC» و«CCC+»، ما يعني وفق قراءة الجبر الاقتصادي الدكتور توفيق شميور، أن «تصنيف تقييم لبنان دخل مرحلة الخطر، التي تسمى تقنياً مرحلة الشك».

منذ 3 سنوات، وتزامناً مع السياسات التي اتبعت ما بعد التسوية الرئاسية، هبط التقييم الائتماني للبنان 3 درجات بواقع درجة كل سنة،

جسراً، و28 ألف بيت، وتصعد عشرات الألوف، وتدمير الوف الكيلومترات من الطرق، وخراب الكهرباء والماء وكل البنى التحتية، وخسائر عامة تجاوزت 15 مليار دولار بعد حساب دقيقاً، وفوق ذلك المشاهد التي لا تغادر الذاكرة الجمعية، وهي رؤية مئات الألوف يزنحون عن البيوت والحواري والقرى، وملاعب الصبا وجنى العمر، بعضهم يرفع الرايات البيضاء، يبهمون في الحقول بعيداً عن الطرق المستهدفة من العدو، والكل يدعو الله بحماية البلد من هذا النوع من «الانتصارات».

لنضع العدو الإسرائيلي جانباً، فذاك البلد «أوهي من خيوط العنكبوت»، وبالتالي حقق نموّاً سنوياً بالمتوسط بين 3,5 و4 في المائة، وطالة هي بين الأقل عالمياً، وفرص عمل متزايدة فلسطينياً، فليبان بات منذ التسوية الرئاسية في عام 2016 التي فرضت الحكم «القوي» ويقودها «حزب الله»، ضمن الإمبراطورية الفارسية «التي تضم كلاً من أفغانستان واليمن وسوريا

باستعلاء وتباه، قدم الرواية الثانية عشرة عن كارثة «لو كنت أعلم» لعام 2006، لتبثلقها جمهور مسحور. رواية لحمتها وسداها أن الحرب لو استمرت لأصبحت إسرائيل بالكارثة، ولأن الأمور في الميدان أخذت هذا المنحى، تدخل الأميركي وممارس الضغوط لوقف الحرب (...). مرة أخرى يقف المواطن مذهولاً أمام نسخة منقحة عن القدرة على مسح العدو خلال 7 دقائق ونصف، والجرى الساذج يبلّغ ويطرخ نفسه؛ لماذا إسرائيل التوقف؟ وكيف هيك كان البلد في حينه بطريقة إلى التحول كومة تراب، وأذا ليس تلة فخر وعن.

اليوم وبينما التهديدات تتلاحق بأنه لو استشهد النظام الإيراني فستحرق المنطقة، والاستهداف العسكري لو نجح استدراجه وحدت، فسيفون أشبه بالكي، وحدها رعوثة حكام طهران هي الجهة التي ينبغي أن سُئل عنه وعن الكوارث التي سيؤذي إليها، وأين منها «انتصارات» ويلو (تتون) التي أسفرت عن سقوط 1400 ضحية، والوف الجرحى، وتدمير 78



# اقتصاد

## ترمب يقر بالتفكير في خفض ضرائب الدخل ويصعد ضد الصين والفيدرالي

# حرب التجارة تقطع 0,3% من الناتج الأميركي وتفقد الأسر 1000 دولار سنوياً

تصريحاته على هامش لقاءه مع رئيس رومانيا في البيت الأبيض، مساء الثلاثاء: «خفض ضرائب الدخل شيء أفكر فيه، كثير من الأميركيين يرغبون في رؤية ذلك». ولكنه لم يعط تفاصيل عن خفض الضرائب ولم يضع أي إطار زمني له. أما على الصعيد التصديدي مع الصين، فقد برز ترمب حربه التجارية، وأشار إلى أن حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة «لفترة وجيزة» قد يكون ثمناً لهذه الحرب. وقال إنه «كان ينبغي على أحد ما أن يتعامل مع الصين»، وأضاف أن «حياتي ستكون أسهل بكثير لو لم أواجه الصين، لكنني أحب أن أفعل ذلك لأنه على أن أفعل ذلك»، وفقاً لما نقلته وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية. وأشار إلى أن «سوق الأسهم الأميركية كان من الممكن أن تكون أعلى بـ10 آلاف نقطة ما لم تشعل الحرب مع الصين». كما دعا ترمب شركة «أبل» للعلاقة إلى مغادرة الصين. وقال خلال لقاء مع رئيس رومانيا، كلاوس جوهانيس، يوم الثلاثاء، إنه لو لم يقم بمساعدة شركات مثل «أبل» لكانت ستواجه مشكلات كبيرة». وأضاف: «يمكنني مساعدة الشركات الأميركية مثل أبل لفترة قصيرة للغاية، حتى تفعل ما يجب عليها القيام به: على الأرجح مغادرة الصين».

يُعتمد عليه. حتى الآن ارتكب الأخطاء وخذلنا». وأضاف: «أمس (شهدنا) أعلى سعر للدولار في تاريخ الولايات المتحدة... لا تضخم. استيقظ يا احتياطي فيدرالي. أمامك فرص كبيرة للنمو لم يسبق لها مثيل». ووصف ترمب رئيس فيدرالي جيرمو باول بلاعب الغولف الذي لا يستطيع تسديد الكرة. وأشار إلى أنه كان من الممكن أن تشهد الولايات المتحدة نمواً اقتصادياً أكبر إذا كان باول يفعل الشيء الصحيح، إلا وهو خفض كبير بمعدل الفائدة. وذكر أن رئيس المركزي الأميركي يتخذ القرارات الخاطئة حتى الآن، قائلًا إنه «فقط يخذلنا». ودعا ترمب فيدرالي الأميركي إلى التحرك، موضحاً أن بلاده لديها إمكانيات لتحقيق معدل نمو، لم تتوافر من قبل تقريباً... موضحاً أن بلاده تتنافس مع كثير من الدول التي لديها معدلات فائدة أقل بكثير، مشيراً إلى أن الفائدة الأميركية يجب أن تكون أقل منهم جميعاً. ومن جهة أخرى، أقر ترمب بأن إدارته تبحث تخفيضات ضريبية، بما في ذلك خفض الضرائب على الرواتب، وذلك عقب نفي البيت الأبيض تقارير تشير إلى أن الإدارة تدرس تخفيضاً مؤقتاً في ضرائب الرواتب لدعم الاقتصاد. وذكر الرئيس الأميركي في



ارتفاع الأسعار المحلية الناتج عن الرسوم الجمركية من شأنه أن يخفف القدرة الشرائية للمستهلكين ويزيد تكلفة استثمار الشركات (أ.ب)

لما وصفه بإخفاقه في السماح للاقتصاد بالنمو وارتفاع سعر الدولار. وفي موجة من التغريدات الأربعاء، قال ترمب مشيراً إلى «سيحقق نمو أميركي كبير إذا قام بالخطوات الصحيحة، خفض كبير، لكن لا

الصين. وبدأ هو ومستشاروه الدولي وغيره من الجهات من أن حرب ترمب التجارية تؤدي إلى تباطؤ النمو العالمي، ومع ظهور مؤشرات على احتمال حدوث انكماش في الاقتصاد الأميركي، ضاعف ترمب هجماته التي لا تتوقف على البنك المركزي ولا رئيسه جيرمو باول

ورغم تحذير صندوق النقد الدولي وغيره من الجهات من أن حرب ترمب التجارية تؤدي إلى تباطؤ النمو العالمي، ومع ظهور مؤشرات على احتمال حدوث انكماش في الاقتصاد الأميركي، ضاعف ترمب هجماته التي لا تتوقف على البنك المركزي ولا رئيسه جيرمو باول

وفرض ترمب رسوماً جمركية قاسية على سلع صينية بقيمة 250 مليار دولار، كما يعززم فرض تعريفات جديدة على واردات بقيمة 300 مليار دولار في جولتين أخيرين في 1 سبتمبر (أيلول) و15 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

واشنطن، «الشرق الأوسط» بينما يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب تصعيده على الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) من جهة، وعلى الصين من جهة أخرى، قال مكتب الميزانية بالكونغرس الأميركي الأربعاء إن زيادة الحواجز التجارية، بما في ذلك الرسوم الجمركية التي فرضها ترمب، من المتوقع أن تخفف مستوى الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بنسبة 0,3 في المائة العام المقبل. وأضاف مكتب الميزانية، وهو هيئة غير حزبية، أن ارتفاع الأسعار المحلية الناتج عن الرسوم الجمركية سيخفض القدرة الشرائية للمستهلكين ويزيد تكلفة استثمار الشركات، وأن الرسوم الجمركية من المتوقع أيضاً أن تخفف الدخل الحقيقي لمعظم الأسر الأميركية بنسبة 0,4 في المائة. وفي تحديث للتوقعات الاقتصادية، أبقى مكتب الميزانية على توقعاته للنمو الاقتصادي لعام 2019 بلا تغيير عند 2,3 في المائة، وبلغ معدل النمو العام الماضي 2,5 في المائة. وقال مكتب الميزانية أيضاً إن العجز في ميزانية الولايات المتحدة سيبلغ في المتوسط 1,2 تريليون دولار سنوياً في الفترة بين السنتين الماليتين 2020

## «كاشي باسيفيك» تتوقع تأثر نتائجها... وزيادة البطالة للمرة الأولى في عامين أزمة هونغ كونغ ترجئ إدراج «علي بابا» في بورصتها

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» في تأكيد على ما أثير منذ أيام على تحفظ عدد متزايد من الشركات الصينية وإعادة النظر في طرح جزء من أسهمها للاكتتاب في بورصة هونغ كونغ نتيجة الأزمة المشتعلة هناك، قال مصدران مطلعان لـ «رويترز» أمس، إن مجموعة «علي بابا» القابضة، أكبر شركة تجارة إلكترونية في الصين، أرجأت عملية إدراج أسهمها التي قد تصل قيمتها إلى 15 مليار دولار في هونغ كونغ في ظل تصاعد الاضطرابات السياسية في المركز المالي الآسيوي. ويراقب المجتمع المالي خطط «علي بابا» للإدراج ببورصة هونغ كونغ عن كتب لتعطي مؤشراً على بيئة الأعمال في المدينة الخاضعة للحكم الصيني وتتيح الاطلاع على نظرة بكين للوضع. وقال أحد المصدرين، إنه بينما لم يتم وضع جدول زمني رسمياً بعد، فإن «علي بابا» قد تشرن العملية في أكتوبر (تشرين الأول) لجمع ما بين عشرة و15 مليار دولارين لهذا الترخيص السياسي وتصحيح الأوضاع في السوق مواتية أكثر. وذكر المصدر الآخر، إنه تم اتخاذ قرار بتأجيل العملية التي كانت مقررة في الأصل في أواخر أغسطس (آب) الحالي، في اجتماع مجلس الإدارة قبل إعلان أحدث نتائج لـ «علي بابا» في الأسبوع الماضي. وأضاف المصدران، أن التأجيل يرجع لعدم الاستقرار المالي والسياسي في هونغ كونغ في ظل الاحتجاجات المستمرة منذ 11 أسبوعاً والتي أضحت أكثر عنفاً لتعاني المدينة من حالة من الفوضى. وقال المصدر الأول: «سيكون من غير الحكمة إلى حد بعيد إطلاق الصفقة الآن أو في وقت قريب. من المؤكد أن الصين ستشعر بضيق إذا مُنحت هونغ كونغ هدية

كبيرة كهذه في ظل ما يحدث في المدينة». ورفض المصدران الكشف عن هويتيهما؛ لأنهما غير محولين بالحدوث لوسائل الإعلام. وامتعت «علي بابا» إلى جانب «الحساسية السياسية»، فقد تراجع مؤشر «هانغ سينغ» الرئيسي لبورصة هونغ كونغ بأكثر من 12 في المائة من قيمته خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مع تزايد المواجهات. في حين انكمش الاقتصاد بوتيرة أكبر من المفترض خلال الربع الثاني من العام الحالي، وسط التوترات التجارية والاضطرابات السياسية المستمرة. وكشفت بيانات حكومية صادرة الخميس الماضي، عن أن الناتج المحلي الإجمالي المعدل موسمياً انكمش بنسبة 0,4 في المائة خلال الربع المنتهي في يونيو (حزيران) الماضي على أساس فصلي بالقراءة الأولية، وهي أكثر من الأرقام الأولية التي كانت تشير إلى تراجع 0,3 في المائة. ويعرف الركود الاقتصادي من الناحية الفنية في العادة بأنه عبارة عن انكماش في الناتج المحلي لمدة ربعين متتاليين. أما على أساس سنوي، فإن اقتصاد هونغ كونغ نما بنسبة 0,5 في المائة فقط خلال الربع الثاني من العام الحالي، وهي أسوأ من التقديرات الأولية البالغة 0,6 في المائة. وكان اقتصاد هونغ كونغ نما في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 1,3 في المائة على أساس فصلي، وبنحو 0,6 في المائة على أساس سنوي. وحسب البيان، فإن اقتصاد هونغ كونغ ما زال يواجه ضغوطاً هبوطية كبيرة، حيث إن الظروف الاقتصادية خلال النصف الأول من العام كانت الأضعف منذ الركود الاقتصادي في عام 2009. وفي شأن متصل بالأوضاع

المتعلقة بالسياسة لاستخدام التيسير النقدي والمشتريات المباشرة لعملاء دول أخرى، من غير المرجح أن تكون ناجحة. وأوضح الصندوق أنه «في مواجهة تباطؤ النمو والتضخم دون المستوى المستهدف، قام كثير من اقتصادات السوق المتقدمة والشائكة (على السواء) بتخفيف السياسة النقدية بشكل مناسب، إلا أن هذا أثار مخاوف بشأن ما تسمى (سياسات الجار المنسول) ومخاوف من حرب العملة... وفي هذه المدة، ناقش الآثار المترتبة على الإجراءات والمقترحات المتعلقة بالسياسات الأخيرة، وتقدم طرماً بديلة لمعالجة المخاوف بشأن تنافسية، فإن الصندوق قال إن النمو العالمي كثيراً من السلع مسغرة بالدولار الأميركي في الأسواق العالمية... (لذا، في الحقيقة فإن المستوردين والمستهلكين الأميركيين يتحملون عبء التعريفات الجمركية. والسبب هو أن الدولار الأقوى لم يكن له سوى تأثير طفيف حتى الآن على الأسعار بالدولار التي يتلقاها المصدرون الصينيون؛ لأن الفواتير هي بالدولار الأميركي».

أعدتها بالتعاون مع الباحثين في الصندوق: غوستافو أدري، ولويس كويديو، من أنه من المرجح أن يقلل رفع التعريفات الجمركية المتبادل اختلافات الموازين التجارية؛ لأنها تؤدي بشكل رئيسي إلى تحويل التجارة إلى بلدان أخرى». وقالت إنه بدلاً من ذلك «فإنه من المرجح أن تضر هذه الخطوات بالنمو المحلي والعالمي؛ لأنها ستضعف ثقة قطاع الأعمال والاستثمارات، وتختسب في اضطراب سلاسل الإمدادات العالمية، وترفع تكاليف المنتجات والمستهلكين». وأشارت إلى أن أي خطط لإضعاف قيمة العملة الأمريكية «من الصعب تنفيذها، وستكون غير فعالة على الأرجح»، مضيفة أن ممارسة الضغوط على البنك المركزي لن تحقق ذلك الهدف. وحذر معدو المدونة من أنه «يجب عدم إيداء أهمية كبيرة للرائي القائل بأن تسهيل السياسة النقدية سيضعف عملة البلاد، بشكل يؤدي إلى تحسن دائم في الميزان التجاري». وأضافوا أن «السياسة النقدية وحدها لن تؤدي إلى خفض دائم في سعر صرف العملة، وهو الأمر الضروري لتحقيق تلك النتيجة... خصوصاً خلال فترة 12 شهراً». ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر

تشرين الثاني) 2020، يركز ترمب بشكل خاص على الأشهر الـ12 المقبلة. والشهر الماضي، خفض صندوق النقد الدولي مرة أخرى توقعاته للنمو العالمي، وقال إن التوتّر التجاري سيجعل من عام 2020 «محفوفاً بالمخاطر»؛ حيث يمكن أن تؤدي التعريفات إلى زيادة تباطؤ الاقتصاد الصيني. وتؤكد مدونة الصندوق معلومات وردت في تقارير سابقة، إلا أنها تركز على نقاط رئيسية وتحللها. ورغم أن النظرية الاقتصادية تقول إن العملة الأضعف تجعل من صادرات أي بلد أقل سعراً وأكثر تنافسية، فإن الصندوق قال إن كثيراً من السلع مسغرة بالدولار الأميركي في الأسواق العالمية... (لذا، في الحقيقة فإن المستوردين والمستهلكين الأميركيين يتحملون عبء التعريفات الجمركية. والسبب هو أن الدولار الأقوى لم يكن له سوى تأثير طفيف حتى الآن على الأسعار بالدولار التي يتلقاها المصدرون الصينيون؛ لأن الفواتير هي بالدولار الأميركي».

أعدتها بالتعاون مع الباحثين في الصندوق: غوستافو أدري، ولويس كويديو، من أنه من المرجح أن يقلل رفع التعريفات الجمركية المتبادل اختلافات الموازين التجارية؛ لأنها تؤدي بشكل رئيسي إلى تحويل التجارة إلى بلدان أخرى». وقالت إنه بدلاً من ذلك «فإنه من المرجح أن تضر هذه الخطوات بالنمو المحلي والعالمي؛ لأنها ستضعف ثقة قطاع الأعمال والاستثمارات، وتختسب في اضطراب سلاسل الإمدادات العالمية، وترفع تكاليف المنتجات والمستهلكين». وأشارت إلى أن أي خطط لإضعاف قيمة العملة الأمريكية «من الصعب تنفيذها، وستكون غير فعالة على الأرجح»، مضيفة أن ممارسة الضغوط على البنك المركزي لن تحقق ذلك الهدف. وحذر معدو المدونة من أنه «يجب عدم إيداء أهمية كبيرة للرائي القائل بأن تسهيل السياسة النقدية سيضعف عملة البلاد، بشكل يؤدي إلى تحسن دائم في الميزان التجاري». وأضافوا أن «السياسة النقدية وحدها لن تؤدي إلى خفض دائم في سعر صرف العملة، وهو الأمر الضروري لتحقيق تلك النتيجة... خصوصاً خلال فترة 12 شهراً». ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر

## توقعات بتراجع الصادرات الكورية الجنوبية للشهر التاسع

المائة خلال أول 20 يوماً من الشهر الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 24,9 مليار دولار. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت بنسبة 11 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وإذا استمر تراجع الصادرات، فإن الشهر الجاري سوف يمثل الشهر التاسع الذي تسجل فيه الصادرات تراجعاً على أساس سنوي. وأوضحت البيانات أن الصادرات تجاوزت بنسبة 13,3 في

التجاري بين أميركا والصين على اقتصاد كوريا الجنوبية، فإن النزاع الأخير بين سيول وطوكيو التي يظلها أيضاً على الاقتصاد الكوري. ويذكر أن طوكيو بدأت الشهر الماضي في تطبيق قيود أكثر صرامة على الصادرات اليابانية لكوريا الجنوبية من ثلاثة مكونات أساسية لإنتاج أشباه الموصلات والشاشات. وقد تراجعت الواردات الكورية الجنوبية من اليابان بنسبة 8,3 في المائة خلال أول 20

يوما من الشهر الجاري. ومن جهة أخرى، انخفضت أسعار المنتجين في كوريا الجنوبية في شهر يوليو مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي، مسجلة أول انخفاض سنوي منذ ما يقرب من ثلاث سنوات. ووفقاً لتقرير صادر عن البنك المركزي الكوري الأربعاء، وصل مؤشر أسعار المنتجين لجميع السلع إلى 103,55 نقطة في شهر يوليو الماضي، بانخفاض قدره 0,3 في المائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

## توقعات بتراجع الصادرات الكورية الجنوبية للشهر التاسع

المائة خلال أول 20 يوماً من الشهر الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 24,9 مليار دولار. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت بنسبة 11 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وإذا استمر تراجع الصادرات، فإن الشهر الجاري سوف يمثل الشهر التاسع الذي تسجل فيه الصادرات تراجعاً على أساس سنوي. وأوضحت البيانات أن الصادرات تجاوزت بنسبة 13,3 في

التجاري بين أميركا والصين على اقتصاد كوريا الجنوبية، فإن النزاع الأخير بين سيول وطوكيو التي يظلها أيضاً على الاقتصاد الكوري. ويذكر أن طوكيو بدأت الشهر الماضي في تطبيق قيود أكثر صرامة على الصادرات اليابانية لكوريا الجنوبية من ثلاثة مكونات أساسية لإنتاج أشباه الموصلات والشاشات. وقد تراجعت الواردات الكورية الجنوبية من اليابان بنسبة 8,3 في المائة خلال أول 20

يوما من الشهر الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 24,9 مليار دولار. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت بنسبة 11 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وإذا استمر تراجع الصادرات، فإن الشهر الجاري سوف يمثل الشهر التاسع الذي تسجل فيه الصادرات تراجعاً على أساس سنوي. وأوضحت البيانات أن الصادرات تجاوزت بنسبة 13,3 في

يوما من الشهر الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 24,9 مليار دولار. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت بنسبة 11 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وإذا استمر تراجع الصادرات، فإن الشهر الجاري سوف يمثل الشهر التاسع الذي تسجل فيه الصادرات تراجعاً على أساس سنوي. وأوضحت البيانات أن الصادرات تجاوزت بنسبة 13,3 في

يوما من الشهر الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 24,9 مليار دولار. وكانت الصادرات الكورية الجنوبية قد تراجعت بنسبة 11 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وإذا استمر تراجع الصادرات، فإن الشهر الجاري سوف يمثل الشهر التاسع الذي تسجل فيه الصادرات تراجعاً على أساس سنوي. وأوضحت البيانات أن الصادرات تجاوزت بنسبة 13,3 في



## صافي أرباح الشركات المدرجة يتجاوز 10,8 مليار دولار في النصف الأول

## السعودية: تمديد «فترتي إغلاق» السوق الثلاثاء المقبل تمهيداً لإدراج «إم إس سي آي»

ريال (31,9 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي. ويشتمل الصندوق الاستثماري، حسب «هيئة السوق المالية»، على مجموعة من الأوراق المالية تُختار وفقاً لأهداف الصندوق الاستثمارية وتوضّع الصناديق العامة وأرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسين أو تغير أسعار الأوراق المالية المستخرجة بها، إضافة إلى أرباح التوزيعات؛ إن وجدت، للأوراق المالية.

الاستثمار الخاصة نسبة نمو قدرها 3,5%، بينما بلغت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة نسبة نمو قدرها 5,3%. وبلغت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي نحو 196,9 مليار ريال (52,5 مليار دولار)، مقارنةً بـ 190 مليار ريال (50,6 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي 2019.

بينما بلغت قيمة أصول صناديق الاستثمار العامة 126,1 مليار ريال (33,6 مليار دولار) مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1%، في حين سجلت قيم أصول صناديق

العام الحالي 2019. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي حققت فيه قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، فقرة جديدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، لتبلغ بذلك مستويات 323 مليار ريال (86,1 مليار دولار)، مقارنةً بـ 310 مليار ريال (82,6 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام ذاته.

ووفقاً لنشرة هيئة السوق المالية السعودية، قفزت قيم أصول الصناديق العامة والخاصة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1%، في حين سجلت قيم أصول صناديق

كوحدات صندوق استثمار مؤشر متداول مطروحة وحداته طرحاً عاماً. وفي هذا الشأن، أنهت الشركات السعودية أمس (الأربعاء)، فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثاني من هذا العام، وهي النتائج التي أظهرت تحسناً إيجابياً في نتائج 91 شركة مدرجة خلال النصف الأول من العام الحالي 2019، مقارنةً بالنصف الأول من العام المنصرم.

وبيغ صافي الأرباح المعلنة للشركات السعودية المدرجة لسوقها في السوق المحلية نحو 40,7 مليار ريال (10,8 مليار دولار)، خلال النصف الأول من

في 1 مايو (أيار)، والثالثة في 24 يونيو (حزيران)، في حين سيتم تنفيذ المرحلة الرابعة في 23 سبتمبر (أيلول) المقبل، والمرحلة الأخيرة في مارس 2020. كما تم تنفيذ المرحلة الأولى لضم السوق إلى مؤشر (ستاندر أند بورز داو جونز) «إم إس سي آي» في 18 مارس 2019 و29 مايو على التوالي. في

من جهة أخرى، أعلنت هيئة السوق المالية صدور قرارها المتضمن الموافقة على طلب شركة «البلاد للاستثمار» طرح وتسجيل وحدات «صندوق البلاد المتداول للصكوك السيادية السعودية» في السوق،

دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وبالتالي تبدأ فترة مزاد الإغلاق الساعة 3:00 مساءً وتنتهي الساعة 3:20 مساءً، وتبدأ فترة التداول على سعر الإغلاق الساعة 3:20 مساءً وتنتهي الساعة 3:40 مساءً وذلك ليوم الثلاثاء المقبل، تمهيداً لتنفيذ المرحلة الثانية من الإدراج في مؤشر «MSCI» العالمي.

وشهدت تعاملات الأشهر الماضية إدراج سوق الأسهم السعودية في مؤشرات الأسواق الناشئة، حيث تم تنفيذ 3 مراحل من ضم السوق لمؤشر «فوتسي راسل» الأولى في 18 مارس (آذار) الماضي، والثانية

دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وبالتالي تبدأ فترة مزاد الإغلاق الساعة 3:00 مساءً وتنتهي الساعة 3:20 مساءً، وتبدأ فترة التداول على سعر الإغلاق الساعة 3:20 مساءً وتنتهي الساعة 3:40 مساءً وذلك ليوم الثلاثاء المقبل، تمهيداً لتنفيذ المرحلة الثانية من الإدراج في مؤشر «MSCI» العالمي.

ويأتي تمديد الفترتين بالتزامن مع بدء تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من الانضمام إلى مؤشر إم إس سي آي

الرياض: شجاع البقمي

تتأهب سوق الأسهم السعودية لدخول مرحلة جديدة من الإدراج في المؤشرات العالمية للأسواق الناشئة، حيث من المتوقع أن تشهد السوق في 28 أغسطس (آب) الحالي، مرحلة الإدراج الثانية والأخيرة في مؤشر «MSCI» العالمي، والتي تمثل 50% من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية في هذا المؤشر العالمي.

وفي هذا الخصوص، أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» أنه سيتم تمديد فترة مزاد الإغلاق لتصبح عشرين

## الحظر العراقي مستمر... وأنفرة تدعو إلى رفعه

## «أزمة بيض» تهدد قطاع الدواجن التركي



أنقرة: سعيد عبد الرازق

دعت تركيا العراق إلى السماح مجدداً باستيراد البيض منها بعد الخسائر الضخمة التي تكبدتها قطاع الدواجن بسبب حظر الاستيراد في يونيو (حزيران) الماضي.

ووجه السفير التركي في بغداد فاتح بلان دعوة إلى وزير الزراعة العراقي صالح الحسيني لزيارة أنقرة، خلال لقاء معه في بغداد.

وقال بلان، عبر «تويتر»، إنه نقل تطلعات منتجي البيض في تركيا إلى الوزير العراقي، ودعا إلى إجراء زيارة لتركيا، لبحث قضايا التعاون في مجالات الزراعة وتربية الحيوانات. ولغيت إلى أنه أبلغ الجانب العراقي بأهمية فتح الطريق أمام استيراد العراق للبيض من تركيا، في ظل حاجة السوق العراقية لهذه السلعة.

وفي يونيو الماضي، قررت الحكومة العراقية حظر استيراد البيض من تركيا، وقال اتحاد الغرف الزراعية التركي إن العراق يستورد 85 في المائة من صادرات تركيا من البيض. وتسبب القرار، الذي تضمن حظر استيراد سلع أخرى ومنها الدجاج والمكرونة، في خسائر ضخمة لقطاع الدواجن.

وكشفت غرفة إسطنبول التجارية عن اتساع نطاق الحظر العراقي على المنتجات التركية، حيث شملت لأكثر من 85 الف العراقية الجديدة أكثر من 285 منتجاً بعد أن كانت 78 منتجاً من قبل، في مقابل ميل السوق العراقية للتعويض ببدائل من إيران والصين.

وأثر القرار العراقي على 8 شركات إنتاج كبرى في ولاية ماردين (جنوب شرقي تركيا) التي يعتمد ناتجها المحلي على إنتاج البيض والدقيق بشكل أساسي.

## «الفساد المؤسسي» يهدر 18 مليار دولار في السودان

من رموز النظام وشركات حكومية، وأضاف: «مهمة المنظومة ملاحقة الفاسدين، وإعادة الأموال لخزينة الدولة، باعتبارها منظومة تطوعية، تعمل على توعية المواطن بحقوقه، وسد الخلل في البنية وكيفية محاربة الفساد، وبناء دولة القانون، وسد الثغرات، وتقليل نسبة الفساد في البلاد». وفي سياق متصل، قال الدكتور هيثم محمد فتحي، المحلل والباحث الاقتصادي، إن قضايا التهريب والنهب الضريبي والجمركي الحقت أضراراً فادحة بالاقتصاد القومي، إبان فترة النظام السابق.

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء السودانية الرسمية، إلى انخفاض نسبة الإيرادات الضريبية في البلاد مقابل الناتج المحلي الإجمالي، مبيهاً أنها لا تتجاوز 7 في المائة مقارنة بالبلدان الأخرى، موضحاً أن التهريب خلال المرحلتين الماضية شمل السلع الضرورية كالجازولين والسكر وبلغت الصادرات، وعلى رأسها الذهب، كما شمل السلع الاستهلاكية المستوردة كالديقي المدعوم.

كما أشار فتحي للأضرار الاقتصادية المترتبة على التهريب الضريبي، والتي بينها حرمان الخزينة العامة للدولة من مبالغ كبيرة، مما يضاعف من نسبة العجز في الموازنة السنوية العامة للدولة، كما يحرم المواطن من الخدمات المختلفة التي كان يمكن أن توفرها تلك الأموال، مثل خدمات الصحة والتعليم والطرق وإصحاح البيئة، وغيرها من الخدمات، داعياً الحكومة الانتقالية بإلزام شركات الاتصالات بإيداع أقصى العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم، حفاظاً على موارد الدولة، إن منظومة «الفساد المؤسسي» أكملت إجراءات فتح بلاغات في مواجهة 125

الخرطوم: أحمد خليل

بلغ حجم الأموال المهدرة بسبب الفساد الإداري والمؤسسي في السودان 18 مليار دولار، وذلك حسب إحصائيات أعدتها «منظومة زيرو (صفر) فساد» الطوعية، والتي أعلنت دولة القانون، وسد الثغرات، وتقليل نسبة الفساد في البلاد». وفي سياق متصل، قال

الدكتور هيثم محمد فتحي، المحلل والباحث الاقتصادي، إن قضايا التهريب والنهب الضريبي والجمركي الحقت أضراراً فادحة بالاقتصاد القومي، إبان فترة النظام السابق. وأشار في تصريح لوكالة الأنباء السودانية الرسمية، إلى انخفاض نسبة الإيرادات الضريبية في البلاد مقابل الناتج المحلي الإجمالي، مبيهاً أنها لا تتجاوز 7 في المائة مقارنة بالبلدان الأخرى، موضحاً أن التهريب خلال المرحلتين الماضية شمل السلع الضرورية كالجازولين والسكر وبلغت الصادرات، وعلى رأسها الذهب، كما شمل السلع الاستهلاكية المستوردة كالديقي المدعوم.

كما أشار فتحي للأضرار الاقتصادية المترتبة على التهريب الضريبي، والتي بينها حرمان الخزينة العامة للدولة من مبالغ كبيرة، مما يضاعف من نسبة العجز في الموازنة السنوية العامة للدولة، كما يحرم المواطن من الخدمات المختلفة التي كان يمكن أن توفرها تلك الأموال، مثل خدمات الصحة والتعليم والطرق وإصحاح البيئة، وغيرها من الخدمات، داعياً الحكومة الانتقالية بإلزام شركات الاتصالات بإيداع أقصى العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم، حفاظاً على موارد الدولة، إن منظومة «الفساد المؤسسي» أكملت إجراءات فتح بلاغات في مواجهة 125

وكانت تركيا تحتل المرتبة الأولى في تصدير الدواجن إلى العراق، وصدرت 200 ألف طن من الدجاج في النصف الأول من العام الجاري، أي نصف الكمية السنوية.

وقال كوجا إنه بعد هذه الأزمة سنبحت تركيا عن بديل لتصدير منتجاتها، فنحو 400 ألف طن كان يتم تصديرها سنوياً إلى بغداد، ويجب أن يتم انشغال المصدرين من المصدرين الأتراك، الذين كانوا يجنون ملايين الدولارات من وراء هذه التجارة.

وتوقع أن تتجه تركيا إلى الصين من أجل التصدير إليها، قائلاً إن «استهلاك الصين للدواجن يمثل نصف استهلاك تركيا، ويمكننا سد عجز بكن لحم اللحوم الذي يتسبب فيه لحم الخنزير، لكننا في مرحلة عقد اتفاقيات من أجل الحصول على تصاريح أكثر، ونأمل حل هذا الأمر أيضاً». وخلال العام 2017 زادت الصادرات التركية من لحوم الطيور إلى العراق بنسبة كبيرة بلغت 49 في المائة وبلغت قيمتها في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري 238 مليون دولار، حسب مجلس المصدرين الأتراك.

ومثل العراق الوجهة الأكبر لصادرات تركيا من لحوم الطيور، إذ استحوذ على 63 في المائة من صادرات تركيا، بينما كان يتم تصدير أرجل الدجاج، البالغ إنتاجها نحو 10 ملايين طن يومياً، إلى أسواق دول شرق آسيا.

ورغم محاولات تركيا إحلال الصين مكان العراق، فإنها ستواجه مشكلات عدة، أبرزها أنه لا توجد اتفاقيات مع تركيا تسمح بتصدير منتجات الدواجن، ولذا كان المصدرون الأتراك يلجأون إلى عبور صادراتهم إلى بكن عبر كل من هونغ كونغ وتايوان وفيتنام.

أثقلت الشركات نحو مليون بيضة تم تخزينها لمدة 20 يوماً لعدم قدرة السوق المحلية على الاستيعاب وسط توقعات بالإفلاس (رويترز)

17 مليون دجاجة، بعدما هبط سعر طيق البيض إلى النصف، وأقل 8 منتجين نتيجة لذلك، ما يهدد الإنتاج كلياً خلال 6 أشهر».

وطالب دوغان الحكومة بدعم القطاع لتجنب الكارثة، قائلاً: «يتوقع القطاع من الدولة أن تقلل من ضريبة القيمة المضافة لتصبح 1 في المائة بدلاً من 8 في المائة كما هي حالياً، مع محاولة العمل على الترويج لصادرات البيض للخارج، فعودة القطاع للتعافي لن تصبح سهلة مطلقاً».

ويصل مجموع المنتجات التركية المحظورة على مستوى العالم 944 منتجاً، لذا سارعت أنقرة لفتح خط تفاوض مع بغداد لتجنب الكارثة، خاصة في القرار العراقي امتد إلى حظر

وكانت تركيا تصدر ثلث إنتاجها من البيض للخارج، و85 في المائة من هذه الحصص تذهب إلى العراق وحده. وقال الأمين العام لاتحاد الغرف الزراعية التركية شمس بيردقار، إن «إنتاج البيض ارتفع خلال شهر يونيو إلى نحو مليار و622 مليون بيضة، لا نجد من يشتريها».

وبدوره قال إبراهيم أفيون رئيس اتحاد منتجي البيض، إن توقف التصدير إلى العراق أدى إلى انخفاض أسعار البيض بنسبة 50 في المائة، ما يعني خسارة أكيدة لشركات الإنتاج التي لا تجد حلاً لتصريف المنتج الذي لا يمكن تخزينه لفترات طويلة. «أزمة بيض في تركيا وتوقع مسؤولون في قطاع

وكانت تركيا تصدر ثلث إنتاجها من البيض للخارج، و85 في المائة من هذه الحصص تذهب إلى العراق وحده. وقال الأمين العام لاتحاد الغرف الزراعية التركية شمس بيردقار، إن «إنتاج البيض ارتفع خلال شهر يونيو إلى نحو مليار و622 مليون بيضة، لا نجد من يشتريها».

وبدوره قال إبراهيم أفيون رئيس اتحاد منتجي البيض، إن توقف التصدير إلى العراق أدى إلى انخفاض أسعار البيض بنسبة 50 في المائة، ما يعني خسارة أكيدة لشركات الإنتاج التي لا تجد حلاً لتصريف المنتج الذي لا يمكن تخزينه لفترات طويلة. «أزمة بيض في تركيا وتوقع مسؤولون في قطاع

## توقعات بخفض «المركزي» أسعار الفائدة

## البنوك المصرية تعول على انتعاش القطاع الخاص

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «إتش سي» لتداول الأوراق المالية، إن الوضع الاقتصادي في مصر حالياً يشجع على سياسة تيسير نقدي أسرع، ما ينشأ عنها نمو في القروض بصافي هوامش فائدة أقل، ليزيد من نشاط البنوك في تمويل مشروعات القطاع الخاص خلال الفترة المقبلة.

وتوقعت مونييت دوس، محلل قطاع البنوك بإدارة البحوث بشركة «إتش سي»، أن يقوم البنك المركزي بخفض قيمة الفائدة في النصف الثاني من 2019 بمقدار 100 - 200 نقطة أساس يتبعه خفض آخر في حدود 200 - 300 نقطة أساس صافي، يؤدي ذلك إلى خفض صافي هوامش الفائدة لدى البنوك تتراوح بين 4,5 - 5,0 في المائة بحلول 2024 من 5,5 - 6,9 في المائة على مدار 2017 - 2018.

وقالت مونييت، في مذكرة بحثية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أمس، إن قوة الأصول وقاعدة رأس المال لدى البنوك ستوسع بيئة تنظيمية أكثر صرامة، حيث بدأت البنوك المصرية الآن تقديم تقاريرها المالية وفقاً لمعايير المحاسبة

مركز خدمات الاستثمار التعليمي  
Educational Investment Services Center  
Part of Tatweer Buildings Company's Programs - إحدى برامج شركة تطوير للمباني

يعلن مركز خدمات الاستثمار التعليمي (إحدى برامج شركة تطوير للمباني) عن طرح منافسة المجموعة السادسة لبرنامج استثمار المرافق التعليمية

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع  
<https://www.tbc.sa/EISC/AR/1.aspx>

ويمكنكم التواصل معنا عبر  
inv@tbc.sa 920033503 tbc.sa

VISION 2030  
مركز خدمات الاستثمار التعليمي  
شركة تطوير للمباني  
TATWEER BUILDINGS COMPANY

لـ«مصرف أبوظبي الإسلامي - مصر» إلى 4 في المائة في 2020 من 2,5 في المائة في الربع الأول من 2019، مقارنةً بمعدلات قطاع البنوك، وأن يصل معدل التغطية لديه إلى 150 في المائة في 2024، ما ينتج عنه تكلفة مخصصات متوقعة خلال الفترة 2019 - 2024 تصل إلى 24 في المائة من صافي أرباح التشغيل.

ورفعت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري سعر الفائدة بقيمة 700 نقطة أساس في أعقاب قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، ما أدى إلى تباطؤ الإقراض للقطاع الخاص، ثم قامت لجنة السياسات بخفض أسعار الفائدة بإجمالي 300 نقطة أساس خلال عامي 2018 و2019، ومع ذلك ينتظر قطاع الأعمال الخاص خفضاً آخر لأسعار الفائدة يتراوح ما بين 300 و400 نقطة أساس قبل استئناف الإقراض لتمويل الإنفاق الرأسمالي للشركات، وذلك وفقاً لبحوث الاستقصاء الذي أجرته البنوك.

في غضون ذلك، أكدت وزارة المالية أن تقرير مؤسسة «هارفارد للتنمية الدولية» الذي يتوقع نمو الاقتصاد المصري

في 17 مايو (أيار) الماضي، وسوف تطبق على أذون الخزانة التي أصدرت بدءاً من 21 فبراير (شباط) الماضي، والتي سيبعد إصدارها بداية من هذا التاريخ. وترى «إتش سي» أن التعديل على قانون الضريبة سيرفع معدل الضريبة الفعلى للبنوك، ليتراوح ما بين 26 - 31 في المائة الفترة المقبلة، مقارنةً بـ 21 - 28 في المائة في الربع الأول من 2019 قبل تطبيق القانون الجديد.

وأشارت مونييت إلى أن معظم البنوك المصرية تتمتع بـ«جودة أصول قوية - قاعدة تمويل راسخة»، متوقعة أن ينخفض حجم القروض المتعثرة إلى 4 في المائة في 2021 لدى «البنك التجاري الدولي»، وتظل عند قيمة 3 في المائة لدى «كريدي أجريكول - مصر»، بمعدل تغطية 178 و154 في المائة تقريباً بالترتيب خلال الفترة 2019 - 2024، مع احتمالية أن تسجل مصروفات الإقراض لتمويل «البنك التجاري الدولي» نسبة 8,9 في المائة من أرباح التشغيل خلال الفترة 2019 - 2024، ونسبة 8,3 في المائة لبنك «كريدي أجريكول».

وقالت إنه من المنتظر أن يرتفع حجم القروض المتعثرة



المصممة السعودية ترى في قوة المرأة إلهاماً

شذى صباغ... تصميقاتها تبدأ بالتكنولوجيا وتستعين بالقصص

لندن، عبير مشخص

للمصممة السعودية شذى صباغ لمسة خاصة في تصميم المجوهرات... بالنسبة لها؛ قطع الحلي تمتلك طاقة خاصة تشع منها وتمنحها لمن ترتديها. تجد في حركات وفننيات الجسم الإنساني إلهاماً تعبر عنه بأساور ضخمة تحتضن الكف أو المعصم... موجات الجسد وموجات البحر وحركة الطبيعة، كل ذلك يتمثل في يد المصممة ليصبح قطعاً من المجوهرات تمنح المرأة القوة والطاقة؛ حسبما تقول لنا في حوار مع «التشرق الأوسط».

دخلت صباغ مجال تصميم الحلي والمجوهرات عن طريق التقنية الرقمية، ودرست في جامعات بريطانية لمرحلتها الماجستير والدكتوراه بتركيز على التصميم بالتكنولوجيا الحديثة. تقول: «درست في جامعة كوفنتري تقنية تصميم المجوهرات، وتخصصت في الأنيميشن وكيفية إعداد كاتالوغ تفاعلي مع دمج الجانب التعليمي فيها، وبمشاركتي في مشروع في مرحلة الماجستير كان موضوعي حول اللؤلؤ والمرجان المستخرجين من البحر الأحمر تحديداً وكيفية تكوينهما واستخراجهما واستخدامهما في صنع المجوهرات. ومن خلال فيلم رسوم متحركة مدته أقل من دقيقة موجه للأطفال كيف يتكون اللؤلؤ والمرجان في قاع البحر، واستخدامهما لاحقاً في صياغة المجوهرات، وعبر لعبة تفاعلية يبدأ الطفل في محاولة تصميم قلادات من الأحجار الكريمة، بعد ذلك يطبع الرسومات التي صممها ليغذيها باستخدام الخيوط والخزّن».

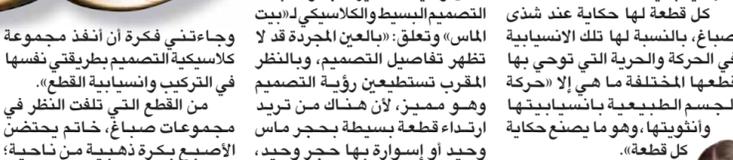
على الجانب العملي، بدأت صباغ في صياغة الحلي منذ عام 2006، واختارت أن تكون البداية بالطرق التقليدية؛ حيث درست في «معهد الأحجار الكريمة الأمريكي (أمريكان جيمولوجي إنستيتيوت)» عبر فرعه في لندن، تقول: «درست ومارست العمل لمدة 6 أشهر في المعامل لتتعلم طريقة تعريف الأحجار وتصنيفها».

في مراحل دراستها المختلفة استهوتها التكنولوجيا الحديثة والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقول إنها في بداية عملها كانت التقنية جديدة ومكلفة جداً، ولكنّها، ومن خلال استكمال دراستها مرحلة الدكتوراه في «كلية لندن للموضة (لندن كوليغ أوف فاشن)»، درست تصميم صياغة المجوهرات باليد وبالتقنية الرقمية مع تركيز خاص على الجسم الأنثوي وحركته».

مع تطور صناعة الحلي باستخدام التقنيات الرقمية والطابعات ثلاثية الأبعاد وجدت صباغ مجالها الخاص... «كنت أخطو ببطء. بدأت في طباعة تصميماتي بتقنية الأبعاد الثلاثة لأخذ النموذج المطبوع بعد ذلك لأنفذه باليد، ولم يخل الأمر من الأخطاء التي كانت تحدث في البداية»، ولكن في نهاية المرحلة قررت أنها وجدت



خاتم بلقيس



على صفحتها بموقع «إنستغرام» تضع صباغ عدداً محدوداً من التصميمات، بعضها يبدو وكأنه منحوتاً فنيًا معقد، وبعضها يبدو ضخماً قد لا يصلح للارتداء كل يوم، ولكن للمصممة رأي خاص؛ فالقطع المفردة بحجمها وتعبيراتها «فنية خالصة، تصلح للاستعراض أو للمناسبات الخاصة أو حتى للمسرح. هذه القطع هي رسالتي الفنية»، وتشير إلى أن هناك مجموعات أخرى مثل «تسكليت» باسم «سيكونس 02» تصلح للاستخدام اليومي، وتشكله أخرى باسم «سيكونس كريستال»، وتعتمد على الماس، وطريقة تصميم وتشكيل الذهب المحيط بالحجر الثمين «بيت الماس»، عبارة عن سلاسل أو أساور وخواتم كلها تعتمد على قطع ماس وحيدة. تتميز المجموعة بذلك التصميم البسيط والكلاسيكي ل«بيت الماس» وتعلق: «بالعين المجردة قد لا تظهر تفاصيل التصميم، وبالنظر المقرب تستطيعين رؤية التصميم وهو مميز، لأن هناك من تريد ارتداء قطعة بسيطة بحجر ماس وحيد أو إسورة بها حجر وحيد،

على صفحتها بموقع «إنستغرام» تضع صباغ عدداً محدوداً من التصميمات، بعضها يبدو وكأنه منحوتاً فنيًا معقد، وبعضها يبدو ضخماً قد لا يصلح للارتداء كل يوم، ولكن للمصممة رأي خاص؛ فالقطع المفردة بحجمها وتعبيراتها «فنية خالصة، تصلح للاستعراض أو للمناسبات الخاصة أو حتى للمسرح. هذه القطع هي رسالتي الفنية»، وتشير إلى أن هناك مجموعات أخرى مثل «تسكليت» باسم «سيكونس 02» تصلح للاستخدام اليومي، وتشكله أخرى باسم «سيكونس كريستال»، وتعتمد على الماس، وطريقة تصميم وتشكيل الذهب المحيط بالحجر الثمين «بيت الماس»، عبارة عن سلاسل أو أساور وخواتم كلها تعتمد على قطع ماس وحيدة. تتميز المجموعة بذلك التصميم البسيط والكلاسيكي ل«بيت الماس» وتعلق: «بالعين المجردة قد لا تظهر تفاصيل التصميم، وبالنظر المقرب تستطيعين رؤية التصميم وهو مميز، لأن هناك من تريد ارتداء قطعة بسيطة بحجر ماس وحيد أو إسورة بها حجر وحيد،

وجاءتني فكرة أن أنفذ مجموعة كلاسيكية التصميم بطريقتي نفسها التركيب وانسيابية القطع». من القطع التي تلفت النظر في مجموعات صباغ، خاتم يحتضن الأصبع بكرة ذهبية من ناحية؛

بالغالي والرضيخ

كيف تحصلين على إطلالة جوليان مور

لندن، «التشرق الأوسط»

صحيح أن البدلة الرجالية اقتحمت خزنة المرأة منذ سنوات، لكنها كانت دائماً تخضع لعمليات تنعيم وتأنيت من ناحية خطوطها. لكن على ما يبدو فإن المرأة لم تعد تريد النعومة، والدليل أنها بدأت تختار بدلاتها من عروض الأزياء الرجالية أحياناً. النجمة جوليان مور اختارت مؤخراً بدلة مزودة بالأزرار، تركزت فيها اللون الوردية الجريء مهمة التخفيف من رسميتها. وكانت البدلة قد ظهرت في عرض دار «جيفنشي» مع قميص أسود شفاف بياقة معقودة على شكل فيوكتة، لكن جوليان مور فضلتها من دون قميص لأن الموسم صيف والمناسبة كانت لقاء صحافياً في برنامج «صباح الخير أميركا»، أي أنها كانت صباحية.

البدلة ليست رخيصة فهي من دار «جيفنشي» ومن خط «الريزورت» لعام 2020. حيث يقدر سعرها بأكثر من 2000 جنيه إسترليني، نسقتها الممثلة مع حقيبة يد من «لوفني» الإسبانية بلون بيج مائل إلى البني، ثدر سعرها بـ1350 جنيهًا إسترلينيًا.

إذا أعجبتك الإطلالة وكانت العين بصيرة واليد قصيرة، فلا بأس لأن موضة البدلة الرجالية الساطعة بالألوان متوفرة في كل مكان بعد أن استنسختها العديد من محلات الموضة الكبيرة، من «توب شوب» إلى «زارا»، فضلاً عن مواقع تسوق الإلكتروني مثل «أسوس» وغيرها. في بعض الأحيان تبدو في أناقة وجمال بدلة «جيفنشي»، ولا تحتاج سوى إلى لمساتك وذوقك الخاص للارتقاء بها إلى نفس المستوى. «زارا» مثلاً طرحت عدة بدلات مزودة بالأزرق والفوشيا والبرتقالي والأبيض، بسعر يقدر بـ100 جنيه إسترليني (70 جنيهًا للجاكيت و30 جنيهًا للبنطلون). كما طرحت «توب شوب» تصاميم مشابهة بـ86 جنيهًا إسترلينيًا بعضها بنفس درجة الوردية.



جوليان مور بدلة من «جيفنشي» وحقيبة من «لوفني»



بدلة مشابهة من «زارا» بحوالي 100 جنيه إسترليني



حقيبة من «زارا» بـ25 جنيهًا إسترلينيًا

كيف تختارين «عباية» تنافس فساتين السهرة جمالاً

لندن، «التشرق الأوسط»

العباية يمكن أن تغني عن فستان سهرة

من بيوت الأزياء المختصة في العبايات، تقدم بعض النصائح لإطلالة مثالية في أهم المناسبات: - اختاري ألواناً هادئة، لأنها أكثر رومانسية ومريحة للعين، مثل ألوان النعناع الأخضر، والبيج، والأزرق الفاتح، والأحمر الداكن مع إكسسوارات ذهبية، وفتحه وتُضفي عليه اللون الوردى أو لون الخوخ الترابي أيضاً من الألوان الدارجة هذا الموسم، إلى جانب الأسود الذي يبقى لون كل المواسم. - اختارها بتصميم ديناميكي ومبتكر يجمع أكثر من نوع من الأقمشة، فتمنحه حركة ونعومة في الوقت ذاته. لهذا مهم اختيارها بأقمشة مُترفة، مثل الشيفون والحريير والأورغانزا البراق والديجاج اللامع والتافتا. - ولأن عباية المناسبات المهمة لا تكتمل من دون تطريزات، إما بأحجار الكريستال أو اللؤلؤ أو البشم والأينوس، فإنها ضرورية، لكن لمن لا تحب البريق، فهناك خيارات أخرى، مثل الريش الذي كان موضة دارجة خلال «أسبوع باريس». واللافت أن التركيز في هذه التطريزات كان هذا الموسم على الأكتاف والياقات وظهور العباية.

الصفيف موسم الأعراس والحفلات، وهو الموسم الذي يتمنى المصممون أن تزداد أفراده وتتضاعف، لأن هذا يعكس على أرباحهم، لا سيما من خط ال«هوت كوتير»؛ فمُنذ شهر يناير (كانون الثاني) تحضر الزبونات إلى باريس لاختيار ما يروق لهن مما يقدمه المصممون من اقتراحات وإبداعات من هذا الخط. تبدأ بعده مباشرة عملية الانتقاء وأخذ المقاسات على أن تجهز القطعة بعد نحو 3 أشهر. فليست هناك زبونة من هذا الخط تريد أن تحضر مناسبة تتفاجأ فيها بامرأة أخرى بالفستان نفسه. لكن ليست كل النساء لهن القدرة على اقتناء فستان يُقدر سعره بمئات الآلاف من الدولارات، كما أنه ليست كل المناسبات تتطلب فساتين من إيلي صعب أو زهير مراد أو «فالتينغو» على سبيل المثال. فيعضها أكثر حميمية، كما أن بعض الفتيات يعشقن حالياً العوم ضد هذا التيار والتعبير عن هويتهم وتفردهن باختيار تصاميم تعقب بالترات الشري خطوط عصرية. ولحسن الحظ أن كثيراً من المصممات العربيات يُدركن هذا الأمر ويُبدعن عبايات فاخرة لا تقل جمالاً وأناقة عن الأزياء العصرية، تليق بأحلى المناسبات في حال تم انتقاؤها بعناية وتنسيقها مع إكسسوارات تعكس الغفامة. دار «ديفا عباية كوتور» واحدة



الأخضر مع البيج يعطي خلطة أنيقة



من مقترحات «ديفا عباية كوتور»



شملت مؤلفات لطف حسين ومحفوظ وإدريس وبورخيس وجاك دريدا

## مبدعون مصريون: هذه الكتب أصابتنا بعدوى الكتابة

متعددة؛ والخاصة أن الإلهام أو الفعل المحفز للكتابة ليس بالضرورة أن يكون قراءة كتاب أو عدة كتب، مهما كان الأثر، لكنه مهم جداً وضروري، رغم أن الإلهام قد يأتي من صورة أو موقف أو حدث أو شخصيات تتماس معها، أو انغماس مشاركتي في حياة تستهويك، أو أفكار تثير عقلك، أو أحداث اجتماعية أو مشكلات نفسية، خصوصاً إذا كنت معنياً بالكتابة السردية القصصية أو الروائية، حيث بؤرة الاهتمام تصب أكثر على الأفعال والأحداث والأفكار التي تنبعث من الشخص، ولأن المرأة هي الأكثر غموضاً في بني الإنسان، فقد احتلت مساحة سردية شاسعة في عمالي الإبداعية، خصوصاً الأخيرة، ومنها «سرير عنكبوت» و«زحف الأرائب» على سبيل المثال. لكن لو تتبعنا شخصيات النساء، نجد أنها تكونت من خليط من الصور الواقعية الماضية والحاضرة، عبر تراكم خبرات ذاتية، واستعادة بعض الصور والشخصيات من قراءتي لأعمال يوسف إدريس ومحمد المخزنجي، بالإضافة لشخصيات وأقضية أتماس معها، لمنصنع المخيلة في النهاية شخصية أخرى جديدة، كما يجب أن تكون من وجهة نظري ككاتب، لأصنع بها خصوصيتي، وأظن أنني قدمت هذا العالم الخاص بي في آخر عمل لي (وكانه هو).

وقد أرافق ما بعد الحداثة تطور وسائل الإعلام، وهيمنة الصورة، فأصبحت الصورة البصرية علامة دالة، محررها الأساس للصورة لمزيد من الحصول المعرفي، ومعرفة الحقيقة. لذلك أهتم الناقد الفرنسي جيل دولوز بالصورة السينمائية، إذ يقسمها إلى الصورة - الإدراك، والصورة - الإنفعال، والصورة - الفعل، ويعتبر العالم خداعاً كخداع السينما للزمان والمكان عن طريق خداع الحواس، وذلك في كتابه «الصورة - الحركة» و«الصورة - الزمان»، وفي سياق اهتمامي بمصطلح ما بعد الحداثة، ظهر لي كتاب «النظرية التطبيقية التي استخدمته في موقف متشكك بشكل جوهرى من جميع المعارف البشرية، وقد أثر مصطلح ما بعد الحداثة على كثير من التخصصات الأكاديمية وميادين النشاط الإنساني، من علم الاجتماع إلى القانون والدراسات الثقافية.

أيضاً مصطلح «التنصص» من أهم مصطلحات ما بعد الحداثة، وإن كان معظم الدراسات التطبيقية التي استخدمته في المنهجية يمثل إضافة للبحث العلمي، رغم العناوين الرنانة لتلك الدراسات أو الكتب التي استعملها نصوص الآخرين بطريقة واعية، بمعنى أن أي نص يتفاعل ويتداخل نصياً مع النصوص الأخرى، سياقاً وتقليداً وحواراً. ويدل التنصص على معانيه القريبة والبعيدة على التعددية ارتباط التنصص نظرياً مع النقد الحواري لدى ميخائيل باختين من خلال كتابه المهم «المبدأ الحواري».

متعددة؛ والخاصة أن الإلهام أو الفعل المحفز للكتابة ليس بالضرورة أن يكون قراءة كتاب أو عدة كتب، مهما كان الأثر، لكنه مهم جداً وضروري، رغم أن الإلهام قد يأتي من صورة أو موقف أو حدث أو شخصيات تتماس معها، أو انغماس مشاركتي في حياة تستهويك، أو أفكار تثير عقلك، أو أحداث اجتماعية أو مشكلات نفسية، خصوصاً إذا كنت معنياً بالكتابة السردية القصصية أو الروائية، حيث بؤرة الاهتمام تصب أكثر على الأفعال والأحداث والأفكار التي تنبعث من الشخص، ولأن المرأة هي الأكثر غموضاً في بني الإنسان، فقد احتلت مساحة سردية شاسعة في عمالي الإبداعية، خصوصاً الأخيرة، ومنها «سرير عنكبوت» و«زحف الأرائب» على سبيل المثال. لكن لو تتبعنا شخصيات النساء، نجد أنها تكونت من خليط من الصور الواقعية الماضية والحاضرة، عبر تراكم خبرات ذاتية، واستعادة بعض الصور والشخصيات من قراءتي لأعمال يوسف إدريس ومحمد المخزنجي، بالإضافة لشخصيات وأقضية أتماس معها، لمنصنع المخيلة في النهاية شخصية أخرى جديدة، كما يجب أن تكون من وجهة نظري ككاتب، لأصنع بها خصوصيتي، وأظن أنني قدمت هذا العالم الخاص بي في آخر عمل لي (وكانه هو).

أيضاً مصطلح «التنصص» من أهم مصطلحات ما بعد الحداثة، وإن كان معظم الدراسات التطبيقية التي استخدمته في المنهجية يمثل إضافة للبحث العلمي، رغم العناوين الرنانة لتلك الدراسات أو الكتب التي استعملها نصوص الآخرين بطريقة واعية، بمعنى أن أي نص يتفاعل ويتداخل نصياً مع النصوص الأخرى، سياقاً وتقليداً وحواراً. ويدل التنصص على معانيه القريبة والبعيدة على التعددية ارتباط التنصص نظرياً مع النقد الحواري لدى ميخائيل باختين من خلال كتابه المهم «المبدأ الحواري».

أيضاً مصطلح «التنصص» من أهم مصطلحات ما بعد الحداثة، وإن كان معظم الدراسات التطبيقية التي استخدمته في المنهجية يمثل إضافة للبحث العلمي، رغم العناوين الرنانة لتلك الدراسات أو الكتب التي استعملها نصوص الآخرين بطريقة واعية، بمعنى أن أي نص يتفاعل ويتداخل نصياً مع النصوص الأخرى، سياقاً وتقليداً وحواراً. ويدل التنصص على معانيه القريبة والبعيدة على التعددية ارتباط التنصص نظرياً مع النقد الحواري لدى ميخائيل باختين من خلال كتابه المهم «المبدأ الحواري».

أيضاً مصطلح «التنصص» من أهم مصطلحات ما بعد الحداثة، وإن كان معظم الدراسات التطبيقية التي استخدمته في المنهجية يمثل إضافة للبحث العلمي، رغم العناوين الرنانة لتلك الدراسات أو الكتب التي استعملها نصوص الآخرين بطريقة واعية، بمعنى أن أي نص يتفاعل ويتداخل نصياً مع النصوص الأخرى، سياقاً وتقليداً وحواراً. ويدل التنصص على معانيه القريبة والبعيدة على التعددية ارتباط التنصص نظرياً مع النقد الحواري لدى ميخائيل باختين من خلال كتابه المهم «المبدأ الحواري».



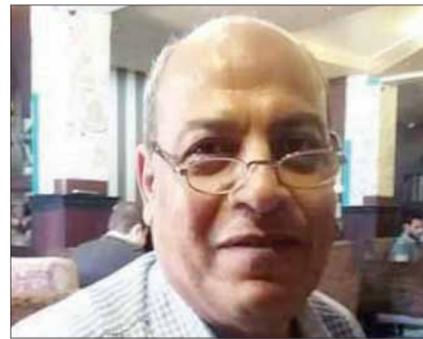
عفاف عبد المعطي



يسري عبد الهادي



ناصر عراق



عصام حسين

شديدة لكاتبه، فقد ظل هذا الإحساس يطاردني منذ أواخر التسعينات؛ وقتها اكتشفت رغم كثرة المعرفة التي لا أعرف الكثير عن نفسي، ورغم وعي بداتي، فإنه وعي غير قادر على الوصول لها، فجاءت الكتابة لتحاول تقديم حيوات أخرى تكون محصلة تجارب إنسانية متنوعة، قد تنجح أو تفشل، قد تزرع فيك الأمل أو تقذف بك بين فكي وحش اسمه الاكتئاب أو الإحباط، وقد تهجك بالطبع أو تحزنك. الكتابة الإبداعية تحتاج فعلاً إلى الإلهام أولاً، بمعنى المؤهبة، وبالتأكيد تحتاج للقراءة، لكن أيضاً تحتاج إلى عوامل أخرى

فكرة الكتابة، فإن ثمة كتباً أخرى أذهلتني وأثارت شهيتي للكتابة، أذكر منها دواوين صلاح عبد الصبور ومحمود درويش. كذلك أسرتني كتاب «ماركس» حياته ونضاله»، الذي وضعه فرانز ميرهنج بزكاء شديد. وفي المسرح، هزنتني مشقة مسرحية للمؤلف الأميركي ج. كريستوفر هيرولد، وترجمة فؤاد أندراوس. أما روايتي «دار العساق»، فقد انبثقت فكرتها في خيالي وأنا أطلع كتاب «الفرعون الأخير» لمحمد علي، للكاتب الفرنسي جيلبرت سونيه. عصام حسين عبد الرحمن: «الجريمة والعقاب» لقد سبقت القراءة لدي كغزل

القاهرة، طارق سعيد أحمد تنوعت اختيارات الكاتب المصري المشاركين في هذا التحقيق حول أهم الكتب التي حفرتهم على خوض مغامرة الكتابة والتي لا تزال صالحة لإثارة الدهشة والأسئلة والعودة إليها بين حين وآخر رغم مرور زمن طويل على صدورهما

يسري عبد الهادي: أهلاً من هؤلاء الرواد من الكتب التي ألهمتها الكتابة، وكانت بالنسبة لي مصابيح تثير طريق البحث والدراسات، وكتب أساتذتي ومعلمي وقودتي عباس محمود العقاد، خصوصاً عبقرياته ودراساته عن اعلام التاريخ والحضارة العربية الإسلامية، ولغته الدقيقة المعبرة بالبيان شديد، ومنهجته العلمي الذي قلما نجد من يكتب به في زماننا هذا.

بعد ذلك، يأتي عميد الأدب العربي طه حسين الذي نهلنا من كتبه، خصوصاً كتاب «الشعر الجاهلي» الذي أثار ضجة أدبية فكرية عند صدور، وتعلمت منه كيف لا نأخذ الأمور بطريقة عشوائية مسلم بها، بل يجب أن نبحث ونبحث بغية للوصول إلى الحقائق، وفق أطر علمية سليمة.

ثم يأتي أساتذتي الدكتور رشاد رشدي، وكتبه عن الأدب الإنجليزي، وبالذات الروايتين والشعراء والنقاد الإنجليز. وقد تعلمت منه كيف نقبل الآخر، حتى لو اختلفنا معه، وبالطبع ليس من الممكن أن أنسى علماء التراث، سادة تحقيقه وحمايته، الذين مزجوا بين الأصالة والمعاصرة: أحمد زكي باشا شيخ العربية، وأحمد باشا تيمور، والدين المنجد، ورمضان عبد التواب، وأحمد أمين، وزكي نجيب محمود، وسهير القلملاوي، وكامل الكيلاني، والمجد وغيرهم شميم، وثروت عكاشة، وغيرهم من الذين علمونا أن من ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل.

وكتب أساتذتنا الدكتور عبد الرحمن بدوي، الفيلسوف المفكر الذي ظلمناه، خصوصاً كتبه الفلسفية، من المستحيل إن يتجاهلها أي مثقف، أضف إلى ذلك دفاعه الرائع عن تراثنا العلمي ورواه. ثم يأتي العم نجييب محفوظ الذي علمنا كيف نكتب بمصداقية وفهم وحب، وأيضاً بيرم التونسي، وديوانه الذي يجعلني أقول دائماً إن الصدق في الإبداع له رواد من الصعب أن نكرهم. ولا أنسى إبداعات شوقي وحافظ والمازني وعبد الرحمن شكري، إضافة إلى عبد الصبور

## كتاب أميركي عن «النساء البيضاوات... والغنصيرية»

### اللون حين يتحول إلى «قوة»

واشنطن: محمد علي صالح

مَثَل كتاب «العنصرية البيضاء: تاريخ نفسي»، الذي أعيد نشره بعد زيادة النقاش في الولايات المتحدة عن العنصرية، وبخاصة مع حملة الرئيس دونالد ترمب المبينة ضد غير البيض، أعيد نشر كتاب «النساء البيضاوات والعنصرية».

مخالفتها مع عدد من النساء فضلاً حقيقياً، للتعرف على مكان محاذي لهن في موضوع العرق. وكسرت كثيرات منهن أنهن، عندما كن طفلات، لم يخطر العرق في أذهانهن أبداً. لكن، كثيرات منهن، في الوقت نفسه، اعترفن بأن أمهاتهن كن يحذرهن من الاختلاط مع الصبيان السود، بل حتى الاقتراب منهم. وأن هذا كان في أسباب الحذر الباطني الذي سبق الإشارة إليه. ليس الكتاب كله عن العرق مباشرة. توجد فيه قصص إنسانية لطيفة عن علاقة المرأة الأبيض والدا، والدتها، وإخوانها، وأخواتها، وميولها الثقافية، والاجتماعية، والجنسية، وتوجد قصص مشاركات في حملات الحقوق المدنية للسود، واستنكار التفرقة العنصرية التي تظهر من وقت إلى آخر ضد السود. وتقول المؤلفة، إنه في نهاية المطاف، في وعي أو غير وعي، تحدد القوة وضع كل شخص في هذه المجالات. يمكن أن تكون قوة سياسية، أو اقتصادية، أو جنسية، أو غير ذلك. وتتساءل: «هل تقدر أي امرأة بيضاء، أو غير بيضاء، أنكار أن مجرد وجود المرأة البيضاء وسط أغلبية غير بيضاء هو نوع من أنواع القوة؟»

## مشروع لترجمة كتب المندائين

### أجزاء سبعة من كتاب «ألف واثنان عشر سؤال»

روما: موسى الخيمسي

التي تتناول الخلق ومسألة الفداء وخلص النفس. لكن الأمر يختلف تماماً مع الطقوس من البحث. ويعتقد الدكتور مال الله في مقدمة الكتاب بأن «ديوان ألف واثنان عشر سؤال، يساهم مساهمة عظيمة في دراسة المعتقدات والممارسات الغنوصية التي كانت سائدة في القرون الأولى الميلادية، وربما قبل ذلك بقليل». ويرى مال الله أن هذا المخطوط، هو من الدواوين المهمة التي احتفظت به الصابئة المندائيون، الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم في ثلاث آيات كريمة، باعتبار دينهم ديناً قائماً بذاته كالأديان الكتابية الأخرى المعروفة. وتمكن قيمة هذا المخطوط بأجزائه السبعة بأنه يوفر صورة مفصلة، فريدة في تاريخ الأديان والطقوس والمعتقدات الدينية لطائفة غنوصية، نجت وحافظت عبر قرون طوال على طقوسها من التغيير بسبب الطريقة الصارمة التي تم من خلالها محاسبة التحريف والإهمال.

شيوالي» من أطول الدواوين في المكتبة المندائية، ومرجعاً أساسياً يعود إليه رجال الدين لمراجعة التفاصيل الدقيقة لأداء الطقوس ومعرفة علاج الأخطاء التي ترتكب، عمداً أو سهواً. عند القيام بها. ولهذا؛ فإن الصابئة يحفظون بيده الديوان بكل عناية لأهميته العظيمة كما يرون. وأن أهمية الطقوس بالنسبة للصابئة تفوق اللاهوت، فهو يعترف بقناعة بسيطة بأنه من المستحيل تماماً التطرق إلى المطلق بعبارات محدودة، ولا يتقبل رحابة صدر الروايات المختلفة

مخالفتها مع عدد من النساء فضلاً حقيقياً، للتعرف على مكان محاذي لهن في موضوع العرق. وكسرت كثيرات منهن أنهن، عندما كن طفلات، لم يخطر العرق في أذهانهن أبداً. لكن، كثيرات منهن، في الوقت نفسه، اعترفن بأن أمهاتهن كن يحذرهن من الاختلاط مع الصبيان السود، بل حتى الاقتراب منهم. وأن هذا كان في أسباب الحذر الباطني الذي سبق الإشارة إليه. ليس الكتاب كله عن العرق مباشرة. توجد فيه قصص إنسانية لطيفة عن علاقة المرأة الأبيض والدا، والدتها، وإخوانها، وأخواتها، وميولها الثقافية، والاجتماعية، والجنسية، وتوجد قصص مشاركات في حملات الحقوق المدنية للسود، واستنكار التفرقة العنصرية التي تظهر من وقت إلى آخر ضد السود. وتقول المؤلفة، إنه في نهاية المطاف، في وعي أو غير وعي، تحدد القوة وضع كل شخص في هذه المجالات. يمكن أن تكون قوة سياسية، أو اقتصادية، أو جنسية، أو غير ذلك. وتتساءل: «هل تقدر أي امرأة بيضاء، أو غير بيضاء، أنكار أن مجرد وجود المرأة البيضاء وسط أغلبية غير بيضاء هو نوع من أنواع القوة؟»



لغاهم مذهب واحد، تتسم بالعمق المعرفي على أنه الحق المطلق غير القابل للنقاش. ويكر الصغار وفي عقولهم مسلمات غير قابلة للنقاش نظراً لطريقة تقديم المادة الدينية، إلا أن الأشد والأمر هو أنهم يكبرون غافلين عن كثير من الحقائق التي ما زالت آثارها مخفية في صفحات الكتب واللغائف القديمة التي يحتفظ بها رجال دينهم. من هنا، شرع الباحث الدكتور صباح خليل مال الله في برنامج ترجمة كتب المندائين، حيث ابتدأ مشروعه بتأريخ شخصية النبي يحيى بن زكريا، وترجمة كتاب الديانة الغنوصية، والمخطوط الحالي، وسيخرج للنور خلال الفترة القريبة القادمة كتابه الجديد «ديوان حران كويشا» ضمن برنامج تعليمي

مخالفتها مع عدد من النساء فضلاً حقيقياً، للتعرف على مكان محاذي لهن في موضوع العرق. وكسرت كثيرات منهن أنهن، عندما كن طفلات، لم يخطر العرق في أذهانهن أبداً. لكن، كثيرات منهن، في الوقت نفسه، اعترفن بأن أمهاتهن كن يحذرهن من الاختلاط مع الصبيان السود، بل حتى الاقتراب منهم. وأن هذا كان في أسباب الحذر الباطني الذي سبق الإشارة إليه. ليس الكتاب كله عن العرق مباشرة. توجد فيه قصص إنسانية لطيفة عن علاقة المرأة الأبيض والدا، والدتها، وإخوانها، وأخواتها، وميولها الثقافية، والاجتماعية، والجنسية، وتوجد قصص مشاركات في حملات الحقوق المدنية للسود، واستنكار التفرقة العنصرية التي تظهر من وقت إلى آخر ضد السود. وتقول المؤلفة، إنه في نهاية المطاف، في وعي أو غير وعي، تحدد القوة وضع كل شخص في هذه المجالات. يمكن أن تكون قوة سياسية، أو اقتصادية، أو جنسية، أو غير ذلك. وتتساءل: «هل تقدر أي امرأة بيضاء، أو غير بيضاء، أنكار أن مجرد وجود المرأة البيضاء وسط أغلبية غير بيضاء هو نوع من أنواع القوة؟»

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان ينطلق اليوم وسط ترقب جماهيري كبير

## حامل اللقب ي دشن مشواره بضمك... والأهلي في اختبار العدالة

على الوصول للمرمى سواء من العمق باختراقات عسيري أو عن طريق الأطراف بوجود المؤشر ودغانيني.

وتبقى الدفاع المعضلة المستديمة لدى الأهلاويين، وداوماً ما يستقبل محمد العويس حارس المرمى هدافاً بسبب أخطاء فردية تكرر من مباراة لأخرى كان آخرها في مواجهة

الذهاب الآسيوية وتكررت الأخطاء كثيراً واستقبلت الشباك للأهلاوية 4 أهداف كانت قابلة للزيادة، ويخشى الكرواتي من غموض الضيوف والطريقة التي سيعتمدون عليها في مباراة الافتتاح، إلى جانب قلة الانسجام بين المدافعين التي كانت واضحة في اللقاءين السابقين، ومن المرجح أن يحدث براثكو عدداً من التغييرات العنصرية، خصوصاً على ظهره الجنب في حال عدم جاهزية سعيد المولد، وتراجع أداء حسين عبد الغني.

وفي الجهة الأخرى، يبحث العدالة عن تحقيق أولى النقاط في دوري الكبار، رغم الخبرة المحدودة لغالبية اللاعبين المحليين والأجانب في المنافسات السعودية، إلى جانب التونسي إسكندر القصري المدير الفني للفريق الذي لم يسبق له الإشراف الفني على أحد الأندية السعودية الكبيرة، إلا أنه يعرف أصحاب الأرض جيداً، ويذكر جيداً مدى خطورة الهجوم الأهلاوي، وسيلجأ التونسي للخواص الدفاعية، مستنداً على خبرة أيمن المثلوثي حارس المرمى، الذي سبق وأن خاض تجربة احترافية في الملاعب السعودية مع نادي الباطن، والاعتماد على إرسال الكرات الطويلة واستغلال سرعة السنغالي أبو صبيسي لاعب الطرف الأيسر وصاحب الهجمة الفردية، والغابوني ميدون.

في متوسط الدفاع، وعبد الرحمن العبيد وسلطان الغنم على ظهري الجنب، والرباعي بيترس وجوليانو ونور الدين أسرابط وفهد الجميعة في منتصف الميدان، وسيحتفظ البرتغالي بعدد من الأوراق الراجعة على مقاعد البدلاء للدفع بهم في شوط المباراة الثاني على حسب مجريات اللقاء.

وفي الجانب المقابل، ينتظر أن يدخل الضيوف بتحفظ دفاعي كما هي طريقة المدرسة التونسية بقيادة محمد الكوكي المدير الفني لضحك بحثاً عن الخروج بنتيجة إيجابية تضمن لهم بداية قوية بين الكبار، ولن يجازف الضيوف في مجاراة أصحاب الأرض في الاستحواذ على الكرة في منطقة الصفوف الخلفية، وسيستولى الشناني سلطان مسرحي والبرازيلي غورغي فيليبي مهمة قيادة الخطوط الخلفية ومن خلفهم الجزائري رحمان شمس الدين في حراسة المرمى، وسيفرغ الغناني التونسي زكريا حداد ومحسن باجور للمهاجم الهجومية.

وفي جدة، يبحث الأهلي عن مداواة جراحه بعد خروجه من البطولة الآسيوية على حساب ضيف العدالة، وسيدفع الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش بكامل ثقله الهجومي مستغلاً توجه عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر إلى جانب لاعب الرأس الأخضر دغانيني، وتبقى مشاركة السوري عمر السومة هداف الفريق معلقة بيد الجهاز الفني، بعد أن غاب عن المشاركة بصفة أساسية في مواجهة إياب دوري أبطال آسيا أمام الهلال، لعدم قناعة الكرواتي بعطائه الفني، وحتى مع غياب السومة عن لقاء مساء اليوم، إلا أن الهجوم الأهلاوي قادر



عبد الرزاق حمد الله وجوليانو في تدريبات النصر الأخيرة (تصوير: عبد العزيز النومان)

في الموسم الماضي كثيراً عن هذا الموسم، إلا أن الخيارات الهجومية بوجوه عبد الفتاح آدم وعبد الرزاق حمد الله باتت أوفر لدى البرتغالي فيتوريا، ومن المرجح أن يدفع هيمو سويما في مواجهة هذا الموسم لحسم المباراة في وقت مبكر.

ومن المتوقع أن يعتمد مدرب النصر على براد جونز في حراسة المرمى ومايكون وعمر هوساوي

المغربي عبد الرزاق حمد الله وهدف الدوري والبرازيليين مايكون وبيترس وجوليانو والنيجيري أحمد موسى والمغربي نور الدين أمرباط والأسترالي براد جونز حارس المرمى، وعزز النصر اويون صفوفهم بعدد الفتح آدم مهاجم التعاون لتعزيز النواحي الهجومية.

ولن يختلف النهج الفني الذي كان عليه الأصفر العاصمي

الافتتاحية للدوري، ويدخل النصر مواجهة هذا المساء عينه على العلامة الكاملة، حيث يعيش النادي العاصمي استقراراً فنياً وعناصرياً بعد تحديد عقد البرتغالي روي فيتوريا الذي استطاع السير بالفريق نحو تحقيق لقب النسخة الأخيرة من الدوري، ولن يختلف النهج الفني الذي كان عليه الأصفر العاصمي

مواجهات الجولة الأولى من المسابقة حينما يستقبل على استاد الملك فهد الدولي في الرياض فريق ضمك، الوافد الجديد لدوري المحترفين، وعلى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة يستضيف الأهلي نظيره المنصورية في ثاني لقاءات اليوم الأول من الجولة

أن يحافظ على اللقب في النسخة التالية من عام 2014 - 2015م، فيما صعد الأهلي القمة الهلال مجدداً للظفر بلقب دوري المحترفين لعامين متتاليين 2016 - 2017م و2017 - 2018م، وكان للنصر الأولوية بفوزه بلقب دوري المحترفين بعد تغيير اسمه إلى «دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين» في آخر النسخ الموسم الماضي.

وتحمل النسخة الحالية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الرقم «12» بعد أن تم إقرار دوري المحترفين بنظام الاحتراف الكامل في موسم (2009 - 2008).

وكانت النسخة الأولى قد شهدت مشاركة 12 فريقاً، ليتوالى تطوير الدوري وزيادة عدد الفرق المشاركة حتى الوصول إلى 16 فريقاً بدءاً من النسخة الماضية.

وبالعودة إلى سجل أبطال النسخ الماضية من دوري المحترفين السعودي، وضع نادي الاتحاد نفسه كأول بطل لدوري المحترفين بعد تغيير نظام المسابقة، فيما حقق الهلال لقب المسابقة في عامين متتاليين 2009 - 2010م و2010 - 2011م، ونال الشباب لقب الدوري موسم 2011 - 2012م، وفي نسخة عام 2012 - 2013م كتب نادي الفتح اسمه في سجلات أبطال الدوري لأول مرة في تاريخه، وفي موسم 2013 - 2014م حقق النصر لقب الدوري، واستطاع

وينتظر الشارع الرياضي السعودي انطلاق النسخة الأقوى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ي دشن بطل النسخة المنصورية (الشرق الأوسط) عمر السومة

الرياض، طارق الرشيد

تنطلق اليوم منافسات كأس

دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الذي سيشهد أقوى وأضخم نسخة في تاريخه بعد أن حظيت الأندية بدعم سخي من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة العامة للرياضية استمرارية إطلاق اسم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للعام الثاني على التوالي، خلال حفل تشييد الدوري يوم الأحد الماضي.

وتحمل النسخة الحالية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الرقم «12» بعد أن تم إقرار دوري المحترفين بنظام الاحتراف الكامل في موسم (2009 - 2008).

وكانت النسخة الأولى قد شهدت مشاركة 12 فريقاً، ليتوالى تطوير الدوري وزيادة عدد الفرق المشاركة حتى الوصول إلى 16 فريقاً بدءاً من النسخة الماضية.

وبالعودة إلى سجل أبطال النسخ الماضية من دوري المحترفين السعودي، وضع نادي الاتحاد نفسه كأول بطل لدوري المحترفين بعد تغيير نظام المسابقة، فيما حقق الهلال لقب المسابقة في عامين متتاليين 2009 - 2010م و2010 - 2011م، ونال الشباب لقب الدوري موسم 2011 - 2012م، وفي نسخة عام 2012 - 2013م كتب نادي الفتح اسمه في سجلات أبطال الدوري لأول مرة في تاريخه، وفي موسم 2013 - 2014م حقق النصر لقب الدوري، واستطاع

وينتظر الشارع الرياضي السعودي انطلاق النسخة الأقوى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ي دشن بطل النسخة المنصورية (الشرق الأوسط) عمر السومة

الرياض، طارق الرشيد

109 أجناب يشعلون الصراع على اللقب... والعطوي يرفع لواء المدرب السعودي «وحيداً»

## دعم استثنائي وقيمة سوقية «عالية» و40 جنسية تبرز مكانة الدوري السعودي

## هل من حق «النصر» تملك كأس النسخة الماضية؟!

أبها، سعيد آل ميلس



كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين كما بدأ في حفل التشييد الأخير (تصوير: عدنان مهدي)

تتمتع جماهير كرة القدم السعودية إلى مزيد من الإثارة والمتعة خلال فعاليات الموسم الجديد للدوري السعودي التي تنطلق اليوم (الخميس) بمشاركة 16 نادياً متلماً كان عليه الحال في الموسم الماضي.

وتنتظر الجماهير السعودية مزيداً من الإثارة والمتعة في الموسم الجديد بعدما اشتملت المنافسة بشكل كبير في الموسم الماضي نتيجة التغيير الذي أجرته الهيئة العامة للرياضة السعودية في لوائح المسابقة والدعم الكبير الذي قدمته للأندية المشاركة فيها لتصبح المسابقة أكثر قوة، وإضافة للاقام القياسية الكثيرة التي قدمتها على مستويات مختلفة منها القيمة السوقية وقيمة الرعاية، وكذلك الحضور الجماهيري. وزادت القوة التنافسية في

الكرة السعودية بعدما قدمت الهيئة في الموسم الماضي دعماً استثنائياً للأندية السعودية استمر هذا العام بدعم أكبر بلغ 660 مليون دولار دعماً للأندية السعودية في تعاقباتها مع المدربين واللاعبين الأجانب وبناء أندية قوية على الصعيد الفني. وأثمر هذا الدعم عن منافسة شرسة على لقب الدوري، حيث حسم الصراع على لقب المسابقة في الجولة الأخيرة ونجح النصر في استعادة اللقب بعد مطاردة طويلة وقوية مع منافسه التقليدي الهلال.

كما كان التنافس على أشده في قاع جدول المسابقة، حيث ظل الصراع على الهرب من شبح الهبوط قائماً حتى الجولات الأخيرة من الدوري. وانعكست قوة البطولة على قدرة الأندية السعودية على المنافسة قارياً بيلوغ ثلاثة أندية سعودية لدور الثمانية بدوري أبطال آسيا.

و جاء الدعم الكبير من الهيئة العامة للرياضة بناءً على ثقة كبيرة من الحكومة السعودية لتطوير كرة القدم التي تعد الرياضة ذات الشعبية الأكبر في المملكة وحتى تصل الأندية كافة إلى تنافسية عالية. وأصبح الدوري السعودي

في استعادة النصر للقب الدوري السعودي رغم المنافسة الشرسة مع الهلال حتى المرحلة الأخيرة من المسابقة.

كما فاز التونسي فاروق بن مصطفى، حارس مرمى فريق الشباب، بجائزة القفاز الذهبي لأفضل حارس مرمى في الموسم الماضي، علماً بأن الموسم شهد تألق الكثير من حراس المرمى الأجانب، حيث حافظ كل من الأوكراني ماكسيم كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

وأحکم الأجانب قبضتهم على المراكز الأولى في قائمة هدافي المسابقة التي تصدرها عبد الرزاق حمد الله برصيد 34 هدفاً مقابل 21 هدفاً لكل من الأكراني ماكينو كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

وأحکم الأجانب قبضتهم على المراكز الأولى في قائمة هدافي المسابقة التي تصدرها عبد الرزاق حمد الله برصيد 34 هدفاً مقابل 21 هدفاً لكل من الأكراني ماكينو كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

وأحکم الأجانب قبضتهم على المراكز الأولى في قائمة هدافي المسابقة التي تصدرها عبد الرزاق حمد الله برصيد 34 هدفاً مقابل 21 هدفاً لكل من الأكراني ماكينو كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

وأحکم الأجانب قبضتهم على المراكز الأولى في قائمة هدافي المسابقة التي تصدرها عبد الرزاق حمد الله برصيد 34 هدفاً مقابل 21 هدفاً لكل من الأكراني ماكينو كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

وأحکم الأجانب قبضتهم على المراكز الأولى في قائمة هدافي المسابقة التي تصدرها عبد الرزاق حمد الله برصيد 34 هدفاً مقابل 21 هدفاً لكل من الأكراني ماكينو كوفال (الفتح) والأسترالي براد جونز (النصر) على نظافة شبكتهما في 11 مباراة مقابل عشر مباريات لـ11 مصطفي، والبرازيلي كاسيو حارس مرمى التعاون، كما حافظ الجزائري عز الدين دوخة، حارس مرمى الرائد، على نظافة شبكاه في ثماني مباريات.

في الموسم الماضي ضمن مشروع كروي ضخم أحققة كل نادٍ بالتعاقد مع 8 عناصر أجنبية

وبدعم حكومي كبير ومباشر من الهيئة العامة للرياضة مساهماً في رفع مستوى المواجهات. وشهد الموسم الماضي مشاركة 128 لاعباً أجنبياً؛ مما انعكس بشكل إيجابي وسريع على مستوى المنافسة في المسابقات الرسمية كافة

التي تساهم في تطوير المستوى الفني للأندية والدوري بشكل عام. وكان قرار زيادة اللاعبين الأجانب بمثابة علاج سريع وفعال أثمر بشكل مباشر وإيجابي في تطور المستوى الفني للأندية والدوري بشكل عام.

ففي المقابل، تشهد باقي فرق البطولة ثلاثة مدربين من البرتغالي، ومدربين من كل من كرواتيا ورومانيا، ومدرباً واحداً من كل من البرازيل وتشيلي والأرجنتين واليابان، في حين يتواجد مدرب سعودي واحد فقط هو خالد العطوي، المدير الفني لفريق الاتفاق.

في حين يسيطر أصحاب الجنسية البرازيلية على قائمة اللاعبين الأجانب الذين يخوضون فعاليات الموسم الجديد بالودري السعودي لكرة القدم برصيد أكثر من 20 لاعباً برازالياً، ستكون للمدرسة التونسية النصيب الأكبر في قائمة مدربي المسابقة بالموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته اليوم.

ومن بين 15 مدرباً أجنبياً في البطولة بالموسم الجديد، يتواجد أربعة مدربين من تونس بنسبة 25 في المائة من إجمالي عدد المدربين الفنيين بالمسابقة. في المقابل، تشهد باقي فرق البطولة ثلاثة مدربين من البرتغالي، ومدربين من كل من كرواتيا ورومانيا، ومدرباً واحداً من كل من البرازيل وتشيلي والأرجنتين واليابان، في حين يتواجد مدرب سعودي واحد فقط هو خالد العطوي، المدير الفني لفريق الاتفاق.

في حين يسيطر أصحاب الجنسية البرازيلية على قائمة اللاعبين الأجانب الذين يخوضون فعاليات الموسم الجديد بالودري السعودي لكرة القدم برصيد أكثر من 20 لاعباً برازالياً، ستكون للمدرسة التونسية النصيب الأكبر في قائمة مدربي المسابقة بالموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته اليوم.

ومن بين 15 مدرباً أجنبياً في البطولة بالموسم الجديد، يتواجد أربعة مدربين من تونس بنسبة 25 في المائة من إجمالي عدد المدربين الفنيين بالمسابقة. في المقابل، تشهد باقي فرق البطولة ثلاثة مدربين من البرتغالي، ومدربين من كل من كرواتيا ورومانيا، ومدرباً واحداً من كل من البرازيل وتشيلي والأرجنتين واليابان، في حين يتواجد مدرب سعودي واحد فقط هو خالد العطوي، المدير الفني لفريق الاتفاق.

في حين يسيطر أصحاب الجنسية البرازيلية على قائمة اللاعبين الأجانب الذين يخوضون فعاليات الموسم الجديد بالودري السعودي لكرة القدم برصيد أكثر من 20 لاعباً برازالياً، ستكون للمدرسة التونسية النصيب الأكبر في قائمة مدربي المسابقة بالموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته اليوم.



جانب من تشييد بطولة دوري المحترفين السعودي (تصوير: عدنان مهدي)

المتنافسة في البطولة. واكتملت قائمة اللاعبين الأجانب في معظم فرق المسابقة قبل انطلاق فعاليات المسابقة. وبلغ عدد اللاعبين الأجانب في صفوف هذه الفرق الـ16 حتى الآن 109 لاعبين من أكثر من 40 جنسية من القارات الست.

وتستحوذ الكرة البرازيلية على أكبر عدد من مقاعد اللاعبين الأجانب في هذه الأندية برصيد 23 لاعباً مقابل 11 لاعباً من المغرب وعشرة لاعبين من الجزائر وثمانية لاعبين من تونس. وعلى الرغم من التواجد القوي للاعبين المصريين في الدوري السعودي بالموسم الماضي، خلقت قوائم الأندية السعودية حتى الآن من اللاعبين المصريين.

وتشكل قرار زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي إلى ثمانية لاعبين في الموسم الماضي ميزة قوية لمستوى المنافسة والإثارة بين الأندية المشاركة، وأسهم بشكل كبير في تحسين أداء الفرق المتوسطة فنياً ورفع قدرتها على مقارعة أقرانها من الفرق الكبرى.

وتضمن قرار زيادة عدد المحترفين الأجانب الذي أعلن عنه

كما احتل الدوري السعودي في العام نفسه مرتبة متميزة ضمن قائمة الدوريات الأكثر قيمة للبت التلفزيوني والتي يتصدر القائمة الدوري الإنجليزي، ويليه الدوري الألماني، ثم الإسباني. كذلك، رفح الحضور الجماهيري الكبير في الموسم الماضي للقيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين بعد فتح المجال لحضور العائلات السعودية مباريات الدوري بشكل خاص لترتفع مؤشرات الجذب لعقود رعاية الدوري السعودي. وللموسم الثاني على التوالي، سيكون مشجعو الدوري السعودي للاعبين الأجانب مع تشكيلة كبيرة من أبرز النجوم الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة. ورغم القرار الذي أعلن عنه الاتحاد السعودي لكرة القدم في مطلع يونيو (حزيران) الماضي بتقليل عدد اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة. ورغم القرار الذي أعلن عنه الاتحاد السعودي لكرة القدم في مطلع يونيو (حزيران) الماضي بتقليل عدد اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة.

وتضمن قرار زيادة عدد المحترفين الأجانب الذي أعلن عنه

كما احتل الدوري السعودي في العام نفسه مرتبة متميزة ضمن قائمة الدوريات الأكثر قيمة للبت التلفزيوني والتي يتصدر القائمة الدوري الإنجليزي، ويليه الدوري الألماني، ثم الإسباني. كذلك، رفح الحضور الجماهيري الكبير في الموسم الماضي للقيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين بعد فتح المجال لحضور العائلات السعودية مباريات الدوري بشكل خاص لترتفع مؤشرات الجذب لعقود رعاية الدوري السعودي.

وللموسم الثاني على التوالي، سيكون مشجعو الدوري السعودي للاعبين الأجانب مع تشكيلة كبيرة من أبرز النجوم الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة. ورغم القرار الذي أعلن عنه الاتحاد السعودي لكرة القدم في مطلع يونيو (حزيران) الماضي بتقليل عدد اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة.

وتضمن قرار زيادة عدد المحترفين الأجانب الذي أعلن عنه

كما احتل الدوري السعودي في العام نفسه مرتبة متميزة ضمن قائمة الدوريات الأكثر قيمة للبت التلفزيوني والتي يتصدر القائمة الدوري الإنجليزي، ويليه الدوري الألماني، ثم الإسباني. كذلك، رفح الحضور الجماهيري الكبير في الموسم الماضي للقيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين بعد فتح المجال لحضور العائلات السعودية مباريات الدوري بشكل خاص لترتفع مؤشرات الجذب لعقود رعاية الدوري السعودي.

وللموسم الثاني على التوالي، سيكون مشجعو الدوري السعودي للاعبين الأجانب مع تشكيلة كبيرة من أبرز النجوم الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة. ورغم القرار الذي أعلن عنه الاتحاد السعودي لكرة القدم في مطلع يونيو (حزيران) الماضي بتقليل عدد اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الأندية المتنافسة في البطولة.

وتضمن قرار زيادة عدد المحترفين الأجانب الذي أعلن عنه

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنطلق جماهير كرة القدم السعودية إلى مزيد من الإثارة والمتعة خلال فعاليات الموسم الجديد للدوري السعودي التي تنطلق اليوم (الخميس) بمشاركة 16 نادياً متلماً كان عليه الحال في الموسم الماضي.

وتنتظر الجماهير السعودية مزيداً من الإثارة والمتعة في الموسم الجديد بعدما اشتملت المنافسة بشكل كبير في الموسم الماضي نتيجة التغيير الذي أجرته الهيئة العامة للرياضة السعودية في لوائح المسابقة والدعم الكبير الذي قدمته للأندية المشاركة فيها لتصبح المسابقة أكثر قوة، وإضافة للاقام القياسية الكثيرة التي قدمتها على مستويات مختلفة منها القيمة السوقية وقيمة الرعاية، وكذلك الحضور الجماهيري. وزادت القوة التنافسية في

الكرة السعودية بعدما قدمت الهيئة في الموسم الماضي دعماً استثنائياً للأندية السعودية استمر هذا العام بدعم أكبر بلغ 660 مليون دولار دعماً للأندية السعودية في تعاقباتها مع المدربين واللاعبين الأجانب وبناء أندية قوية على الصعيد الفني. وأثمر هذا الدعم عن منافسة شرسة على لقب الدوري، حيث حسم الصراع على لقب المسابقة في الجولة الأخيرة ونجح النصر في استعادة اللقب بعد مطاردة طويلة وقوية مع منافسه التقليدي الهلال.

كما كان التنافس على أشده في قاع جدول المسابقة، حيث ظل الصراع على الهرب من شبح الهبوط قائماً حتى الجولات الأخيرة من الدوري. وانعكست قوة البطولة على قدرة الأندية السعودية على المنافسة قارياً بيلوغ ثلاثة أندية سعودية لدور الثمانية بدوري أبطال آسيا.

و جاء الدعم الكبير من الهيئة العامة للرياضة بناءً على ثقة كبيرة من الحكومة السعودية لتطوير كرة القدم التي تعد الرياضة ذات الشعبية الأكبر في المملكة وحتى تصل الأندية كافة إلى تنافسية عالية. وأصبح الدوري السعودي

وينتظر الشارع الرياضي السعودي انطلاق النسخة الأقوى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ي دشن بطل النسخة المنصورية (الشرق الأوسط) عمر السومة

الرياض، طارق الرشيد

فهد بن جلوي يقف على الاستعدادات ويطلب بتذليل العقبات أمام الجماهير

## «الجدابة» تنتزع الأفضلية في سادس أيام مهرجان ولي العهد للهجن



الأمير فهد بن جلوي يلتقط صورة مع أحد الأطفال خلال زيارته التقديرية لميدان سباقات الهجن بمحافظة الطائف (واس)

الطائف: «الشرق الأوسط»

شهدت الفترة الصباحية من اليوم السادس منافسات مهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثانية الذي يقام على أرضية ميدان محافظة الطائف، انطلاقاً قوية للأشواط المخصصة لفئة الجذاع (بكار - قعدان) بمسافة 5 كلم، والتي بلغ مجموعها 14 شوطاً، وتتميز هذه الأشواط بالإنارة والحما، حيث قدمت الخطايا المشاركة أداءً رائعاً وعروضاً مميزة من بداية انطلاق الأشواط.

وانتزع «الجدابة» لسعود عفات الشمري ونوماس الشوط الأول الرئيسي، وفي الشوط الثاني حقق «جمر» لسعد مطلق القحطاني أفضل توقيت زمني لجميع أشواط الفترة.

من جهة ثانية، قام الأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن، بزيارة تقديرية لميدان سباقات الهجن بمحافظة الطائف، الذي يشهد هذه الأيام بطولة ولي العهد للهجن بنسخته الثانية.

ووقف الأمير فهد بن جلوي على الاستعدادات التنظيمية وتوفير جميع الخدمات للمشاركين والجماهير، موجهاً بضرورة تذليل العقبات كافة أمام المشاركين والحضور وإخراج هذا الحدث بالشكل الذي يليق بهذا المهرجان، خصوصاً أنه يحمل اسم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الداعم الأول لهذه الرياضة العربية.

كما التقى خلال جولته بعدد من المشاركين وأعضاء اللجنة المنظمة، كما وجه بضرورة التزام جميع المنافسين بشروط السباق والتنافس الشفاف لتحقيق الفائدة والهدف للجميع وبما يساهم في ترسيخ هذه

والمتنوعة التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع بهدف نشر وتواصل ثقافة الهجن بصورة خاصة في المجتمع السعودي والتعريف بمكانتها. والتقى الأمير فهد بن جلوي خلال الزيارة بالقائمين على اللجنة الإعلامية والإعلاميين وطلاب قسم الإعلام بجامعة الطائف بمقر المركز الإعلامي بالفقيرة، مستمعاً إلى شرح موجز عن المركز والمهام والخدمات التي يقدمها للإعلاميين لنشر الأخبار والتقارير اليومية للمهرجان عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف الورقية والإلكترونية، بالإضافة إلى الاستديو الخاص بالمهرجان.

يذكر أن فعاليات مهرجان ولي العهد للهجن تشتمل على سوق شعبية، ومتحف للهجن،



من منافسات اليوم السادس في سباق ولي العهد للهجن (واس)

وتجربة لركوب الهجن، ومعرض فني تشكيلي، وخيمة للسيرك العالمي «سيركو أميركانو» وخيمة قصائد شعرية، وتحديات رياضية، بالإضافة إلى مسرح العروض الذي يحتوي يومياً على عروض حية وأمسيات شعرية وغنائية.

والتراثيات والمأكولات الشعبية، إضافة إلى متحف الهجن الذي طور بتقنية الهولوغرام والبانوراما التي من خلالها يتم الشرح للزوار عن أنواع الهجن ومواصفاتها. واستمع رئيس الاتحاد لشرح عن الفعاليات المقدمة

للفعاليات المصاحبة للمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية بقرية الهجن، التي تقام في حديقة الملك فيصل بالطائف. وتجول في أنحاء القرية التي تحوي السوق الشعبية التي تضم أكثر من 24 متجرًا متنوعاً ما بين الحرف اليدوية

والرياضية التراثية العربية التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة الأباء والأجداد وما زالت تحظى بالاهتمام الكبير باعتبارها جزءاً من تراثنا العريق وخصوصية ثقافتنا وهويتنا الوطنية. وفي السباق ذاته، قام الأمير فهد بن جلوي بزيارة تقديرية

## مواجهة اليوم ستشهد الظهور الأول للثنائي البوسني برانكو يهاجم العدالة بالسومة ودجانيني

جدة: محمد باسنيدي

شركة «سايب موتور» الشرق الأوسط الشركة الأم لعلامة «إم جي موتور»، ومثل النادي الأهلي في توقيع العقد المهندس أحمد الصانع، رئيس مجلس الإدارة، ومن الشركة الراعية المدير التنفيذي توم لي، وبحضور الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي، والكرواتي برانكو ايفانكوفيتش، مدرب الفريق الأول، واللاعبين حسين عبد الغني قائد الفريق، وعمر السومة وحسين المهوي وعبد الفتاح عسيري الذين ظهروا مرتدين القمصان الجديدة التي تحمل شعار الراعي الجديد. من جهة ثانية، تسلمت إدارة النادي الأهلي خلال الساعات الماضية الدفعة الأولى من قيمة انتقال اللاعب بولو ديان المدافع الدولي التشيلي والمتنقل مؤخراً إلى صفوف نادي ريفريلايت الأرجنتيني، وبدورها استكملت باقي المتطلبات اللازمة لتسجيل اللاعب في نظام الانتقالات الدولي.

قرر الكرواتي برانكو، مدرب فريق الأهلي، الاعتماد على الثنائي عمر السومة ودجانيني تفرانس في خط المقدمة، وذلك خلال المباراة التي ستجمعهم بالعدالة مساء اليوم ضمن أولى جولات الدوري السعودي. وستشهد مباراة الأهلي والعدالة مساء اليوم (الخميس) الظهور الأول للثنائي الدولي البوسني الفيس ساريتش، لاعب خط الوسط، ومواطنه أريفين زوكانوفيتش، لاعب خط الدفاع، بعد تعاقد إدارة النادي معها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بترشيح من قبل مدرب الفريق، حيث حرص على تجهيزهما بدنياً وفنياً من خلال التدريبات الماضية لدعم صفوفه في اللقاء المرتقب. من جهة أخرى، أعلن النادي الأهلي عن توقيع عقد رعاية للفريق الأول لكرة القدم مع سوق شعبية، ومتحف للهجن،

## كاريلو قال إن الجماهير الهلالية خلف استمراره مع الفريق رازفان: احترام أبها سيقودنا للفوز عليه



الأكيرة مع اللاعبين صالح الشهري وأمير كروي، وقال: أستطيع أن أقول إن هناك تكاملاً في جميع الخطوط، ونأمل أن يكوننا إضافة قوية للفريق.

من جانبه، قال البيروفي أندري كاريلو: خضعتنا لإعداد ممتاز أنا وزملائي، ونسعى أن نقدم مستويات ممتازة أمام أبها.

يكون كاريلو أفضل هذا الموسم، وسأسعى أن أكون نسخة مطورة لكاريلو عن الموسم الماضي، وأكون سبباً في إسعاد الهلاليين في تحقيق بطولات ونتائج أفضل.

وعن التجديد مع الهلال قال: أود أن أشكر جماهير الهلال على مشاعرهم ومطاباتهم باستمرارهم مع الفريق، وكذلك إدارة النادي وزملائي اللاعبين، وأعد بأن

الرياض: فارس السبيعي  
امتدح الروماني رازفان، مدرب الهلال، الأجواء الاستعدادية لمباراة أبها غداً ضمن الدوري السعودي للمحترفين، وقال خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، إن التأهل لدور الثمانية الآسيوي أسهم في ارتفاع معنويات اللاعبين، وجميعهم يتنافسون للحصول على فرصة اللعب في القائمة الأساسية. وتابع: البدايات دائماً ما تكون مبهمه، وأبها فريق غير معروف بالنسبة لي، ويجب أن نتعامل مع المباراة بطريقة إيجابية كاحترام الخصم، واللعب بكل جدية وذهنية عالية. وأشاد رازفان بالتعاقدات

## إصابة هوساوي تبعث أوراق مدرب النصر محلياً وآسيوياً

الرياض: عبد الله الملايبي



عمر هوساوي (الشرق الأوسط)

سيدخل البرتغالي فيكتوريا مدرب النصر مباراة اليوم أمام ضمك وسط ظروف غير متوقعة، وذلك بعد أن أكد الجهاز الطبي غياب قائد الفريق ومدافعه عمر هوساوي بسبب الإصابة، لينضم إلى يحيى الشهري وعبد العزيز الجبرين وعبد الفتاح آدم، وغياب المحترف البرازيلي بيتروس بسبب وصول خطاب من الفيفا يلزم إيقاف اللاعب للقاء واحد بسبب حصوله على بطاقة حمراء في آخر لقاء خاضه مع فريقه البرازيلي السابق ساو باولو.

وما زال فيكتوريا يفاضل بين الثنائي عبد الله مادو وعبد الإله العمري ليحل أحدهما بديلاً عن هوساوي المصاب في لقاء اليوم. وسيكون فيكتوريا مجبراً على اللعب بالبدلاء عبد الإله العمري وعبد الله مادو في خط الدفاع، وذلك خلال مباراة السد المقبلة في ذهاب ربع النهائي الآسيوي، حيث أكد مصدر مسؤول في نادي النصر أن القائمة الآسيوية التي رفعت يوم الأحد الماضي شهدت استبعاد فيكتوريا للمدافع البرازيلي مايكون ليحل بدلاً عنه المغربي نور الدين أمرايط.

وأكدت مصادر أن إصابة هوساوي عبارة عن كدمة قوية في المفصل ويعمل الجهاز الطبي في نادي النصر على التسريع من عملية تعافي اللاعب من خلال القيام بجلسات علاجية مكثفة. ويأمل فيكتوريا أن يتمكن هوساوي من التعافي قبل اللقاء الآسيوي.

## هذا الأسبوع



تثباب وبنات: لكل منا عطره.. فلا "تخلطونا"!

من هو الرجل الذي يكره النساء؟



د. أحمد اسماعيل يوضح: الإنجاب بعد سن الـ 45

TROPICAL ESCAPE  
إطالة بألوان استوائية منعشة وكيف تحضرين جمالك لاستقبال الخريف



- فنانون ومشاهير سعوديون في مواقع تواصل يتحدثون عن طرق جذب الجمهور
- لماذا تترنن لمارا العمل مع محمد إمام؟
- رامي عياش: لا يوجد تواصل بيني وبين إيلسا

الآن في الأسواق

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

## مصر تتقدم... ونساء المغرب يتألقن «كروياً» العرب يتصدرون منافسات دوري الألعاب الأفريقية

الاستوائية. أما منافسات كرة القدم للذكور أقل من 20 سنة فيتصدرها منتخب بوركينا فاسو ونيجيريا بمجموع 4 نقاط لكل فريق، وذلك بعد انهزام المنتخب المغربي أمام نظيره البوركينابي بهدفين دون مقابل، وفوز المنتخب النيجيري على نظيره الجنوب أفريقي بهدفين لواحد، يليهما في الترتيب المنتخب المغربي بثلاث نقاط، فيما يأتي منتخب جنوب أفريقيا في المركز الأخير من دون نقاط.

ويلتقي المنتخب المغربي في مباراته الثالثة برسم الدور الأول مع نظيره النيجيري، فيما يواجه منتخب بوركينا فاسو منتخب جنوب أفريقيا.

وانطلقت الأطوار الإقصائية أمس، على أن تجري مباريات نصف النهائي والنهائي يومي 28 و29 أغسطس في صحتين. وفيما يخص منافسات كرة القدم، عزز المنتخب المغربي لكرة القدم النسائية مركزه في صدارة المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، بعد فوزه على منتخب غينيا الاستوائية بهدفين دون مقابل، متبوعاً بالمنتخبين الجزائري والمالي بمجموع 3 نقاط، فيما يحتل منتخب غينيا الاستوائية المركز الأخير من دون نقاط.

وتتميزت دورة الألعاب الأفريقية أمس بانطلاق منافسات الملاكمة، التي تقام من 21 إلى 29 أغسطس (أب) الحالي، بمشاركة قياسية للملاكمين والملاكمات. وسيبتاري على مدى تسعة أيام بقاعة الأمل بالرياض، 203 ممارسين وممارسات (153 ذكورا و50 إناثا) يمثلون 34 بلدا، وهما رقمان غير مسبوقين سواء على مستوى الألعاب الأفريقية أو البطولة الأفريقية.

الدار البيضاء: لحسن مقنع  
حافظت الدول العربية على موقعها في صدارة منافسات دورة الألعاب الأفريقية الجارية هذه الأيام في المغرب، باحتلال المراتب الأربعة الأولى بفارق كبير. وحصدت الدول العربية الأربع، مصر وتونس والجزائر والمغرب 54 ميدالية من بين 77 ميدالية وزعت خلال الأيام الثلاثة الأولى، بينها 16 ذهبية و16 فضية و22 برونزية. وتصدرت مصر الترتيب في سبورة الميداليات بفوزها بـ 5 ذهبيات و4 فضيات و5 برونزيات، تليها الجزائر في المرتبة الثانية بـ 3 ذهبيات

# يوفنتوس في مغامرة مجهولة مع ساري... والإنتر المتجدد جاهز للانطلاق بقيادة كونتي

## فرق القمة الإيطالية استعدت لانطلاق الدوري بتغيير أجهزتها الفنية ونابولي فضل الاستقرار على أنشيلوتي

ووضع ميلان التاهل إلى دوري الأبطال هدفاً أمام مدربه الجديد بعد غياب ستة مواسم. وتعاقد روما مع باولو فونيسكا، وهو مدرب لا يحمل خبرة سابقة في الدوري الإيطالي، لبناء تشكيلة جديدة ستفتقد لاعب الوسط المخضرم دانيلوبي دي روسي الذي قضى 18 موسماً في النادي الذي لم يتم تمديد عقده ورحل لخوض تجربته بالبرازيل. وسيكون نابولي الفريق الوحيد من المرشحين نظرياً للمنافسة على اللقب من دون تغيير على أجهزته الفنية. وقاد كارلو أنشيلوتي في عامه الثاني مرة أخرى، إذ إنها المرة الثالثة للفريق في أجياع مواسم، وإذا نجح في اجتياز مشكلة عدم ثبات المستوى فإنه ربما ينهي صيبا من التتويج دام 30 عاماً. ويعول نابولي على أفضلية الاستقرار الفني في ظل التغييرات التي طالت منافسه، من أجل محاولة الفوز باللقب الإيطالي لأول مرة منذ حقبة أسطورة الأوجستيني ديبغو مارادونا عام 1990. ويخوض أنشيلوتي عامه الثاني من عقد الأعوام الثلاثة الذي يربطه بنابولي، وسيحاول جاهداً أن يضيف لقباً جديداً إلى خزائنه التي تضم كؤوس الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، بينها لقب الدوري الإيطالي الذي أحرزه عام 2004 مع ميلان الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».



كونتي قام بتغييرات كبيرة في صفوف الإنتر (أ.ف.ب)



أنشيلوتي أكد جاهزية نابولي للتحدي (أ.ف.ب)



ساري يراقب تدريبات يوفنتوس وهو يعلم أن لقب الدوري ربما لا يكفي لإسعاد جماهير ناديه

مقابل 70 مليون يورو. بالنسبة لقطب مدينة ميلانو الآخر (إيه سي ميلان) الذي أصبح شديداً سيوسي ماروتا ليكرر التعاون للفريق الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي 18 مرة (آخرها عام 2011) وكان فزاعة الأندية على الساحة الأوروبية (توج بدوري الأبطال 7 مرات آخرها عام 2007)، فافتقر عن لاعب وسطه السابق المغتال جينارو غاتوزو والاستعانة بمدرب سمبوريا ماركو جامباولو.

ديميرال. لكن ساري سيجتاح إلى المغاضلة بين اللاعبين باولو ديبالا وماريو مانزوكييتش وغونزالو هيغواين ودوجلاس كوستا ويديريكو برنارديسكي وخوان كوادرادو لاختيار اثنين منهم فقط للعب إلى جوار رونالدو في خط الهجوم. وسيدأ يوفنتوس الموسم الجديد أمام بارما يوم السبت رغم شكوك حول حضور ساري الذي أصيب بالتهاب رئوي يوم الاثنين.

ديميرال. لكن ساري سيجتاح إلى المغاضلة بين اللاعبين باولو ديبالا وماريو مانزوكييتش وغونزالو هيغواين ودوجلاس كوستا ويديريكو برنارديسكي وخوان كوادرادو لاختيار اثنين منهم فقط للعب إلى جوار رونالدو في خط الهجوم. وسيدأ يوفنتوس الموسم الجديد أمام بارما يوم السبت رغم شكوك حول حضور ساري الذي أصيب بالتهاب رئوي يوم الاثنين.

ديميرال. لكن ساري سيجتاح إلى المغاضلة بين اللاعبين باولو ديبالا وماريو مانزوكييتش وغونزالو هيغواين ودوجلاس كوستا ويديريكو برنارديسكي وخوان كوادرادو لاختيار اثنين منهم فقط للعب إلى جوار رونالدو في خط الهجوم. وسيدأ يوفنتوس الموسم الجديد أمام بارما يوم السبت رغم شكوك حول حضور ساري الذي أصيب بالتهاب رئوي يوم الاثنين.

ديميرال. لكن ساري سيجتاح إلى المغاضلة بين اللاعبين باولو ديبالا وماريو مانزوكييتش وغونزالو هيغواين ودوجلاس كوستا ويديريكو برنارديسكي وخوان كوادرادو لاختيار اثنين منهم فقط للعب إلى جوار رونالدو في خط الهجوم. وسيدأ يوفنتوس الموسم الجديد أمام بارما يوم السبت رغم شكوك حول حضور ساري الذي أصيب بالتهاب رئوي يوم الاثنين.

# رونالدو: مبلغ الـ 100 مليون أصبح يدفع للاعبين لم يشبوا جدارتهم

يوضح ما إذا كان وافق على تسوية أم لا. وزعمت عارضة الأزياء الأميركية كاترين ماورغا، 35 عاماً، أن رونالدو هذا هو العالم الذي نعيش فيه ويجب احترامه».

يوضح ما إذا كان وافق على تسوية أم لا. وزعمت عارضة الأزياء الأميركية كاترين ماورغا، 35 عاماً، أن رونالدو هذا هو العالم الذي نعيش فيه ويجب احترامه».

يوضح ما إذا كان وافق على تسوية أم لا. وزعمت عارضة الأزياء الأميركية كاترين ماورغا، 35 عاماً، أن رونالدو هذا هو العالم الذي نعيش فيه ويجب احترامه».

يوضح ما إذا كان وافق على تسوية أم لا. وزعمت عارضة الأزياء الأميركية كاترين ماورغا، 35 عاماً، أن رونالدو هذا هو العالم الذي نعيش فيه ويجب احترامه».

يوضح ما إذا كان وافق على تسوية أم لا. وزعمت عارضة الأزياء الأميركية كاترين ماورغا، 35 عاماً، أن رونالدو هذا هو العالم الذي نعيش فيه ويجب احترامه».



كريستيانو رونالدو (أ.ف.ب)

# ضمن 21 مباراة اليوم تقام في ذهاب الدور الفاصل المؤهل لمرحلة المجموعات للدوري الأوروبي

## إنتراخت يواجه ستراسبورغ وتورينو يستدرج وولفرهامبتون اليوم

الخامسة بسبب الإفلاس في 2011 قبل أن يكافح الفريق ليعود إلى دوري الدرجة الأولى. ويتوقع أن يحظى إنتراخت في مباراة اليوم بمساندة كبيرة من جماهيره مثلما حدث في الموسم الماضي.

الخامسة بسبب الإفلاس في 2011 قبل أن يكافح الفريق ليعود إلى دوري الدرجة الأولى. ويتوقع أن يحظى إنتراخت في مباراة اليوم بمساندة كبيرة من جماهيره مثلما حدث في الموسم الماضي.

الخامسة بسبب الإفلاس في 2011 قبل أن يكافح الفريق ليعود إلى دوري الدرجة الأولى. ويتوقع أن يحظى إنتراخت في مباراة اليوم بمساندة كبيرة من جماهيره مثلما حدث في الموسم الماضي.

الخامسة بسبب الإفلاس في 2011 قبل أن يكافح الفريق ليعود إلى دوري الدرجة الأولى. ويتوقع أن يحظى إنتراخت في مباراة اليوم بمساندة كبيرة من جماهيره مثلما حدث في الموسم الماضي.

الخامسة بسبب الإفلاس في 2011 قبل أن يكافح الفريق ليعود إلى دوري الدرجة الأولى. ويتوقع أن يحظى إنتراخت في مباراة اليوم بمساندة كبيرة من جماهيره مثلما حدث في الموسم الماضي.



ويندي رينارد (أ.ف.ب)

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

الذي أحرز لقب الدوري الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن كان مدرباً ليوفنتوس بالذات بين 1999 و 2001. ووصل ابن الـ 60 عاماً إلى نابولي مع كثير من التوقعات والطموحات، لا سيما أنه مدرب متوج بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد الإسباني (2014)، إضافة إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشلسي عام 2010. وقال أنشيلوتي الذي سيواجه فيورنتينا السبت: «الموسم الماضي كان انتقالياً. أمسنا بالقوس، والسهم جاهز للانطلاق».

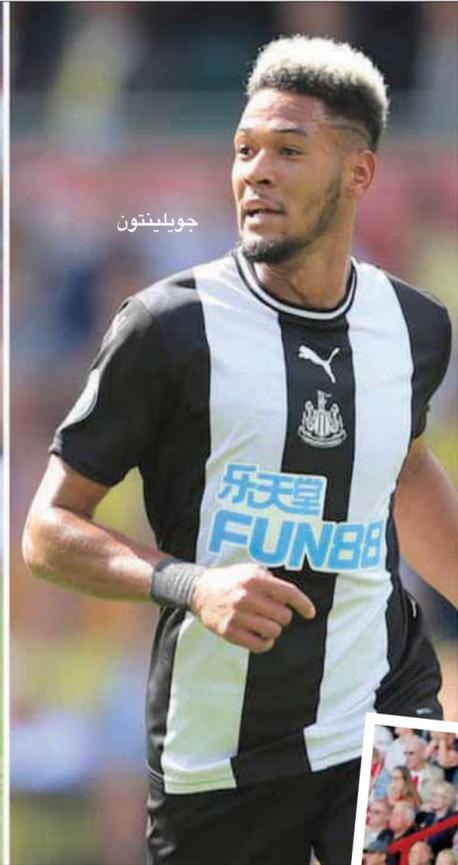
# من بصمات ليونفبرغ الواضحة مع آرسنال... إلى تكرار واقعة «الفا» مع سيتي... مروراً بلفز كانتى المستمر في تشيلسي نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة الثانية في الدوري الإنجليزي

لندن - «الغارديان»

أهدر تشيلسي فرصة تحقيق انتصاره الأول في بطولة الدوري الإنجليزي هذا الموسم، بعدما سقط في فخ التعادل (1 / 1) مع ضيفه ليدستر سيتي في المرحلة الثانية للمنافسة، فيما انتزع فريق شيفيلد يونايتد انتصاره الأول عقب فوزه الثمين (1 / صفر) على ضيفه كريستال بالاس. وتحسّر الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، على تكرار خيبة اللحظات الأخيرة وعقدة تقنية الفيديو أمام توتنهام، بعد اكتفائه بالتعادل مع وصيف بطل أوروبا (2 / 2)، واقتسم فريق آرسنال وليفربول صدارة المسابقة، بعد أن حقق كلاهما الفوز الثاني على التوالي في المسابقة، وواصل آرسنال انطلاوقته الناجحة في الموسم الجديد، وفاز على ضيفه بيرنلي (2 / 1)، بينما فاز ليفربول على مضيفه ساوثهامبتون (2 / 1)، وفي مباريات أخرى، فاز نوريتش سيتي على ضيفه نيوكاسل يونايتد (3 / 1)، وفاز بورنموث على مضيفه أستون فيلا (2 / 1)، كما فاز إيفرتون على ضيفه وانفورد (1 / صفر)، وتعادل برايتون مع وستهام يونايتد (1 / 1)..  
«الغارديان» تلقي الضوء



هاري ويلسون



جويلنتون



ليونفبرغ

يدفعون أموالهم كي يشاهدونا ويرون كيف أننا صادقون، وأننا نلعب من أجل الناس. والأهم من كل شيء، أود أن أنهي فترة عملي هنا وأنا أتترك هذا الإرث خلفي. لقد كنا فريقاً رائعاً خلال الموسم الأول (2016-2017)، لكن على وجه خاص خلال الموسم الأخيرين». وتكشف هذه التصريحات الدفاع المحرك لمدرّب أشرف على إنجاز تاريخي لمانشستر سيتي، بفوزه بثلاث بطولات محلية في موسم واحد، وعدد من البطولات المتتالية، وهو تحدي تشيّن حقة جديدة ستكون حاسمة ليس في تاريخ مانشستر سيتي فحسب، وإنما كذلك في المجال الكروي بصورة أوسع.

وقد جاء التعادل أمام توتنهام هوسيد بعد إلغاء حكم الفيديو المساعد الهدف المتأخر الذي سجله غابرييل جيسوس بسبب لمس يد. وجاءت قراءة غوارديولا للقرار موقرة جديدة بالاحترام، ذلك أنه قال: «أعلم حقيقة الفريق الذي لعبنا أمامه اليوم. ولهذا أخبرت اللاعبين أنه موقف عاطفي ومحبط أن نخسر نقطتين على هذا النحو، لكن تلك هي طبيعة كرة القدم».

## إهدار جويلنتون يقضب بروس

كم حجم المشكلات والمتاعب التي يواجهها نيوكاسل يونايتد؟ لقد تعرضوا لهزيمة قوية من جانب نوريتش سيتي، ومن جهة، تحسّر المدرب ستيف بروس على افتقار فريقه إلى مهارة بذل مجهود خلال اللحظات التي لا يستحوذون خلالها على الكرة، ودعاهم إلى جلسة تدريب الأحد، سعياً لمنع تكرار حدوث ذلك، إلا أن هناك وجهة نظر تقول إن الفريق ليس بإمكانه تقديم أفضل من ذلك، لأن التكتيكات التي اتبعها ترمي ببساطة لأحتواء الفريق المنافس. وخلق هذا التوجه الأساسي فرصتين جديتين، في وقت كانت النتيجة هي التعادل السلبي، لكن إيميل كرافت الأولى، بينما أهدر جويلنتون الثانية. وفي الوقت ذاته، لم تفلح الاستراتيجية المخيبة في بث الثقة في نفوس لاعبي الفريق، ويذكر أن كرافت انضم لوتو إلى نيوكاسل، وسيتعين على المهاجم البالغة قيمة صفقة انتقاله 40 مليون جنيه إسترليني العمل على تحسين أدائه، إذا كانت لديه رغبة حقيقية في إبعاد نيوكاسل يونايتد عن المشكلات.

## وايلدر المبدع يواصل إبداعه

أظهرت الفروق الصاعدة حديثاً إلى الدوري الممتاز مستويات «أرنيباين» عالية على نحو خاص خلال أغسطس (أب)، والنشاط والنعش، وهو هذا يستحق مدرب شيفيلد يونايتد، كريستيان وايلدر، بلوغ التقدير. فقد أكد وايلدر أن المظاهر والاقتراضات المسبقة قد تكون خطيرة، ونجح في أن يربط اسمه خلال الموسم الأخيرة، بوصفه المدرب الأكثر إبداعاً في إنجلترا. وإذا كان وايلدر شخصاً لا يروق كثيراً للبيضاء، فإنه تظل حقيقة أنه جدير بالتقدير.

## أداء ساوثهامبتون يبعث الأمل

مباراة جديدة وهزيمة جديدة لساوثهامبتون، ومع هذا ينبغي أن يشجع الفريق بالتشجيع، بالنظر إلى أسلوب الأداء الذي قدموه أمام ليفربول. وجاء مستوى الفريق المضيف مكافئاً للفريق الخصم، ونذاً حقيقياً له خلال الشوط الأول، لكنه تراجع بعض الشيء في الشوط الثاني، وبعدها، ظل منافساً واقترب كثيراً من الاحتفال بالعودة. ووجه عام، كان أكثر ما يبهز في أداء ساوثهامبتون توازنه وتنظيم صفوفه في إطار أسلوب لعب (3 - 5 - 2). وقد بدأ جميع اللاعبين متناغمين مع المراكز الموكلة لهم، وكانت هناك خطة لعب واضحة المعالم تدور حول فكرة التماسك والضغط في اللحظات المناسبة، وتوسيع رقعة اللعب قدر الإمكان.

في هذا الإطار، يبدو أن بان فاليري قادر على أن يكون سلاحاً قوياً على نحو خاص في يد المدرب رالف هانتهوتل. وقد شكّل اللاعب البالغ 20 عاماً تهديداً مستمراً على الجناح اليميني، وقدم تمريرة ممتازة كان يجب أن يحقق منها كرة القدم، بقوله: «اعتقد أننا نوفر هذه الرياضة، ونوفر الناس الذين



غوارديولا ومساعدته وفرحة تلّم بعد إلغاء هدف جيسوس

الثاني في ملعب إيفرتون في 6 فبراير (شباط)، كانت تلك المرة الخامسة التي يقتحم فيها إيفرتون هدف على أرضه في غضون 5 أيام. ومنذ ذلك الحين، لم يدخل شباك الفريق أهدافاً على ملعب غوديسون بارك، مقلد إيفرتون، ولم يتمكن سوى أبطال الدوري الممتاز من الحفاظ على شبكاتهم نظيفة لعدد مباريات أكثر من الفريق الذي يقوده ماركو سيلفا خلال عام 2019.

ويأتي الفوز الصعب الذي حققه الفريق، السبت، أمام وانفورد ليمثل سادس مباراة على التوالي يجتازها الفريق على أرضه محتفظاً بشبكه نظيفة، والمباراة الـ10 لإيفرتون من بين إجمالي آخر 13 مباراة.

وبعد الخسارة أمام مانشستر سيتي في فبراير (شباط)، تعرض إيفرتون للهزيمة على أرضه وانفورد، لكن أداءه تماماً بعد فترة عطلة استمرت 17 يوماً في أعقاب هزيمته على أرض وانفورد. ويوعز ماركو سيلفا للفصل وراء التحول إلى نهائي التركيز على أخلاقيات المهنة داخل الفريق، وبدء المباريات بممارسة ضغط شديد في الصفوف الامامية، لكن الملاحظ أن أداء بعض اللاعبين المحوريين شهد هو الآخر تحسناً كبيراً، مثلما تجلّى خلال مواجهة السبت، وقد بدأ الهدوء على حارس الرمي جورديان بيكفورد والثقة عندما طلب المدرب نزوله الملعب، بينما قدم لاعباً قلب الدفاع، مايكل كين وتيري مينا، أداءً ممتازاً.

## غوارديولا يواصل البحث عن الجدل

تحدث جوسيب غوارديولا ببلاغة حول اعتقاده أن مانشستر سيتي يضيف هالة ساحرة على كرة القدم، بقوله: «اعتقد أننا نوفر هذه الرياضة، ونوفر الناس الذين

هناك الكثير ليناقدّه بعد الـ45 الدقيقة الأولى من المباراة التي أخطق خلالها ليستر سيتي في فرض وجوده داخل الملعب. وكان تشيلسي تحت قيادة «فرانك لافيردي» مثلما أطلق رودجرز على نظيره خلال مقابلة مع قناة إيديا قبل انطلاق المباراة، قد بدأ على نحو خطير أمام كل من مانشستر يونايتد وليفربول، ليتعثر ويواجه صعوبة بالغة بمجرد تعديل الخصم أداءه كي يتكيف معه.

وتماماً مثلما نجح أولي غونار سولسكاير ويورغن كلوب في فرض ضغط شديد على تشيلسي بقيادة لامبار، بتعديل



خط وسط تشيلسي يحتاج إلى عودة كانتى (يمين) إلى سابق عهده

رودجرز يقضي على أحلام لامبار

عكف بريندان رودجرز على تدوين ملحوظات سريعة في المذكرة الشخصية له داخل استاد ستامفورد بريديج قبل نهاية الشوط الأول. وكان

اعتماد على 3 لاعبين، حتى رغم ما يحمله ذلك فيما يخص مركز اللاعب الفرنسي.

عكف بريندان رودجرز على تدوين ملحوظات سريعة في المذكرة الشخصية له داخل استاد ستامفورد بريديج قبل نهاية الشوط الأول. وكان



لامبار فشل في تحقيق الفوز الأول

## جماهير شيفيلد يونايتد ومدربه وأول فوز على أرضه (رويترز)

## ترقية ليونفبرغ تؤتي ثمارها

جاءت مشاركة جو ويلوك وريس نيلسون أمام بيرنلي، بعد أسبوع من تحولهما إلى أول زوج من المراهقين يشاركان في التشكيل الأساسي لآرسنال في مباراة ببطولة الدوري الممتاز منذ باولو فيرنانز ومانيكو أسون عام 1998، بمثابة دليل إضافي على أن المدرب أوناي إيمري بدأ يولي بعض الثقة للاعبين الناشئين في فريقه، وربما يتعلق جزء من السبب وراء ذلك بتصعيد المدرب السابق لفريق أقل عن 23 عاماً، فريدي ليونفبرغ، ليصبح مساعداً للمدرب الإسباني. وقدم ويلوك أداءً مبهراً على نحو خاص بجوار ماتيو غندوزي في وسط الملعب. والملاحظ أن اللاعب البالغ 19 عاماً شارك في مركز أكثر تقدماً خلال المباراة الافتتاحية للموسم، التي انتهت بالفوز على نيوكاسل يونايتد، ما كشف كيف أن إيمري استفاد من معرفة لاعب خط الوسط السعودي السابق منذ تصعيده في الصيف، حيث قال عن ذلك: «عمل ليونفبرغ العام الماضي مع فريق أقل من 23 عاماً، وكنا قريبين للغاية بعضنا من بعض، وتحدث إلى اللاعبين الصاعدين. هذا وضع مثالي، وهو يقدم إليّ كثير من المثالي، كما أنه يملك ميزة في التعامل مع اللاعبين الصاعدين لأنه يعرفهم حق المعرفة».

## تروسار يلعب دوراً محورياً

خلال أول موسمين لبرايونون في الدوري الممتاز، جاء التماسك الذي أبداه الفريق على حساب الابتكار والإبداع، وأمل كريس هوتون في أن يتمكن اللاعبون من إشعال جذوة نشاط الفريق من على الجناح، الأمر الذي لم يتمكن قط أي من أنثوني كونكرات وخوسيه إزكييرود من إنجازه بشكل دائم اليوم، انتقل الأول على سبيل الإعادة إلى فولهام، بينما فوت اللاعب الكولومبي فرصة المشاركة في بداية الموسم بسبب خضوعه لجراحة في الركبة.

من ناحية أخرى، على ما يبدو توفر جهود غراهام بوتر لإصلاح أسلوب أداء الفريق حرية أكبر وفرصة أكبر للمشاركة أمام المهاجمين. وجاءت المؤشرات من جانب ليوناردو توسارد أكثر من مباشرة، وهو اللاعب الذي لعب على يسار الثلاثي المهاجم أمام وستهام يونايتد، وقيل هدف التعادل الذي سجله، والذي نفذه ببراعة، الغي هدف آخر له من قبل عندما قرر حكم الفيديو المساعد أن دان بيرن كان في وضع تسلل. وقد بدأت تجتاح إيبست ستسكس بالفعل المقارنات بينه وبين مواطنه البلجيكي إيدن هازارد.

## كانتي ما يزال لغزاً

ما يزال فرانك لامبار يسعى وراء إيجاد المزيج الصحيح بين الصلابة والإبداع في خط وسط



جماهير شيفيلد يونايتد ومدربه وأول فوز على أرضه (رويترز)

وقف «العين العزيزية» شاهد على تعزيز الأوقاف في خدمة الناس

## «مدن الحجاج»... ذكريات 7 عقود في أول لبنات إيوان ضيوف الرحمن بجدة

جدة، سعيد الأبيض

في المنطقة التاريخية ضمن سور جدة القديم تبرز الذكريات التي تقف على جانب من التاريخ شيئاً من الحكاية الأولى لاهتمام الدولة السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بالحجاج وراحتهم، عندما أنشأ عام 1950 أول مدينة متكاملة لرعاية الحجاج بالقرب من الميناء وأطلق عليها «مدينة حجاج البحر».

الحكاية وصورها الخالدة في ذاكرة سكان جدة والقادمين إليها من مختلف الجنسيات، حيث يفد الحجاج للاراضي المقدسة عن طريق البحر من خلال ما كان يطلق عليها «الباخرة» التي كانت تستغرق وقتاً أطول مما هو عليه الآن جدة، وهذه الرحلات كانت تنقل في مواسم الحج أكثر من 70 في المائة من إجمالي القادمين لآداء مناسك الحج والمعمر.

تقول إدارة «وقف العين العزيزية» الجهة المخولة بتنفيذ مدن الحجاج والإشراف عليها في جدة، إن الملك عبد العزيز، لمس الحاجة لإنشاء مكان يحقق الزاخرة لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين، لذا عمدت العين العزيزية إلى العمل على جمع هذا التوافق من الحجاج والمعتمرين وإسكانهم في مدن خاصة ملائمة وكانت البداية قبل 70 سنة.

### مدينة حجاج البحر

تعد المدينة النواة الأولى، وذلك يعود لتدفق الحجاج عبر البحر بأعداد كبيرة، ما جعل إدارة العين العزيزية تنشئ أول مدينة بالقرب من الميناء في



صورة حديثة لمدينة حجاج المطار (تصوير: غازي مهدي)

صورة من داخل المدينة قبل 30 سنة

وأطلق عليها مدينة «حجاج المطار القديم»، وهي في الجهة الشرقية من المدينة التاريخية لجدة، كانت تحتضن خمس بنايات تتكون من ثلاثة طوابق على مساحة تقدر بنحو 9652 متراً مربعاً، وتستوعب في تلك الفترة 2000 حاج. بعد ذلك التاريخ بنحو 15 عاماً، أدركت العين العزيزية تزايد الأعداد، فسارعت بإنشاء ثمانية مبانٍ جديدة على مساحة 65935 متراً مربعاً، تستوعب 10 آلاف حاج دفعة واحدة، إضافة إلى إنشاء صالة «ترانزيت»، وبعد ستة أعوام جرى توسعة المدينة ليصل إجمالي ما تستوعب مدينة «حجاج المطار القديم» قرابة 30 ألف حاج، ويعد هذا نقلة نوعية في تقديم الخدمات وتسريع الإجراءات لكل الوافدين للبلاد. تقول «إدارة العين العزيزية» إن إقامة مدن الحجاج

والمحطة مع مجموعة الموسيقى التقليدية من هذه المقومات الضخمة التي تحتضنها «مدن الحجاج» بشكل أو بآخر، من خلال إدارتها وصيانتها في المرحلة الأولى، ثم الاستفادة منها في مشاريع مختلفة.



مدينة حجاج المطار كما بدت قبل عشرات السنين

الحجاج بكل ما يلزم من خدمات أساسية.

### نقله نوعية

وسارعت السعودية ممثلة في إدارة العين العزيزية عام 1958، على إنشاء المدينة الثالثة،

باشرت إدارة العين العزيزية في تشييد مدينة خاصة بالحجاج القادمين من أفريقيا عام 1953، وتوسّع لآل في حجاج، وفي السبعينات، زُرع سور المدينة وتم بناء مسجد ومديرية لتعليم أبناء الحجاج القرآن، وأصول الدين واللغة العربية، مع تزويد

الاستيعابية مرة أخرى بعد عامين من التوسعة الثانية لتصبح مدينة حجاج البحر تضم 27 مبنى.

### مدينة حجاج أفريقيا

في أقل من ثلاثة أعوام، بعد إنشاء أول مدينة للحجاج،

هذه المرحلة وتتوافق مع عدد الحجاج أو المعتمرين القادمين للاراضي السعودية. ومع تزايد أعداد القادمين من البحر، شرعت إدارة «العين العزيزية» بعد التوسعة الأولى 1969، في إضافة مبانٍ جديدة مع تطوير الخدمات والمرافق، وزادت الطاقة

ويتذكر المدينة، حسب ما تناقلته سكان جدة القديمة، المهندس سامي نوار (أحد أبرز مؤرخي جدة)، الذي يقول إن المدينة كانت البداية الحقيقية في إيوان الحجاج وتقديم الرعاية لهم كما ينبغي، وهذا ما كانت تبحث عنه الحكومة من خلال مشاريعها منذ الملك المؤسس، وكانت هذه المدينة تفي بمطالبات

## حقوق الملكية الفكرية في خطر مع تعدد المنصات التكنولوجية لبيع الكتب

### انتشار نسخ مزيفة لروايات «أورويل» في مكتبة «أمازون»

نيويورك، ديفيد ستراتفيلد\*

صحيح أن شهرة الكاتب البريطاني جورج أورويل ما زالت أمة، لكن كلماته لم تعد كذلك، حيث تتم الآن إعادة صياغة لرواياته «1984» وهي إحدى كلاسيكيات الأدب العالمي في مكتبة موقع «أمازون» الافتراضية الضخمة، وهو المكان الذي لا تتمتع فيه قوانين حقوق النشر بأي تأثير يُذكر.

فعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، قمت بمراقبة هذه العملية عن قرب حيث قمت بشراء 12 كتاباً مزيفاً وغير قانوني لأورويل من «أمازون»، وقد تمت طباعة بعضها في الهند، وتم بيعها في الولايات المتحدة، حيث تخضع لكتب لحقوق الطبع والنشر.

وقد ذهب بعض الموزعين إلى حد الإبداع بأن روايات أورويل هي ملكية خاصة بهم، ويقومون بكتابتها باسمائهم الخاصة.

والشيء المشترك في هذه الكتب المزورة هو أن بائعيها لم يدعوا للكاتب الأصلي أي شيء مقابل بيعها، مما يعني أنه يمكنهم منافسة كتب أورويل الحقيقية باعتبارها بديلاً منخفضاً التكلفة، فإذا كنت بحاجة إلى نسخة من رواية «مزرعة الحيوان» أو رواية «1984» فإنك لن تفكر كثيراً في هوية من قام بشرها، وذلك لأن جميع إصدارات «1984» هي نفسها، ليس كذلك؟ لكن الحقيقة هي أنه ليس دائماً تكون الإصدارات هي نفسها، وليس على «أمازون».

فقد اندهش أحد القراء حينما اكتشف أن نسخته الجديدة من «1984» تحتوي على فقرات تمت صياغتها بشكل مختلف قليلاً، كما يبدو أن الحصول على كتب أورويل التي تم حياها مجموعة كبيرة من صفحاتها قد بات بمثابة تجربة روتينية.

وحتى عناوين الكتب نفسها قد تم تغييرها، فقد تم نشر أحد إصدارات رواية Animal Farm: a Fairy Story باسم Animals Farm: a Fair Story، كما تم نشر أحد الأعمال الرائجة الأخرى لأورويل وهو Homepage to Catalonia.

وبعدما كتبت عن انتشار الكتب المزيفة، بدأت أتصفح أعمال أورويل

على «أمازون»، وبدأ لي أن الكتب المزيفة تساعدهم الموقع في تشجيع الناشرين على الإعلان عن كتبهم الأصلية عليه، وقد ردت الشركة في منشور قالت فيه أنها تحظر بيع المنتجات المزيفة، مؤكدة أنها تعمل على حماية العملاء من الاحتيال وإساءة الاستخدام.

وفي يوم الأحد الماضي، قالت «أمازون»، في بيان، إنه «لا يوجد مصدر واحد للحقيقة فيما يتعلق بحقوق الطبع والنشر لكل كتاب في كل بلد، وبالتالي فنحن نعدمت على المؤلفين والناشرين في مراقبة الموقع»، وأضافت: «هذه قضية معقدة لجميع الباحثين، حيث إن الذكاء الاصطناعي

يكون غير فعال عندما لا يكون هناك مصدر واحد للحقيقة يمكن الرجوع إليه».

ويُعد بيع الكتب مهنة قديمة ومعقدة، وصحيح أنه يمكن أن تظهر

الشركة، فيما تم بيع كتاب واحد آخر باعتباره كتاباً جديداً من قبل طرف ثالث، وتراوحت الأسعار بين 3 دولارات إلى 23 دولاراً.

وعادة ما تكون المنتجات المقلدة والمستوردة هي الأقل تكلفة، ولأنه لا يوجد هناك من يمكنه إلقاء اللوم على الناس لشراء تلك المنتجات فهم يشترونها.

ولم يعد الوصول إلى السوق أمراً يحده الناشر، أو بائعو الكتب،

الطبعات المزيفة لجميع أنواع الكتب في أي مكان، ولكن «أمازون» هي أكبر مكتبة في العالم، والمعايير التي تضعها تنتشر في كل مكان.

وقد كانت مجموعة الكتب التي اشتريتها مؤخراً لأورويل كتيبة للغاية، حيث تضمنت كثيراً من الأخطاء المطبعية، وتمت طباعة بعضها من موقع «ويكيبيديا» مباشرة، فيما يبدو أن مجموعة من

صحيحة» الأزرق، أو الاتصال بهم، كما أنه في حال قمت بإرجاع الكتاب، فإنه يتعين علي تحديد سبب من بعض الخيارات المتاحة فقط.

وتقول نقابة المؤلفين الأميركيين إنه في خلال العامين الماضيين، زاد عدد قضايا القرصنة والتزوير، التي تمت إحالتها إلى قسمها القانوني بـ10 أضعاف، وتعد هذه الطبعات المزيفة بمثابة ضربة للملكية الفكرية للكتب، وتسريع لاتجاه الخطير نحو التخليص، فمن ضمن كتب أورويل التي اشتريتها كانت نسخة من رواية «مزرعة الحيوان» الصادرة عن Grapevine India، وفي صفحة حقوق الطبع والنشر تمت كتابة: «يحتزم المؤلف جميع الأفراد والمنظمات والمجتمعات، وليس هناك نية في هذه الرواية لإيذاء أي فرد أو منظمة أو مجتمع».

ولكن وكيل أورويل يؤكد أن الإبداع لم يكتب أي شيء من هذا القبيل في النسخة الأصلية. وعندما تواصلت مع «أمازون»، الأسبوع الماضي، بشأن الطبعات الهندية للكتب، قامت الشركة برفعها من بين الكتب البيعية في الولايات المتحدة، بما في ذلك النسخة الرقمية لرواية «1984»، كما قامت برفع جميع الكتب المقلدة التي سالت عنها من موقعها.

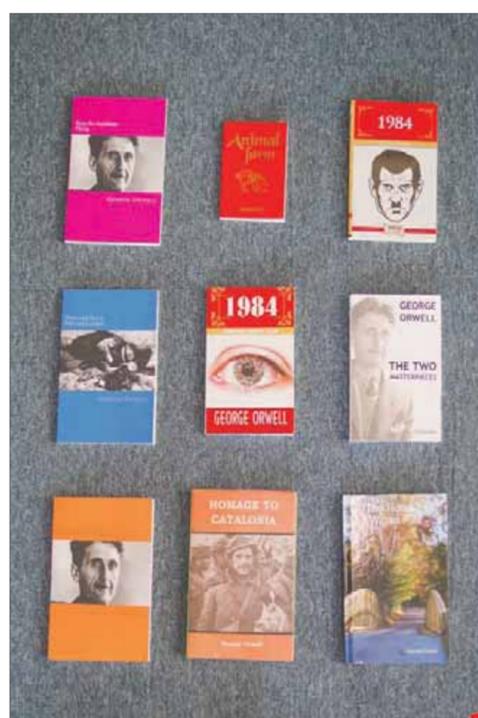
ومن الصعب على خدمة عملاء «أمازون» أن يعرفوا أن النسخة التي لديهم قانونية أم لا، حيث يقوم الموقع أحياناً بتجميع جميع آراء العملاء الخاصة بكتاب معين معاً، بغض النظر عن الإصدار الذي تمت كتابة الرأي عنه، وهذا يعني أن الإصدار غير المصرح به من «مزرعة الحيوان» يمكنه أن يحتوي على الآلاف من الآراء الإيجابية، مما يشير إلى أن هذا الإصدار جيد وقانوني.

والآن الناشر الكبار، الذين ظلوا صامتين طويلاً، لأنهم كانوا على الجانب الخاسر في قضية مكافحة الاحتكار مع شركة «أمازون» حول القراءة الرقمية، بات لهم صوت مرة أخرى، حيث أعدت جمعية الناشرين الأميركيين، تقريراً تم بحته بشكل مكثف مع لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية، وخلص التقرير إلى أن «سوق الأفكار قد أصبحت الآن عرضة لخطر جسيم، إن لم يكن خطراً لا يمكن إصلاحه، وذلك بسبب السيطرة غير المسبوقة لعدد صغير جداً من منصات التكنولوجيا».

خدمة «نيويورك تايمز» أو المراجعون، فحتى أكثر الكتب هامشية باتت الآن متاحة للجميع في كل مكان.

ويقول وكيل أورويل، بيل هاميلتون، إنه «في كل أسبوع نرى كتباً مزيفة جديدة... تمت تحمل شركة مثل «أمازون» مسؤولية الإشراف على المنتجات التي تمر عبر موقعها».

وفي حال قامت «أمازون» بفحص كل عناوين الكتب بالطريقة التي تقوم بها المكتبات الفعلية بفحص العناوين، فإنها ستحتاج إلى عدد كبير من الموظفين، مما سيؤدي من تكاليفها، وانخفاض الأرباح، وقد بحثت في حساب «أمازون» الإلكتروني الخاص بي عن طريقة لإخبار البائع بأنه قد باع لي منتجات مزيفة، ولكنني لم أتوصل لشيء، ولكن اقترحت الشركة أن استخدم زر «الإبلاغ» عن أن معلومات المنتج غير



عدد من الكتب التي تباع على الإنترنت لجورج أورويل وتحمل أخطاء لغوية وتعديلات (نيويورك تايمز)

الهواة هم الذين قاموا بتصميم أغلفة هذه الكتب، وقد اشترت 11 كتاباً بواسطة «أمازون» بشكل مباشر باعتبارها كتباً جديدة، وتم شحنها من مستودع الشركة، فيما تم بيع كتاب واحد آخر باعتباره كتاباً جديداً من قبل طرف ثالث، وتراوحت الأسعار بين 3 دولارات إلى 23 دولاراً.

وعادة ما تكون المنتجات المقلدة والمستوردة هي الأقل تكلفة، ولأنه لا يوجد هناك من يمكنه إلقاء اللوم على الناس لشراء تلك المنتجات فهم يشترونها.

ولم يعد الوصول إلى السوق أمراً يحده الناشر، أو بائعو الكتب،

## مهرجان ويلي الدولي.. ملتقى لحوار الثقافات وتلاقح الفنون

مراكش، عبد الكبير المينايوي

الموسيقية، من خلال برمجة سهرات فنية يحييها فنانات وفنانون وفرق تراثية، من داخل المغرب ومن خارجه، يستعرضون أنماطاً والوأناً من الإبداع الفني والتراث الموسيقي التقليدي، بحيث تعكس الفعاليات التعددية الثقافية والفنية وغناها والتنوع المجالي والجغرافي الحاضر لها، من بلدان شقيقة وصديقة، مثل كوت ديفوار والصين والنمسا وكندا (الكيبيك)، إضافة إلى المغرب.

ويضمّن البرنامج مشاركات من الصين مع مجموعة الموسيقى التقليدية «بيجين كويوا»، ومن المغرب مجموعة التراث لفن الحضرة الشفشاونية برئاسة الفنانة حنان مضيان، والفرقة الإسماعيلية للموسيقى العصرية برئاسة الأستاذ منتصر حملا، والفنانة فائز هلال بك، ومجموعة الفنان عبد الرحيم العمري، والفنانة أمية مسعد، والفنان أسامة فاضل، ومجموعة «بنات كساوة» برئاسة المعلم عبد النبي المنخاسي، ومجموعة بمباري الكناوي برئاسة المعلم أحمد النقاقي، ومجموعة السرور للموسيقى التراثية برئاسة الفنان رشيد باوي، والفنان حسن مفيد، ومجموعة حمادي المشاهب، ومجموعة أحماد الغوان، والفنان حاتم إدار، وفرقة بني امطير لفنون أحمادوس برئاسة

تحت شعار «مهرجان ويلي الدولي، ملتقى لحوار الثقافات وتلاقح الفنون»، تنطلق غدا الجمعة بالموقع الأثري ويلي ومدينة مكناس، فعاليات الدورة العشرين لمهرجان ويلي الدولي لموسيقى العالم التقليدية، بمشاركة فنانين من كندا والصين وكوت ديفوار والنمسا والمغرب. وتندرج هذه التظاهرة، حسب منظمها، ضمن سلسلة مهرجانات فن وتراث التي وضعتها وزارة الثقافة والاتصال المغربية (قطاع الثقافة)، وتنفرد عليها وتنفذها مع شركائها، في إطار استراتيجيتها الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي والفني، وحماية ذخائر التراث اللاسادي في مختلف تجلياته الإبداعية والتعبيرية، وتعزيز ودعم الإبداع الفني، والافتتاح على ثقافات العالم من خلال حوار فني ذي بعد حضاري وجمالي، وخلق جسور للتلاقح بين الماضي والحاضر، من أجل استشراف المستقبل.

ويقول المنظمون إن مهرجان ويلي الذي تحتضنه (الموقع الأثري ويلي، العالم التقليدي يعتبر «المهرجان الوحيد من نوعه في المغرب الذي يرتبط بموقع أثري وتاريخي قديم، شأنه في ذلك شأن مهرجانات المواقع الأثرية الكبرى، كمهرجان جرش، ومهرجان قرطاج»، كما يشكل موعداً سنوياً لمد الجسور بين الماضي والحاضر والمستقبل، والاحتفاء بالموروث الثقافي بمختلف تلاوينه وتعبيراته وانتماءاته الجغرافية، وبالإبداع الفني، ومناسبة لرد الاعتبار لممارسيهما والساهرين على استمراريتهما، فضلاً عن كونه فرصة للفت الانتباه إلى الخصائص السياحية والحضارية والتاريخية للمواقع والفصائل المجالية والجغرافية التي تحتضنها (الموقع الأثري ويلي، منطقة زهرون ومدينة مولاي إدريس زهرون، المدينة العتيقة مكناس، جهة فاس مكناس)، والمساهمة في تعزيز الإشعاع الثقافي والفني لهذه المناطق، وإدماجها في محيطها الاقتصادي والاجتماعي».

وأبرز المنظمون أن فعاليات دورة هذه السنة من المهرجان، التي تستضيف كندا (الكيبيك)، كـ«ضيف شرف»، تجمع، على مدى أربعة أيام، بين التبادل الثقافي والتلاقح الفني، وبين المتعة والفرجة

المباسترو حسن الشريقي، ومجموعة أصدقاء المرحوم محمد العروسي برئاسة الفنان يونس فائز في لوحة مزج إبداعية جديدة بين العبيطة الجبيلية والفن الكناوي والحدوشي، ومن كندا (الكيبيك) مجموعة الثلاثي «المولودون الكبار»، ومن النمسا من خلال «الثلاثي توبونكا»، ومن كوت ديفوار مجموعة «نمور الموسيقى من دون حدود»، وتتميز الدورة بعودة مهرجان ويلي إلى حضنه الطبيعي والأصلي (موقع ويلي الأثري)، الذي انطلق منه سنة 2000، حيث ستعظم به فعاليات حفل الافتتاح الرسمي، من بينها خلال مجموعة من العروض، من بينها إبداع فني خاص بالدورة، يتجسد في لوحة موسيقية، تحت عنوان «سفر عبر

المشاركة في المهرجان، كالنمسا وكندا (الكيبيك)، وبتنظيمها على هامش الاحتفال بعيد ثورة الملك والشعب، وعيد الشباب.

ملصق مهرجان ويلي الدولي في دورته العشرين



ملصق مهرجان ويلي الدولي في دورته العشرين

## «البحرين للكتاب» تخصّص دورتها الـ2020 لكتاب وباحثي الكويت

المنامة، عبيد السهيمي

أعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار جائزة البحرين للكتاب والمختصة في الدورة المقبلة من معرض البحرين للكتاب وباحثي دولة الكويت، وستقام الجائزة ضمن فعاليات معرض البحرين الدولي للكتاب الذي سيُنظّم في مارس (آذار) من العام المقبل، وأمس، أعلنت الهيئة عن فتح باب التسجيل للجائزة المخصصة لمشاركات كتاب وباحثي دولة الكويت تحت عنوان «عمل إبداعي في الشعر أو الرواية». كما أكدت أنها وعبر جائزة البحرين للكتاب تؤكد التزامها بتعزيز مكانة الأدب والكتابة عبر هذه الجائزة التي تركز على تشجيع الأعمال الأدبية والعلمية والمؤلفات والمنشورات بمختلف أنواعها، إذ ترصد قوائم في مواضيع محددة كل عام، بناءً على حفل معين يجري إنقاؤه في كل دورة للجائزة، كما تُقرّر الكتب الواردة لاختيار الأكثر جدارة منها للفوز من خلال لجنة تحكيم تركّز على دراسة الأعمال والمؤلفات المقدمة.

وقالت الهيئة إن «على الأعمال المشاركة من دولة الكويت أن تُسلّم إلى سفارة البحرين في الكويت، خلال الفترة من بدء إعلان فتح باب استقبال المشاركات حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث سيُعلن عن الفائز بالجائزة ضمن فعاليات معرض البحرين الدولي للكتاب المقبل». وحسب شروط الجائزة، لا يحق لكل كاتب أو مؤلف عربي المشاركة بها (حسب موضوع كل سنة والدولة المحددة)، على أن يخصص لكل دورة حفل معين تختاره الهيئة الاستشارية، وعلى الكاتب الالتزام بالحق الخاص بالثورة ولا تُقبل المشاركات غير المترجمة، كما تضمّ شروط الجائزة ألا يتجاوز العمر الزمني للعمل المقدم سنتين من تاريخ معرض البحرين الدولي للكتاب الذي يُعلن خلاله اسم الفائز، وأن يكون العمل ملتزماً بأصول وقواعد البحث العلمي ومناهج التأليف وأخلاقياته.

ويأتي بأفكار ورؤى وبيانات جديدة، كما يُسترد إلى يكون قد سبق له الفوز بأي جائزة عربية، وعلى المؤلف أن يقدم إنتاجه منشوراً في كتاب باللغة العربية (خمس نسخ من الكتاب)، ولن تُقبل المشاركات المكتوبة بالهجات النحوية أو بلغات أخرى غير العربية، كما ستُرفض المشاركات المخطوطة.



قرص الشمس فوق عربة إخناتون في مقبرة مري رع

مقابر تل العمارنة تبين أن إخناتون لم يُقدّم نفسه باعتباره ابناً للإله، وإنما جعل الشمس (الإله) ترسل أشعتها إليه، وطاقتها غير المرئية، التي من خلالها يمنح إخناتون الحياة للناس».

وعلى أحد جدران مقبرة «مري رع الأول» يوجد منظر بصور العائلة الملكية أثناء زيارة معبد أتون، ومشهد آخر لإخناتون وزوجته نفرتيتي، يقود كل منهما عربة منفصلة، وخلفهم الأميرات الأربعة، وهم عنخ إس أن با أتون، ونفر نفرو أتون، ومريت أتون، ومكت أتون، وحاملتي بالعبلات الحربية، والجنود وحاملتي المراوح، والكهنة، ومجموعات من الشعب، وبعض الفيران للتضحية، إضافة إلى منظر لفرقة موسيقية من العميان، تتكون من عازف عود و7 منشدنين.

وقال وزيرى إن «مري رع» صاحب المقبرة رقم 6 كان الكاهن الثاني، ورئيس خدم أتون، وخادم سيد الأرضين نفر - خبزو - رع، والمشرّف على مخازن الخلال، والمشرّف على ماشية أتون، وبنيت مقبرته على غرار المقبرة رقم واحد، وتضم مشاهد تقديم القرابين للإله أتون».

ويعتبر تمثال الملكة نفرتيتي، الموجود في متحف برلين، أحد أشهر الآثار المكتشفة في «تل العمارنة» حيث عثر عليه عالم الآثار الألماني لودفيج بورتشارت عام 1912 في ورشة «تحتتمس» نحات الملك إخناتون، وقال عبد البصير إن «إخناتون كان نموذجاً يُعلم عليه الفنان تحتسم تلاميذه، فهو عمل فني غير مكتمل».

موضحاً أن «مري رع الأول هو الكاهن الأعظم لأتون، والكاتب الملكي، وحامل المروحة على يمين الملك، وحامل أختام الوجه الحجري، وتتكون مقبرته من مدخل يؤدي إلى حجرة انتظار، ثم مدخل يؤدي إلى الحجرة الأولى، المرتكزة على 4 أعمدة، لم يتبق منها سوى عمودين على شكل حزمة البردي على اليمين، وتتوي هذه الحجرة إلى مدخل آخر يقود إلى الحجرة الثانية والمقصورة غير المكتملة».

وأضاف وزيرى إن «نقوش

الشمري في المدينة، إضافة إلى 25 من مقابر كبار موظفي الدولة، تنقسم إلى مجموعتين (شمالية، وجنوبية)، ورسم إخناتون حدود المدينة بـ14 لوحة تعرف باسم «لوحات الحدود»، وعثر في المدينة الأثرية على رسائل تل العمارنة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قال لـ«التشرق الأوسط»، إن «مدينة تل العمارنة تضم 25 مقبرة صخرية، تنقسم إلى مجموعتين في الشمال والجنوب، إضافة إلى المقبرة

الشمري في المدينة، إضافة إلى 25 من مقابر كبار موظفي الدولة، تنقسم إلى مجموعتين (شمالية، وجنوبية)، ورسم إخناتون حدود المدينة بـ14 لوحة تعرف باسم «لوحات الحدود»، وعثر في المدينة الأثرية على رسائل تل العمارنة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قال لـ«التشرق الأوسط»، إن «مدينة تل العمارنة تضم 25 مقبرة صخرية، تنقسم إلى مجموعتين في الشمال والجنوب، إضافة إلى المقبرة

الشمري في المدينة، إضافة إلى 25 من مقابر كبار موظفي الدولة، تنقسم إلى مجموعتين (شمالية، وجنوبية)، ورسم إخناتون حدود المدينة بـ14 لوحة تعرف باسم «لوحات الحدود»، وعثر في المدينة الأثرية على رسائل تل العمارنة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قال لـ«التشرق الأوسط»، إن «مدينة تل العمارنة تضم 25 مقبرة صخرية، تنقسم إلى مجموعتين في الشمال والجنوب، إضافة إلى المقبرة

الشمري في المدينة، إضافة إلى 25 من مقابر كبار موظفي الدولة، تنقسم إلى مجموعتين (شمالية، وجنوبية)، ورسم إخناتون حدود المدينة بـ14 لوحة تعرف باسم «لوحات الحدود»، وعثر في المدينة الأثرية على رسائل تل العمارنة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، قال لـ«التشرق الأوسط»، إن «مدينة تل العمارنة تضم 25 مقبرة صخرية، تنقسم إلى مجموعتين في الشمال والجنوب، إضافة إلى المقبرة

## هل ما زال الأزرق صالحاً للأولاد والوردي للبنات؟

# جمعيات فرنسية تحج على التمييز الجنسي في الألعاب والحقائب المدرسية

بمشت لها شعرها الطويل، أو بطاقم مصغر من اوانتي المطبخ ولم يخرج الجدل عن إطاره ويتحول إلى «أزمة وطنية» إلا مع بادرة وزارة التربية بتوزيع كراس مبسط للأطفال في المدارس الابتدائية حول الجندر، وكان الهدف محاربة الأفكار التي تجعل من الفوارق الجنسية سبباً للتمييز في المعاملة، فإذا اطلال الولد شعره أو ارتدى فستاناً، فليس في الأمر ما يدعو للضحك أو الاستهزاء.

في التقرير المقدم إلى مجلس الشيوخ يرد شعار: «المساواة تبدأ من اللعبة»، وهو يشدد على أن سوق الألعاب تسير بعكس مسيرة المجتمع، وتبالغ في تقديم منتجات تزاغي جنس الطفل، وهي تقود إلى انفصال أو عزل متصاعد بين الأولاد والبنات، وحتى الهدايا التي يهواها الجنسان، مثل الحاسبة أو الهواتف

مقاع مخصصة لهم في وسائل النقل العام. يتجدد الجدل حول محاربة مظاهر التمييز بين الجنسين في مواسم معينة، مثل الأعياد ويبدأ في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في مقابل ذلك، نجد من يعترض على اللبايات الاجتماعية السائدة، ويتطالب بأن يتعامل الرجال مع النساء معاملة اللند. ويندر أن تجد في باريس، اليوم، رجلاً يقف في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في

مقاع مخصصة لهم في وسائل النقل العام. يتجدد الجدل حول محاربة مظاهر التمييز بين الجنسين في مواسم معينة، مثل الأعياد ويبدأ في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في

مقاع مخصصة لهم في وسائل النقل العام. يتجدد الجدل حول محاربة مظاهر التمييز بين الجنسين في مواسم معينة، مثل الأعياد ويبدأ في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في

مقاع مخصصة لهم في وسائل النقل العام. يتجدد الجدل حول محاربة مظاهر التمييز بين الجنسين في مواسم معينة، مثل الأعياد ويبدأ في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في

مقاع مخصصة لهم في وسائل النقل العام. يتجدد الجدل حول محاربة مظاهر التمييز بين الجنسين في مواسم معينة، مثل الأعياد ويبدأ في عربة المتر أو حافلة النقل العام لكي يمنح مكانه لامرأة. فالمساواة تفرض أن تتحمل المرأة مشقة الوقوف في الزحام مثل غيرها من الرجال، أما الحوامل والمسنون، من الجنسين، فيحملون بطاقات خاصة تسمح لهم بافضلية الجلوس في

## وفاة الأميرة دينا الزوجة الأولى للملك الأردني الراحل الحسين

عمان، «التشرق الأوسط»

شارك العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، في تشييع جثمان الأميرة دينا عبد الحميد، الزوجة الأولى للملك الراحل الحسين. وحضر مراسم التشييع في المقابر الملكية، الأمير كمبرج بن عبد الله الثاني، ولي العهد، وعدد من الأمراء والأشراف.

وكان السيّدان الملكي الهاشمي قد نعى صباح أمس، الأميرة دينا، والدة الأميرة عالية بنت الحسين، التي توفيت في عمان، عن عمر 89 سنة.

والأميرة دينا ابنة عبد الحميد بن محمد عبد العزيز بن عون الرقيق، ولدت عام 1929، وتزوجت من الملك الحسين في عام 1955، وهي أول زوجاته وأم لابنته البكر الأميرة عالية بنت الحسين، قبل أن تنفصل عن عام 1957. وهي أول من حملت لقب ملكة الأردن بعد زواجها من الملك، لتتخلّى عن اللقب بعد طلاقها، في عرف أردني الفى لقبها كملكة وسمح لها بالاحتفاظ بلقبها

## سودوكو

9	4							
3	6	4	8					
1		6	3					
4	6		5	1	7			
		9			6			
7		2						
	1				9			
9	2	3	5					

الحل السابق

3	5	2	4	9	1	7	6	8
6	8	1	5	2	7	4	9	3
4	7	9	3	6	8	5	1	2
8	1	4	6	7	3	9	2	5
7	2	5	1	4	9	8	3	6
9	3	6	8	5	2	1	4	7
1	4	3	7	8	6	2	5	9
2	6	8	9	1	5	3	7	4
5	9	7	2	3	4	6	8	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

البحرين للكتاب

أمريكا الشمالية

أوروبا

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر أقصى شمال المغرب والجزائر، حتى داخل شمال تونس. كما تهب عواصف رعدية متفرقة تؤدي إلى تلطيف درجات الحرارة بعض الشيء، على أقصى جنوب ليبيا. أيضاً، يتعرض جنوب السودان إلى كثير من العواصف الرعدية.

تهب رياح قوية على أيرلندا الشمالية عبر اسكتلندا، وصولاً إلى ويلز والنرويج والسويد وشمال الدنمارك، وتؤدي جبهة هوائية إلى تساقط أمطار. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس على البرتغال وإسبانيا، عبر فرنسا وألمانيا حتى بولندا. وتتساقط أمطار وتهب رياح من جبال الألب حتى وسط إيطاليا.

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر وادي أوهايو، بينما تتساقط أمطار متقطعة وتهب عواصف رعدية عبر الجنوب الشرقي وساحل الخليج. ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على أجزاء من كيبيك، مع امتداد الأمطار إلى داخل الأجزاء الكندية المطلة على المحيط الأطلسي حتى مين، مع تعرض مونتانا إلى أمطار بعضها يكون غزيراً، ورياح.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

## الحالة الجوية: «التشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تظل درجات الحرارة أعلى من المعتاد عبر معظم أرجاء المنطقة، ويسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس. في المقابل، تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية، عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

ربما تسقط أمطار قليلة على امتداد السواحل الشمالية لسوريا، بينما تسقط أشعة الشمس عبر باقي أرجاء المنطقة. وتظل درجات الحرارة مرتفعة عبر العراق، مع تعرض الأجزاء الشرقية لرياح شديدة.

### أمريكا الشمالية

تساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر وادي أوهايو، بينما تتساقط أمطار متقطعة وتهب عواصف رعدية عبر الجنوب الشرقي وساحل الخليج. ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على أجزاء من كيبيك، مع امتداد الأمطار إلى داخل الأجزاء الكندية المطلة على المحيط الأطلسي حتى مين، مع تعرض مونتانا إلى أمطار بعضها يكون غزيراً، ورياح.

### أوروبا

تهب رياح قوية على أيرلندا الشمالية عبر اسكتلندا، وصولاً إلى ويلز والنرويج والسويد وشمال الدنمارك، وتؤدي جبهة هوائية إلى تساقط أمطار. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس على البرتغال وإسبانيا، عبر فرنسا وألمانيا حتى بولندا. وتتساقط أمطار وتهب رياح من جبال الألب حتى وسط إيطاليا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر أقصى شمال المغرب والجزائر، حتى داخل شمال تونس. كما تهب عواصف رعدية متفرقة تؤدي إلى تلطيف درجات الحرارة بعض الشيء، على أقصى جنوب ليبيا. أيضاً، يتعرض جنوب السودان إلى كثير من العواصف الرعدية.

التاجر الصغيرة تلاصق المساجد والمباني الأثرية

# حارات منطقة الأزهر العتيقة تجذب الباحثين عن البضائع والتراث

القاهرة: عبد الفتاح فرج

يعد الإمساك بكاميرات التصوير الفوتوغرافية، والسير المتأن، والتخليق في البضائع والمواد الغذائية على جانبي الطريق، من الأمور غير المألوفة وقد تكون غير محبوبة أحياناً بالشوارع التجارية المصرية، لمنطقة الأزهر العتيقة بـ«القاهرة الفاطمية» تعد هذه الأمور عادية ومن خصائصها اليومية، إذ تجذب عشرات السائحين من مختلف الجنسيات يوماً جدياً إلى جنب مع آلاف المواطنين المصريين الباحثين عن الأعشاب والتوابل والعمارة والملاهي التقليدية.

وفيما يقابل بعض هواة التصوير المحليين في القاهرة بمعاملة خشنة في بعض الأحيان، بالإسواق التقليدية الشهيرة بالعاصمة المصرية المتكئة بالسكان والسيارات والمتاجر، فإن أصحاب وعمال المحال التجارية بمنطقة الأزهر يرحبون بهم في أغلب الأوقات، ويبادلونهم ابتسامات راقية على أنغام أصوات المطربين المصريين المشاهير الصادرة من أجهزة الراديو.

محمود عبد الرحمن، شاب مصري عمره 27 سنة، يهوى تصوير المناطق والمباني الأثرية العتيقة، أمسك بعدسته وحاول على استحياء تصوير البضائع الملونة بحارة «شمس الدين الدولة» التي يطلق عليها سكان المنطقة كذلك «حارة الحمزاوي الصغير»، وتمتد من شارع الأزهر وحتى شارع المعز لدين الله الفاطمي.

وأشار عبد الرحمن إلى صاحب أحد المتاجر ليستأذنه للتصوير،



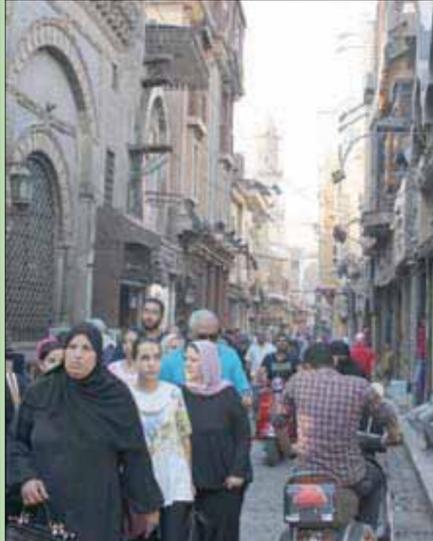
محلات العطارة تتميز بألوانها المتنوعة



بداية شارع الغورية الذي يشتهر ببيع الملابس والمخروشات

فرحب به. ويتمكن من كسر هذا الحاجز النفسي، تمكن من التقاط عشرات الصور للحارة والحارات المجاورة. يقول عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»: «في بعض الأحيان أخشى من النقاط صور العمال والبضائع خوفاً من رد فعل أصحاب المتاجر والأهالي، بمناطق مزدحمة بالقاهرة، فيعض البعض الآخر يرفض التصوير بضائعه ومحلته، لكن في منطقة الأزهر وحواريها يرحب الجميع بالتقاط الصور، نظراً لعملهم وسط منطقة تزدهم بالسائحين والزوار المصريين والعرب».

بما يحتاجون إليه من كمالات غذائية وأعشاب طبية، بحسب شعبة العطارة في الغرفة التجارية الأزهر لـ«الشرق الأوسط»: «حارة



شارع المعز التاريخي يشهد زحاماً معظم أيام السنة

الحمزاوي الصغير تعد مركزاً مهماً لتجارة وبيع مواد العطارة والعسل والبقول، الزاخرين لمحات لذلك يأتيها المواطنون والتجار من جميع أنحاء القاهرة. ولفت إلى أن السائحين يبدون إعجابهم الشديد بشكل ومباني الحارة الأثرية وروائع هذه المواد المميزة والغريبة بالنسبة إليهم، «الذات بحرصون على التقاط الصور لها، وصور الأجوالة أمام المحال، والصناديق الخشبية دائرية الشكل، على اعتبار أن هذه المواد تعد جزءاً من التراث المصري الشرقي». وفيما تجذب روائح البهارات

## يجول على عدة مناطق لبنانية في نسخته الثانية

# «مهرجان حكاياتنا» إطلالة على قصص شعبية من تراث بلاد الشام



«مهرجان حكاياتنا» في نسخته الثانية يجول في عدة مناطق لبنانية

سعد في صيدا في يومه الأول، أما في اليومين الثاني والثالث (في 30 و31 الجاري) فسيتواجد في مكتبة أحمد أبو غزالة ومخيم الجليل في مدينة بعلبك، وكذلك في مركز

في الباشورة والجعبتاوي وفي دار النمر في بيروت أيضاً. «سأتلو حكايات في بمثابة خليط بين الشرق والغرب»، يقول الحكواتي خالد النعنع من الأردن. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «فالقصص تسافر من بلد لآخر بصورة طبيعية وهناك كم كبير منها معروف في بلاد الشام وتتم تلاوتها في بلدان أوروبية كفرنسا وإيطاليا وغيرها التي تنظم مهرجانات كبرى لنشر فنون الحكايات الشعبية». ويؤكد النعنع أن حكاية بعنوان «جرادة وعصوف» هي نفسها يقصها أهل الغرب تحت عنوان L'homme البرية التي تعكس طبيعة الجبل اللبناني.



## زاهي حواس

### العالم يصفق لحضارة السعودية في اللوفر

حضرت افتتاح معرض توت عنخ آمون في باريس، ولم أشهد مؤتمراً صحافياً في أي مكان بهذا الحضور الطاغى. وكنت أتمنى من المتخلفين المعارضين لسفر الآثار لجرد أن تُنشر أسماؤهم في الصحف، حضور هذا المؤتمر كي يشاهدوا الدعاية المجانية لمصر التي أعادت قوة مصر بالخارج مرة أخرى.

وخلال المؤتمر الصحافي قابلت بعض المسؤولين من أمناء متحف اللوفر وتحدثوا معي عن المعرض السعودي بعنوان «روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، الذي يعتبر حدثاً ثقافياً غاية في الرقي والتحضّر. وقد قال لي أحد أمناء متحف اللوفر إن سيناريو العرض والآثار المعروضة أكدت للعالم حقيقة أصالة حضارة الجزيرة العربية وسوريا وفلسطين التي تعد نافذة للأوروبيين للإطلاع منها على الحضارة العربية وأصولها وتغيير مفاهيم البعض عن أن العرب إرهابيون ويقدسون الكراهية والدمار للعالم الغربي.

وهناك اتفاق بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة مع وزارة الآثار المصرية، على أن تُعرض هذه الآثار التي تمثل روائع آثار السعودية بمتحف الحضارة. وأرجو من الدكتور أحمد الخطيب الرئيس الحالي للهيئة أن يتواصل معنا لأن هذا المعرض سوف يكون فرصة مهمة للجميع لكي يعرف شعب مصر حضارة المملكة العظيمة. وبلا شك سوف يكمل المسيرة الدكتور الخطيب دفع عجلة الاهتمام بالموثوث الحضاري والثقافي في كل ربوع المملكة، واستكمال الخطوات الجادة نحو التعريف بثرات شبه الجزيرة العربية لشعوب العالم كلها، وأهم هذه الخطوات هو أن تذهب آثار السعودية إلى عاصمة العلم والنور في أوروبا، ويُقام معرض يغير الفكر الغربي الذي دائماً عندما يذكّر المنطقة يرد إلى ذهنه الصحراء والجمال. فكان لا بد من تعريفهم بأن هذه الصحراء احتضنت حضارة عريقة حضارية في القدم تعود إلى 4 آلاف عام قبل ميلاد السيد المسيح، وأن بهذه الصحراء توالى أهم اقوام وديانات سماوية أخرجت العالم كله من ظلمات الجهل إلى نور العالم والإيمان. أما العمل فقد حمل على ظهره علوم وثقافات المنطقة ونشرها في كل أنحاء الأرض.

وقد أشار لي أمين المتحف وقال لي «نواجه مشكلة الآن لأن هذا المعرض الذي أقيم بمتحف اللوفر قد فتح أفاقاً جديدة أمام المواطن الفرنسي؛ فهناك تساؤلات الآن نحو ضرورة زيارة المملكة العربية السعودية لمشاهدة آثارها ومتاحفها للتعرف عن قرب على تاريخ السعودية وأثارها؛ ولذلك فنحن نود أن تكون الخطوة القادمة هي فتح السوق السياحي بالمملكة». أضاف أمين المتحف: «إن أهمية المتحف تعود إلى عرض 300 قطعة أثرية جديدة تحكي تاريخ الحضارة منذ العصر الحجري القديم إلى العصر الحديث من خلال اكتشافات أثرية جديدة وأثار تعرض لأول مرة، بالإضافة إلى أن هذا المتحف زاره نحو 160 ألف زائر خلال شهرين ونصف الشهر فقط، وقامت وسائل الإعلام العالمية بتغطية المعرض». وقال الأمين: «إن المعرض قد اصطحبه عرض لوحات مصورة كبيرة الحجم بالأبيض والأسود تظهر سحر الصحراء والمياه نهراً ولبلاً، كما أن صورة مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود تصدرت هذه الصور».

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:43	06:01	12:24	03:48	06:46	08:16
المدينة المنورة	04:38	05:58	12:25	03:53	06:50	08:20
القدس	04:44	06:09	12:43	04:21	07:17	08:38
الرياض	04:10	05:30	11:57	03:25	06:22	07:52
القاهرة	03:55	05:26	11:58	03:34	06:30	07:51
الخرطوم	05:16	06:35	12:53	04:06	07:10	08:22
الرباط	05:26	06:53	11:31	05:11	08:07	09:30
تونس	04:10	05:41	12:23	04:06	07:02	08:30
الكويت	03:55	05:20	11:52	03:26	06:22	07:52
أبوظبي	04:39	05:59	12:26	03:54	06:51	08:21
النامية	03:51	05:13	11:41	03:12	06:08	07:38
الدوحة	03:49	05:10	11:37	03:07	06:03	07:33
مسقط	04:24	05:43	12:09	03:36	06:33	08:03
بيروت	04:37	06:04	12:41	04:21	07:17	08:41
صنعا	04:34	05:49	12:07	03:19	06:23	07:53
عمان	03:37	05:05	11:40	03:18	06:13	07:43
بغداد	04:03	05:29	12:06	03:45	06:41	08:04
اسطنبول	04:41	06:20	11:08	04:54	07:53	09:28
نيقوسيا	04:42	06:11	12:50	04:31	07:28	08:52
أثينا	05:12	06:46	11:28	05:12	08:10	09:39
لندن	03:45	05:10	11:37	03:07	06:03	07:33
باريس	04:52	06:52	11:54	05:46	08:54	10:48
نيس	04:58	06:43	11:34	05:23	08:24	10:04
روما	04:44	06:25	11:13	05:01	08:21	09:37
بروكسل	04:32	06:40	11:46	05:39	08:50	10:52
مدريد	05:54	07:32	12:18	06:04	09:03	10:36
جنيف	04:51	06:42	11:39	05:29	08:33	10:19
فيينا	04:00	05:58	12:58	04:49	07:56	09:48
برلين	03:43	06:00	11:10	05:03	08:18	10:27
فرانكفورت	04:14	06:18	11:21	05:13	08:23	10:20
استوكهولم	02:47	05:27	11:08	05:05	08:47	11:12
استونهاغن	03:16	05:54	11:43	05:08	08:29	10:57
امستردام	04:18	06:34	11:34	05:37	08:51	10:59
نيويورك	04:53	06:13	12:59	04:45	07:44	09:06
واشنطن	05:11	06:27	11:11	04:56	07:54	09:12
لوس أنجليس	05:08	06:19	12:56	04:36	07:32	08:45

## صالح شعبيها الصديقين

• الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، استقبل ناصر عاصي، رئيس الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال ومقره «إمارة الشارقة»، وذلك لوضع الوزير في أجواء التحضيرات الجارية بين سفارة الإمارات في لبنان والملتقى، لإقامة المؤتمر الأول من نوعه في بيروت تحت شعار «رؤى المستقبل كتاب الطفل» بالتزامن مع معرض بيروت الدولي للكتاب عام 2019.

• الدكتور ننه كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بموريتانيا، استقبلت بمكتبة في نواكشوط، ممثل مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في موريتانيا، لورون مبيون. وتم خلال اللقاء، الذي حضره الأمين العام للوزارة محمد محمود ولد أحمد ولد سيدي يحيى، بحث سبل وآليات تعزيز التعاون بين موريتانيا وهذه الهيئة الأممية، وخاصة فيما يتعلق بقضايا الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة.

• حاتم الألفي، سفير مصر لدى موزمبيق، بحث خلال لقائه مع فيرونيا ماکامو، رئيسة البرلمان الموزمبيقي، سبل تعزيز التعاون بين البلدين ولا سيما في المجال البرلماني. وخلال اللقاء، أشادت رئيسة البرلمان الموزمبيقي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات، وبدعم مصر المستمر لبلادها منذ حرب الاستقلال حتى الآن، خاصة فيما يتعلق بالتعاون في مجالات الزراعة والصحة والسياحة وغيرها. كما أعربت عن تطلعاها لتعزيز العلاقات البرلمانية بين الجانبين.

• حاتم الألفي، سفير مصر لدى موزمبيق، بحث خلال لقائه مع فيرونيا ماکامو، رئيسة البرلمان الموزمبيقي، سبل تعزيز التعاون بين البلدين ولا سيما في المجال البرلماني. وخلال اللقاء، أشادت رئيسة البرلمان الموزمبيقي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات، وبدعم مصر المستمر لبلادها منذ حرب الاستقلال حتى الآن، خاصة فيما يتعلق بالتعاون في مجالات الزراعة والصحة والسياحة وغيرها. كما أعربت عن تطلعاها لتعزيز العلاقات البرلمانية بين الجانبين.

## الفريق يونيس المصري، وزير الطيران المدني

بصفر، استقبال يان فوليك، سفير دولة التشيك في القاهرة، لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجالات النقل الجوي المختلفة. وأكد السفير حرص بلاده على تعزيز الاستثمارات في مختلف المجالات وبخاصة في مجال الطيران المدني.

• عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، حضر افتتاح جمعية المسرح الشعبي للعرض التوعوي المسرحي «قلندبا رايح جاي» على مسرح قصر رام الله الثقافي، وأكد الوزير أهمية دعم المسرح، لا سيما حين يتناول القدس والمعاناة الكبيرة التي يواجهها المقدسيون أمام سياسة الاحتلال الإسرائيلي في التهويد والتجهير، خاصة طمس الهوية الثقافية للمدينة.

• جستن هيكس سبيري، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القضيبي. وأشاد آل خليفة، خلال اللقاء، بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية. كما عبر عن تقديره لجهود السفير في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات لما فيه خير

• جستن هيكس سبيري، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القضيبي. وأشاد آل خليفة، خلال اللقاء، بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية. كما عبر عن تقديره لجهود السفير في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات لما فيه خير

• جستن هيكس سبيري، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القضيبي. وأشاد آل خليفة، خلال اللقاء، بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية. كما عبر عن تقديره لجهود السفير في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات لما فيه خير

## كلمات دقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- علم ذكر - من أوتار العود «مكعوسة».
- وكالة الأنباء السعودية - مدينة إيطاليا.
- أرشد «مكعوسة» - للذهي.
- نفس الشئ - قيود.
- علم مؤنت - طريق «مكعوسة».
- قهوة - دولة أوروبية.

## الأثر السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل مصري كوميدية.
- هوا علي - يدع.
- كل طرف - بين اثنين «مكعوسة».
- جمع أنبية - من المفاكهة.



## مستعل السديري

### الندالة أعييت من يداويها

لم أجد أكثر ندالة من هذا الرجل الذي لا أريد أن أذكر اسمه، وكان لديه منزل يبنيه في طرف المدينة وهو في مرحلة التشطيب.

وبالعادة يتجمع العمال صباحاً في أحد الشوارع يمر على تجمعهم كل من يحتاج إلى عمالة، وأغلبهم إما أن يكون أتى عمرة وممنوع عليه مزاولة العمل، وإما أنه مجرد متسلسل دخل بطريقة غير مشروعة، أو منتهية إقامته، أو هارب من كفيله، ويمر على هذا التجمع كل من يحتاج إلى عمالة يومية لئذني عمله.

وفي الصباح الباكر ذهب أخونا في الله، ذلك الرجل، إلى الموقع، وأخذ يساومهم على الأجر الذي حدده 50 ريالاً لكل واحد منهم، غير أنهم طلبوا 200 ريالاً لكل واحد، ورفضوا عرضه وهم يتضاحكون و«يتريقوا» عليه، وقبل أن يذهب وافق ثلاثة منهم على عرضه وكلهم كبار بالنسب لا يستطيعون طول انتظار، وأركبهم معه في سيارته، وبدلاً من أن يذهب بهم إلى مشروعه، ذهب بهم إلى أحد المطاعم الشعبية وطلب لهم فطوراً وشايًا ثم فح كل واحد منهم 200 ريال، وأعادهم مرة أخرى إلى موقعهم وهم يشكرونه غير مصدقين كرمه وإنسانيته، ويبدو لي والله أعلم أنهم أخبروا رفاقهم ما حصل لهم.

وفي اليوم التالي عاد الخبيث إلى نفس الموقع وقدم عرض الـ 50 ريالاً السابق، ووافقوا كلهم سريعاً على ذلك ومن دون تردد، ونظراً إلى عددهم الكبير الذي يقارب مائة شخص، استأجر أوتوبيساً حملهم إلى الموقع، و«كرفهم كرفاً» -أي شدد عليهم بالعمل من الصباح إلى قرب غيب الشمس- والشيء الوحيد الذي جاد به عليهم، هو وعاء كبير ممتلئ بالماء وعليه مغراف لشرب به من يريد أن يشرب.

وبعد أن انتهوا وكل واحد منهم (بأدوية) يجرى ويسحب قدميه من شدة التعب، إذا بالرجل يقدم لكل واحد 50 ريالاً، وعندما أخذوا يتصايحون محتجين، خاطبهم بكل بجاحة قائلاً: «للي أوله شرط آخرته سلامة، ألم أقل لكم إنني سوف أعطي كل واحد منكم 50 ريالاً وأنتم قبلتم؟»، فأجابوه: «هذا صحيح، ولكننا اعتقدنا أنك سوف تعاملنا مثلما عاملت زملاءنا الغلابة بالأمس».

فرد عليهم بكل برود: «إذا لم يعجبكم ذلك اشتكوني»، فأسقط في أياديهم لأنهم بالأساس مخالفون وسوف يفضحون أنفسهم، فوافقوا وأخذوا أجرهم صامتين وهم يدعون عليه في قرارة نفوسهم.

وقبل أن ينطلق بسيارته تحلقوا حولها يرجونه على الأقل أن يبعث لهم باتوبيس يرجعهم لأن الطريق طويل وهم لا يقدرون على السير.

ولا أدري إلى الآن هل بعث لهم باتوبيس أم لا!



الممثلة الأميركية بايبر بيرايو تصل إلى العرض الأول لفيلم «سقط الملك» في ويستود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### عالم من ماس وفرح

في قراءة مذكرات عبد الحليم كركلا، بقلم الأديبة سوسن الأبطح، اكتشفت ذلك الاكتشاف القديم: كلما كان المرء قريباً من الأشياء، صعب عليه التمييز فيها. أولاً، تبين لي أنني لم أعرف فرقة كركلا كما ينبغي لأنني مشاهد، فكيف بصحافي. وأذهلني حقاً الدور الذي لعبه الشاعر أنسي الحاج في عمل الفرقة، مع أنني كنت من رفاقه منذ أيام الصبا.

وقد توقفت طويلاً عند علاقة الفنان كركلا بالشاعر سعيد عقل. لقد تجاوز في صداقته مع الشاعر وعمله معه، كل سياساته ونزواته المضحكة في عداثة للعرب والعروية. وهذا ما لم أنجح فيه... لقد «قاطعت» سعيد عقل في كل مجال. وابتعدت عنه شخصياً، وتجنبته في اللقاءات العامة. وبعد وفاته عن 104 أعوام، رثيته في محاسنه. وكانت كثيرة في الشعر وفي النثر وفي لغة فصحي لم يماهره فيها أحد.

وسبب جفوتي منه أن من كان مثله في ماسيات لغة العرب، لا يحق له ولا يجوز، أن يتزعم الدعوة إلى «اللغا اللبناني» أو إلى اعتماد الحرف اللاتيني، كما فعل كمال أتاتورك في تركيا.

شعرت بعد غياب سعيد عقل أنني قاطعته بسبب الأشياء الصغيرة فيه. وبسبب شططه المضحك. وحرمت نفسي من لقاءات مع عملاق من عمالقة الشعر والنثر واللغة والقاموس.

ولولا مذكرات كركلا، لما عرفت أن المطرب والملحن إبلي شويري كان شاعراً جميلاً أيضاً. وكان عقلاً خلاقاً وفناناً مبدعاً. ولم يأخذ شويري حقه من أحد. لقد وجد في الزمن الخطأ. الزمن الذي لم يكن للفنان وجود إذا لم يكن على نوات الرحابة أو على مسرحهم. وفي هذا المعنى، فقد ظلموا كثيرين، ولو عن غير قصد. ففي نهاية الأمر، كان مسرحهم محدوداً مهما اتسع وعلا.

تشتمل مذكرات كركلا على التاريخ والنقد والتحليل الجميل والعاقل لشعراء وفناني المرحلة. وفيها رسم إبداعي مثير لشخصية ونفسية الموسيقي زكي ناصيف، الذي لمع في استعادة الفولكلور اللبناني في مصاف الرحابة. وكان بكرهم كما بكره كبار الفنانين (وصغارهم) بعضهم بعضاً.

وعاش الراحل وديع الصافي ومعه شهادة محمد عبد الوهاب بأنه صاحب أعظم حنجرة عربية، لكنه لم يستطع أن يقنع الأخوين رحباني بذلك. ولم يخطر له لحظة أنهما يملكان ما سماه كركلا «الماسة» فيروز، التي بسببها تنفذ تذاكر المهرجانات لمجرد ذكر الاسم.

## «عظمة الأذن» تكشف أسرار صحة أمهات وأطفال القرن الـ18

القاهرة، حازم بدر



عظمة الأذن تحمل معلومات عن صحة الإنسان (جامعة برايفورد)

حصل عليها الفريق البحثي يمكن أن تكون مفيدة في متابعة الحالة الصحية للأشخاص الحاليين، كما تؤكد بومونت. وتضيف: «نظراً لأن تغذية الرضيع في أول الف يوم من العمر مهمة لصحته طوال حياته، فإن القدرة على قياس ذلك من الأنسجة التي تشكلت خلال تلك الفترة يمكن أن تسمح لنا بتحديد الأطفال المعرضين للخطر ويمكن أن تساعدنا عظام الأذن في ذلك».

بأنها تتشكل في وقت مبكر عندما يكون الطفل في الرحم وتنتهي من النمو في العامين الأولين بعد مولده، وبالتالي فهي تتميز عن العظام الأخرى بأنها تتوفر لمحة فريدة عن صحة الأم والحمل خلال المراحل المبكرة من الحمل والولادة. وهذه هي المرة الأولى التي تُستخدم فيها عظام الأذن البشرية للتحقيق في النظام الغذائي لأشخاص توفوا قبل مئات السنين، لكن المعرفة التي

ووفقاً لبحث سابق قادته بومونت عن استخدام الأسنان في توفير معلومات حول صحة الأم والطفل، تم تحديد أن العظام أيضاً يمكن أن توفر معلومات شبيهة، ولكن ما لم يتوقعه الفريق البحثي هو أن تأتي المعلومات من أصغر العظام في الجسم، وهي عظمة الأذن لدينا. وتقول بومونت في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «إن عظمة الأذن تتميز

فيتامين سي». وفحص الباحثون هؤلاء الأطفال تحت إشراف د. جوليا بومونت الأستاذة في كلية العلوم الأثرية والطب الشرعي، ليصلوا إلى نتيجة أن عظمة الأذن، وهي أصغر العظام في الجسم، يمكن أن تحمل معلومات في غاية الأهمية عن صحة الأم والطفل في السكان القدامى، ويمكن استخدامها مع الأحياء لتحديد الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالمرض في الحياة اللاحقة.

أمس في دورية «حوليات علم الأحياء البشري» (Annals of Human Biology)، فحص الباحثون عظام الأذن المأخوذة من الهياكل العظمية لـ20 حدثاً نُقب عنها في مقبرة دفن تعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في بلاكيرنب بإنجلترا، وقد اختيرت لتمثيل الأطفال الذين لم يعانون من مرض غذائي، وأولئك الذين عانوا من أمراض مثل الكساح الناتج عن «نقص فيتامين د» والإسقربوط «نقص

توصل باحثون من كلية العلوم الأثرية والطب الشرعي في جامعة برايفورد البريطانية، إلى أن عظام أذن الطفل المتوفى، التي تعود إلى القرون الماضية، وصحة أمه خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حملها، كما تقدم تصوراً عن صحة الطفل حتى بلوغه سن العامين. وخلال الدراسة التي نشرت

## الإمارات تحبط إدخال طيور وتماسيح نادرة



الشارقة، «الشرق الأوسط»

تمكنت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة من إحباط عملية تهريب حيوانات مدرجة في قانون الاتجار الدولي «السايتس» عبر الحدود البرية بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة، وتم ضبط عدد من الأشخاص وهم يحاولون تهريب 9 طيور، و8 تماسيح صغيرة أثناء دخولهم إلى الأراضي الإماراتية.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن التماسيح السيامي الذي تمت مصادرتها يعتبر من أندر الحيوانات ومن الأنواع المهددة بالانقراض، ووفقاً لقائمة الغرامات المنصوص عليها بموجب قرار المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة بشأن حيازة الحيوانات الخطرة والمقتضية تصل الغرامات لحيازة الحيوانات الخطرة والمقتضية في المنازل أو المزارع في الإمارة

أما الطائر أبو قرن أحد أندر الطيور على الكرة الأرضية، حيث يوجد في أفريقيا وغابات آسيا الاستوائية بأعداد قليلة، في حين أن النوع الثاني من الطيور التي تمت مصادرتها هو البوق ذو الخوذات وهو من عائلة الطائر أبو قرن ويختلف من حيث الحجم وصلابة القرن. وقامت هيئة البيئة بعد أن تم تحويل المهربين إليها بتحرير مخالفة وغرامة مالية في حقهم وفقاً للقوانين البيئية المحلية والدولية والتي تحظر الاتجار



جمهور يشاهد إضاءة واجهة المتحف الوطني في سنغافورة كجزء من عمل فني يسمى «الحفاظ على اللحم» خلال مهرجان سنغافورة للإضاءة الليلية أمس (أ.ف.ب)



## العثور على «كبسولة سوفياتية» عمرها نصف قرن في نهر الفولغا

موسكو، طه عبد الواحد

رسالة «للأحفاد». إن يقوم عدد من العمال أو الطلاب، أو غيرهم من أعضاء المنظمات الشعبية أو العمالية والطلابية الشهيرة خلال تلك الحقبة، كتابة رسالة موجهة إلى الأجيال القادمة، ويضعونها داخل تلك الأسطوانة، التي تستقر في نهاية المطاف ضمن الأساس الإسمنتي لبناء جديد ما، أو قاعدة نصب تذكاري، أو في داخل أي أساسات لصرح ما يجري تشييده. وكانت عملية وضع الرسالة تترافق مع مراسم احتفالية عادة.

«مرسلة» إلى «الأحفاد» في «الاتحاد السوفياتي عام 2018». ومع أنها إلى حقب لا يوجد فيها دولة اسمها «الاتحاد السوفياتي». وقال مواطن شارك منذ نصف قرن في مراسم وضع تلك الرسالة في حجر أساس نصب لينين التذكاري، إنها كانت تحمل «تحية كومسومولية حارة» للأحفاد. وكانت «كبسولة الزمن» تقليداً رائجاً في الحقبة السوفياتية، وهي عبارة عن أسطوانة معدنية، فيها

تعرض الورقة للما، وبعد التحقق اتضح أن الكبسولة عمرها نحو 51 عاماً، وضعتها مجموعة من «الكومسومول»، أي التنظيم الشبابي في الحزب الشيوعي السوفياتي، في «حجر الأساس» داخل قاعدة نصب تذكاري للزعيم فلاديمير لينين، خلال مراسم بدء العمل على وضع ذلك النصب في 29 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1968. ووصلت الرسالة إلى «المستقبل» بعد تأخر لمدة عام، ذلك أنها كانت

عثر مواطن في مدينة ريبينسك التابعة لمقاطعة يروسلاف الروسية عند نهر الفولغا على «كبسولة زمن» تعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي، وعمرها 51 عاماً. وخلال أعمال بناء حديقة في المدينة، عثر سائق الجرافة ألكسندر يوغودين، على أسطوانة معدنية مغلقة بإحكام، أدرك على الفور أنها «كبسولة الزمن» ولما فتحها وجد فيها رسالة، إلا أنه تعذر عليه قراءة النص بسبب



الشكل الطبيعي لكبسولة الزمن ويتم ختم الرسالة فيها